الجلد الاول من صفوة الصفوة في السير
عشر

ورايته شرفا ابويه ماكل اد ... رده بور
لله مار هر بر سلبت نوبيك ما ... لبت وماندر

الجزء الاول من صفوة الصفوة
من اختصار الحلية
للشيخ الامام العالم العلامة المحقق ابي
الفرج بن الجوزي لعفه الله
رحمه ...



٢٢٩٠



بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى حمدا اذا قابل
النعم وفى وسلاما اذا بلغ المصطفين شفى وخص الله
بخالصة ذلك نبينا المصطفى ومن احتذى حذوه من اصحابه
واتباعه واقتفى ووفقنا لسلوك طريقتهم فانه اذا
وفق كفى اما بعد فانك ايها الطالب الصادق
والمريد المحقق لما نظرت في كتاب حلية الاوليا لابي نعيم
الاصفهاني اعجبك ذكر الصالحين والاخيار ورايته دوا
لادواء النفس الا انك شكوت من اطالته بالاحاديث المسندة
التي لا تليق به وبالكلام عن بعض كثير قليل الفايدة وسالتني ان
اختصر لك وانتقي محاسنه فقد اعجبني منك انك اصبت في
نظرك الا انه لم ينكشف لك كل الامر وانا اكشفه لك فاقول اعلم
ان كتاب الحلية قد حوى من الاحاديث والحكايات جملة
حسنة الا انه تكدر باشيا وفاته اشيا فالاشيا التي تكدر بها
عشرة الاول ان هذا الكتاب انما وضع لذكر
اخيار الاخيار وانما يراد من ذكرهم شرح احوالهم واخلاقهم
ليقتدي بها السالك فقد ذكر فيه اسما جماعة ثم لم ينقل
عنهم شيا من ذلك انما ذكر عنهم ما يروونه عن غيرهم او ما يسندونه
من الحديث كما ملا ترجمة هشام بن حسان بما يروي عن
الحسن وتلك الحكايات ينبغي ان تدخل في ترجمة الحسن لا في
ترجمة هشام وكذلك ملا ترجمة جعفر بن سليمان بما
يروي عن مالك بن دينار ونظرائه ولم يذكر له شيا والثاني انه
قصد ما ينقل عن الرجل المذكور ولم ينظر هل يليق بالكتاب
ام لا مثل ما ملا ترجمة مجاهد بقطعة من تفسيره وترجمة
عكرمة بقطعة من تفسيره وترجمة كعب الاحبار بقطعة من

التوراه

التوراه وليس هذا موضع هذه الاشيا والثالث انه اعاد
اخبارا كثيرة مثل ما ذكر في ترجمة الحسن البصري من كلامه ثم
اعاده في ترجمة اصحابه الذين يروون كلامه وذكر في ترجمة
ابي سليمان الداراني من كلامه واعاده في ترجمة احمد بن ابي
الحواري بروايته عن ابي سليمان والرابع انه اطال بذكر
الاحاديث المرفوعة التي يرويها الشخص الواحد فينسى ما وضع
له ذكر الرجل من بيان ادابه واخلاقه كما ذكر عن شعبة وسفيان
ومالك وعبد الرحمن بن مهدي واحمد بن حنبل وغيرهم
فانه ذكر عن كل واحد من هولا من الاحاديث التي يروونها
مرفوعة جملة كثيرة ومعلوم ان مثل كتابه الذي يقصد به
مداواة القلوب انما وضع لبيان اخلاق القوم لا للاحاديث
ولكل مقام مقال ثم لو كانت الاحاديث التي ذكرها من احاديث
الزهد اللايقة بالكتاب لقرب الامر ولكنها من كل فن وعمومها
من احاديث الاحكام والصفات فلو كان اختصر على الغريب
من رواية المكثرين او لو حصر ما يرويه المقلون كما روي عن
الجنيد انه لم يسند الا حديثا واحدا لكان مثل ذكر هذا
حسنا لكنه امعن بما لا يليق ذكره بالكتاب والخامس انه
ذكر في كتابه احاديث كثيرة باطلة وموضوعة فقصد بذكرها
تكثير حديثه وتنفيق رواياته ولم يبين انها موضوعة ومعلوم
ان جمهور المايلين الى الزهد يخفى عليهم الصحيح من غيره
فستر ذلك عنهم غش من الطبيب لا نصح والسادس
التسجيع البارد في التراجم الذي لا يكاد يحتوي على معنى صحيح
خصوصا في ذكر حدود التصوف والسابع اضافة التصوف
الى كبار السادات كابي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن وشريح
وسفيان وشعبة ومالك والشافعي واحمد وليس عند هولا

القوم خير من التصوف فان قال قايل انما عنى بها الزهد في
الدنيا وهولاء زهاد قلنا التصوف مذهب معروف عند
اصحابه لا يقتصر فيه على الزهد بل له صفات واخلاق يعرفها
اربابه ولولا انه امر يزيد على الزهد ما نقل عن بعض هولا
المذكورين ذمه فانه قد روى ابو نعيم في ترجمة الشافعي رضي
الله تعالى عنه انه قال التصوف مبني على الكسل ولو تصوف
رجل اول النهار لم يات الظهر الا وهو احمق وقد ذكرت الكلام
في التصوف ووسعت القول فيه في كتابي المسمى تلبيس ابليس
والثامن انه حكى في كتابه عن بعض المذكورين كلاما طايله
لا طايل فيه فانه لا يكون في ذلك الكلام معنى صحيح محمود
ما ذكر عن الحارث المحاسبي واحمد بن عاصم وتارة يكون ذلك
الكلام غير لايق بالكتاب وهذا اخلل في صناعة التصنيف
وانما ينبغي للمصنف ان ينتقي ويتوقى ولا يكون كحاطب ليل
ولا ينظر الى الكثرة فالتقاط العذاب يروي لا البحر
والتاسع انه ذكر اشيا عن الصوفية لا يجوز فعلها
وربما سمعها المبتدي القليل العلم وظنها حسنة فاحتذاها
مثل ما روي عن ابي حمزة الصوفي انه وقع في بير فجاء
رجلان فطماها فلم ينطق جهلا لنفسه على التوكل بزعمه
وسكوت هذا الرجل في مثل هذا المقام اعانة على نفسه
وذلك لا يحل ولو فهم معنى التوكل لعلم انه لا ينافي استعانته
في تلك الحال كما لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من التوكل باخفايه الخروج من مكة واستيجاره دليلا
واستكتامه ذلك الامر واستتاره في الغار وقوله
لسراقة اخف عنا فالتوكل الممدوح لا ينال بفعل محظور
وسكوت هذا الواقع في البير محظور عليه وبيان ذلك ان الله

عز وجل قد خلق للادمي آلة يدفع بها عنه الضرر وآلة
يجلب بها النفع فاذا عطلها مدعيا للتوكل كان جهلا بالتوكل
وردا لحكمة الواضع لان التوكل انما هو اعتماد القلب على الله
وليس من ضرورته قطع الاسباب ولو ان انسانا جاع فلم ياكل
واحتاج فلم يسال او عري فلم يلبس دخل النار لانه قد دل على
طريق السلامة فاذا تقاعد عنها اعان على نفسه وقد اخبرنا محمد
ابن عبد الباقي قال انبانا حمد بن احمد قال حدثنا ابو نعيم
احمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن العباس بن ايوب قال
حدثنا عبد الرحمن بن يونس الرقي قال حدثنا مطرف بن مازن
عن سفيان الثوري قال من جاع فلم يسال حتى مات دخل النار
قلت ولا التفات الى قول ابي حمزة في تمام حكايته فجا اسد فاخرجني
فانه ان صح ذلك فقد يقع مثله اتفاقا وقد يكون لطفا من الله
عز وجل بالعبد الجاهل ولا ينكر ان يكون الله عز وجل لطف به
انما ينكر فعله الذي هو كسبه وهو اعانته على نفسه التي هي وديعة
لله تعالى عنده وقد امر بحفظها وكذلك ما روي عن الشبلي انه كان
اذا لبس ثوبا احرقه وكان يحرق الثياب والخبز والاطعمة التي
ينتفع بها الناس بالنار فلما سيل عن ذلك احتج بقوله تعالى
فطفق مسحا بالسوق والاعناق وهذا في غاية القبح لان سليمان
عليه السلام نبي معصوم فلم يفعل الا ما يجوز له وقد قيل في التفسير
انه مسح على نواصيها وسوقها وقال انت في سبيل الله وان قلنا
انه عقرها فقد اطعمها الناس واكل لحم الخيل جايز واما هذا
الفعل الذي حكاه عن الشبلي فلا يجوز في شريعتنا فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وحكي عنه
ايضا انه لما مات ولده حلق لحيته وقال قد جزت امه شعرها
على مفقود فلا احلق انا لحيتي على موجود الى غير ذلك من الاشيا

السخيفة الممنوع منها شرعا والثاني انه خلط في
ترتيب القوم فقدم من ينبغي ان يؤخر واخر من ينبغي ان
يقدم فعل ذلك في الصحابة وفيمن بعدهم فلا هو ذكرهم على
ترتيب الفضائل ولا ترتيب المواليد ولا جمع اهل كل بلد
في مكان وربما فعل هذا في وقت فخلط خصوصا في اواخر
الكتاب فلا يكاد طالب الرجل يهتدي الى موضعه ومن
طالع كتاب هذا الرجل ممن له انس بالنقل انكشف له ما اشرت اليه

فصل واما الاشيا التي فاتته فاهمها ثلاثة اشيا
احدها انه لم يذكر سيد الزهاد وامام الكل وقدوة الخلق
وهو نبينا صلى الله عليه وسلم فانه المتبع طريقه المقتدى
بحاله والثاني انه ترك ذكر خلق كثير قد نقل عنهم من التعبد
والاجتهاد الكثير ولا يجوز ان يحمل ذلك عنه على انه قصد
المشهورين بالذكر دون غيرهم فانه قد ذكر خلقا لم يعرفوا
بالزهد ولم يذكر عنهم كبير شي وربما ذكر الرجل فانشد عنه
ابيات شعر تحسنه ففعله يدل على انه اراد الاستقصا والتقصير
في ذلك ظاهر والثالث انه لم يذكر من عوابد النسا الا عددا
قليلا ومعلوم ان ذكر العابدات مع قصور الانوثية يوثب
المقصر من الذكور فقد كان سفيان الثوري ينتفع برابعة
ويتادب بكلامها

فصل وقد حداني جدك ايها
المريد في طلب اخبار الصالحين واحوالهم ان اجمع لك كتابا
يغنيك عنه ويحصل لك المقصود منه ويزيد عليه بذكر
جماعة لم يذكرهم واخبار لم ينقلها وجماعة ولدوا
بعد وفاته وينقص عنهم بترك جماعة قد ذكرهم لم ينقل
عنهم كثير شي وحكايات قد ذكرها فبعضها لا ينبغي
التشاغل بها وبعضها لا يليق بالكتاب على ما سبق بيانه

فصل في بيان وضع كتابنا والكشف عن قاعدته لما كان
المقصود بوضع مثل هذا الكتاب ذكر اخبار العاملين
بالعلم الزاهدين في الدنيا الراغبين في الاخرة المستعدين
للنقلة بتحقيق اليقظة بالتزود الصالح ذكرت من هذه حاله
دون من اشتهر بمجرد العلم ولم يشتهر بالزهد والتعبد
ولما سميت كتابي هذا صفة الصفوة رايت ان افتتحه
بذكر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانه صفوة الخلق وقدوة العالم
فان قال قايل فهلا ذكرت الانبيا قبله فانهم صفوة ايضا
فالجواب ان كتابنا هذا انما وضع لمداواة القلوب
وترقيقها واصلاحها وانما نقل لنا اخبار احاد من الانبيا
ثم نقل في اخبار اولئك الاحاد ما يناسب كتابنا الان نذكر عن
عباد بني اسرائيل ما حملوا على انفسهم من التشديد وعن عيسى
عليه السلام واصحابه ما يقتضيه الترهب وذلك ينقسم الى ما
يبعد صحته والى ما نهي عنه في شرعنا وقد بينت ان سيدنا
ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم افضل الانبيا وان امته خير الامم
وان شريعته حاكمة على جميع الشرايع فلذلك اقتصرنا على
ذكره

فصل في بيان ترتيب كتابنا هذا انا ابتدي بتوفيق
الله تعالى ومعونته فاذكر بابا من فضل الاوليا والصالحين ثم
اردفه بذكر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وشرح احواله وادابه
وما يتعلق به ثم اذكر المشتهرين بالعلم المقترن بالزهد
والتعبد واتي بهم على طبقاتهم في الفضل ثم اذكر المصطفيات
من الصحابيات على ذلك القانون ثم اذكر التابعين ومن بعدهم
على طبقاتهم في بلدانهم وقد طفت الارض بفكري شرقا وغربا
واستخرجت كل من يصلح ذكره في هذا الكتاب من جميع البقاع
ورب بلدة عظيمة لم ار فيها من يصلح لكتابنا وقد حضرت اهل

كل بلدة فيها ورتبتهم على طبقاتهم ابدا بمن يعرف اسمه من
الرجال ثم اذكر بعد ذلك من لم يعرف اسمه فاذا انتهى ذكر
الرجال ذكرت عابدات ذلك البلد على قدر ذلك القانون وربما
كان في اهل البلد من عقلاء المجانين من يصلح ذكره من الرجال
والنسا فاذكره وانما ضبطت هذا الترتيب تسهيلا للطلب
على الطالب ولما لم يكن بد من مركز يكون كنقطة الداير رايت
ان مركزنا وهو بغداد اولى من غيره الا انه لما لم يحسن تقديمها
على المدينة ومكة لشرفهما بدات بالمدينة لانها دار الهجرة
ثم ثنيت بمكة ثم ذكرت الطايف لقربها من مكة ثم اليمن وعدت
الى مركزنا بغداد فذكرت المصطفين منها ثم انحدرت الى
المداين ونزلت الى واسط ثم الى الكوفة ثم الى البصرة ثم
الى الايلة ثم عبادان ثم تستر ثم شيراز ثم كرمان ثم
ارجان ثم سجستان ثم دبيل ثم البحرين ثم اليمامة ثم
الدينور ثم همدان ثم قزوين ثم اصبهان ثم الري ثم
دامغان ثم بسطام ثم نيسابور ثم طوس ثم هراه ثم
مرو ثم بلخ ثم ترمذ ثم بخارا ثم فرغانة ثم كش ثم
ذكرت عباد المشرق على ترتيب البلاد والاسما فلما
انتهى ذكر اهل المشرق عدنا الى مركزنا وارتقينا منه الى
المغرب فذكرنا اهل عكبرا ثم الموصل ثم الرقة ثم طبقات
اهل الشام ثم المقدسيين ثم اهل جبلة ثم اهل العواصم والثغور
ثم من لم يعرف بلده من عباد اهل الشام ثم عسقلان ثم
مصر ثم الاسكندرية ثم المغرب ثم عباد الجبال ثم
عباد السواحل ثم اهل البوادي والفلوات ثم من عباد
الجزاير ثم من لم يعرف له مستقر من العباد وانما لقي في
طريق فمنهم من لقي في طريق مكة ومنهم من لقي بعرفة ومنهم من لقي

في الطواف ومنهم من لقي في غزاة ومنهم من لقي في طريق سفر او
طريق سياحة ثم ذكرت من لم يعرف له اسم ولا مكان من العباد
ثم ذكرت طرفا من اخبار بنيات صغار تكلمن بكلام العابدات
الكبار ثم ذكرت طرفا من اخبار عباد الجن فختمت بذلك الكتاب
والله الموفق بلطفه وجوده **فصل** وانما انقل عن القوم
محاسن ما نقل مما يليق بهذا الكتاب ولا انقل كل ما نقل اذ لكل
شي صناعة وصناعة العقل حسن الاختيار وكما اني لا اذكر
ما لا يصلح لا اذكر من لا يصلح ان يقتدى به ممن هو في صورة
العلما والزهاد وقد تجوزت بذكر جماعة من المتصوفة
وردت عنهم كلمات منكرة وكلمات حسان فانتخبت من محاسن
اقوالهم لان الحكمة ضالة المومن ومع توقينا وتنقينا وحذف
من لا يصلح وما لا يصلح فقد زاد عدد من في كتابنا على الف شخص
تزيد الرجال على ثمانمائة زيادة بينة وتزيد النسا على ما
بين زيادة كثيرة ولم تبلغ عدد رجال الحلية الذين ذكرت
احوالهم في تراجمهم ستمائة بل قد ذكر جماعة لم يذكر لهم
شيا ولا اظنه ذكر في جميع الكتاب عشرين امراة والى
الله سبحانه ارغب في النفع بكلمات المتقين واللحوق بدرجات
اهل اليقين انه ولي ذلك والقادر عليه ٥

باب ذكر فضل الاوليا والصالحين

الاوليا والصالحون هم المقصود من الكون وهم الذين علموا
فعملوا بحقيقة العلم اخبرنا عبد الاول بن عيسى
قال انبانا ابن المظفر الداودي قال انبانا ابن اعين السرخسي
قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن
عثمان قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال
حدثني شريك بن عبد الله عن عطا عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته
بالحرب وما تقرب الي عبدي بشي احب الي مما افترضت عليه
ومايزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته
كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده الذي
يبطش بها ورجله الذي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولان
استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شي انا فاعله ترددي
عن نفس المومن يكره الموت وانا اكره مساته ولا بد له منه
اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال انبانا الحسن بن علي
الجوهري قال انبانا عمر بن محمد الناقد قال حدثنا احمد
ابن الحسن بن عبد الجبار قال حدثنا الحكم بن موسى
قال حدثنا الحسن بن يحيى الخشني عن صدقة عن هشام الكناني
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل
عن ربه عز وجل قال من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة
وما ترددت في شي انا فاعله ما ترددت في قبض نفس مومن
اكره مساته ولا بد له منه ومن عبادي المومنين من يريد بابا
من العبادة فاكفه عنه لا يدخله عجب فيفسده ذلك وما
تقرب الي عبدي بمثل ادا ما افترضت عليه وما يزال عبدي
يتنفل حتى احبه ومن احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومويدا
دعاني فاجبته وسالني فاعطيته ونصح لي فنصحت له وان من
عبادي المومنين من لا يصلح ايمانه الا الفقر ولو بسطت له
لافسده ذلك وان من عبادي المومنين من لا يصلحه الا الغنى
ولو افقرته لافسده ذلك وان من عبادي المومنين من
لا يصلح ايمانه الا الصحة ولو اسقمته لافسده ذلك وان
من عبادي المومنين من لا يصلح ايمانه الا السقم ولو
اصححته لافسده ذلك اني ادبر عبادي بعلمي بقلوبهم اني عليم

خبير رواه عبد الكريم الجزري عن انس مختصرا وقال فيه
واني لاسرع شي الى نصرة اوليائي اني لاغضب لهم اشد
من غضب الليث الحرب اخبرنا محمد بن ابي طاهر البزاز
قال انبانا ابرهيم بن عمر البرمكي قال انبانا عبد الله بن ابرهيم
ابن ماسي قال انبانا ابو مسلم الكجي قال حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثنا حميد عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
اخبرنا محمد بن ابي منصور الحافظ قال انبانا جعفر
ابن احمد قال انبانا الحسن بن علي بن المذهب قال انبانا
ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثنا ابي قال حدثنا عبد الرحمن عن هشام ابن سعد
عن زيد ابن اسلم عن عطا بن يسار قال قال موسى عليه
الصلاة والسلام يا رب من اهلك الذين هم اهلك الذين
تظلهم في ظلال عرشك قال هم البرية ايديهم الطاهرة قلوبهم
الذين يتحابون بجلالي الذين اذا ذكرت ذكروا بي واذا
ذكروا ذكرت بذكرهم الذين يسبغون الوضوء في المكاره
وينيبون الى ذكري كما تنيب النسور الى وكورها ويكلفون
بحبي كما يكلف الصبي بحب الناس ويغضبون لمحارمي اذا
استحلت كما يغضب النمر اذا حرب ن اخبرنا محمد بن ابي
القاسم قال انبانا احمد ابن احمد قال حدثنا احمد بن
عبد الله الحافظ قال حدثنا ابي قال حدثنا اسحق بن ابرهيم
قال حدثنا محمد بن سهل بن عسكر قال حدثنا اسمعيل
ابن عبد الكريم قال ثني عبد الصمد بن معقل قال سمعت
وهب ابن منبه يقول لما بعث الله موسى واخاه هرون
الى فرعون قال لا يعجبنكما زينته ولا ما متع به ولا تمدا الى ذلك

اعينكما فانها زهرة الحياة الدنيا وزينة المترفين ولو شيت
ان ازينكما من الدنيا بزينة يعلم فرعون حين ينظر اليها
ان مقدرته تعجز عن مثلها او تيتما لفعلت ولكني ارغب بكما
عن ذلك وازويه عنكما وكذلك افعل باوليائي وقديما خرت
لهم فاني لاذودهم عن نعيمها ورخائها كما يذود الراعي
الشفيق غنمه من مراتع الهلكة واني لاجنبهم سكونها وعيشها
كما يجنب الراعي الشفيق ابله عن مبارك الغرة وما ذاك
لهوانهم علي ولكن ليستكملوا نصيبهم من كرامتي سالما موفرا
لم تكلمه الدنيا ولم يطغه الهوى واعلم انه لم يتزين العباد
بزينة ابلغ فيما عندي من الزهد في الدنيا فانها زينة المتقين
عليهم منها لباس يعرفون به من السكينة والخشوع سيماهم في
وجوههم من اثر السجود اولئك هم اوليائي حقا حقا فاذا لقيتهم
فاخفض لهم جناحك وذلل لهم قلبك ولسانك واعلم انه من اهان
لي وليا او اخافه فقد بارزني بالمحاربة وبادأني وعرض لي
نفسه ودعاني اليها وانا اسرع نصرا الى نصرة اوليائي افيظن
الذي يحاربني ان يقوم لي او يظن الذي يعاديني ان يعجزني
او يظن الذي يبارزني ان يسبقني او يفوتني فكيف وانا الثائر
لهم في الدنيا والاخرة لا اكل نصرتهم الى غيري ○
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبانا عبد القادر ابن
محمد قال انبانا ابو علي التميمي قال انبانا ابو بكر بن مالك قال
حدثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا
عوف بن جابر قال سمعت محمد بن داود عن ابيه عن وهب
ابن منبه قال قال الحواريون لعيسى عليه الصلاة والسلام
يا عيسى من اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
فقال عيسى عليه السلام الذين نظروا الى باطن الدنيا حين

نظر الناس الى ظاهرها والذين نظروا الى آجل الدنيا حين
نظر الناس الى عاجلها فاماتوا منها ما خشوا ان يميتهم وتركوا ما
علموا ان سيتركهم فصار استكثارهم منها استقلالا وذكرهم
اياها فواتا وفرحهم بما اصابوا منها حزنا فما عارضهم من
نائلها رفضوه او من رفعتها بغير الحق وضعوه خلقت الدنيا
عندهم فليسوا يجددونها وخربت بينهم فليسوا يعمرونها
وماتت في صدورهم فليسوا يحيونها بعد موتها فيبنون
بها اخرتهم ويبيعونها فيشترون بها ما يبقى لهم رفضوها
وكانوا برفضها فرحين وباعوها فكانوا ببيعها رابحين
نظروا الى اهلها صرعى قد حلت فيهم المثلات فاحيوا ذكر الموت
واماتوا ذكر الحياة يحبون الله ويحبون ذكره ويستضيئون بنوره
لهم خبر عجيب وعندهم الخبر العجيب بهم قام الكتاب وبه قاموا
وبهم نطق الكتاب وبه نطقوا وبهم علم الكتاب وبه علموا
وليسوا يرون نائلا مع ما نالوا ولا امانا دون ما يرجون
ولا خوفا دون ما يحذرون ○ اخبرنا محمد بن عبد
الباقي قال انبانا حمد بن احمد قال انبانا احمد بن عبد الله
قال انبانا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله ابن احمد
قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كعب قال لم يزل
في الارض بعد نوح عليه السلام اربعة عشر يدفع بهم العذاب
انبانا محمد بن عبد الملك قال انبانا احمد بن علي بن ثابت قال
انبانا احمد بن رزقويه قال انبانا عثمن بن احمد قال حدثنا
محمد بن احمد البزاز قال حدثنا ابو موسى الانصاري قال سمعت
ابن عيينة يقول عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة انبانا
محمد بن ابي المنصور قال انبانا احمد بن محمد الامين قال حدثنا

ابو الحسن علي بن عمر الفقيه قال انبانا ابو عبد الله محمد بن احمد
ابن الارجاني قال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب قال حدثنا
احمد بن محمد الفزاري قال حدثنا عبد الله بن حسن قال
سمعت محمد بن يونس يقول ما رايت للقلب انفع من ذكر
الصالحين

باب ذكر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

ذكر نسبه اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبانا طراد بن محمد
قال انبانا ابو بكر محمد بن احمد بن وصيف قال انبانا ابو بكر
الشافعي قال حدثنا عمر بن حفص السدوسي قال هو
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف
بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن
مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة ابن الياس بن
مضر بن نزار وام رسول الله صلى الله عليه وسلم امنة بنت وهب
بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب بن مرة واما نزار فهو بن
معد بن عدنان ابن اد ابن ادد بن الهميسع بن حمل بن النبت
بن قيدار بن اسمعيل بن ابرهيم الخليل عليه الصلاة والسلام

ذكر طهارة ابايه وشرفهم اخبرنا هبة الله بن محمد
قال اخبرنا الحسن بن علي التميمي قال انبانا احمد بن جعفر
بن حمدان قال انبانا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثني ابي قال حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا الاوزاعي
عن شداد ابي عمار عن واثلة بن الاسقع ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله عز وجل اصطفى من ولد اسمعيل
ابرهيم اسمعيل واصطفى من بني اسمعيل بني كنانة واصطفى
من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم انفرد باخراجه مسلم ٥

ذكر تزويج عبد الله بن عبد المطلب امنة بنت وهب

كان عبد المطلب قد خطب امنة لابنه عبد الله فزوجها اياه
فبقي معها مدة وجرت له قصة قبل حملها برسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبرنا بها محمد بن عبد الباقي البزار قال انبانا
الحسن بن علي الجوهري قال انبانا ابو عمرو بن حيويه قال
انبانا احمد بن معروف قال حدثنا الحرث بن ابي اسامه
قال انبانا محمد بن سعد قال انبانا هشام بن محمد بن السايب
عن ابي الفياض الخثعمي قال مر عبد الله بن عبد المطلب
بامراة من خثعم يقال لها فاطمة بنت مر وكانت من
اجمل الناس واشبه واعفه وكانت قد قرات الكتب
وكانوا شباب قريش يتحدثون اليها فرات نور النبوة في وجه
عبد الله فقالت يا فتى من انت فاخبرها فقالت هل لك ان
تقع علي فاعطيك مائة من الابل فنظر اليها وقال

اما الحرام فالممات دونه . والحل لا حل فاستبينه
فكيف بالامر الذي تنوينه

ثم مضى الى امراته امنة فكان معها ثم ذكر الخثعمية
وجمالها وما عرضت عليه فاقبل اليها فلم ير منها من الاقبال
عليه اخرا كما راه منها اولا فقال لها هل لك فيما قلت لي
فقالت قد كان ذاك مرة فاليوم لا فذهبت مثلا وقالت
اي شي صنعت بعدي قال وقعت على زوجتي امنة بنت وهب
قالت اني والله لست بصاحبة ريبة ولكني رايت نور النبوة
في وجهك فاحببت ان يكون ذاك في فابى الله الا ان
يجعله حيث جعله وبلغ شباب قريش ما عرضت على عبد
الله ابن عبد المطلب وتابيه عليها فذكروا ذلك لها **فانشات**

اني رايت مخيلة عرضت . فتلالات بحناتم القطر
فلمايتها نورا تضيء له . ما حوله كاضاءة الفجر

ورايته سرفا ابويه ما كل قادح زنده يوري
لله ما زهو به سلبت ثوبيك ما استلبت وما تدري

وقالت ايضا

بني هاشم ما غادرت من اخيكم امينه اذ للباه يعتلجان
كما غادر المصباح بعد خبوه فتايل قد مثبت له بدهان
وما كل ما يحوي الفتى من تلاده بحزم ولا ما فاته لتوان
فاجمل اذا طالبت امرا فانه سيكفيكه جدان يصطرعان
سيكفيكه اما يد مقفعله واما يد مبسوطه ببنان
ولما قضت منه امينه ما قضت نبا بصري عنه وكل لساني

وقد روى ابو صالح عن بن عباس ان هذه المراه من بني اسد بن عبد العزي وهي اخت ورقه بن نوفل وكذلك قال بن اسحق وقال هي ام قتال وقال عروه لي اخرى هي قبيله بنت نوفل اخت ورقه وروى جرير بن حازم عن ابي يزيد المدني ان عبد الله لما مر على الخثعميه رات بين عينيه نورا ساطعا الى السما فقالت هل لك في قال نعم حتى ارمي الجمره فانطلق فرمى الجمره ثم اتى امراته امنه ثم ذكر الخثعميه فاتاها فقالت هل اتيت امراة قبلي قال نعم امنه بنت وهب قالت فلا حاجه لي فيك انك مررت وبين عينيك نور ساطع الى السما فلما وقعت عليها ذهب فاخبرها انها حملت بخير اهل الارض

ذكر حمل امنه برسول الله صلى الله عليه وسلم

روى يزيد بن عبد الله بن وهب بن ربيعه عن عمته قالت كنا نسمع ان امنه لما حملت برسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تقول ما شعرت به اني حملت ولا وجدت له ثقلا كما تجد النسا الا اني انكرت رفع حيضي واتاني ات وانا بين النوم واليقظه فقال هل شعرت انك حملت فكاني اقول ما ادري فقال انك قد حملت بسيد هذه الامه ونبيها وذلك يوم الاثنين فقالت فكان ذلك مما يقن عندي الحمل فلما دنت ولادتي اتاني ذلك الاتي فقال قولي

اعيذه بالواحد الصمد من شر كل حاسد

ذكر وفاة عبد الله بن عبد المطلب

قال محمد بن كعب خرج عبد الله بن عبد المطلب الى الشام في تجاره مع جماعه من قريش فلما رجعوا مروا بالمدينه وعبد الله مريض فقال اتخلف عند اخوالي بني عدي بن النجار فاقام عندهم مريضا شهرا ومضى اصحابه فقدموا مكه فاخبروا عبد المطلب فبعث اليه ولده الحارث فوجده قد توفي ودفن في دار النابغه وهو رجل من بني عدي فرجع الى ابيه فاخبره فوجد عليه وجدا شديدا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يوميذ حمل ولعبد الله الى يوم توفي خمس وعشرون سنه وقد روى عن عوانه بن الحكم ان عبد الله توفي بعد ما اتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيه وعشرون شهرا وقيل سبعة اشهر وقيل سبعة اشهر والقول الاول اصح وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان حملا يوميذ وترك عبد الله ام ايمن وخمسة اجمال وقطعة غنم فورث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت ام ايمن تحضنه

ذكر مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم

اتفقوا على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين في شهر ربيع الاول عام الفيل واختلفوا فيما مضى من ذلك الشهر لولادته على اربعة اقوال احدها انه ولد لليلتين خلتا منه والثاني لثمان خلون منه والثالث لعشر خلون منه والرابع لاثنتي عشره ليله خلت منه وروى محمد بن سعد عن جماعه من اهل العلم ان امنه قالت لقد علقت به فما وجدت له مشقه

وانه لما فصل عنها خرج معه نور اضا له ما بين المشرق الى المغرب
ووقع الى الارض معتمدا على يديه وقال عكرمة لما وضعته لدته
وضعته تحت برمة فانفلقت عنه قالت فنظرت اليه فاذا هو قد
شق بصره ينظر الى السما وقال العباس بن عبد المطلب ولد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مختونا مسرورا فاعجب ذلك عبد
المطلب وحظي عنده وقال ليكونن لابني هذا شان فكان له شان
واي شان وروى بريدة بن عبد الله بن وهب عن عمته ان
امنة لما وضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى
عبد المطلب فجا البشير وهو جالس في الحجر فاخبره ان امنة
قد ولدت غلاما فسر بذلك وقام هو ومن معه فدخل عليها
فاخبرته بكل ما رات وما قيل لها وما امرت به فاخذه عبد المطلب
فادخله الكعبة وقام عندها يدعوا الله تعالى ويشكر ما اعطا
وروى انه قال يوميذ: الحمد لله الذي اعطاني
هذا الغلام الطيب الاردان * قد ساد في المهد على الغلمان
اعيذه بالله ذي الاركان * حتى اراه بالغ البنيان
اعيذه من شر ذي شنان * من حاسد مضطرب العنان
وفي حديث العباس بن عبد المطلب انه قال يا رسول الله
اني اريد ان امتدحك قال قل لا يفضض الله فاك
فانشا يقول
من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد الجم نسرا واهله الغرق
تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق
حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق
وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق

فنحن في ذلك الضيا وفي النور وسبل الرشاد نخترق
فقال يا عم ان لكل شاعر جايزة وجايزتك ان الخلافة في
عقبك الى يوم القيامة **ذكر اسما رسول الله صلى الله عليه وسلم** اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال انا ابن المظفر
قال انا ابن اعين قال انا الفربري قال انا البخاري قال انا ابراهيم
بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة
اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحوا الله بي الكفر وانا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب اخرجه مسلم ايضا وفي
افراد مسلم من حديث ابي موسى قال سمى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفسه فقال انا محمد وانا احمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة
والملحمة وفي لفظ نبي الرحمة وفي لفظ نبي المرحمة وقد ذكر ابو الحسين
بن فارس اللغوي ان لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثلثة وعشرين اسما
محمد واحمد والماحي والحاشر والعاقب والمقفي ونبي الرحمة ونبي التوبة
ونبي الملاحم والشاهد والمبشر والنذير والضحوك والقتال
والمتوكل والفاتح والامين والخاتم والمصطفى والرسول
والنبي والامي والقثم فالماحي الذي يمحوا الله به الكفر والحاشر
الذي يحشر الناس على قدميه اي يقدمهم وهم خلفه والعاقب
اخر الانبيا والمقفي بمعنى العاقب لانه تبع الانبيا وكل شي تبع
شيا فقد قفاه والملاحم الحروب والضحوك صفته في التوراة
قال ابن فارس وانما قيل له الضحوك لانه كان طيب النفس فكها
وقال اني لامزح ولا اقول الا حقا والقثم معنيين احدهما من
العطا وهو الاعطا يقال قثم له من العطا قثما اذا اعطاه وكان
صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح الهابة والثاني من القثم وهو
الجمع يقال للرجل الجموع للخير قثوم وقثم **ذكر رضاعه صلى الله عليه وسلم**

قالت برة بنت أبي تجراة أول من أرضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثويبة
بلبن ابن لها يقال له مسروح أياما قبل أن تقدم حليمة السعدية وكانت
قد أرضعت قبله حمزة بن عبد المطلب وأرضعت بعده أبا سلمة
بن عبد الأسد ثم أرضعته حليمة بنت عبد الله السعدية أخبرنا
محمد بن منصور قال أنا محمد بن علي بن ميمون قال أنا محمد بن علي الحسني
وعلي ابن محمد النعالي قال أخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال أنا عبد
الله بن ريدان قال أنا هارون بن إدريس السلمي قال أنا عبد
الرحمن يعني المحاربي عن محمد بن إسحاق قال حدثني جهم بن أبي
جهم الجمحي عن عبد الله بن جعفر عن حليمة ابنة الحارث أم
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي أرضعته السعدية قالت خرجت في
نسوة بني سعد بن بكر بن هوازن نلتمس الرضعا بمكة فخرجت على
أتان لي قمرا قد أدمت بالركب قالت وخرجنا في سنة شهبا لم تبق لنا
شيا أنا وزوجي الحارث بن عبد العزى قالت ومعنا شارف لنا والله إن
تبض علينا بقطرة من لبن ومعي صبي لنا والله ما ننام ليلنا من بكائه
ما في ثديي من لبن يغنيه ولا في شارفنا من لبن يغذيه إلا أنا نرجو
فلما قدمنا مكة لم تبق منا امرأة إلا عرض عليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتأباه وإنما كنا نرجو الكرامة في رضاعة من نرضع له من
والد المولود وكان يتيما صلى الله عليه وسلم فقلنا وما عسى أن تصنع
بنا أمه فكنا نأبى حتى لم تبق من صواحباتي امرأة إلا أخذت رضيعا
غيري قالت فكرهت أن أرجع ولم أجد شيا وقد أخذ صواحباتي
فقلت لزوجي الحارث والله لأرجعن إلى ذلك اليتيم فلآخذنه قالت
فأتيته فأخذته ثم رجعت به إلى رحلي قالت فقال لي زوجي قد أخذتيه
قالت قلت نعم وذاك أني لم أجد غيره قال قد أصبت عسى أن يجعل
الله فيه خيرا كثيرا قالت والله ما هو إلا أن وضعته في حجري فأقبل عليه
ثدياي بما شاء من لبن فشرب حتى روي وشرب أخوه حتى روي وقام

زوجي الحارث إلى شارفنا من الليل فإذا هي حافل فحلبنا ما شئنا من لبن فشرب
حتى روي وشربت حتى رويت قالت فمكثنا بخير ليلة شباعا رواء فقال
زوجي والله يا حليمة ما أراك إلا قد أصبت نسمة مباركة قد نام صبيانا وقد
رووا ورويا قالت ثم خرجنا فوالله لخرجت أتاني أمام الركب وقد قطعتهم
حتى ما يتعلق بها منهم أحد حتى إنهم ليقولون ويحك يا ابنة الحارث كفي
علينا أليست هذه أتانك التي خرجت عليها فأقول بلى والله فيقولون إن
لها لشأنا حتى قدمنا منازلنا من حاضر منازل بني سعد بن بكر قالت
فقدمنا على أجدب أرض الله قالت فوالذي نفس حليمة بيده إن كانوا ليسرحون
أغنامهم إذا أصبحوا وأسرح راعي غنيمتي وتروح غنيمتي حفلا بطانا وتروح
أغنامهم جياعا هالكة ما لها من لبن فنشرب ما شئنا من اللبن وما في الحاضر
من أحد يحلب قطرة ولا يجدها قال فيقولون لرعائهم ويلكم ألا تسرحون
حيث يسرح راعي حليمة فيسرحون في الشعب الذي يسرح فيه وتروح
أغنامهم جياعا ما لها من لبن وتروح غنمي حفلا لبنا قالت وكان يشب في
اليوم شباب الصبي في شهر ويشب في الشهر شباب الصبي في سنة قالت
فبلغ سنتين وهو غلام جفر قالت فقدمنا به على أمه فقلت لها وقال لها
زوجي دعي ابني فلنرجع به فإنا نخشى عليه وبأ مكة قالت ونحن أضن شي
به لما رأينا من بركته صلى الله عليه وسلم فلم نزل بها حتى قالت ارجعا
به قالت فمكث عندنا شهرين قالت فبينما هو يلعب يوما من الأيام
هو وأخوه خلف البيت إذ جاء أخوه يشتد فقال لي ولأبيه أدركا
أخي القرشي فقد جاءه رجلان فأضجعاه فشقا بطنه قالت
فخرجت وخرج أبوه يشتد نحوه فانتهينا إليه وهو قائم منتقع
لونه فاعتنقته واعتنقه أبوه وقال ما لك يا بني قال أتاني رجلان
عليهما ثياب بيض فأضجعاني فشقا بطني والله ما أدري ما صنعا

قالت فحملناه فرجعنا به قالت يقول زوجي يا حليمة والله ما ادري
الغلام الا قد اصيب فانطلقي بنا فلنرده الى امه قبل ان يظهر به ما
نخوف عليه قالت فرجعنا به الى امه فقالت ما ردكما به فقد
كنتما حريصين عليه فقلنا لا والله الا انا كفلناه وادينا الذي علينا
من الحق فيه ثم نخوفنا عليه الاحداث فقلنا يكون عند امه
فقالت والله ما ذاك بكما فاخبراني خبركما وخبره قالت فوالله
ما زالت بنا حتى اخبرناها خبره قالت اتخوفتما عليه لا والله ان
لابني هذا لشأنا الا اخبركما عنه اني حملت به فلم احمل
حملا قط هو اخف منه ولا اعظم بركة منه لقد وضعته
فلم يقع كما يقع الصبيان لقد وقع واضعا يديه في الارض رافعا
راسه الى السماء دعاه والحقا بشانكما قال الشيخ وظاهر هذا
الحديث يدل على ان امنة حملت غير رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
قال الواقدي لا يعرف عند اهل العلم ان امنة وعبد الله ولدا غير
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما حليمة فهي بنت ابي ذويب واسمه
عبد الله بن الحارث بن شجنة بن جابر السعدية قدمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد تزوج خديجة فشكت اليه جدب البلاد
فكلم خديجة فاعطتها اربعين شاة واعطتها بعيرا ثم قدمت
عليه بعد النبوة فاسلمت وبايعت واسلم زوجها الحارث
بن عبد العزى قال محمد بن المنكدر واستاذنت امراة على
النبي صلى الله عليه وسلم قد كانت ارضعته فلما دخلت قال امي
امي وعمد الى ردائه فبسطه لها فجلست عليه فاما ثويبة فهي
مولاة ابي لهب ولا نعلم احدا ذكر انها اسلمت غير ما حكى ابو نعيم الاصفهاني
ان بعض العلماء قال قد اختلف في اسلامها وروى الواقدي عن جماعة
من اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرم ثويبة
ويصلها وهي بمكة فلما هاجر كان يبعث اليها بكسوة وصلة

فجاءه

فجاءه خبرها سنة سبع مرجعه من خيبر انها توفيت اخبرنا علي بن
عبيد الله قال انا عبد الصمد بن المامون قال انا ابن حبابة قال انا
ابن صاعد قال نا الحسن بن ابي الربيع قال نا وهب بن جرير قال نا
ابي عن النعمان بن راشد عن الزهري عن عروة قال كانت ثويبة
لابي لهب واعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب
راه بعض اهله في النوم فقال ماذا لقيت يا ابا لهب فقال ما رايت
بعدكم روحا غير اني سقيت في هذه برد عتقي ثويبة قال
واشار الى ما بين الابهام والسبابة قال الشيخ وقد جاء حديث شرح
صدره صلى الله عليه وسلم في الصحيح اخبرنا هبة الله بن محمد قال
انا الحسن بن علي التميمي قال انا احمد بن جعفر قال نا حماد قال انا
ثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل
وهو يلعب مع الغلمان فاخذه وصرعه وشق عن قلبه واستخرج منه
علقة ثم شق القلب فقال هذا حظ الشيطان منك قال فغسله
في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه ثم اعاده في مكانه قال وجاء
الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل قال
فاستقبلوه وهو منتقع اللون صلى الله عليه وسلم قال انس وقد كنت ارى
اثر المخيط في صدره صلى الله عليه وسلم انفرد باخراجه مسلم وقد ذكرنا
ان حليمة اعادته الى امه بعد سنتين وشهرين وقال ابن قتيبة لبث
فيهم خمس سنين

ذكر وفاة امه امنة

لما ردته حليمة اقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند امه امنة الى ان بلغ ست سنين ثم خرجت به
الى المدينة الى اخواله بني عدي بن النجار تزورهم به ومعها ام ايمن
تحضنه فاقامت به عندهم شهرا ثم رجعت به الى مكة فتوفيت بالابواء

[illegible]

فقبرها هناك فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابواء في عمرة الحديبية زار قبرها
وبكى واخرج مسلم في افراده من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال استاذنت ربي ان استغفر لامي فلم ياذن لي واستاذنته في ان ازور
قبرها فاذن لي **ذكر ما كان من امره صلى الله عليه وسلم بعد وفاة امنه** روى
محمد بن سعد عن جماعة من اهل العلم منهم مجاهد والزهري ان امنه لما توفيت
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم جده عبد المطلب وضمه اليه ورق عليه
رقة لم يرقها على ولده وقربه وادناه وان قوما من بني مدلج قالوا لعبد المطلب
احتفظ به فانا لم نر قدما اشبه بالقدم التي في المقام منه فقال عبد المطلب
لابي طالب اسمع ما يقول هؤلاء فكان ابو طالب يحتفظ به فلما حضرت عبد
المطلب الوفاة اوصى ابا طالب بحفظه ومات عبد المطلب فدفن بالحجون وهو
ابن اثنين وثمانين سنة وقيل ابن مائة وعشر سنين وقيل وعشرين سنة وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتذكر موت عبد المطلب قال نعم وانا يومئذ ابن ثمان
سنين قالت ام ايمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يبكي خلف سرير
عبد المطلب وذكر بعض العلماء انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
مات عبد المطلب ثمان سنين وشهران وعشرة ايام **ذكر كفالة ابي طالب
للنبي صلى الله عليه وسلم** ذكر جماعة من اهل العلم انه لما توفي عبد المطلب
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طالب وكان يحبه حبا شديدا ويقدمه
على اولاده فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة سنة وشهرين وعشرة
ايام ارتحل به ابو طالب تاجرا قبل الشام فنزل تيماء فرآه حبر من اليهود يقال
له بحيرا الراهب فقال من هذا الغلام معك قال هو ابن اخي قال اشفيق
عليه انت قال نعم قال فوالله لئن قدمت به الشام ليقتلنه اليهود فرجع به
الى مكة **حديث بحيرا الراهب** اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انا ابو محمد الجوهري
قال انا ابو عمر بن حيويه قال انا احمد بن معروف قال انا الحارث بن ابي اسامة
قال نا محمد بن سعد قال انا محمد بن عمر قال نا محمد بن صالح وعبد الله بن جعفر
الزهري قال وحدثنا محمد بن عمر وحدثنا ابن ابي حبيبة عن داود بن الحصين
قالوا لما خرج ابو طالب الى الشام وبها راهب يقال له بحيرا في صومعة له

وكان

وكان علماء النصارى يكونون في تلك الصومعة يتوارثونها عن كتاب يدرسونه
فلما نزلوا ببحيرا وكان كثيرا ما يمرون به لا يكلمهم حتى اذا كان ذلك العام ونزلوا
منزلا قريبا من صومعته قد كانوا ينزلونه قبل ذلك كلما مروا فصنع لهم طعاما
ثم دعاهم وانما حمله على دعائهم انه راهم حين طلعوا وغمامة تظل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بين القوم حتى نزلوا تحت الشجرة ثم نظر الى تلك الغمامة اظلت
تلك الشجرة واخضلت اغصان الشجرة على النبي صلى الله عليه وسلم حين استظل
تحتها فلما راى بحيرا ذلك نزل من صومعته وامر بذلك الطعام فاتي به وارسل
اليهم فقال اني قد صنعت لكم طعاما يا معشر قريش وانا احب ان
تحضروه كلكم ولا تخلفوا منكم صغيرا ولا كبيرا ولا حرا ولا عبدا فان هذا
شيء تكرموني به فقال رجل ان لك لشانا يا بحيرا ما كنت تصنع بنا هذا
فما شانك اليوم قال فاني احببت ان اكرمكم ولكم حق فاجتمعوا اليه وتخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين القوم لحداثة سنه ليس في القوم اصغر
منه في رحالهم تحت الشجرة فلما نظر بحيرا الى القوم فلم ير الصفة التي يعرف ويجدها
عنده وجعل ينظر فلا يرى الغمامة على احد من القوم وراها متخلفة على راس
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بحيرا يا معشر قريش لا يتخلفن منكم احد
عن طعامي قالوا ما تخلف احد الا غلام هو احدث القوم سنا في رحالهم
قال ادعوه فليحضر طعامي فما اقبح ان تحضروا ويتخلف رجل واحد
مع اني اراه من انفسكم فقال القوم والله هو اوسطنا نسبا وهو
ابن اخي هذا الرجل يعنون ابا طالب وهو من ولد عبد المطلب فقال
الحارث بن عبد المطلب والله ان كان بنا للوم ان يتخلف ابن عبد
المطلب من بيننا ثم قام اليه واحتضنه واقبل به حتى اجلسه
على الطعام والغمامة تسير على راسه وجعل بحيرا يلحظه لحظا
شديدا وينظر الى اشياء في جسده قد كان يجدها عنده من صفته
فلما تفرقوا عن طعامهم قام اليه الراهب فقال يا غلام اسالك بحق
اللات والعزى الا اخبرتني عما اسالك قال سلني عما بدا لك فجعل يساله

عن أشياء من حاله حتى في نومه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فيوافق ذلك
ما عنده ثم جعل ينظر بين عينيه ثم كشف عن ظهره فرأى خاتم النبوة بين
كتفيه على الصفة التي عنده فقبل موضع الخاتم وقالت قريش إن لمحمد
عند هذا الراهب لقدرا وجعل أبو طالب لما يرى من الراهب
يخاف على ابن أخيه فقال الراهب لأبي طالب ما هذا الغلام منك
قال أبو طالب ابني قال ما هو بابنك وما ينبغي لهذا الغلام أن
يكون أبوه حيا قال فابن أخي قال فما فعل أبوه قال هلك وأمه
حبلى به قال فما فعلت أمه قال توفيت قريبا قال صدقت ارجع
بابن أخيك إلى بلده واحذر عليه اليهود فوالله لئن رأوه وعرفوا
منه ما أعرف ليبغنه عنتا فإنه كائن لابن أخيك هذا شأن عظيم
نجده في كتبنا وما روينا عن آبائنا واعلم أني قد أديت إليك النصيحة
فلما فرغوا من تجاراتهم خرج به سريعا وكان رجال من اليهود قد رأوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفوا صفته فأرادوا أن يغتالوه فذهبوا
إلى بحيرا فذاكروه أمره فنهاهم أشد النهي وقال لهم أتجدون صفته
قالوا نعم قال فما لكم إليه سبيل فصدقوه وتركوه ورجع به أبو طالب
فما خرج به سفرا بعد ذلك خوفا عليه قال الشيخ وما زال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في صغره أفضل الخلق مروءة وأحسنهم خلقا وأصدقهم
حديثا وأبعدهم من الفحش والأذى حتى سماه قومه الصادق الأمين

ذكر رعيه الغنم صلى الله عليه وسلم

أخبرنا عبد الأول بن عيسى
قال أنبأنا الداودي قال أنبأنا ابن أعين عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال
أصحابه وأنت يا رسول الله قال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة
انفرد بإخراجه البخاري وقد رواه سويد بن سعيد عن عمرو بن
يحيى عن جده سعيد بن أحيحة فقال فيه كنت أرعاها لأهل
مكة بالقراريط قال سويد بن سعيد يعني كل شاة بقيراط وقال
إبراهيم الحربي القراريط موضع ولم يرد بذلك القراريط من الفضة

ذكر

ذكر خروجه إلى الشام مرة أخرى

قد ذكرنا أنه خرج مع أبي طالب وهو
ابن ثنتي عشرة سنة فلما بلغ خمسا وعشرين سنة قال له أبو طالب أنا
رجل لا مال لي وقد اشتد علينا الزمان وهذه عير قومك قد حضر
خروجها إلى الشام وخديجة تبعث رجالا من قومك فلو جئتها
فعرضت نفسك عليها لأسرعت إليك وبلغ خديجة ما قال له أبو طالب
فقالت له أنا أعطيك ضعف ما أعطي رجلا من قومك فقال أبو
طالب هذا رزق ساقه الله إليك فخرج مع غلامها ميسرة وجعل
عمومته يوصون به أهل العير حتى قدما بصرى من أرض الشام فنزلا
في ظل شجرة فقال نسطور الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا نبي
ثم قال لميسرة أفي عينيه حمرة قال نعم لا تفارقه فقال هو هو وهو
آخر الأنبياء ثم باع سلعته فوقع بينه وبين رجل تلاح فقال له احلف
باللات والعزى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حلفت بهما قط
وإني لأمر فأعرض عنهما فقال الرجل القول قولك وكان ميسرة إذا
كانت الهاجرة واشتد الحر يرى ملكين يظلان رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الشمس ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في ساعة الظهيرة
وخديجة في علية لها فرأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بعيره
وملكان يظلان عليه فأرته نساءها فعجبن لذلك ودخل عليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها بما ربحوا في وجههم فسرت بذلك فلما
دخل ميسرة أخبرته بما رأت فقال قد رأيت هذا منذ خرجنا من الشام
وأخبرها بما قال الراهب

ذكر تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة

قالت نفيسة بنت منية كانت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى
بن قصي امرأة حازمة جلدة شريفة من أوسط قريش نسبا وأكثرهم مالا
وكل قومها كان حريصا على نكاحها لو قدروا على ذلك قد طلبوها وبذلوا
لها الأموال فأرسلتني دسيسا إلى محمد بعد أن رجع من الشام فقلت

يا محمد ما يمنعك ان تزوج قال ما بيدي ما اتزوج به قلت فان كفيت ذلك ودعيت الى الجمال والمال والشرف والكفاءة الا تجيب قال فمن هي قلت خديجة قال وكيف لي بذلك قلت علي قال فانا افعل فذهبت فاخبرتها فارسلت اليه ان ائت لساعة كذا وكذا فارسلت الى عمها عمرو بن اسد ليزوجها فحضر ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمومته فزوجها وهو ابن خمس وعشرين سنة وخديجة يومئذ بنت اربعين سنة وقد ذكر بعض العلماء ان ابا طالب حضر العقد ومعه بنو هاشم ورؤساء مضر فقال ابو طالب الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسمعيل وضئضئ معد وعنصر مضر وجعلنا حضنة بيته وسواس حرمه وجعل لنا بيتا محجوجا وحرما امنا وجعلنا الحكام على الناس ثم ان ابن اخي هذا محمد بن عبد الله لا يوزن به رجل الا رجح به وان كان في المال قل فان المال ظل زائل وامر حائل ومحمد من قد عرفتم قرابته وامانته وقد خطب خديجة بنت خويلد وبذل لها من الصداق ما آجله وعاجله من مالي وهو والله بعد هذا له نبأ عظيم وخطر جليل شائع جسيم فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر علامات النبوة في رسول الله صلى الله عليه وسلم

قبل ان يوحى اليه قال الشيخ قد ذكرنا ان امه آمنة رأت عند ولادته نورا اضاء له المشرق والمغرب وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال رأت امي نورا اضاءت له قصور الشام وقد ذكرنا شق بطنه في صغره وحديث ميسرة والراهب وحديث بحيرا والغمامة التي كانت تظله والاحاديث في هذا كثيرة الا انا نروم الاختصار فلهذا نحذف اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انا ابو محمد الجوهري قال انا ابو عمر ابن حيويه قال انا احمد بن معروف قال انا الحارث بن ابي اسامة قال نا محمد بن سعد قال حدثنا اسحق الازرق قال نا ابن عون عن

عمرو

عمرو بن سعيد ان ابا طالب قال كنت بذي المجاز ومعي ابن اخي يعني النبي صلى الله عليه وسلم فادركني العطش فشكوت اليه فقلت يا ابن اخي قد عطشت وما قلت له ذلك وانا ارى ان عنده شيئا الا الجزع فثنى وركه ثم نزل فاهوى بعقبه الى الارض فاذا بالماء فقال اشرب يا عم فشربت وبالاسناد قال حدثنا محمد بن سعد قال انا الحماني عن النضر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس قال اول شيء رأى النبي صلى الله عليه وسلم من النبوة ان قيل له استتر وهو غلام فما رئيت له عورة من يومئذ وقالت برة بنت ابي تجراة لما ابتدأه الله تعالى بالنبوة كان اذا خرج لحاجته ابعد حتى لا يرى بيتا ويفضي الى الشعاب وبطون الاودية فلا يمر بحجر ولا شجر الا قال السلام عليك يا رسول الله فكان يلتفت عن يمينه وشماله وخلفه فلا يرى احدا اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابو علي بن المذهب قال انا ابو بكر بن حمدان قال انا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال نا يحيى بن ابي بكير قال نا ابراهيم بن طهمان قال حدثني سماك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الآن انفرد باخراجه مسلم

فصل فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وثلثين سنة شهد بنيان الكعبة وتراضت قريش بحكمه فيها وكانوا قد اختلفوا فيمن يضع الحجر فاتفقوا على ان يحكم بينهم اول داخل يدخل المسجد فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هذا الامين فقال هلموا ثوبا فوضع الحجر فيه وقال ليأخذ كل قبيلة بناحية من نواحيه وارفعوه جميعا ثم اخذ الحجر فوضعه بيده في مكانه فلما تم له اربعون سنة بعثه الله عز وجل وذلك في يوم الاثنين

ذكر بدو الوحي

روى مسلم في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم

سئل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي وقد روي
عن ابن عباس انه قال نزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالرسالة يوم سبعة وعشرين من رجب وهو اول يوم هبط فيه وقال
ابن اسحق ابتدئ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتنزيل في شهر رمضان
اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر
بن حمدان قال انبانا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل قال حدثني
ابي قال انبانا عبد الرزاق قال انبانا معمر عن الزهري قال
اخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدي به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصادقة فكان لا يرى
رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان يخلو
بغار حرا ويتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد
ويتزود لذلك قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة
فيتزود مثلها حتى فجاه الحق وهو في غار حرا فجاه الملك فيه فقال
اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك
الذي خلق حتى بلغ علم الانسان ما لم يعلم قال فرجع بها ترجف
بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها الخبر وقال
قد خشيت على نفسي فقالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك
الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري
الضيف وتعين على نوايب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى
اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن
عم خديجة اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب

الكتاب العربي فكتب بالعربية من الانجيل ما شا الله ان يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك
فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على عيسى وموسى
يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم او مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جيت به
الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا موزرا ثم لم يلبث ورقة
ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رووس شواهق الجبال
فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل عليه السلام
فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه صلى
الله عليه وسلم فيرجع فكان فاذا طالت عليه فترة الوحي فغدى لمثل
ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل عليه السلام فقال مثل
ذلك اخرجاه في الصحيحين ه اخبرنا عبد الاول قال انبانا ابن مظفر
قال انبانا ابن اعين قال انبانا الفربري قال انبانا البخاري قال
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
فبينما انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت راسي فاذا الملك
الذي جاني بحرا جالس على كرسي بين السما والارض فجثثت منه
رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر اخرجاه في الصحيحين ومعنى جثثت فرقت يقال رجل
مجثوث ه

ذكر كيفية اتيان الوحي اليه صلى الله عليه وسلم

اخبرنا عبد الاول قال انبانا ابن المظفر قال انبانا ابن اعين قال انبانا
الفربري قال انبانا البخاري قال انبانا عبد الله بن يوسف قال انبانا مالك

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان الحارث بن هشام
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده
علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني
فاعي ما يقول قالت عايشة ولقد رايته ينزل عليه في اليوم الشديد البرد
فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا اخرجاه في الصحيحين واخرجاه
من حديث يعلى بن امية انه كان يقول لعمر بن الخطاب ليتني ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه
وسلم بالجعرانة جاءه رجل فساله عن شي فجاءه الوحي فاشار عمر
الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سري عنه اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي
التميمي قال انبانا ابو بكر بن مالك قال انبانا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال ثنا سليمان بن داود قال انبانا عبد الرحمن عن ابي الزناد
عن خارجة بن نوفل قال قال زيد بن ثابت اني قاعد الى جنب
النبي صلى الله عليه وسلم يوما اذ اوحي اليه وغشيته السكينة ووقع
فخذه على فخذي حين غشيته السكينة قال زيد فلا والله ما وجدت
شيا اثقل من فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سري عنه فقال
اكتب يا زيد وفي افراد البخاري من حديث زيد بن ثابت قال املى
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستوي القاعدون من المومنين
فجاءه ابن ام مكتوم وهو يمليها علي فقال والله يا رسول الله لو استطيع
الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه
وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم
سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر وقال عبادة بن
الصامت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي
كرب له وتربد وجهه وقال ابو اروى الدوسي رايت

الوحي

الوحي ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه على راحلته فترغو
وتفتل يدها حتى اظن ان ذراعها ينفصم وربما بركت وربما قامت
موتدة يديها حتى يسرى عنه من ثقل الوحي وانه ليتحدر منه مثل
الجمان

ذكر رمي الشياطين بالشهب لبعثه صلى الله عليه وسلم

قال العلما بالسير رات قريش النجوم يرمى بها بعد عشرين يوما
من مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابن عيسى السجزي قال
انبانا عبد الرحمن بن مظفر الداودي قال انبانا ابن اعين السرخسي
قال انبانا محمد بن يوسف الفربري قال ثنا البخاري قال ثنا موسى
بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طايفة من
اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين
خبر السما وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم
فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السما وارسلت علينا الشهب
قالوا ما حال بينكم وبين خبر السما الا ما حدث فاضربوا مشارق
الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر
السما قال فانطلقوا الذين توجهوا الى نحو تهامة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي هو
واصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران تسمعوا له فقالوا هذا الذي
حال بينكم وبين خبر السما فهنالك رجعوا الى قومهم منذرين فقالوا
يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا
احدا وانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه
استمع نفر من الجن اخرجاه في الصحيحين اخبرنا ابن الحصين
قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن
احمد قال حدثني ابي قال ثنا ابو احمد وهو الزبيري قال ثنا
اسرايل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان الجن

يستمعون الوحي فيسمعون الكلمة فيزيدون فيها عشرا فيكون
ما سمعوه حقا وما زادوه باطلا وكانت النجوم لا يرمى بها قبل ذلك فلما
بعث النبي صلى الله عليه وسلم كان احدهم لا يقعد مقعده الا رمي
بشهاب يحرق ما اصاب فشكوا ذلك الى ابليس فقال ما هذا الا من
امر قد حدث فبث جنوده فاذا هم بالنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بين
جبلي نخلة فاتوه فاخبروه فقال هذا الحدث الذي حدث في الارض
قال الشيخ وهذا الحديث يدل على ان النجوم لم يرم بها الا
لمبعث نبينا صلى الله عليه وسلم فقد روينا عن الزهري انه كان يرمى
بها قبل ذلك ولكنها غلظت حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم ه

ذكر اعتراف اهل الكتاب بنبوته صلى الله عليه وسلم

قال كعب الاحبار نجد نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة
محمد بن عبد الله عبدي المختار مولده بمكة ومهاجره الى المدينة
لا فظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ه اخبرنا محمد بن ابي طاهر
البزاز قال انبانا الحسن بن علي الجوهري قال انبانا عمرو بن حيويه
قال انبانا ابن معروف قال انبانا الحارث بن ابي اسامة قال انبانا
محمد بن سعد قال انبانا علي بن محمد عن علي بن مجاهد عن محمد بن اسحق
عن سالم مولى عبد الله بن مطيع عن ابي هريرة قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودا في بيت المدراس فقال اخرجوا
الي اعلمكم فقالوا عبد الله بن صوريا فخلا به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فناشده بدينه وما انعم الله به عليهم واطعمهم من المن
والسلوى وظللهم به من الغمام اتعلم اني رسول الله قال اللهم نعم
وان القوم ليعرفون ما اعرف وان صفتك ونعتك لمبين في
التوراة ولكنهم حسدوك قال فما يمنعك انت قال اكره خلاف
قومي وعسى ان يتبعوك ويسلموا فاسلم قال محمد بن سعد
وانبانا محمد بن عمر قال حدثنا الضحاك بن عثمان عن محمد بن سليمان عن

كريب

كريب عن ابن عباس قال كانت يهود قريظة والنضير وفدك وخيبر
يجدون صفة النبي صلى الله عليه وسلم عندهم قبل ان يبعث وان دار
هجرته المدينة فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت احبار
يهود ولد احمد الليلة فلما تنبئ قالوا قد تنبئ احمد يعرفون
ذلك ويقرون به ويصفونه فما منعهم عن اجابته الا الحسد والبغي
قال ابن سعد واخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الحميد بن
جعفر عن ابيه قال كان الزبير بن باطا وكان اعلم اليهود
يقول اني وجدت سفرا كان ابي يختمه علي فيه ذكر احمد
نبي صفته كذا وكذا فحدث به الزبير بعد ابيه والنبي صلى الله عليه
وسلم لم يبعث فما هو الا ان سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج
بمكة فعمد الى ذلك السفر فمحاه وكتم شان النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ليس به ه اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب
قال اخبرنا احمد بن جعفر قال انبانا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثني ابي قال انبانا يعقوب قال انبانا ابي عن ابن اسحق قال
حدثني صالح بن عبد الرحمن بن عوف عن محمود بن لبيد عن سلمة
بن سلامة بن وقش قال كان لنا جار من اليهود في بني عبد
الاشهل فخرج علينا يوما من بيته قبل مبعث النبي صلى الله عليه
وسلم بيسير حتى وقف على مجلس بني عبد الاشهل قال سلمة وانا
يومئذ احدث من فيهم سنا علي بردة مضطجعا فيها بفناء
اهلي فذكر البعث والقيامة والحساب والميزان والجنة والنار
فقال ذلك لقوم اهل شرك اصحاب اوثان لا يرون ان بعثا كائنا
بعد الموت فقالوا له يا فلان ترى هذا كائنا ان الناس يبعثون
بعد موتهم الى دار فيها جنة ونار يجزون فيها باعمالهم قال نعم
والذي يحلف به لود ان له بحظه من تلك النار اعظم تنور في
الدار يحمونه ثم يدخلونه اياه فيطبقونه عليه وان ينجو من تلك النار

عدا قالوا له ويحك وما آية ذلك قال نبي يبعث من نحو هذه
البلاد واشار بيده نحو مكة واليمن قالوا له متى نراه قال فنظر الي
وانا من احدثهم سنا فقال ان يستنفد هذا الغلام عمره
يدركه قال سلمة فوالله ما ذهب الليل والنهار حتى بعث الله
تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم وهو حي بين اظهرنا فامنا به
وكفر به بغيا وحسدا فقلنا له ويحك يا فلان الست الذي قلت
لنا فيه ما قلت قال بلى وليس به

ذكر بدو دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

الناس الى الاسلام روى عبد الرحمن بن ابي القاسم عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا من اول ما انزلت عليه النبوة
ثلاث سنين مستخفيا ثم امر باظهار الدعا وقال يعقوب بن عتبة
كان ابو بكر وعثمان وسعيد بن زيد وابو عبيدة بن الجراح يدعون
الناس الى الاسلام سرا وكان عمر وحمزة يدعوان علانية فغضب
قريش لذلك

ذكر طرف من معجزاته صلى الله عليه وسلم

اعلم ان معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرة ونحن نذكر منها طرفا
واكثر معجزاته الدالة على صدقه القرآن العزيز الذي لو اجتمعت
الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لم يقدروا وكفى به
اخبرنا هبة الله قال انبانا الحسن بن علي التميمي قال انبانا احمد
بن جعفر قال انبانا عبد الله بن احمد قال نبانا ابي قال نبانا سفيان
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود قال
انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين حتى نظروا اليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا اخرجاه في الصحيحين
والروايتان في الصحيح بانشقاق القمر عن ابن عمر وابن عباس وانس
اخبرنا هبة الله قال انبانا التميمي قال انبانا احمد بن جعفر قال
انبانا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نبانا يحيى عن عوف قال نبانا ابو
رجا قال نبانا عمران بن الحصين قال كنا في سفر مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى اذا كنا في اخر الليل وقعنا تلك الوقعة
ولا وقعة عند المسافر احلى منها قال فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول
من استيقظ فلان ثم فلان كان يسميهم ابو رجا ويسميهم عوف
ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظ
حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث او يحدث له في نومه
فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا اجوف جليدا قال
فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ
لصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا اليه الذي اصابهم فقال لا ضير
ولا ضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ
ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل
لم يصل مع القوم فقال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم فقال يا
رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس العطش فنزل فدعا
فلانا كان يسميه ابو رجا ونسيه عوف ودعا عليا عليه السلام فقال
اذهبا فابغيا لنا الماء قال فانطلقا فلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين
من ماء على بعير فقالا لها اين الماء فقالت عهدي بالماء امس هذه الساعة
ونفرنا خلوف قال فقالا لها انطلقي اذا قالت الى اين قالا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت هو الذي يقال له الصابي قالا
هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحدثاه الحديث فاستنزلوها عن بعيرها ودعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم باناء فافرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين
واوكا افواههما واطلق العزالي ونادي في الناس
ان اسقوا واستقوا فسقا من شا واستقا من شا فكان اخر ذلك ان
اعطا الذي اصابته الجنابة اناء من ماء فقال اذهب فافرغه عليك

قال وهي قايمة تنظر ما يفعل بماءها قال وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل
اليها انها اشد ملئة منها حين ابتدئ فيها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجمعوا لها فجمع لها من بين عجوة ودقيق وسويق حتى جمعوا لها طعاما
كثيرا وجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها وقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلمين والله ما رزاناك من مائك شيا ولكن
الله جل وعز هو الذي سقانا قال فاتت اهلها وقد احتبست عنهم فقالوا
ما حبسك يا فلانه قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى الذي يقال
له الصابي ففعل بمائي كذا وكذا فوالله انه لاسحر من بين هذه وهذه وقالت
باصبعيها الوسطى والسبابه فرفعتهما الى السما تعني السما والارض او
انه لرسول الله حقا قال فكان المسلمون بعد يغيرون على ما حولها من
المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي فيه فقالت يوما لقومها ما ادرى
ان هولا القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها ودخلوا في الاسلام
اخرجاه في الصحيحين ك اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب
قال انبانا احمد بن جعفر قال نبانا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
نبانا محمد بن جعفر قال نبانا سعيد عن قتاده عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان بالزوراء فاتي باناء فيه ماء لا يغمر اصابعه او
قدر ما يواري اصابعه فامر اصحابه ان يتوضاوا فوضع كفه في الما فجعل الما
ينبع من بين اصابعه واطراف اصابعه حتى توضا القوم قال فقلنا لانس
كم كنتم قال كنا ثلثمايه اخرجاه في الصحيحين ك اخبرنا عبد الاول
قال انبانا ابن المظفر قال انبانا ابن اعين قال انبانا الفربري قال نبانا
البخاري قال نبانا يوسف بن عيسى قال نبانا فضيل قال نبانا حصين عن
سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضى به ولا نشرب الا ما في
ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة وجعل الما يفور من بين

اصابعه

20

اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم
يوميذ فقال لو كنا مايه الف لكفانا كنا خمس عشرة مايه اخرجاه في
الصحيحين ك اخبرنا عبد الاول قال انبانا ابن المظفر
قال انبانا ابن اعين قال انبانا الفربري قال حدثنا البخاري قال
حدثنا محمد بن مقاتل قال انبانا عبد الله قال انبانا الاوزاعي قال
انبانا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس
بن مالك قال اصابت الناس سنه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعه اذ قام
اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله ان
يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السما قزعه
سحاب فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى راينا المطر
يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد
والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره
فقال يا رسول الله تهدم البنا وغرق المال ادع الله لنا فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل
يشير بيده الى ناحية من السما الا انفرجت حتى صارت المدينه في
مثل الجوبه حتى سال الوادي وادي قناه شهرا قال فلم يجي احد من
ناحية الا حدث بالجود اخرجاه في الصحيحين ك اخبرنا
عبد الاول قال انبانا الداودي قال انبانا ابن اعين قال حدثنا
الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال حدثنا سعيد محمد بن جعفر قال اخبرني يحيى بن سعيد قال
اخبرني ابن انس انه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار
حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه وقد روى محمد بن
سعد عن اشياخ له ان قريشا لما تكاتبت على بني هاشم حين ابوا ان يدفعوا

اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا تكاتبوا ان لا ينا كحوهم ولا
يبيعوهم ولا يبتاعوا منهم ولا يخالطوهم في شي ولا يكلموهم اصلا فمكثوا
ثلاث سنين في شعبهم محصورين ثم اطلع الله عز وجل نبيه صلى الله عليه
وسلم على امر صحيفتهم وان الارضة قد اكلت ما كان فيها من جور
وظلم وبقي فيها ما كان من ذكر الله تعالى فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابي طالب فقال ابو طالب احق ما تخبرني به يا ابن اخي قال نعم
والله فذكر ذلك ابو طالب لاخوته وقال والله ما كذبني قط قالوا فما
ترى قال ارى ان تلبسوا احسن ثيابكم وتخرجوا الى قريش
فتذكروا ذلك لهم قبل ان يبلغهم الخبر فخرجوا حتى دخلوا المسجد فقال
ابو طالب انا قد جينا لامر فاجيبوا فيه قالوا مرحبا بكم واهلا قال ان
ابن اخي قد اخبرني ولم يكذبني قط ان الله عز وجل قد سلط على صحيفتكم
التي كتبتم الارضة فلحست كل ما فيها كان فيها من جور او ظلم او قطيعة
رحم وبقي فيها كل ما ذكر به الله فان كان ابن اخي صادقا نزعتم
عن سوء رايكم وان كان كاذبا دفعته اليكم فقتلتموه او استحييتموه
وان شئتم تركتم عن سوء رايكم قالوا قد انصفتنا فارسلوا الصحيفة
فلما فتحوها اذا هي كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقط في ايدي
القوم ثم نكسوا على رؤوسهم فقال ابو طالب هل تبين لكم انكم اولى
بالظلم والقطيعة فلم يراجعه احد منهم ثم انصرفوا

ذكر طرف من اخباره بالغايبات صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر قال
حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الاعلى
عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله اخرجاه في الصحيحين ه اخبرنا ابن الحصين قال انبانا

كالدهر

ابن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد
قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي بالاسلام هذا من اهل النار فلما
حضرنا القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا
رسول الله الرجل الذي قلت انه من اهل النار قاتل اليوم قتالا شديدا
وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض القوم
يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراح شديد فلما
كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله
عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر
بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مومنة وان الله ليويد
هذا الدين بالرجل الفاجر اخرجاه في الصحيحين ه اخبرنا
عبد الاول قال انبانا ابن المظفر الداودي قال انبانا ابن اعين
السرخسي قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا
احمد بن اسحق قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرايل
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق
سعد بن معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف وكان امية بن خلف اذا
مر بالشام انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد
انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا
سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة
فقال انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة امنا وقد اويتم
محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك
على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لين منعتني
ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول
لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم
قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امراته فقال اما تعلمين
ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال لك قال زعم انه سمع محمدا يزعم
انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجا
الصريخ قالت له امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال
واراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر
يوما او يومين فسار معهم فقتله الله تعالى ○ اخبرنا ابن الحصين
قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله
بن احمد قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا
سليمان بن المغيرة قال حدثنا ثابت عن انس قال كنا مع عمر بين
مكة والمدينة فتراينا الهلال وكنت حديد البصر فرايته فجعلت
اقول لعمر اما تراه قال ساراه وانا مستلق على فراشي ثم اخذ يحدثنا
عن اهل بدر قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرينا مصارعهم
بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله وهذا مصرع فلان غدا
ان شاء الله قال فجعلوا يصرعون عليها قال قلت والذي بعثك بالحق
نبيا ما اخطاوا تيك كانوا يصرعون عليها ثم امر بهم فطرحوا في بير
فانطلق اليهم فقال يا فلان يا فلان هل وجدتم ما وعدكم الله
حقا فاني وجدت ما وعدني الله حقا فقال عمر يا رسول الله اتكلم
قوما قد جيفوا قال ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكن لا يستطيعون
ان يجيبوا انفرد باخراجه مسلم

ذكر طرف مما لاقى رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اذى المشركين وهو صابر كان ابو طالب يدافع عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما اتت لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسع واربعون
سنة وثمانية اشهر واحد عشر يوما مات عمه ابو طالب للنصف
من شوال في السنة العاشرة من المبعث وهو ابن بضع وثمانين سنة

وتوفيت بعده خديجة بشهر وخمسة ايام وقيل بثلثة ايام فخشت
وهي ابنة خمس وستين سنة وكانت قريش تكف بعض اذاها عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ابو طالب فبالغوا في اذاه فلما ماتت
خديجة اقام بعدها ثلاثة اشهر ثم خرج هو وزيد بن حارثة الى
الطايف فاقام بها شهرا ثم رجع الى مكة في جوار المطعم بن عدي
وما زال يلقى الشدايد ○ اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا
الحسن بن علي قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن
احمد قال حدثني ابي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا على قريش غير يوم واحد فانه
كان يصلي ورهط من قريش جلوس وسلا جزور قريب منه فقالوا
من ياخذ هذا السلا فيلقيه على ظهره قال فقال عقبة بن ابي معيط
انا فاخذه فالقاه على ظهره فلم يزل ساجدا حتى جاءت فاطمة صلوات
الله عليها فاخذته عن ظهره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
عليك الملا من قريش اللهم عليك بعتبة بن ربيعة اللهم عليك بشيبة
بن ربيعة اللهم عليك بابي جهل بن هشام اللهم عليك بعقبة بن ابي
معيط اللهم عليك بابي بن خلف او امية بن خلف قال عبد الله فلقد
رايتهم قتلوا يوم بدر جميعا ثم سحبوا الى القليب غير ابي او امية
فانه كان رجلا ضخما فتقطع اخرجاه في الصحيحين ○ اخبرنا
عبد الاول بن عيسى قال انبانا عبد الرحمن بن المظفر قال
انبانا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبانا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم
كان اشد عليك من يوم احد قال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت

منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم
يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا
وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت
فاذا فيها جبريل فناداني ان الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وما
ردوا عليك وقد بعث الله اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني
ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق
عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله
من اصلابهم من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيا اخرجاه في الصحيحين
اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا علي بن عبد الله
وهو ابن المديني قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم بن الحارث
التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن الزبير
عمرو بن العاص اخبرني باشد شي صنعه المشركون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة
اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ
بمنكبه ودفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات من ربكم **فصل**
فلما اتت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خمسون سنه وثلاثة اشهر
قدمت عليه جن نصيبين واسلموا فلما اتت له احدى وخمسون
سنه وتسعة اشهر اسري به

ذكر معراجه صلى الله عليه وسلم

اخبرنا هبة الله بن محمد الشيباني قال انبانا الحسن بن علي التميمي
قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال

حدثني ابي قال حدثنا عفان قال حدثنا همام بن يحيى قال سمعت قتادة
يحدث عن انس بن مالك ان مالك بن صعصعة حدثه ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به قال بينا انا في الحطيم وربما قال قتاده
في الحجر مضطجع اذ اتاني ات فجعل يقول لصاحبه الاوسط بين الثلثه
قال فاتاني فقد وسمعت قتاده يقول فشق ما بين هذه الى هذه
قال قتاده فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني قال من
ثغرة نحره الى شعرته وقد سمعته يقول من صدره الى شعرته
قال فاستخرج قلبي قال فاتيت بطست من ذهب مملوة ايمانا
وحكمة فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل
وفوق الحمار ابيض قال فقال الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال نعم
يقع خطوه عند اقصى طرفه قال فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى
اتى بي الى السما الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به ونعم
المجي جا قال ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم صلى الله عليه وسلم
قال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد علي السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السما
الثانيه فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجي جا
قال ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا
يحيى وعيسى فسلم عليهما قال فسلمت فردا السلام ثم قالا مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السما الثالثه
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم المجي جا قال ففتح
فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه قال فسلمت عليه
فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى

اتى السما الرابعه فاستفتح فقيل من هدا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل اوقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم المجي
جا قال ففتح فلما خلصت اذا ادريس قال هدا ادريس فسلم
عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح قال ثم صعد حتى اتى السما الخامسه فاستفتح فقيل
من هدا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل اوقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به ونعم المجي جا قال ففتح فلما خلصت فادا
هرون قال هدا هرون فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قال ثم صعد حتى اتى السما
السادسه فاستفتح قيل من هدا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل اوقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم المجي جا قال
ففتح فلما خلصت فادا انا بموسى قال هدا موسى فسلم عليه
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح قال فلما
تجاوزت بكا فقيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل
الجنه من امته اكثر مما يدخلها من امتي قال ثم صعد حتى اتى السما
السابعه فاستفتح فقيل من هدا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل اوقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم المجي
جا قال ففتح فلما خلصت فادا ابرهيم فقال هدا ابرهيم فسلم
عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح قال ثم رفعت الى سدره المنتهى فادا نبقها مثل
قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الافيله فقال هده سدره المنتهى
قال فادا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هدا
يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنه واما الظاهران فالنيل
والفرات قال ثم رفع الى البيت المعمور قال قتاده
وحدثنا الحسن عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه راي

البيت المعمور

البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون فيه
ثم رجع الى حديث انس قال ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن
واناء من عسل قال فاخذت اللبن فقال هده الفطره وانت عليها
وامتك قال ثم فرضت علي الصلاه خمسين صلاه في كل يوم قال فرجعت
فمررت على موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلاه كل
يوم فقال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاه واني قد خبرت الناس
قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجه فارجع الى ربك عز وجل
واساله التخفيف لامتك قال فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال بما امرت قلت باربعين صلاه كل يوم قال ان امتك
لا تستطيع اربعين صلاه كل يوم ~~فارجع الى ربك فسله التخفيف~~
~~لامتك قال فرجعت~~ واني خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل
اشد المعالجه فارجع الى ربك فاساله التخفيف لامتك قال فرجعت
فوضع عني عشرا اخر فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت بثلاثين صلاه
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع ثلاثين صلاه كل يوم فاني قد خبرت
الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجه فارجع الى ربك
فاساله التخفيف لامتك قال فرجعت فوضع عني عشرا اخر فرجعت
الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بعشرين صلاه كل يوم فقال
ان امتك لا تستطيع ~~ذلك~~ لعشرين صلاه في كل يوم واني قد خبرت
الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجه فارجع الى ربك
فاساله التخفيف لامتك قال فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم
فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بعشر صلوات كل يوم
قال ان امتك لا تستطيع لعشر صلوات في كل يوم واني قد خبرت
الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجه فارجع الى ربك
فاساله التخفيف لامتك قال فرجعت فامرت بخمس صلوات
كل يوم قال فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس

صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني
قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجه فارجع
الى ربك فاساله التخفيف لامتك قال قلت قد سالت ربي حتى
استحييت ولكني ارضى واسلم فلما نفذت نادى مناد قد
امضيت فريضتي وخففت عن عبادي اخرجاه في الصحيحين
اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد بن
جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا اسود
بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمه عن قتاده عن عكرمه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ربي تبارك وتعالى

ذكر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه بالهجرة الى ارض الحبشه

لما اظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاسلام نصب له المشركون العداوه فمنعه الله تعالى بعمه ابي
طالب وامر اصحابه بالخروج الى ارض الحبشة وقال لهم ان بها
ملكا لا يظلم الناس ببلاده فتحرزوا عنده حتى ياتيكم الله بفرج
منه من عنده فهاجر جماعه واستخفى اخرون باسلامهم وكان
جملة من خرج الى الحبشه ثلاثه وثمانون رجلا واثني عشر امراه
قرشيه وسبع غرايب فلما سمعوا بمهاجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى المدينه رجع منهم ثلاثه وثلاثون رجلا وثمان نسوه فمات
منهم رجلان بمكة وحبس منهم سبعه وشهد منهم اربعه وعشرون
بدرا فلما كانت سنه سبع من الهجره كتب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى النجاشي يدعوه الى الاسلام فاسلم وكتب اليه ان
يزوجه ام حبيبه وان يبعث اليه من بقي من اصحابه ففعل فقدموا
المدينه فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فتح خيبر

ذكر مقدار اقامة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكه بعد النبوه

اختلفوا في ذلك فروي ربيعه عن

انس

انس وابو سلمة عن ابن عباس انه اقام عشر سنين وهو قول عايشة
وسعيد بن المسيب وروي عن ابن عباس انه اقام خمس عشره سنه
اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد بن
جعفر قال حدثنا عبد الله ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا
ابو كامل قال حدثنا حماد قال انبانا عمار بن ابي عمار عن ابن عباس
قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنه سبع سنين
يرى الضوء ويسمع الصوت وثمان سنين يوحى اليه والصحيح
ما اخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام بمكة ثلاث عشرة سنه ويحمل قول من
قال عشر سنين على مدة اظهار النبوه فانه لما بعث صلى الله عليه وسلم
استخفى ثلاث سنين ويحمل قول من قال خمس عشره سنه على ابتداء
ما كان يرى قبل النبوة من اعلامها

ذكر عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه بالموقف على الناس لينصروه

اخبرنا الكروخي قال انبانا ابو عامر الازدي وابو بكر الغورجي قالا
انبانا الجراحي قال حدثنا المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال حدثنا
محمد بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا اسرايل قال انبانا
عثمان بن المغيره عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه بالموقف ويقول الا رجل
يحملني الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي اخبرنا
ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر قال
حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال
انبانا معمر عن ابن خثيم عن ابي الزبير عن جابر قال مكث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين يتبع الناس في منازلهم بعكاظ ومجنة
وفي الموسم بمنى يقول من ينصرني من يؤويني من ينصرني حتى ابلغ

رساله ربي وله الجنه حتى ان الرجل ليخرج من اليمن او من مضر
كذا فياتيه قومه فيقولون احذر غلام قريش لا يفتنك ويمشي
بين رحالهم وهم يشيرون اليه بالاصابع حتى بعثنا الله تعالى له
من يثرب فاويناه وصدقناه فيخرج الرجل منا فيومن به ويقرؤه
القران فينقلب الى اهله فيسلمون باسلامه حتى لم يبق دار من
دور الانصار الا وفيها رهط من المسلمين يظهرون الاسلام
ثم ايتمروا جميعا فقلنا حتى متى نترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف فرحل اليه منا سبعون رجلا
حتى قدموا عليه في الموسم فواعدناه شعب العقبه واجتمعنا عنده
من رجل ورجلين حتى توافقنا فقلنا يا رسول الله علام نبايعك قال
تبايعوني على السمع والطاعه في النشاط والكسل والنفقة في
العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان تقولوا
في الله ولا تخافوا في الله لومة لايم وعلى ان تنصروني وتمنعوني اذا
قدمت عليكم مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم وابناءكم ولكم
الجنه قال فقمنا اليه وبايعناه واخذ بيده اسعد ابن زرارة
وهو من اصغرهم وقال رويدا يا اهل يثرب فانا لم نضرب اكباد الابل
الا ونحن نعلم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اخراجه اليوم
مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وان تعضكم السيوف فاما انتم
قوم تصبرون على ذلك واجركم على الله واما انتم قوم تخافون من
انفسكم جبينة فبينوا ذلك فهو اعذر لكم عند الله قالوا اميط عنا
يا اسعد فوالله لا ندع هذه البيعة ابدا ولا نسلبها ابدا قال
فقمنا اليه فبايعناه فاخذ علينا وشرط لنا ويعطينا على ذلك
الجنه ٥

ذكر امر العقبه وكيف جرى ٥

قال ابن اسحق لما اراد الله عز وجل اظهار دينه واعزاز نبيه وانجاز
موعده خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموسم الذي لقيه فيه النفر

من الانصار

من الانصار فعرض نفسه على قبايل العرب كما كان يصنع في كل موسم
فبينا هو عند العقبة لقي رهطا من الخزرج فذكروا انه قال لهم
من انتم قالوا من الخزرج قال افلا تجلسون اكلمكم قالوا بلى فجلسوا
معه فدعاهم الى الله تعالى وعرض عليهم الاسلام وتلى عليهم القران
وقد كانوا يسمعون من اليهود ان نبيا مبعوثا قد اظل زمانه فقال
بعضهم لبعض يا قوم والله ان هذا النبي الذي تعدكم به اليهود
فلا يسبقنكم اليه فاجابوه وهم فيما يزعمون ستة اسعد بن زرارة
وعوف بن مالك وهو ابن عفراء ورافع بن مالك بن العجلان
وقطبة بن عامر بن حديدة وعقبة بن عامر بن نابي وجابر بن
عبد الله بن رياب فلما انصرفوا الى بلادهم وقد امنوا ذكروا لقومهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوهم الى الاسلام حتى فشى فيهم فلم يبق
دار من دور المهاجرين والانصار الا وفيها ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا كان العام المقبل اتى الموسم اثنى عشر رجلا من
الانصار فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبه وهي العقبه
الاولى فبايعوه بيعة النسا قبل ان تفترض الحرب وفيهم عبادة
ابن الصامت قال عبادة بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
العقبه الاولى على ان لا نشرك بالله شيا ولا نسرق ولا نزني ولا
نقتل اولادنا ولا ناتي ببهتان نفتريه بين ايدينا وارجلنا ولا
نعصيه في معروف وذلك قبل ان تفترض الحرب فان وفيتم بذلك
فلكم الجنه وان غشيتم شيا فامركم الى الله ان شا غفر وان شا عذب
فلما انصرف القوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معهم مصعب
بن عمير الى المدينه يفقههم اهلها ويعلمهم القران فنزل على اسعد
ابن زرارة فكان يسمى بالمدينه المقرئ فلم يزل يدعوا الناس
الى الاسلام حتى شاع الاسلام ثم رجع مصعب الى مكه قبل بيعة
العقبه الثانيه ٥ ٥

كعب بن مالك

خرجنا في الحجة التي بايعنا فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة
مع مشركي قومنا فواعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة
اوسط ايام التشريق ونحن سبعون رجلا ومعهم امراتان فلما كانت
الليلة التي وعدنا فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتينا بمنى اول
الليل مع قومنا فلما استثقل القوم من النوم تسللنا من فرشنا
تسلل القطا حتى اجتمعنا بالعقبة فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه عمه العباس ليس معه غيره فقال العباس يا معشر الخزرج
ان محمدا منا حيث قد علمتم وهو في منعة من قومه وبلاده وقد
ابى الا الانقطاع اليكم فان كنتم ترون انكم وافون له بما وعدتموه
فانتم وما تحملتم وان كنتم تخشون من انفسكم خذلانا فاتركوه في قومه
فانه في منعة من عشيرته وقومه فقلنا قد سمعنا ما قلت تكلم يا
رسول الله فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا الى الله تعالى
وتلا القران ورغب في الاسلام فاجبناه بالايمان به والتصديق
له فقلنا يا رسول الله خذ لربك ولنفسك فقال اني ابايعكم على ان
تمنعوني مما منعتم منه ابناءكم ونساءكم فاجابه البراء بن معرور فقال
نعم والذي بعثك بالحق نمنعك مما نمنع منه ازرنا فبايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنحن والله اهل الحروب واهل الحلقة ورثناها كابرا
عن كابر فعرض في الحديث ابو الهيثم بن التيهان فقال يا رسول الله
ان بيننا وبين اقوام حبالا وانا قاطعوها فهل عسيت ان اظهرك
الله تعالى ان ترجع الى قومك وتدعنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بل الدم الدم والهدم الهدم انا منكم وانتم مني اسالم
من سالمتم واحارب من حاربتم فقال له البراء بن معرور ابسط
يدك يا رسول الله نبايعك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجوا الي منكم اثني عشر نقيبا فاخرجوهم وهم اسعد بن
زرارة وهو ابو امامة وعبد الله بن عمرو بن حرام وسعد بن عبادة

والمنذر

والمنذر بن عمرو ورافع بن مالك بن العجلان وعبد الله بن رواحة
وسعد بن الربيع وعبادة بن الصامت واسيد بن حضير وابو الهيثم
بن التيهان وسعد بن خيثمة والبراء بن معرور فاخذ البراء بن معرور
بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب عليها فكان اول من بايع وتتابع
الناس فبايعوا قال ابن اسحق فلما ايقنت قريش ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد بويع وامر اصحابه ان يلحقوا بالمدينة تآمروا بينهم
فقالوا والله لكأنه قد كر عليكم بالرجال فاثبتوه او اقتلوه او اخرجوه
واجتمعوا على قتله فاتاه جبريل فامره ان لا يبيت في مكانه الذي
كان يبيت فيه فبات في غيره فلما اصبح اذن الله له في الخروج الى المدينة
اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد بن
جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا
عبد الرزاق قال حدثنا معمر قال واخبرني عثمان الجزري ان
مقسما مولى ابن عباس اخبره عن ابن عباس في قوله تعالى واذ يمكر بك
الذين كفروا ليثبتوك قال تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم
اذا اصبح فاثبتوه بالوثاق يريدون النبي صلى الله عليه وسلم
وقال بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم بل اخرجوه فاطلع الله تبارك
وتعالى نبيه على ذلك فبات علي عليه السلام على فراش النبي صلى الله عليه
وسلم تلك الليلة وخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالغار
وبات المشركون يحرسون عليا يحسبونه النبي صلى الله عليه
وسلم فلما اصبحوا ثاروا اليه فلما راوا عليا رد الله مكرهم فقالوا اين
صاحبك قال لا ادري فاقتصوا اثره

ذكر هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة

كانت بيعة العقبة في اوسط ايام التشريق وقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول
قال يزيد بن ابي حبيب خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة

في صفر وقدم المدينه في ربيع الاول وقال بن اسحق دخلها حين
ارتفع الضحى وكادت الشمس تعتدل اخبرنا عبد الاول بن
عيسى قال انبانا بن المظفر الداودي قال انبانا بن اعين قال حدثنا
الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث بن عقيل قال قال بن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان
عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا
وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفي النهار بكره وعشيه فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر
مهاجرا نحو ارض الحبشه حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه بن الدَّغِنَة
وهو سيد القاره فقال اين تريد يا ابا بكر قال ابو بكر اخرجني
قومي فانا اريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي قال بن
الدغنه فان مثلك يا ابا بكر لا يَخرُج ولا يُخرَج انك تكسب
المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على
نوايب الحق فانا لك جار ارجع فاعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل
معه ابن الدغنه عشيه في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر
لا يَخرُج مثله ولا يُخرَج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم و
يصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوايب الحق
فلم تُكذِّب قريش بجوار بن الدُّغُنَّة وقالوا لابن الدغنه مُرْ
ابا بكر فليعبد ربه في داره وليصل فيها وليقرا ما شاء ولا
يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا
فقال ذلك بن الدغنه لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في
داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في دار غيره ثم بدا لابي بكر
فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرا القران فتتقصف
عليه نساء المشركين وابناوهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه
وكان ابو بكر رضي الله عنه رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا

القران

القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى بن
الدغنه فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان
يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك وابتنى مسجدا بفناء داره
فاعلن بالصلاه والقراة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا
فانهَهُ فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل
وان ابى الا ان يعلن بذلك فسَلْهُ ان يرد اليك ذمتك
فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان
قالت عايشة رضي الله عنها فاتى ابن الدغنه الى ابي بكر فقال يا
ابا بكر قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك
واما ان تَرجِعَ اليَّ ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت
في رجل عقدت له قال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله
تعالى والنبي يوميذ بمكه فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني
رايت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من
هاجر قبل المدينه ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشه الى
المدينه وتجهز ابو بكر قبل المدينه فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رسلك فاني ارجوا ان يوذن لي فقال له ابو بكر وهل
ترجوا ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السَّمُر
وهو الخبط اربعة اشهر قال بن شهاب قال عروة قالت عايشه
فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيره قال قايل لابي بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها
فقال له ابو بكر فدى له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعه الا امر
قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم
اهلك يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحبه بابي

انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز ووضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسما بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من العشا فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في ال العاص بن وايل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهما على طريق السواحل قال ابن شهاب فاخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جانا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت انهم ليسوا بهم

ولكنك

ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فحططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى سمعت قراة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت ولم تكد تخرج يديها فلما استوت قايمة اذا لاثر يديها عثان ساطع في السما مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جيتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت منهم من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزاني ولم يسالاني الا ان اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب لي في رقعة من اديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة وكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعدما اطالوا انتظارهم فلما

اووا الى بيوتهم واوفى رجل من اليهود على اطم من اطامهم لامر ينظر
اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم
السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا
جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني
عمرو بن عوف وذلك في يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام
ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جا
من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى
اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه
بردايه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة
واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه حتى بركت عند مسجد
الرسول بالمدينه وهو يصلي فيه يوميذ رجال من المسلمين وكان مربدا
للتمر لسهل وسهيل غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شا الله
المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما
بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله ثم بناه
مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في
بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الجمال لا حمال خيبر هذا
ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخره فارحم
الانصار والمهاجره فتمثل بشعر رجل من المسلمين ولم يسم لي
قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات انفرد باخراجه
البخاري ه اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال

انبانا احمد

انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي
قال حدثنا عمرو بن محمد العنقزي قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن البرا
ابن عازب قال اشترى ابو بكر من عازب سرجا بثلاثة عشر درهما قال
فقال ابو بكر لعازب مر البرا فليحمله الى منزلي فقال لا حتى تحدثنا
كيف صنعت حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت معه
قال فقال ابو بكر خرجنا فادلجنا فاحثثنا يومنا وليلتنا حتى اظهرنا
وقام قايم الظهيرة فضربت ببصري هل ارى ظلا ناوي اليه فاذا
انا بصخرة فاهويت اليها فاذا بقية ظلها فسويته لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وفرشت له فروة وقلت اضطجع يا رسول الله فاضطجع ثم
خرجت انظر هل ارى احدا من الطلب فاذا انا براعي غنم فقلت لمن
انت يا غلام فقال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في
غنمك من لبن قال نعم قال قلت هل انت حالب لي قال نعم قال
فامرته فاعتقل شاة منها ثم امرته فنفض ضرعها من الغبار ثم امرته
فنفض كفيه من الغبار ومعي اداوة على فمها خرقة فحلب لي كثبة
من اللبن فصببت على القدح حتى برد اسفله ثم انتهيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوافيته وقد استيقظ فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب حتى رضيت ثم قلت هل انى بالرحيل فارتحلنا والقوم
يطلبونا فلم يدركنا احد منهم الا سراقة بن مالك بن جعشم على فرس
له فقلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا فقال لا تحزن ان الله
معنا حتى اذا دنا منا وكان بيننا وبينه قيد رمح او رمحين او قال
رمحين او ثلاث قلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا وبكيت
قال لم تبك قال قلت اما والله ما على نفسي ابكي ولكني ابكي عليك قال
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اكفناه بما شيت
فساخت قوايم فرسه الى بطنها في ارض صلد ووثب عنها وقال
يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع الله عز وجل ان ينجيني مما انا فيه

فوالله لأعمين على من وراي من الطلب وهذه كنانتي فخذ منها سهما
فانك ستمر بابلي وغنمي في موضع كذا وكذا فخذ منها حاجتك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاجة لي فيها قال ودعا له رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانطلق ورجع الى اصحابه ومضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا معه حتى قدمنا المدينة فتلقاه الناس فخرجوا في
الطرق وعلى الاناجير فاشتد الخدم والصبيان في الطريق الله اكبر
جا رسول الله صلى الله عليه وسلم جا محمد قال وتنازع القوم ايهم ينزل
عليه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الليلة على بني النجار
اخوال عبد المطلب لاكرمهم بذلك فلما اصبح غدا حيث امر قال البرا
ابن عازب اول من قدم علينا ابن ام مكتوم الاعمى اخو بني فهر ثم قدم
علينا عمر بن الخطاب في عشرين راكبا فقلنا ما فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هو على اثري ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
معه قال البرا ولم يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرات
سورا من المفصل اخرجاه في الصحيحين ن اخبرنا ابن الحصين قال
انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله
بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عفان قال حدثنا همام قال
انبانا ثابت عن انس ابنه حدثه ان ابا بكر حدثه قال قلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن في الغار لو ان احدهم نظر الى قدميه لابصرنا
تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما اخرجاه
في الصحيحين ٥

حديث ام معبد

اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال انبانا الحسن بن علي الجوهري
قال انبانا ابو عمر بن حيويه قال انبانا احمد بن معروف قال
انبانا الحرث بن ابي اسامة قال حدثني محمد بن المثنى وغيره قالوا حدثنا
بشر بن محمد الواسطي ويكنى ابا احمد قال حدثنا عبد الملك بن وهب
المذحجي عن الحر بن الصباح عن ابي معبد الخزاعي ان رسول

الله صلى الله

الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة هو وابو بكر وعامر
بن فهيرة مولى ابي بكر ودليلهم عبد الله بن اريقط الليثي فمروا
بخيمتي ام معبد الخزاعية وكانت امراة جلدة برزة تحتبي
وتقعد بفناء الخيمة ثم تسقي وتطعم فسالوها تمرا ولحما
يشترون فلم يصيبوا عندها شيا من ذلك فاذا القوم مرملون
مسنتون فقالت والله لو كان عندنا شي ما اعوزكم القرى
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة فقال
ما هذه الشاة يا ام معبد قالت هذه شاة خلفها الجهد عن الغنم
فقال هل بها من لبن قالت هي اجهد من ذلك قال اتاذنين لي
ان احلبها قالت نعم بابي انت وامي ان رايت بها حلبا
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشاة ومسح ضرعها وذكر
اسم الله وقال اللهم بارك لها في شاتها قال فتفاجت ودرت
واجترت فدعا باناء لها يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى
علته الثمال فسقاها فشربت حتى رويت وسقى اصحابه
حتى رووا وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرهم وقال
ساقي القوم اخرهم شربا فشربوا جميعا عللا بعد نهل
حتى اراضوا ثم حلب فيه ثانيا عودا على بدء فغادره عندها
ثم ارتحلوا عنها فقل ما لبثت ان جاء زوجها ابو معبد يسوق
اعنزا حيلا عجافا هزلا ما تساوق مخهن قليل لا نقي فيهن
فلما راى اللبن عجب وقال من اين لكم هذا والشاة عازبة
ولا حلوبة في البيت قالت لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك
كان من حديثه كيت وكيت قال والله اني لاراه صاحب قريش
الذي يطلب صفيه لي يا ام معبد قالت رايت رجلا ظاهر
الوضاءة متبلج الوجه حسن الخلق لم تعبه نحلة ولم تزر به
صعلة وسيم قسيم في عينيه دعج وفي اشفاره وطف وفي صوته

صحل احور اكحل ازج اقرن شديد سواد الشعر في عنقه
سطع وفي لحيته كثاثة اذا صمت فعليه الوقار واذا تكلم سما
وعلاه البهاء وكأن منطقه خرزات نظمن يتحدرن
حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر اجهر الناس واجمله
من بعيد واحلاه واحسنه من قريب ربعة لا تشنؤه
عين من طول ولا تقتحمه عين من قصر غصن بين غصنين فهو
انظر الثلاثة منظرا واحسنهم قدرا له رفقاء يحفون به
اذا قال استمعوا لقوله واذا امر تبادروا الى امره محفود
محشود لا عابس ولا مفند قال ابو معبد هذا والله
صاحب قريش الذي ذكر لنا من امره ما ذكر ولو كنت وافقته
لالتمست ان اصحبه ولافعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا
واصبح صوت بمكة عاليا بين السماء والارض يسمعونه ولا يرون
من يقوله وهو يقول

جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين حلا خيمتي ام معبد
هما نزلا بالبر وارتحلا به فافلح من امسى رفيق محمد
فيا آل قصي ما زوى الله عنكم به من فعال لا تجازى وسودد
سلوا اختكم عن شاتها وانائها فانكم ان تسألوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت له بصريح ضرة الشاة مزبد
فغادره رهنا لديها لحالب يدرّ لها في مصدر ثم مورد

فاصبح القوم قد فقدوا نبيهم واخذوا على خيمتي ام معبد
حتى لحقوا النبي صلى الله عليه وسلم قال فاجابه حسان بن ثابت
فقال

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم وقدس من يسري اليه ويغتدي
ترحل عن قوم فزالت عقولهم وحل على قوم بنور مجدد
فهل يستوي ضلال قوم تسكعوا عمى وهداة يهتدون بمهتد

نبي

نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ويتلو كتاب الله في كل مشهد
وان قال في يوم مقالة غائب فتصديقها في ضحوة اليوم او غد
ليهن ابا بكر سعادة جده بصحبته من يسعد الله يسعد
ويهن بني كعب مكان فتاتهم ومقعدها للمسلمين بمرصد

قال عبد الملك فبلغنا ان ام معبد هاجرت الى النبي
صلى الله عليه وسلم واسلمت

تفسير غريب هذا الحديث

البرزة الكبيرة والمرملون الذين قد نفد زادهم ومسنتون
من السنة وهي الجدب وكسر الخيمة جانبها والجهد المشقة
وتفاجت فتحت ما بين رجليها للحلب ويربض الرهط يثقلهم
فيربضوا والثج السيلان والثمال الرغوة وقوله عللا
بعد نهل اي مرة بعد اخرى حتى اراضوا اي رووا
والحيل اللواتي ليس بحوامل والنقي المخ والشاء عازب
اي بعيد في المرعى ومتبلج الوجه مشرقه والثجلة عظم
البطن واسترخاء اسفله والصعلة صغر الراس والوسيم
الحسن وكذلك القسيم والدعج السواد في العين والوطف
الطول والصحل كالبحة والاحور الشديد سواد اصول
اهداب العين خلقة والازج من الزجج وهو دقة الحاجبين
وحسنهما والاقرن المقرون الحواجب والسطع الطول
وقولها اذا تكلم سما تريد علا براسه او بيده وقولها لا نزر
ولا هذر تريد انه ليس بقليل ولا كثير وقولها تقتحمه عين من
قصر اي لا تحتقره والمحفود المخدوم والمحشود من قولك
احتشدت لفلان في كذا اذا اعددت له وجمعت وقولها
ليس بعابس اي ليس بعابس الوجه ولا فند اي هرم والمفند الهرم
والصريح الخالص والضرة لحم الضرع

ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة

قال الزهري نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن
عوف بقبا فاقام فيهم بضع عشرة ليله وقال عروة مكث بقبا ثلاث
ليال ثم ركب يوم الجمعة فمر على بني سالم فجمع بهم وكانت اول
جمعة صلاها حين قدم المدينه ثم ركب من بني سالم فمرت لنا فقر
حتى بركت في بني النجار على باب دار ابي ايوب الانصاري فنزل
عليه في سفل داره وكان ابو ايوب في العلو حتى بنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مسجده ومساكنه ○ اخبرنا ابن الحصين
قال اخبرنا ابن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا يونس
قال حدثنا حماد يعني بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشه رضي الله عنها قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينه
وهي وبيئة فمرض ابو بكر فكان اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اخذته الحمى يقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

اللهم العن شيبه بن ربيعه وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف
كما اخرجونا من مكه فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لقوا
قال اللهم حبب الينا المدينه كحبنا مكة او اشد اللهم صححها
وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها الى الجحفه قالت
فكان المولود يولد بالجحفه فما يبلغ الحلم حتى تصرعه الحمى
اخرجاه في الصحيحين ○ **ذكر عمومته صلى الله عليه وسلم**
قال ابن السايب هم احد عشر الحارث والزبير وابو
طالب وحمزة وابو لهب والغيداق والمقوم وضرار
والعباس وقثم وحجل ويسمى المغيرة وقال غيرهم عشرة

ولم يذكر قثم

ولم يذكر قثما وقال اسم الغيداق جحل ○ **ذكر عماته**
وهن ست ام حكيم وهي البيضا وبرة وعاتكه وصفيه واروى
واميمه فاما صفيه فاسلمت من غير خلاف واما عاتكه واروى
فقال محمد بن سعد اسلمتا وهاجرتا الى المدينه وقال الاخرون
لم تسلم منهن الا صفيه ○ **ذكر ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم**
خديجه بنت خويلد سوده بنت زمعه
عايشه بنت ابي بكر الصديق حفصه بنت عمر ام سلمه واسمها
هند بنت ابي اميه ام حبيبه واسمها رمله بنت ابي سفيان
زينب بنت جحش امها اميمه بنت عبد المطلب عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمه ابن الحارث ميمونه
بنت الحارث بن حرب جويريه بنت الحارث بن ابي ضرار
صفيه بنت حيي بن اخطب ميمونه بنت الحارث بن حزن
وقد تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من النسا
فلم يدخل بهن وخطب جماعة فلم يتم النكاح ويقال ان ام شريك
وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ○ **ذكر سراري رسول الله صلى الله عليه وسلم**
مارية القبطيه بعث اليه المقوقس
ريحانه بنت زيد ويقال انه تزوجها وقال الزهري استسرها
ثم اعتقها فلحقت باهلها وقال ابو عبيده كان له اربع
ماريه وريحانه واخرى جميله اصابها في السبي وجارية
وهبتها له زينب بنت جحش **ذكر اولاده صلى الله عليه وسلم**
اما الذكور فالقاسم وبه كان يكنى صلى الله عليه وسلم وهو اول من مات
من اولاده وعاش سنتين وعبد الله وهو الطاهر والطيب
ولد له في الاسلام وقال عروة ولدت له خديجة القاسم والطاهر
والطيب وعبد الله والمطيب وقال
سعيد بن عبد العزيز كان للنبي صلى الله عليه وسلم اربعة غلمة

ابرهيم والطاهر والقاسم والمطهر قال ابو بكر البرقي ويقال
ان الطاهر هو الطيب وهو عبد الله ويقال ان الطيب والمطيب
ولدا في بطن والمطهر ولد في بطن وابرهيم امه مارية القبطية
ولد في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة وتوفي ابن سنة عشر شهرا
وقيل ثمانية عشر شهرا ودفن بالبقيع ٥
الاناث ——— من اولاده صلى الله عليه
وسلم ٥ فاطمة عليها السلام ولدت قبل النبوة بخمس سنين
وزينب تزوجها ابو العاص بن الربيع رقية
وام كلثوم تزوجهما عثمان بن عفان تزوج ام كلثوم بعد موت رقية
وجميع اولاده من خديجة رضي الله عنها سوى ابرهيم فانه من
مارية القبطية ٥ **ذكر موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم**
اسلم ويكنى ابا رافع وابو رافع اخر والد البهي احمر اسامة بن زيد
افلح انسه ويكنى ابي مسرح ايمن ابن ام ايمن ثوبان ويكنى
ابي عبد الله ذكوان ويقال هو مهران وقيل طهمان نافع رباح
الاسود زيد بن حارثة زيد بن بولى سابق سالم سلمان الفارسي
سليم ويكنا ابا كبشة وقيل اسمه اوس سعيد ابو كبشة شقران
واسمه صالح ضميرة بن ابي ضميرة عبيد الله بن اسلم عبيد بن
عبد الغفار فضالة اليماني كيسان مهران ويكنى ابي
عبد الرحمن وهو سفينة في قول ابرهيم الحربي وقال غيره
اسم سفينة رومان وقيل عبس مدعم نافع ونفيع ويكنى ابي بكرة
الثقفي نبيه واقد وردان هشام يسار ابو اثيلة ابو
الحمراء ابو السمح ابو ضميرة ابو عبيد واسمه سعيد وقيل
عبيد ابو مويهبة ابو واقد قال ——— ابرهيم الحربي ليس
في موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم عبيد وانما هو ابو عبيد
وانما التيمي غلط في الحديث فقال عبيد وذكر ابن ابي

خيثمة

خيثمة انهما اثنان عبيد وابو عبيد وفرق الحربي بين رافع
وابي رافع فجعلهما اثنين وحكى ابن قتيبة انهما واحد وقال
ابو بكر بن حزم من غلمان رسول الله صلى الله عليه وسلم كركره
وقال مصعب اهدى اليه المقوقس خصيا اسمه مابور
وذكر محمد بن حبيب الهاشمي من موالي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا لبابة وابا لقيط وابا منده ٥

ذكر مواليات رسول الله صلى الله عليه وسلم

ام ايمن واسمها بركة اميمة حضرة رضوى ريحانة سلمى
مارية ميمونة بنت سعد ميمونة بنت ابي عسيب ام ضميرة
ام عياش وقيل ام عياش مولاة ابنته رقية

ذكر دوابه صلى الله عليه وسلم

كان له فرس يقال له السكب وفرس يقال له المرتجز وهو الذي
اشتراه من الاعرابي وشهد فيه خزيمة بن ثابت وربما جعل
بعضهم الاسمين لواحد وفرس يقال له اللزاز وفرس يقال له
الظرب وفرس يقال له الورد وفرس يقال له النحيف
وبعضهم يقال له اللحيف باللام وبعضهم يسمي بعض خيله اليعسوب
وكانت له الناقة القصوى وهي العضبا وهي الجدعا وبغلة
تسمى الشهبا والدلدل وحمار يقال له يعفور ٥

ذكر صفته صلى الله عليه وسلم

اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي التميمي قال انبانا
احمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو سلمة قال حدثنا سليمن بن بلال
قال حدثني ربيعة بن ابي عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك
ينعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم ربعة من القوم ليس بالقصير ولا بالطويل البائن ازهر ليس

بالآدم ولا الابيض الامهق رجل الشعر ليس بالسبط ولا الجعد
القطط بعث على راس اربعين اقام بمكة عشرا وبالمدينة عشرا
وتوفى على راس ستين ليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا
اخرجاه في الصحيحين اخبرنا عبد الاول قال انبانا
ابن المظفر قال انبانا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال
حدثنا البخاري قال حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن
ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط ولا عرفا من ريح
او عرق النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو عبيدة بن محمد بن عمار
بن ياسر قلت للربيع بنت معوذ صفي لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت لو رايته لرايت الشمس طالعة اخبرنا
عمر بن ابي الحسن البسطامي قال انبانا احمد بن ابي منصور
الخليلي قال انبانا ابو القاسم علي بن احمد الخزاعي قال انبانا الهيثم
بن كليب قال حدثنا ابو عيسى الترمذي قال حدثنا علي
بن حجر وغيره قالوا حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله
مولى غفرة قال حدثني ابرهيم بن محمد من ولد علي بن ابي طالب
قال كان علي بن ابي طالب اذا وصف رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة
من القوم لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا
ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير ابيض
مشربا ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد
اجرد ذا مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى
يتقلع كانما ينحط في صبب واذا التفت التفت معا بين
كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا
واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة

من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته
لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى
سمعت ابا جعفر محمد بن الحسين يقول سمعت الاصمعي
يقول الممغط الذاهب طولا والمتردد الداخل بعضه
في بعض قصرا واما القطط فشديد الجعودة والرجل الذي
في شعره حجونة اى بينه قليل والمطهم البادن الكثير
اللحم والمكلثم المدور الوجه والمشرب الذي في بياضه
حمرة والادعج الشديد سواد العين والاهدب
الطويل الاشفار والكتد مجتمع الكتفين وهو الكاهل
والمسربة الشعر الدقيق الذي كانه قضيب من الصدر الى
السرة والشثن الغليظ الاصابع من الكفين والقدمين
والتقلع المشي بقوة والصبب الحدور يقول انحدرنا في
صبوب وصبب وقوله جليل المشاش يريد رؤوس
المناكب والعشرة الصحبة والعشير الصاحب والبديهة
المفاجاة قال ابو عيسى وحدثنا سفيان بن وكيع قال
حدثني جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي املاء قال
حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة
يكنى ابا عبد الله عن ابن لابي هالة عن الحسن بن علي
قال سالت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا عن حلية
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشتهي ان يصف لي منها شيا
اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما
يتلالا وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع
واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت
عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو
وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ في غير قرن

بينهما عرق يدره الغضب اقنا العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم
يتامله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم مفلج الاسنان
دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفا الفضة معتدل
الخلق بادن متماسك سوا البطن والصدر بعيد ما بين المنكبين
ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسره
بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك
اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر طويل الزندين
رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سايل الاطراف او قال
شايل الاطراف خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبوا
عنهما الما اذا زال زال قلعا يخطوا تكفوا ويمشي هونا ذريع
المشية اذا مشى كانما ينحط في صبب واذا التفت التفت
جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى
السما جل نظره الملاحظه يسوق اصحابه ويبدر من لقيه
بالسلام قلت ———— صف لي منطقه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل الاحزان دايم
الفكرة ليست له راحة طويل السكت لا يتكلم في غير حاجه
يفتتح الكلام ويختمه باشداقه ويتكلم بجوامع الكلم فصلا
لا فضول ولا تقصير ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعمة
وان دقت لا يذم منها شيا غير انه لم يكن يذم ذواقا ولا
يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما كان لها فاذا تعدى الحق
لم يقم لغضبه شي حتى ينتصر له لا يغضب لنفسه ولا ينتصر
لها اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث
اتصل بها وضرب براحته اليمنى بطن ابهامه اليسرى
واذا غضب اعرض واشاح جل ضحكه التبسم قال الحسن
فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته بها فوجدته قد سبقني اليه

فساله

فساله عما سالته عنه ووجدته قد سال اباه عن مدخله ومخرجه
وشكله فلم يدع منه شيا قال الحسين سالت ابي عن دخول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اوى الى منزله جزا دخوله ثلاثة اجزا
جزءا لله سبحانه وتعالى وجزءا لاهله وجزءا لنفسه
ثم جزا جزاه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على
العامة ولا يدخر عنهم منه شيا وكان من سيرته في جزء
الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم
في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم
ذو الحوايج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما اصلحهم والامه
عن مسالته عنهم واخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ
الشاهد منكم الغايب وابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغها
فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه
يوم القيامه ولا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احد غيره
يدخلون روادا ولا يفترقون الا عن ذواق ويخرجون
ادلة يعني على الخير قال فسالته عن مخرجه كيف كان يصنع
فيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه الا
فيما يعنيه ويولفهم ولا ينفرهم ويكرم كريم كل قوم ويوليه
عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي
على احد منهم بشره ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسال
الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح
ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان
يغفلوا او يملوا لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا
يجاوزه الذين يلونه من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم
نصيحة واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة قال

فسألته عن مجلسه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم
ولا يجلس الا على ذكر وكان اذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به
المجلس ويامر بذلك ويعطي كل جلسايه نصيبهم نصيبه لا يحسب
جليسه ان احدا اكرم عليه فيمن جالسه ومن ساله لحاجة لم يرده الا بها
او بميسور من القول قد وسع الناس بسطه وخلقه فصار لهم ابا
وصاروا عنده في الحق سوا مجلسه مجلس حلم وحيا وصبر وامانه
لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم يتعاطفون فيه
بالتقوي متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير
ويوثرون ذا الحاجه ويحفظون الغريب قلت
فكيف كانت سيرته في جلسايه فقال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دايم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا
غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا فحاش ولا عياب ولا مداح
يتغافل عما لا يشتهي ولا يوايس منه ولا يخيب فيه مومليه
قد ترك نفسه من ثلاث المرا والاكثار وما لا يعنيه
وترك الناس من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيبه ولا يطلب
عورته ولا يتكلم الا فيما يرجى ثوابه واذا تكلم اطرق جلساوه
كانما على روسهم الطير واذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده
الحديث من تكلم عنده انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده
حديث اولهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون
منه ويصبر للغريب على الجفوه في منطقه ومسالته حتى ان
كان اصحابه ليستجلبونهم ويقول اذا رايتم طالب حاجة يطلبها
فارفدوه ولا يقبل الثنا الا من مكافي ولا يقطع على احد
حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام وقد روى هذا
الحديث ابو بكر بن الانباري فزاد فيه قال فسألته عن سكوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان سكوته على اربع على الحلم

والحذر

والحذر والتقدير والتفكير فاما التقدير ففي تسوية النظر
والاستماع من الناس وجمع له الحلم في الصبر فكان لا
يغضبه شي ولا يستنفزه واما تفكره ففيما يبقى وفيما يفنى
وجمع له الحذر في اربع اخذه بالحسن ليقتدى به
وتركه القبيح لينتهى عنه واجتهاده الراي في اصلاح امته
والقيام فيما جمع لهم من خير الدنيا والاخره

تفسير غريب هذا الحديث

الفخم المفخم هو العظيم المعظم في الصدور والعيون
والمشذب الطويل الذي ليس بكثير اللحم والرجل الشعر
الذي في شعره تكسر فاذا كان الشعر منبسطا قيل شعر سبط
وسبط والعقيقه الشعر المجتمع في الراس والازهر اللون
النير وازج الحواجب اي طويل امتدادها مع وفور الشعر
فيها وحسنه الى الصدغين فاما جمع الحواجب فله وجهان
احدهما على مذهب من يوقع الجمع على التثنيه والثاني على ان
كل قطعة من الحاجب تسمى حاجبا وقوله اقنى العرنين القنا ان
يكون في عظم الانف احديداب في وسطه والعرنين الانف
والاشم الذي عطف انفه طول الى طرف الانف وضليع الفم
كبيره والعرب تمدح بذلك وتهجوا بصغره والمسربه قد
فسرناها في الحديث قبله والدميه الصوره وجمعها دمى وقوله
بادن متماسك اي تام خلق الاعضا ليس بمسترخي اللحم ولا كثيره
وقوله سوا البطن والصدر معناه ان بطنه ضامر فهو مساوي
بطنه صدره والكراديس روس العظام وقوله انور المتجرد
اي نير الجسد الذي تجرد من الثياب والنير الابيض المشرق
وقوله خمصان الاخمصين معناه ان اخمص رجله شديد الارتفاع
من الارض وقوله الاخمص ما يرتفع عن الارض من وسط باطن الرجل

وقوله مسيح القدمين اي ليس بكثير اللحم فيهما وعلى ظاهرهما
فلذلك ينبو الما عنهما والتقلع الصبب قد فسرناهما في
الحديث قبله ومعنى دريع المشية اي واسع المشية من غير
ان يظهر منه استعجال والمهين الحقير ويسوق اصحابه
يقدمهم بين يديه ومن ورايه ينوق اراد يفضلهم دينًا
وحلما وكرما وقوله لكل حال عنده عتاد اي عدة يعني انه قد
اعد للامور اشكالها وقوله يرد بالخاصة على العامة فيه ثلاثة
اوجه احدها انه كان يعتمد على ان الخاصة ترفع علومه
وادابه الى العامة والثاني ان المعنى يجعل المجلس للعامة
بعد الخاصة فتنوب الخاصة عن من وعلى عن الى والثالث فيرد
ذلك بدلا من الخاصة على العامة فيقصد الباء معنا البدل
والرواد جمع رايد وهو الذي يتقدم القوم الى المنزل
يرتاد لهم الكلا وهو هاهنا مثل والمعنى انهم يسعون بما
يسمعون منه من ورائهم والذواق هاهنا العلم يذوقون
من حلاوته ما يذاق من الطعام وتوبن فيه الحرم اي تعاب
وقوله لا يقبل الثنا الا من مكافي اي من صح عنده اسلامه
وحسن موقع ثنايه عليه عنده ومن استشعر منه نفاقا
وضعفا في دينه الغى ثناه ولم يحفل به وارفدوه بمعنى
اعينوه

ذكر حسن خلقه صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابن الحصين قال ابانا ابن المذهب قال ابانا احمد
ابن جعفر قال ابانا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني
ابي قال حدثنا يزيد بن هرون قال ابانا زكريا عن ابي
اسحق قال حدثني ابو عبد الله الجدلي قال قلت لعايشة رضي
الله عنها كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في
اهله قالت كان احسن الناس خلقا لم يكن فاحشا ولا متفحشا

ولا صخا

ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيية مثلها ولكن يعفوا
ويصفح انفرد باخراجه احمد اخبرنا عبد الاول قال ابانا ابن المظفر
قال ابانا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري
قال حدثنا موسى بن اسمعيل عن سلام بن مسكين عن
ثابت عن انس رضي الله عنه قال خدمت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا
صنعت انفرد باخراجه البخاري اخبرنا هبة الله بن محمد قال ابانا الحسن
بن علي قال ابانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله
بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا سليمان بن داود
قال حدثنا شريك عن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة
اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كان طويل
الصمت قليل الضحك وكان اصحابه يذكرون عنده الشعر
واشيا من امورهم فيضحكون وربما تبسم انفرد باخراجه
مسلم

ذكر تواضعه صلى الله عليه وسلم

اخبرنا هبة الله بن محمد قال ابانا الحسن بن علي التميمي
قال ابانا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى بن مريم انما انا
عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخرجه البخاري
ابانا هبة الله بن محمد قال ابانا الحسن بن علي قال ابانا احمد
بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال جاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب
بغلا ولا برذونا انفرد باخراجه البخاري اخبرنا

هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا هشيم قال
انبانا حميد عن انس قال ان كانت الامة من اهل المدينة لتأخذ
بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به في حاجتها انفرد
باخراجه البخاري وفي بعض الفاظ الصحيح فتنطلق به حيث
شاءت انبانا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن قال انبانا احمد
بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
حدثنا وكيع ومحمد بن جعفر قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم
عن الاسود قال قلت لعايشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع اذا دخل بيته قالت كان يكون في مهنة اهله فاذا حضرت
الصلاة خرج فصلى انفرد باخراجه البخاري اخبرنا عبد
الاول قال انبانا الداودي قال انبانا ابن اعين السرخسي قال حدثنا
الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن البرا قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض
بطنه وهو يقول

لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

اخرجاه في الصحيحين وفي بعض الالفاظ والله لولا الله ما اهتدينا
اخبرنا يحيى بن علي قال انبانا احمد بن محمد السمناني قال انبانا
ابو طاهر محمد بن علي الانباري قال حدثنا عثمان بن محمد السمرقندي
قال حدثنا محمد بن عبد الحكم قال حدثنا ادم بن ابي اياس ابو الحسن
قال حدثنا شعبة قال حدثنا مسلم الاعور قال سمعت انس بن مالك
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المرضى ويشهد الجنازة

ويأتي

ويأتي دعوة المملوك ويركب الحمار ولقد رايته يوما على حمار خطامه
ليف اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبانا جعفر بن احمد
قال انبانا الحسن بن علي التميمي قال انبانا ابو بكر بن مالك قال
حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا علي بن اسحق
قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله قال حدثنا معمر عن يحيى
بن المختار عن الحسن انه ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا والله
ما كانت تغلق دونه الابواب ولا تقوم دونه الحجاب ولا يغدى
عليه بالجفان ولا يراح عليه بها ولكنه كان بارزا من اراد ان
يلقى نبي الله لقيه وكان يجلس بالارض ويوضع طعامه بالارض ويلبس
الغليظ ويركب الحمار ويردف بعده ويلعق والله يده صلى الله
عليه وسلم

ذكر حيائه صلى الله عليه وسلم

اخبرنا عبد الاول قال انبانا الداودي قال انبانا ابن
اعين قال انبانا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال انبانا قتادة عن
عبد الله بن ابي عتبة قال سمعت ابي سعيد الخدري يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من عذراء في خدرها
وكان اذا كره شيا عرفناه في وجهه اخرجاه في الصحيحين
اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو كامل قال
حدثنا حماد بن زيد عن اسلم العلوي قال سمعت انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على رجل صفرة فكرهها وقال لو
امرتم هذا ان يغسل هذه الصفرة وكان لا يكاد يواجه احدا في
وجهه بشي يكرهه

ذكر شفقته ومداراته صلى الله عليه وسلم

اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا ابو بكر بن
مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابن ابي عدي عن

سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل
الصلاة وانا اريد ان اطيلها فاسمع بكاء الصبي فاتجاوز في صلاتي
مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه اخرجاه في الصحيحين ن
اخبرنا هبة الله قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا ابن مالك
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع
عن حماد عن ثابت بن انس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
ابن ابي قال في النار فلما راى ما في وجهه قال ان ابي واباك في النار
انفرد مسلم باخراجه ن

ذكر حلمه وصفحه صلى الله عليه وسلم

اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال انبانا ابن المظفر الداودي
قال انبانا ابن اعين السرخسي قال حدثنا محمد بن يوسف الفربري
قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة
عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد
من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له
بعطاء اخرجاه في الصحيحين ن اخبرنا عبد الاول
قال انبانا المظفر قال انبانا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال
حدثنا البخاري قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر
النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس
مائة من الابل واعطى عيينة بن حصن مثل ذلك واعطى اناسا من
اشراف العرب واثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان
هذه القسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله فقلت والله لاخبرن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال من يعدل اذا لم
يعدل الله ورسوله رحم الله موسى فلقد اوذي باكثر من هذا
فصبر اخرجاه في الصحيحين ن اخبرنا ابن الحصين قال انبانا
ابن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال حدثنا سفيان عن الاعرج عن ابي هريرة قال جا
الطفيل بن عمرو الدوسي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليهم فاستقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلة ورفع يديه فقال الناس هلكوا
فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم اللهم اهد دوسا وائت بهم
اللهم اهد دوسا وائت بهم اخرجاه في الصحيحين ن
اخبرنا عبد الاول قال انبانا الداودي قال انبانا ابن
اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جا ابنه الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك اكفنه فيه
وصل عليه واستغفر الله له فاعطاه قميصه وقال اذني
اصل عليه فاذنه فلما اراد ان يصلي جذبه عمر فقال اليس الله
نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على
احد منهم مات ابدا اخرجاه في الصحيحين اخبرنا هبة الله
ابن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن
عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم خادما له قط
ولا امراة له قط ولا ضرب بيده الا ان يجاهد في سبيل الله

وما نيل منه شيء فانتقم من صاحبه الا ان ينتهك محارم الله فينتقم
لله عز وجل وما عرض عليه امران احدهما ايسر من الاخر الا اخذ
بايسرهما الا ان يكون ماثما فان كان ماثما كان ابعد الناس منه
اخرجاه في الصحيحين ق **ذكر مزاحه ومداعبته صلى الله عليه وسلم**
اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال حدثنا احمد
ابن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ثابت عن انس ان رجلا
من اهل البادية كان اسمه زاهر وكان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
الهدية من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن
حاضروه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه وكان رجلا
دميما فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه
من خلفه ولا يبصره الرجل فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالوا ما الصق ظهره بصدر رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذن تجدني
كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد
او قال لكن عند الله انت غال قال محمد بن ابي منصور قال
ابو زكريا الدميم بالدال المهملة في الخلق وبالدال المعجمة في
الخلق ق اخبرنا هبة الله بن محمد قال حدثنا الحسن بن علي
قال انبانا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال حدثنا عمر ابو حفص المعيطي قال حدثنا هشام عن ابيه
عن عائشة قالت خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره وانا جارية لم احمل اللحم ولم ابدن فقال للناس
تقدموا فتقدموا ثم قال لي تعالي حتى اسابقك فسابقته

فسبقته

فسبقته فسكت عني حتى اذا حملت اللحم وبدنت ونسيت
خرجت معه في بعض اسفاره فقال للناس تقدموا فتقدموا
ثم قال لي تعالي حتى اسابقك فسابقته فسبقني فجعل يضحك
وهو يقول هذه بتلك ق اخبرنا محمد بن ابي طاهر
قال انبانا ابو اسحق البرمكي قال انبانا ابو محمد بن ماسي قال
انبانا ابو مسلم الكجي قال حدثنا عبد الله بن محمد الانصاري قال
حدثني حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على
ام سليم فراى ابا عمير حزينا فقال يا ام سليم ما بال ابي عمير
حزينا قلت يا رسول الله مات نغيره فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا عمير ما فعل النغير اخرجاه في الصحيحين
ذكر كرمه وجوده صلى الله عليه وسلم
اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد بن
جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
حدثنا عتاب قال حدثنا عبد الله قال انبانا يونس عن الزهري
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في
شهر رمضان حين يلقى جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة
من رمضان فيدارسه القران قال فلرسول الله صلى الله عليه
وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة اخرجاه في الصحيحين ق
اخبرنا هبة الله قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد
بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابي قال
حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن موسى بن انس عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسال شيئا على الاسلام
الا اعطاه قال فاتاه رجل فساله فامر له بشاء كثير بين جبلين
من شاء الصدقة قال فرجع الى قومه فقال يا قوم اسلموا فان

محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي عطاء من لا يخشى الفاقة
انفرد باخراجه مسلم ۝

ذكر شجاعته صلى الله عليه وسلم

اخبرنا عبد الاول قال انبانا الداودي قال انبانا ابن اعين
قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا عمرو بن عون
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس
وكان فزع بالمدينة فخرج الناس قبل الصوت فاستقبلهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد سبقهم فاستبرا الفزع على فرس
لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه السيف فقال لم تراعوا
وقال للناس انا وجدناه بحرا او انه لبحر اخرجاه في
الصحيحين ۝ اخبرنا ابن الحصين قال انبانا الحسن بن
علي قال انبانا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال
حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت البرا وساله رجل فقال فررتم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين فقال البرا ولكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يفر كانت هوازن ناسا رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا
فاكببنا على الغنايم فاستقبلونا بالسهام ولقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا وان ابا سفين بن الحارث
اخذ بلجامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب اخرجاه في الصحيحين ۝

ذكر فضله على الانبيا وعلو قدره صلى الله عليه وسلم

اخبرنا عبد الاول قال انبانا الداودي قال انبانا ابن اعين
قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن
سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار قال حدثنا يزيد
الفقير قال انبانا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه

دح

وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من
امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنايم ولم تحل
لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى
قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة اخرجاه في
الصحيحين ۝ اخبرنا عبد الاول قال انبانا
الداودي قال انبانا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال
حدثنا البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت
بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم
اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي قال ابو
هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم
تنتثلونها اخرجاه في الصحيحين ۝ اخبرنا محمد
بن عبيد الله قال انبانا نصر بن الحسن قال انبانا عبد
الغافر بن محمد قال انبانا محمد بن عيسى بن عمرويه قال
حدثنا ابرهيم بن محمد بن سفيان قال حدثنا مسلم بن
الحجاج قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا
ابي قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن عيسى
ابن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن جده عن ابي بن كعب قال
كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرا قراة انكرتها عليه
ثم دخل اخر فقرا قراة سوى قراة صاحبه فلما قضينا الصلاة
دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا
قد قرا قراة انكرتها عليه ودخل اخر فقرا سوى قراة صاحبه
فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا فحسن النبي

ولا اذ كنت
صلى الله عليه وسلم شانهما فسقط في نفسي من التكذيب
في الجاهلية فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني
ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله فرقا
فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرا القران على حرف
فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقراه على
حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة
اقراه على سبعة احرف فلك بكل ردة رددتكها مسالة
تسالنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت
الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابرهيم صلوات
الله عليه انفرد باخراجه مسلم ن اخبرنا هبة الله
بن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا ابو بكر بن مالك
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا
هاشم عن سليمان عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم آتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول
الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح
لاحد قبلك انفرد باخراجه مسلم ن اخبرنا الكروخي
قال انبانا ابو عامر الازدي وابو بكر الغورجي قالا انبانا
الجراحي قال حدثنا المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال
حدثنا الحسين بن يزيد الكوفي قال حدثنا عبد السلام
بن حرب عن ليث عن الربيع بن انس عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا
اذا بعثوا وانا خطيبهم اذا وفدوا وانا مبشرهم اذا
ييسوا لواء الحمد بيدي وانا اكرم ولد ادم على ربي
ولا فخر ن قال ابن الانباري المعنى لا اتبجح بهذه الاوصاف
انما اقولها شكرا لربي ومنبها امتي على انعامه علي وقال

بن عقيل انما نفى الفخر الذي هو الكبر الواقع في النفس المنهي
عنه الذي قيل فيه لا يحب كل مختال فخور ولم ينف فخر التجمل
بما ذكره من النعم التي بمثلها يفتخر ومثل هذا قوله تعالى
ان الله لا يحب الفرحين يعني لا شرين ولم يرد الفرح بنعم
الله تعالى قال الخطابي ومازلت اسال عن معنى قوله لواء
الحمد بيدي حتى وجدته في حديث يروى عن عقبة بن
عامر ان اول من يدخل الجنة الحمادون لله على كل حال
تعقد لهم لواء فيدخلون الجنة وقد روى مسلم في افراده
من حديث انس بن مالك قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا اول الناس يشفع يوم القيامة وانا اكثر الانبيا
تبعا يوم القيامة وانا اول من يقرع باب الجنة وفي
افراده من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال انا سيد ولد ادم يوم القيامة واول من ينشق عنه
القبر واول شافع واول مشفع ن اخبرنا هبة الله بن محمد
قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا ابن حمدان قال انبانا
عبد الله ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا سريج بن
النعمان قال حدثنا هشيم قال انبانا مجالد عن الشعبي
عن جابر ابن عبد الله ان عمر بن الخطاب اتى النبي
صلى الله عليه وسلم بكتاب اصابه من بعض اهل الكتاب فقراه
على النبي صلى الله عليه وسلم قال فغضب وقال امتهوكون
فيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده لقد جيتكم بها بيضا
نقية لا تسالوهم عن شي فيخبروكم بحق فتكذبونه او بباطل
فتصدقونه والذي نفسي بيده لو ان موسى عليه السلام كان
حيا ما وسعه الا ان يتبعني ن **ذكر مثله ومثل**
الانبيا قبله صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابن الحصين

قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد عبد الله بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه قال حدثنا ابو هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل ابتنى بيوتا فاحكمها واحسنها واكملها واجملها الا موضع لبنة من زاوية من زواياها فجعل الناس يطوفون ويعجبهم البنيان فيقولون الا وضعت هاهنا لبنة فيتم بنيانك فقال محمد صلى الله عليه وسلم فكنت انا اللبنة اخرجاه في الصحيحين

ذكر مثله ومثل ما بعثه الله به صلى الله عليه وسلم

اخبرنا عبد الاول قال انبانا الداودي قال انبانا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني وانا النذير العريان فالنجا فالنجا فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبه طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق اخرجاه في الصحيحين

ذكر مشي الملائكة من وراءه صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع عن سفيان عن الاسود بن قيس عن نبيح عن جابر قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يمشون امامه اذا خرج ويدعون ظهره للملائكة

ذكر وجوب تقديم محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والولد والوالد

اخبرنا

اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين اخرجاه في الصحيحين

اخبرنا عبد الاول قال انبانا الداودي قال انبانا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر انفرد باخراجه البخاري

ذكر تعظيم الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم وحبهم اياه

اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحلاق يحلقه وقد اطاف به اصحابه ما يريدون ان تقع شعرة الا في يد رجل انفرد باخراجه مسلم

اخبرنا عبد الاول قال انبانا الداودي قال انبانا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي

النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا
راميا شديد النزع لقد كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل
يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال فاشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فقال ابو طلحة بابي انت
وامي لا تشرف نصيبك يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون
نحرك وفي الصحيحين من حديث ابي جحيفة قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فخرج بلال بوضوءه فرايت الناس يبتدرون
ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه اخذ من
بلل يد صاحبه شيئا وخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس
فجعلوا ياخذون يديه يمسحون بها وجوههم فاخذت بيده
فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب من المسك
اخبرنا المحمدان بن ناصر وابن عبد الباقي قالا انبانا
حمد بن احمد قال حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ قال
حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا محمد بن هرون قال حدثنا
عبد الرحمن بن مغراء قال حدثنا المفضل بن فضالة عن ثابت
عن انس قال لما كان يوم احد حاص اهل المدينة حيصة وقالوا
قتل محمد حتى كثر الصراخ في نواحي المدينة فخرجت امراة
من الانصار فاستقبلت باخيها وابيها وزوجها وابنها لا
ادري لا ادري بايهم استقبلت اولا فلما مرت على آخرهم
قالت من هذا قالوا اخوك وابوك وزوجك وابنك قالت
فما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون امامك حتى ذهبت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت بناحية ثوبه
ثم جعلت تقول بابي انت وامي يا رسول الله لا ابالي اذ
سلمت من عطب ○

ذكر عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن

بن علي قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
منصور عن ابرهيم عن علقمة قال سالت عايشة اكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص شيئا من الايام قالت لا كان
عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق
اخرجاه في الصحيحين ○ اخبرنا عبد الاول
قال انبانا ابن المظفر قال انبانا ابن اعين قال حدثنا الفربري
قال حدثنا البخاري قال حدثنا قتيبة عن مالك عن مخرمة
بن سليمان عن كريب عن ابن عباس اخبره انه مات عند
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او بعده بقليل او قبله بقليل استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه
بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام
يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم
اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم
خرج فصلى الصبح اخرجاه في الصحيحين ○ اخبرنا
هبة الله بن محمد قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا هشيم
قال انبانا خالد عن عبد الله بن شقيق قال سالت عايشة رضي الله عنها

عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر اربعا في بيتي ثم
يخرج فيصلي بالناس ثم يرجع الى بيتي فيصلي ركعتين وكان
يصلي بالناس المغرب ثم يرجع الى بيتي فيصلي ركعتين وكان
يصلي بهم العشا ثم يرجع الى بيتي فيصلي ركعتين وكان
يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي
ليلا طويلا قايما وليلا يصلي طويلا جالسا فاذا قرا وهو
قايم ركع وسجد وهو قايم واذا قرا وهو قاعد ركع وسجد
وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي
بالناس صلاة الفجر انفرد باخراجه مسلم وقد اختلفت
الرواية في عدد الركعات اللواتي كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصليهن في الليل فقال الترمذي اقل ما روي
عنه تسع ركعات واكثره ثلاثة عشر مع الوتر وقد روي
عنه احدى عشرة ركعة قال الشيخ وقد روى البخاري
من حديث مسروق قال سالت عايشة عن صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالليل فقال سبع وتسع واحدى عشرة
سوى ركعتي الفجر هذا اخر ما قال الترمذي ن اخبرنا
هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد
بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال حدثنا ابن ابي عدي عن حميد قال سيل انس
بن مالك عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل
فقال ما كنا نشا ان نراه من الليل مصليا الا رايناه وما
كنا نشا ان نراه قايما الا رايناه وكان يصوم من الشهر
حتى نقول لا يفطر منه شيا ويفطر حتى نقول لا يصوم منه
شيا اخرجاه في الصحيحين اخبرنا هبة الله بن محمد

قال انبانا الحسن

قال انبانا الحسن قال انبانا ابن مالك قال حدثنا عبد الله بن
احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
سفيان قال حدثني سليمان عن ابي وايل عن عبد الله
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فلم يزل قايما حتى هممت بامر سوء قلنا ما هممت قال
هممت ان اجلس وادعه اخرجاه في الصحيحين ن
اخبرنا هبة الله قال انبانا الحسن قال انبانا ابن مالك
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا
ابن نمير قال حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن
المستورد بن الاحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فافتتح البقرة
فقلت يركع عند المايه ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة
فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح ال عمران فقراها ثم
افتتح النسا فقراها يقرا مترسلا اذا مر باية فيها
تسبيح سبح واذا مر بسوال سال واذا مر بتعوذ
تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم فكان
ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام
طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى
فكان سجوده قريبا من قيامه انفرد باخراجه مسلم ن
وسورة النسا في هذا الحديث مقدمة على ال عمران
وكذا هي في مصحف ابن مسعود ن اخبرنا هبة الله
بن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا هرون
ابن معروف قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا ابو صخر
عن ابن قسيط عن عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذا صلى قام حتى تتفطر رجلاه قالت عايشه
يا رسول الله اتصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر فقال يا عايشه افلا اكون عبدا شكورا اخرجاه في الصحيحين

قوله وفقره اي الى الله تعالى كما قال الفقر فخري

ذكر عيشه وفقره صلى الله عليه وسلم

اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد
بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا محمد بن
فضيل قال حدثنا ابي عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل
رزق ال محمد قوتا اخرجاه في الصحيحين د اخبرنا هبة الله
ابن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن يزيد بن كيسان قال حدثني ابو حازم قال رايت ابا هريرة
يشير باصبعه مرارا والذي نفس ابي هريرة بيده ما شبع نبي الله
صلى الله عليه وسلم واهله ثلاثة ايام تباعا من خبز حنطة حتى
فارق الدنيا اخرجاه في الصحيحين د اخبرنا هبة الله بن محمد
قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو معاويه قال
حدثنا هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه قالت كان ضجاع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه بالليل من ادم محشوا ليفا
اخرجاه في الصحيحين د اخبرنا هبة الله بن محمد قال
انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبه عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير
يخطب قال ذكر عمر ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد

دقلا

دقلا يملا بطنه انفرد باخراجه البخاري د اخبرنا
عبد الاول قال انبانا ابن المظفر قال انبانا ابن اعين قال
حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا هدبه قال
حدثنا همام بن يحيى عن قتاده قال كنا ناتي انس بن مالك
وخبازه قايم فقال يوما كلوا فما اعلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم راي رغيفا مرققا ولا شاة سميطا قط انفرد باخراجه
البخاري د اخبرنا عبد الاول قال انبانا ابن المظفر
قال انبانا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري
قال حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انبانا روح بن عباده
قال حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي
هريره رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصليه
فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير قال
البخاري وحدثنا قتيبه بن سعيد قال حدثنا جرير
عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشه قالت ما
شبع ال محمد منذ قدم المدينه من طعام البر ثلاث
ليال تباعا حتى قبض قال البخاري وحدثنا قتيبه
قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم قال سالت سهل بن
سعد فقلت له هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي من حين ابتعثه الله عز وجل حتى قبضه الله
قلت وكيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه
وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه د
اخبرنا الكروخي قال انبانا ابو عامر الازدي وابو بكر
الغورجي قالا انبانا الجراحي قال حدثنا المحبوبي قال حدثنا

الترمذي قال حدثنا عبد الله بن معاويه الجمحي قال حدثنا ثابت
بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمه عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعه طاويا واهله
لا يجدون عشا وكان اكثر خبزهم الشعير ن اخبرنا هبة
الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا ابو بكر بن مالك قال
انبانا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا
عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر قال لما حفر النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه الخندق اصابهم جهد شديد حتى ربط
النبي صلى الله عليه وسلم على بطنه حجرا من الجوع ن اخبرنا
هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا ابو بكر بن مالك
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا حسين
يعني بن محمد قال حدثنا محمد بن مطرف عن ابي حازم عن عروه
انه سمع عايشه رضي الله عنها تقول كان يمر بنا هلال وهلال
ما يوقد في بيت من بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
نار قال قلت يا خاله فعلى اي شي كنتم تعيشون قالت على
الاسودين التمر والماء ن اخبرنا هبة الله بن محمد
قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا ابن مالك قال حدثنا عبد الله
بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يزيد قال انبانا هشام
عن عكرمه عن ابن عباس قال قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم وان درعه لمرهون عند رجل من اليهود على ثلاثين
صاعا من شعير اخذها رزقا لعياله ن اخبرنا
ابو القاسم الحريري قال حدثنا ابو طالب العشاري قال
انبانا ابو الحسن بن شمعون قال انبانا ابو بكر المطيري قال
حدثنا احمد بن عبد الله بن زياد قال حدثنا بشر بن مهران قال
حدثنا محمد بن دينار عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه قالت ما

رفع

رفع النبي صلى الله عليه وسلم قط غدا لعشا ولا عشا لغدا
ولا اتخذ من شي زوجين ولا قميصين ولا ردايين ولا
ازارين ولا من النعال ولا رؤي قط فارغا في بيته الا
اما يخصف نعلا لرجل مسكين او يخيط ثوبا لارمله ن
اخبرنا محمد بن ابي طاهر البزاز انبانا الحسن بن علي الجوهري
قال انبانا ابو عمر بن حيويه قال انبانا احمد بن معروف
قال انبانا الحارث بن ابي اسامه قال حدثنا محمد بن سعد
قال انبانا هشام بن عبد الملك ابو داود الطيالسي قال
قال حدثنا ابو هاشم صاحب الزعفران قال حدثنا محمد بن عبد الله
ان انس بن مالك حدثه ان فاطمه جاءت بكسرة خبز الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه الكسرة يا فاطمه
قالت قرص خبزته لم تطب نفسي حتى اتيتك بهذه الكسره
فقال اما انه اول طعام دخل فم ابيك منذ ثلاثة ايام ن

ذكر غزواته وسراياه صلى الله عليه وسلم

غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا وعشرين غزاه قاتل
منها في تسع بدر واحد والمريسيع والخندق
وقريظه وخيبر والفتح وحنين والطايف
وقيل انه قاتل في بني النضير وفي غزاه وادي القرى منصرفه
من خيبر وقاتل في الغابه ن

ذكر فصاحته صلى الله عليه وسلم

كان عليه السلام افصح العرب وكان يقول ان الله عز وجل
ادبني فاحسن ادبي ونشات في بني سعد وقال بعثت
بجوامع الكلم وقد روي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
له يا رسول الله ما لك افصحنا قال لان كلام العرب كلام
اسمعيل عليه السلام كان درس فاتاني به جبريل فعلمنيه
وقال علي بن ابي طالب ما سمعت كلمة عربيه من العرب الا وقد

سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعته يقول مات
حتف انفه وما سمعتها من عربي قبله ومعنى هذا ان الميت
في فراشه يتنفس حتى ينقضي رمقه

ومن كلامه المنفرد وامثاله العجيبة صلى الله عليه وسلم

قوله اياكم وخضرا الدمن قيل له وما ذاك يا رسول الله
قال المراة الحسنا في المنبت السو وقوله ان مما ينبت
الربيع لما يقتل حبطا او يلم والمعنى ان الماشية يروقها
نبت الربيع فتاكل فوق حاجتها فتهلكه والحبط ان يرم بطونها
فتنتفخ فزجر بهذا الكلام عن فضول الدنيا وقوله لا تنتطح
فيها عنزان وقوله ولا يلدغ المومن من جحر مرتين
وقوله هدنة على دخن وجماعة على اقذا وقوله
الآن حمي الوطيس وقوله الناس كاسنان المشط والمرء
كثير باخيه ولا خير في صحبة من لا يرى لك مثل ما يرى لنفسه
وقوله في النخل بطونها كنز وظهورها حرز وخير المال
مهرة مامورة او سكة مابورة وقوله للانصار انكم
لتقلون عند الطمع وتكثرون عند الفزع وقوله خير
المال عين ساهرة لعين نايمة ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه
حبك الشي يعمي ويصم كل الصيد في جوف الفرا جبلت
القلوب على حب من احسن اليها البلا موكل بالمنطق
الناس معادن كمعادن الذهب والفضة ما نحل والد ولدا
افضل من ادب حسن زر غبا تزدد حبا الصمت حكم
وقليل فاعله الدنيا سجن المومن وجنة الكافر انما الاعمال
الاعمال بالنيات نية المومن ابلغ من عمله انكم لن تسعوا
الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم الخلق السيي يفسد
العمل كما يفسد الخل العسل المتشبع بما لم يعط كلابس

تزي زور

تزي زور ليس الخبر كالمعاينة ~~لا حكيم الا ذو اناه و~~
لا حليم الا ذو اناه ولا حكيم الا ذو تجربة الحرب
خدعة يا خيل الله اركبي ان هذا الدين متين فاوغل
فيه برفق فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى من
ساد هذا الدين يغلبه المومن مراة المومن الكيس من
دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه
هواها وتمنى على الله الاماني ما قل وكفى خير مما كثر
والهى من حسن اسلام المومن تركه ما لا يعنيه من
كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت تنكح
المراة لجمالها وما لها ودينها وحسبها فعليك بذات الدين
تربت يداك الشتا ربيع المومن قصر نهاره فصامه وطال
ليله فقامه ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يغلب
نفسه من ضمن لي ما بين لحييه ورجليه ضمنت له الجنة
اليد العليا خير من اليد السفلى خير الصدقة ما كان عن
ظهر غنا وابدا ~~بمن تعول بنفسك~~ ثم بمن تعول افضل
الصدقة جهد المقل كلمة الحكمة ضالة كل حكيم القناعة
مال لا ينفد استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك
الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة التودد الى الناس
نصف العقل وحسن السوال نصف العلم المومن من
امنه الناس والمسلم من سلم ~~الناس من يده ولسانه~~ المسلمون
من يده ولسانه والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه شر ما
في الرجل شح هالع وجبن خالع اد الامانة الى من ايتمنك
ولا تخن من خانك لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا
عهد له حسن العهد من الايمان جمال الرجل فصاحة

لسانه منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا لا فقر
اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل ولا وحشة اشد
من العجب الذنب لا ينسى والبر لا يبلى والديان لا يموت
فكن كما شئت وكما تدين تدان الظلم ظلمات يوم القيامة
ما جمع شي الى شي احسن من حلم الى علم التمسوا الرزق في
خبايا الارض كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد
نفسك من اهل القبور العفو لا يزيد العبد الا عزا
والتواضع لا يزيد الا رفعة ما نقص مال من صدقة
صنايع المعروف تقي مصارع السوء صلة الرحم تزيد في العمر
اللهم اني اسالك واقية كواقية الوليد اللهم اني اعوذ بك
من شر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر الدنيا عرض
حاضر ياكل منها البر والفاجر والاخرة وعد صادق
يحكم فيها ملك قادر فكونوا ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء
الدنيا فان كل ام يتبعها ولدها اخسر الناس صفقة من باع
اخرته بدنيا غيره المجالس بالامانة اياكم والطمع فانه فقر
حاضر استعينوا على نجاح الحوائج بالكتمان فان كل ذي
نعمة محسود ان من كنوز البر كتمان المصايب الدال
على الخير كفاعله نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس
الصحة والفراغ الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة ليس شي
افضل من الف مثله الا الانسان اليمين حنث او ندم لا
تظهر الشماتة لاخيك فيعافيه الله ويبتليك اليوم الرهان
وغدا السباق والغاية الجنة والهالك من ~~اهل النار~~ دخل
النار قال الشيخ رضي الله عنه ولو ذهبنا
نذكر من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم العجيب الوجيز البليغ

لقال اذ كل كلامه يتضمن حكما وكذلك لو ذهبنا نستقصي ادابه
واخلاقه واحواله لكانت مجلدات وانما اقتطفنا من كل فن قطفا
واشرنا الى جملة برمز لان مثل كتابنا هذا لا يتسع للبسط

ذكر وفاته صلى الله عليه وسلم

ابتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم صداع في بيت عايشة
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي بدي به
فقلت وا راساه فقال بل انا وا راساه ثم اشتد امره في بيت ميمونة
واستاذن نساءه ان يمرض في بيت عايشة فاذن له وكانت مدة
علته اثني عشر يوما وقيل اربعة عشر يوما ك اخبرنا
هبة الله بن محمد قال انبانا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن
احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال
حدثنا زايدة عن موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله قال
دخلت على عايشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت بلى ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس
فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب
ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى
الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس عكوف
في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يصلي بالناس
وكان ابو بكر رجلا رقيقا فقال يا عمر صل بالناس فقال انت
احق بذلك فصلى بهم ابو بكر تلك الصلاة الايام ثم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجد خفة فخرج بين رجلين احدهما
العباس لصلاة الظهر فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاوما اليه
ان لا يتاخر وامرهما فاجلساه الى جنبه فجعل ابو بكر يصلي
قايما ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا فدخلت على ابن

عباس فقلت الا اعرض عليك ما حدثتني عايشه عن مرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هات فحدثته فما انكر منه شيا غير
انه قال سمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال
هو علي اخرجاه في الصحيحين قال ابن حبيب الهاشمي صلى
ابو بكر بالناس في مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع
عشرة صلاة ويقال ثلاثة ايام   اخبرنا عبد الاول
قال انبانا ابن المظفر قال انبانا ابن اعين قال حدثنا الفربري
قال حدثنا البخاري قال حدثنا ابو اليمان قال انبانا شعيب
عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري ان ابا بكر
كان يصلي لهم في وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي
فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة
فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قايم
كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن
من الفرح برويه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على
عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى
الصلاة فاشار الينا ان اتموا صلاتكم وارخا الستر فتوفي من
يومه اخرجاه في الصحيحين   اخبرنا ابن الحصين
قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو معاويه قال
حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشه قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعوذ بهذه الكلمات اذهب الباس رب الناس اشف
انت الشافي لا شفا الا شفاوك شفاء لا يغادر سقما فلما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه اخذت
بيده فجعلت امسحه بها واقولها قالت فنزع يده مني ثم قال رب
اغفر لي والحقني بالرفيق قالت فكان هذا اخر ما سمعت من كلامه

اخرجاه

اخرجاه في الصحيحين   اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن
ابن علي قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال حدثنا اسمعيل قال انبانا ايوب عن ابن ابي مليكه قال
قالت عايشه مات رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي
وبين سحري ونحري فدخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك
رطب فنظر اليه فظننت ان له فيه حاجة قالت فاخذته فمضغته
ونفضته وطيبته ثم دفعته اليه فاستن كاحسن ما رايته
مستنا قط ثم ذهب يرفعه الي فسقط من يده فاخذت
ادعو الله عز وجل بدعاء كان يدعو له به جبريل عليه السلام
وكان هو يدعو به اذا مرض فلم يدع به في مرضه ذلك فرفع
بصره الى السما وقال الرفيق الاعلى الرفيق الاعلى وفاضت
نفسه فالحمد لله الذي جمع بين ريقي وريقه في اخر
يوم من ايام الدنيا   اخبرنا عبد الاول انبانا ابن
المظفر قال انبانا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا
البخاري قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكه ان ابا عمرو
ذكوان مولى عايشه اخبره ان عايشه كانت تقول ان من نعم
الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي
يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه
عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه فعرفت انه يحب
السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فناولته
فاشتد عليه فقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته
فاخذه فامره وبين يديه ركوة او علبه يشك عمر فيها ما
فجعل يدخل يديه في الما فيمسح بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان

للموت السكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده انفرد باخراجه البخاري والسحر الرئة وما يتعلق بها ق اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين اخرجاه في الصحيحين

اخبرنا ابن الحصين قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن سفيان عن مسروق عن عايشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء انفرد باخراجه مسلم انبانا محمد بن عمر الارموي قال انبانا ابو الحسين بن المهتدي قال انبانا ابو احمد الفرضي قال انبانا علي بن محمد الرباحي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو احمد بن عوف قال حدثنا رشدين قال حدثنا يحيى بن ابي سليم عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه فقال ان الله عز وجل يقرؤك السلام ويقول لك كيف تجدك قال اجدني يا امين الله وجعا ثم جاءه من الغد فقال يا محمد ~~كيف تجدك~~ ان الله يقرؤك السلام ويقول لك كيف تجدك قال اجدني يا امين الله وجعا ثم جاءه يوم الثالث ومعه ملك الموت فقال يا محمد ان ربك يقرؤك السلام ويقول كيف تجدك قال اجدني يا امين الله وجعا من هذا معك قال هذا ملك

الموت

الموت وهذا اخر عهدي بالدنيا بعدك واخر عهدك بها ولن آسى على هالك من ولد آدم بعدك ولن اهبط الى الارض الى احد بعدك ابدا فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سكرة الموت وعنده قدح فيه ماء فكلما وجد سكرة اخذ من ذلك الماء فمسح به وجهه ويقول اللهم اعني على سكرة الموت ق

اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال اخبرنا احمد بن ابي منصور قال انبانا علي بن احمد الخزاعي قال انبانا الهيثم بن كليب قال حدثنا محمد بن عيسى الترمذي قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فمكث ذلك اليوم وليلة الثلثا ودفن من الليل صلى الله عليه وسلم

ذكر اعلام ابي بكر الناس بموت النبي صلى الله عليه وسلم

اخبرنا عبد الاول قال انبانا ابن المظفر قال انبانا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من

قبله الرسل الى قوله الشاكرين قال والله لكأن الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها انفرد باخراجه البخاري

ندب فاطمة عليه صلى الله عليه وسلم

اخبرنا عبد الاول قال انبانا ابن المظفر قال انبانا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمه واكرب ابتاه فقال لها لا كرب على ابيك بعد اليوم فلما مات قالت
يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه جنات الفردوس ماواه
يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمه يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب انفرد باخراجه البخاري

ذكر مبلغ سنه صلى الله عليه وسلم

اخبرنا الكروخي قال انبانا عامر الازدي وابو بكر الغورجي قالا انبانا الجراحي قال حدثنا المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان عن عكرمه عن ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين واقام بمكة ثلث عشرة سنة وبالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن ثلث وستين سنة اخرجاه في الصحيحين وقد ذكرنا في حديث ربيعة عن انس انه توفي على راس ستين قال ابو بكر الخطيب من قال

ستين قصد اسقاط السنين ومن قال ثلاث وستين قصد جمع السنين والانسان قد يقول سني اربعون ولعله قد زاد عليها الا ان الزيادة لم تبلغ عشرا وقد روى عمار مولى بني هاشم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين وهذا وهم والصحيح الاول

ذكر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر قال انبانا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يعقوب قال حدثني ابي عن ابن اسحاق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اجتمع القوم لغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في البيت الا اهله عمه العباس وعلي بن ابي طالب والفضل بن العباس وقثم بن العباس واسامة بن زيد وصالح مولاه فلما اجتمعوا لغسله نادى من وراء الباب اوس بن خولي الانصاري وكان بدريا علي بن ابي طالب فقال يا علي نشدتك الله حظنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له علي عليه السلام ادخل فدخل فحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يل من غسله شيا قال فاسنده علي الى صدره وعليه قميصه وكان العباس والفضل وقثم يقلبانه مع علي وكان اسامه وصالح يصبان الما وجعل علي يغسله ولم ير من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يرى من الميت وهو يقول بابي وامي ما اطيبك حيا وميتا حتى اذا فرغوا من غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يغسل بالما والسدر جففوه ثم صنع به ما يصنع بالميت ثم ادرج في ثلاثة اثواب ثوبين ابيضين وبرد حبرة قال ثم دعا العباس رجلين وقال ليذهب احدكما الى ابي عبيدة

بن الجراح وكان ابو عبيدة يضرح لاهل مكة وليذهب الاخر
الى ابي طلحة ابن الزبير سهيل الانصاري وكان ابو طلحة
يلحد لاهل المدينة ثم قال العباس حين سرحهما اللهم
خر لرسولك قال فذهبا فلم يجد صاحب ابي عبيدة ووجد
صاحب ابي طلحة ابا طلحة فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد
بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال حدثنا يحيى بن يمان عن حسن بن صالح عن جعفر
بن محمد قال كان الماء يستنقع في جفون النبي صلى الله عليه وسلم
فكان علي يحسوه

ذكر موضع قبره صلى الله عليه وسلم

اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد
بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد
الرزاق قال انبانا ابن جريج قال اخبرني ابي ان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم لم يدروا اين يقبروا النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال
ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يقبر نبي الا حيث
يموت فاخروا فراشه وحفروا له تحت فراشه صلى الله عليه وسلم

ذكر الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم

لما غسل وكفن صلى الله عليه وسلم صلى الناس عليه افرادا لا يومهم
احد ن

فاما فضل الصلاة عليه باللسان صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا سليمن
بن داود قال انبانا اسمعيل قال حدثنا العلا عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي
واحدة صلى الله عليه عشرا انفرد باخراجه مسلم ن انبانا ابن
الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر

قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن
فضيل قال حدثنا يونس بن عمرو عن بريد بن ابي مريم عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى
الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيات ن اخبرنا
الكروخي قال انبانا ابن عامر الازدي وابو بكر الغورجي قالا
انبانا الجراحي قال حدثنا المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن خالد بن عثمة قال حدثني
موسى بن يعقوب الزمعي قال حدثنا عبد الله بن كيسان ان عبد
الله بن شداد اخبره عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة

ذكر بلوغ سلام امته اليه ورده السلام على من يسلم عليه

اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي التميمي قال
انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال حدثنا ابن نمير قال انبانا سفيان عن عبد الله بن السايب
عن زاذان قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله عز وجل في الارض ملايكة سياحين يبلغوني من امتي السلام
اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا
احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي
قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال حدثني ابو صخر
ان يزيد بن عبد الله بن قسيط اخبره عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من احد يسلم علي
الا رد الله الي روحي حتى ارد عليه السلام اخر
المتعلق باخبار نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ن

ذكر المشتهرين بالعلم والزهد والتعبد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر جمل من

احوالهم وكلامهم بدأت بذكر العشرة ثم ذكرت من بعدهم على ترتيب طبقاتهم

ذكر اسمه ونسبه

اسمه عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب واسم امه ام الخير سلمى بنت صخر بن عامر ماتت مسلمة وفي تسميته بعتيق ثلاثة اقوال احدها ما انبانا به محمد بن ابي طاهر البزاز قال انبانا ابو محمد الجوهري قال انبانا ابو عمر بن حيويه قال انبانا ابو الحسن بن معروف قال حدثنا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال انبانا محمد بن عمر قال حدثنا اسحق بن يحيى بن طلحة عن معاوية بن اسحق بن طلحة عن ابيه عن عائشة انها سئلت لم سمي ابو بكر عتيقا فقالت نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا عتيق الله من النار والثاني انه اسم سمته به امه قاله موسى بن طلحة والثالث انه سمي به لجمال وجهه قاله الليث بن سعد وقال ابن قتيبة لقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك لجمال وجهه وسماه النبي صلى الله عليه وسلم صديقا فقال يكون بعدي اثنا عشر خليفة ابو بكر الصديق لا يلبث الا قليلا وكان علي بن ابي طالب يحلف بالله ان الله انزل اسم ابي بكر من السما الصديق

ذكر صفته رضي الله عنه

كان ابو بكر رضي الله عنه نحيفا خفيف العارضين معروق الوجه ناتئ الجبهة احنا لا يستمسك ازاره يسترخي عن حقويه عاري الاشاجع يخضب بالحنا والكتم اخبرنا موهوب بن احمد قال انبانا علي بن احمد بن نصر بن بحير قال حدثنا علي بن عثمان ابن نفيل قال حدثنا المعافى بن عمران قال حدثنا القاسم بن معن عن حميد عن انس قال كان ابو بكر يخضب بالحنا والكتم اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا الحسن بن علي الجوهري قال انبانا ابو عمر بن حيويه قال انبانا ابو الحسن بن معروف قال حدثنا

الحسين

الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال انبانا يزيد بن هارون قال انبانا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلت مع ابي على ابي بكر وكان رجلا نحيفا خفيف اللحم ابيض

ذكر تقدم اسلامه

قال حسان بن ثابت وابن عباس واسما بنت ابي بكر وابرهيم النخعي اول من اسلم ابو بكر وقال يوسف بن يعقوب الماجشون ادركت ابي ومشيختنا محمد بن المنكدر وربيعة بن عبد الرحمن وصالح بن كيسان وسعد بن ابرهيم وعثمان بن محمد الاخنسي وهم لا يشكون ان اول القوم اسلاما ابو بكر اخبرنا ابن ناصر قال انبانا جعفر بن محمد قال انبانا ابن المذهب قال انبانا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثني ابو معمر قال حدثنا ابو عبد الرحمن عن مجالد عن الشعبي قال قال ابن عباس اول من صلى ابو بكر رضي الله عنه ثم تمثل بابيات حسان

اذا تذكرت شجوا من اخي ثقة فاذكر اخاك ابا بكر بما فعلا
خير البرية اتقاها واعدلها الا النبي واوفاها بما حملا
الثاني التالي المحمود مشهده واول الناس حقا صدق الرسلا

اخبرنا محمد بن ابي طاهر البزاز قال انبانا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا ابو عمر بن حيويه قال انبانا ابو الحسن بن معروف قال حدثنا الحسين ابن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال انبانا عفان قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم قال اول من صلى ابو بكر

ذكر اولاده رضي الله عنه

كان له من الولد عبد الله واسما ذات النطاقين وامهما قتيلة وعبد الرحمن وعائشة امهما ام رومان ومحمد وامه اسما بنت عميس وام كلثوم وامها حبيبة بنت خارجة بن زيد وكان ابو بكر لما هاجر الى المدينة نزل على خارجة فتزوج ابنته

فاما عبد الله فانه شهد الطائف واما اسما فتزوجها الزبير فولدت له
عدة ثم طلقها فكانت مع ابنها عبد الله الى ان قتل وعاشت مائة سنة
واما عبد الرحمن فشهد يوم بدر مع المشركين ثم اسلم واما محمد
فكان من نساك قريش الا انه اعان على عثمان يوم الدار ثم ولاه
علي بن ابي طالب مصر فقتله هناك صاحب معاوية واما ام كلثوم
فتزوجها طلحة بن عبيد الله

سياق افعاله الحميدة

اخبرنا المحمدان بن ناصر وابن عبد الباقي قالا حدثنا حمد بن احمد قال
انبانا ابو نعيم احمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال
حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان بن
عيينة قال حدثنا الوليد بن كثير عن ابن تدرس عن اسماء بنت ابي بكر
قالت اتى الصريخ الى ابي بكر فقيل له ادرك صاحبك فخرج من عندنا
وان له غدائر فدخل المسجد وهو يقول ويلكم اتقتلون رجلا ان
يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم قال فلهوا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقبلوا على ابي بكر فرجع الينا ابو بكر فجعل لا يمس
شيا من غدائره الا جاء معه وهو يقول تباركت يا ذا الجلال والاكرام
اخبرنا المحمدان بن ناصر وابن عبد الباقي قالا انبانا حمد بن
احمد قال انبانا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا عبد الله بن محمد
بن جعفر قال حدثنا محمد بن العباس بن ايوب قال حدثنا احمد
بن محمد المودب قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا هلال بن عبد الرحمن
قال حدثنا عطا بن ابي ميمونة عن انس قال لما كان ليلة الغار قال
ابو بكر يا رسول الله دعني لادخل قبلك فان كان حية او شي كانت
بي قبلك قال ادخل فدخل ابو بكر فجعل يلتمس بيده فكلما راى جحرا
قال بثوبه فشقه ثم القمه الجحر حتى فعل ذلك بثوبه اجمع قال فبقي
جحر فوضع عقبه عليه ثم ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
اصبح قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين ثوبك يا ابا بكر فاخبره

بالذي صنع

بالذي صنع فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اجعل ابا بكر
معي في درجتي يوم القيامة فاوحى الله عز وجل اليه ان الله قد
استجاب لك ۝ اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا ابو
محمد الجوهري قال انبانا ابن حيويه قال انبانا ابو الحسن بن معروف
قال حدثنا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد واخبرناه
عاليا ابو القاسم الحريري قال انبانا ابرهيم بن عمر البرمكي قال
انبانا ابن حيويه قال انبانا ابو محمد المدايني قال حدثنا ابو بكر بن ابي
النضر قال حدثنا شبابة قال حدثني ابو العطوف قال سمعت الزهري
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان هل قلت في ابي بكر شيا
فقال نعم فقال قل وانا اسمع فقال

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد طاف العدو به اذ صعد الجبلا
وكان حب رسول الله قد علموا من البرية لم يعدل به رجلا

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال
صدقت يا حسان هو كما قلت وقال المدايني وكان ردف رسول
الله قد علموا صلى الله عليه وسلم ۝ اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن
عبد الباقي قالا انبانا حمد بن احمد قال انبانا احمد بن عبد الله
الحافظ قال حدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز
قال حدثنا ابو نعيم عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال سمعت عمر بن الخطاب يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نتصدق ووافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم اسبق
ابا بكر ان سبقته يوما قال فجيت بنصف مالي قال فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك قلت مثله واتى ابو بكر
بكل ما عنده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك
قال ابقيت لهم الله ورسوله فقلت لا اسابقك الى شي ابدا ۝
اخبرنا المحمدان قالا انبانا حمد قال انبانا احمد بن عبد الله قال حدثنا

محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال
حدثنا عمي ابو بكر قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال
اشترى ابو بكر رضي الله عنه بلالا وهو مدفون في الحجارة بخمس
اواق ذهبا فقالوا لو ابيت الا اوقية لبعناكه قال لو ابيتم الا
مائة اوقية لاخذته **شيء من جمل من مناقبه وفضائله رضي الله عنه**
ذكر اهل العلم والتواريخ ان ابا بكر شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجميع المشاهد كلها لم تفته منها مشهد وثبت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد حين انهزم الناس ودفع اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايته العظمى يوم تبوك وانه كان يملك يوم اسلم
اربعين الف درهم فكان يعتق منها ويقوي المسلمين وهو اول من
جمع القران وتنزه عن شرب المسكر في الجاهلية والاسلام
وهو اول من قاء تحرجا من الشبهات وذكر محمد بن اسحق انه اسلم
بدعايته من العشرة خمسة عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله
والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف
اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا ابو بكر
ابن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا
ابو عامر قال حدثنا فليح عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد
عن ابي سعيد قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
فقال ان الله عز وجل خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ذلك العبد ما عند الله عز وجل قال فبكى ابو بكر رضي الله عنه
فعجبنا من بكائه ان خبر النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم المخير وكان ابو بكر اعلمنا به فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر
ولو كنت متخذا خليلا غير ربي عز وجل لاتخذت ابا بكر ولكن
اخوة الاسلام ومودته لا يبقى في المسجد باب الا سد الا باب

ابي بكر اخرجاه في الصحيحين اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال
انبانا ابن المظفر الداودي قال انبانا ابن اعين السرخسي قال حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا البخاري قال حدثني هشام بن عمار قال
حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن
عائذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدا عن
ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم
فقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت ثم ندمت
فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله
لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر
قالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله
عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبته فقال يا رسول
الله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني
بنفسه وماله فهل انتم تاركون لي صاحبي مرتين فما اوذي
بعدها انفرد باخراجه البخاري اخبرنا عبد الاول
قال انبانا ابن المظفر قال انبانا ابن اعين قال حدثنا الفربري
قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
يحيى بن سعيد عن ابن افلح وهو عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد
مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من
المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت له حتى اتيته من ورائه
حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن
الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس

النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل
صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق
لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فبعت الدرع
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام وقد
وقد ذكر ابو حاتم السجستاني فيما تلحن فيه العامة انهم يقولون لاها
الله اذا والصواب لاها الله ذا والمعنى لا والله هذا ما اقسم به فادخل
اسم الله بين ها وذا فعلى هذا تكون هذا انرا لرواة لانهم كانوا يروون
بالمعنى دون اللفظ وهذا الحديث يتضمن فتوى ابي بكر بحضرة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي من المناقب التي انفرد بها اخبرنا
هبة الله بن الحصين قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا ابو بكر بن مالك
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا عفان
قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد
قال كان قتال في بني عمرو بن عوف فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاهم بعد الظهر ليصلح بينهم فقال يا بلال ان حضرت الصلاة
ولم آت فمر ابا بكر فليصل بالناس قال فلما ان حضرت العصر
اقام بلال الصلاة ثم امر ابا بكر فتقدم فصلى بهم وجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعدما دخل ابو بكر في الصلاة فلما راوه صفحوا وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشق الناس حتى قام خلف ابي بكر قال
وكان ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت فلما راى التصفيح لا يمسك
عنه التفت فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه فاومى اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ان امضه فقام ابو بكر هنيهة
فحمد الله تعالى على ذلك ثم مشى القهقرى قال فتقدم رسول الله صلى

الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته
قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومات اليك ان لا تكون مضيت قال
فقال ابو بكر لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال للناس اذا نابكم في صلاتكم شيء فليسبح الرجال وليصفق
النساء اخرجاه في الصحيحين اخبرنا هبة الله بن محمد قال
انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد
الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثني ابو معاوية قال حدثنا الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك
لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
قالت فقلت لحفصة قولي له فقالت له حفصة يا رسول الله ان ابا بكر
رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت
عمر فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس
قالت فامروا ابا بكر فصلى بالناس فلما دخل في الصلاة وجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة قالت فقام يهادى
بين رجلان ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما
سمع ابو بكر حسه ذهب ليتاخر فاوما اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان قم كما انت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن
يسار ابي بكر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
قاعدا وابو بكر قائما يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس يقتدون بصلاة ابي بكر اخرجاه في الصحيحين
اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد
ابن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي
قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نفعني مال قط ما نفعني
مال ابي بكر فبكى ابو بكر وقال وهل انا ومالي الا لك يا رسول الله
اخبرنا عبد الاول قال انبانا ابن المظفر قال انبانا ابن اعين
قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا الحميدي قال اخبرنا
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت
ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني
فاتي ابا بكر اخبرنا عبد الله بن احمد الحريري قال انبانا محمد بن علي
بن الفتح قال انبانا ابو الحسين بن سمعون قال حدثنا عثمان
بن احمد بن يزيد قال حدثنا محمد بن موسى القرشي قال حدثنا
العلا بن عمرو الشيباني قال حدثنا ابو اسحق الفزاري قال
سفيان بن سعيد عن ادم بن علي عن ابن عمر قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده ابو بكر الصديق وعليه عباة قد خللها
في صدره بخلال فنزل عليه جبريل عليه السلام فقال
يا محمد مالي ارى ابا بكر عليه عباة قد خللها في صدره بخلال فقال
يا جبريل انفق ماله علي قبل الفتح قال فان الله عز وجل يقرئك
السلام ويقول لك قل له اراض انت عني في فقرك هذا ام ساخط
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان الله عز وجل يقرئ
عليك السلام ويقول لك اراض انت عني في فقرك هذا ام ساخط
فقال ابو بكر رضي الله عنه اسخط على ربي انا عن ربي راض انا
عن ربي راض انا عن ربي راض اخبرنا محمد بن ابي منصور قال
انبانا علي بن محمد بن العلاف قال حدثنا علي بن احمد بن عمر الحمامي
قال انبانا احمد بن عمر بن حاتم قال حدثنا موسى بن الحسن
النسائي قال حدثنا عبد الجبار بن عاصم قال حدثنا شهاب
بن خراش قال حدثنا ابو بصير عن الحسن البصري عن ابي رجا

العطاردي

العطاردي قال دخلت المدينة فرايت الناس مجتمعين ورايت
رجلا يقبل راس رجل وهو يقول انا فداك لولا انت هلكنا فقلت
فقلت من المقبل ومن المقبل قالوا ذاك عمر بن الخطاب
يقبل راس ابي بكر في قتال اهل الردة اذ منعوا الزكاة حتى اتوا بها
صاغرين اخبرنا عبد الاول قال انبانا ابن المظفر قال
انبانا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا
محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا جامع بن ابي راشد قال
حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قال قلت ثم من
قال عمر بن الخطاب قال وخشيت ان اقول ثم من فيقول عثمان
فقلت ثم انت فقال ما انا الا رجل من المسلمين انفرد باخراجه
البخاري اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا ابو محمد الجوهري
قال انبانا ابن حيويه قال انبانا ابو الحسين بن معروف قال
حدثنا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال انبانا سعيد
بن محمد الثقفي عن كثير النوا عن سريحة قال سمعت عليا عليه السلام
يقول على المنبر الا ان ابا بكر منيب القلب اخبرنا ابن ناصر
قال انبانا جعفر بن احمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا ابو بكر
بن مالك قال انبانا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا يسار
قال حدثنا جعفر قال سمعت ابا عمران الجوني يقول قال
ابو بكر الصديق رضي الله عنه لوددت اني شعرة في جنب عبد
مومن اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبانا عبد الوهاب
بن محمد بن منده قال انبانا الحسن بن محمد بن يوه قال انبانا احمد بن
محمد بن عمر قال حدثنا ابو بكر القرشي قال حدثنا اسحق بن اسمعيل
قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا هشام عن الحسن قال
قال ابو بكر الصديق يا ليتني شجرة تعضد ثم توكل اخبرنا

المهدي بن ناصر وابن عبد الباقي قالا انبانا احمد بن احمد
قال انبانا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو عمرو بن حمدان
قال حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال
حدثني عمرو بن منصور البصري قال حدثنا عبد الواحد بن زيد
عن اسلم الكوفي عن مرة الطيب عن زيد بن ارقم قال كان لابي بكر
الصديق مملوك يغل عليه فاتاه ليلة بطعام فتناول منه لقمة فقال
له المملوك ما لك كنت تسالني كل ليلة ولم تسالني الليلة قال حملني
على ذلك الجوع من اين جيت بهذا قال مررت بقوم في الجاهلية
فرقيت لهم فوعدوني فلما كان اليوم مررت بهم فاذا عرس لهم
فاعطوني فقال اف لك كدت تهلكني ثم ادخل يده في حلقه
فجعل يتقيا وجعلت لا تخرج فقيل له ان هذه لا تخرج الا بالما
فدعا بعس من ما فجعل يشرب ويتقيا حتى رمى بها فقيل له يرحمك
الله كل هذا من اجل هذه اللقمة فقال لو لم تخرج الا مع نفسي
لاخرجتها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل جسد
نبت من سحت فالنار اولى به فخشيت ان ينبت شي من جسدي
من هذه اللقمة وقد اخرج البخاري في افراده من حديث
عايشة رضي الله عنها طرفا من هذا الحديث اخبرنا ابو بكر بن
ابي طاهر قال انبانا ابو محمد الجوهري قال انبانا ابن حيويه قال
انبانا ابو الحسين بن معروف قال انبانا الحسين بن الفهم قال
حدثنا محمد بن سعد قال انبانا عارم بن الفضل قال انبانا
حماد بن زيد عن هشام عن محمد قال كان اعلم هذه الامة
بعد نبيها ابو بكر قال حماد وحدثنا سعيد بن ابي صدقة
عن محمد بن سيرين قال لم يكن احد اهيب لما يعلم من ابي بكر
اخبرنا علي بن محمد بن حسنون قال انبانا احمد بن علي بن ابي
عثمان قال انبانا الحسن بن الحسين بن المنذر قال حدثنا الحسين

بن صفوان

بن صفوان قال حدثنا ابو بكر بن عبيد قال حدثنا علي بن الجعد
قال حدثنا النضر بن اسمعيل عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس
قال رايت ابا بكر اخذا بطرف لسانه وهو يقول هذا اوردني
الموارد اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال
انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال
حدثني ابي قال حدثنا موسى بن داود قال حدثنا عبد الله بن
المومل عن ابن ابي مليكة قال ربما كان سقط الخطام من يد
ابي بكر الصديق قال فيضرب بذراع ناقته فينيخها فياخذه
قال فقالوا له افلا امرتنا نناولك فقال ان حبيبي صلى الله عليه
وسلم امرني ان لا اسال الناس شيا

ذكر خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه

ذكر الواقدي عن اشياخه ان ابا بكر بويع يوم قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من
ربيع الاول سنة احدى عشرة من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
انبانا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي التميمي قال انبانا
ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا
اسحق بن عيسى الطباع قال حدثنا مالك بن انس قال حدثني ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب
كان من خبرنا حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليا
والزبير ومن كان معهما تخلفوا في بيت فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتخلف عنا الانصار باجمعهم في سقيفة بني ساعدة
واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت له انطلق بنا يا ابا بكر
انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فانطلقنا نومهم حتى لقينا
رجلان صالحان فذكرا لنا الذي صنع القوم فقالا اين تريدون
يا معشر المهاجرين فقلت نريد اخواننا هولاء من الانصار فقالا

لا علم الا تقتربوهم واقضوا امركم فقلت لنا والله لنا تينهم فانطلقنا
حتى جيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا هم مجتمعين واذا بين ظهرانيهم
رجل مزمل فقلت من هذا قالوا سعد بن عبادة فقلت ما له
قالوا وجع فلما جلسنا قام خطيبهم فاثنى على الله عز وجل بما هو
اهله وقال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم يا
معشر المهاجرين رهط منا وقد دفت دافة منكم تريدون ان
تخزلونا من اصلنا وتحضنونا من الامر فلما سكت اردت
ان اتكلم وكنت قد زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقولها
بين يدي ابي بكر وقد كنت اداري منه بعض الحد وهو كان
احلم مني واوقر فقال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اعصيه
والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قالها في
بديهته وافضل حتى سكت فقال اما بعد فما ذكرتم من خير
فانتم اهله ولم تعرف العرب هذا الامر الا لهذا الحي من قريش
هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين
الرجلين ايهما شئتم واخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح فلم
اكره مما قال غيرها وكان والله ان اقدم فيضرب عنقي لا يقربني
ذلك الى اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر الا ان
تغير نفسي عند الموت فقال قائل من الانصار انا جذيلها
المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير فكثر
اللغط وارتفعت الاصوات حتى خشيت الاختلاف
فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه
المهاجرون ثم بايعه الانصار اخبرنا محمد بن ابي طاهر
قال انبانا ابو محمد الجوهري قال انبانا ابن حيويه قال انبانا ابو الحسين
بن معروف قال انبانا الحسين بن الفهم قال حدثنا
محمد بن سعد قال حدثنا يزيد بن هرون قال انبانا العوام عن

ابرهيم

ابرهيم التيمي قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى
عمر ابا عبيدة بن الجراح فقال ابسط يدك فلا بايعك فانك
امين هذه الامة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو عبيدة لعمر ما رايت لك فهة قبلها منذ اسلمت اتبايعني
وفيكم الصديق وثاني اثنين قال محمد بن سعد واخبرنا وكيع
عن ابي بكر الهذلي عن الحسن قال قال لي علي عليه السلام
لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم نظرنا في امرنا فوجدنا النبي
صلى الله عليه وسلم قد قدم ابا بكر في الصلاة فرضينا لدنيانا من
رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا فقدمنا ابا بكر قال
بن سعد انبانا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام الدستوائي قال
حدثنا عطاء بن السايب قال لما استخلف ابو بكر اصبح غاديا الى
السوق وعلى رقبته اثواب يتجر بها فلقيه عمر وابو عبيدة فقالا
اين تريد يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السوق قالا
تصنع ماذا وقد وليت امر المسلمين قال فمن اين اطعم عيالي قالا
له انطلق حتى نفرض لك شيا فانطلق معهما ففرضوا له كل يوم شطر
شاة وما كسوه في الراس والبطن قال ___ بن سعد
وحدثنا عفان قال حدثنا سليمن بن المغيرة عن حميد بن هلال
قال لما ولي ابو بكر قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
افرضوا لخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يغنيه قالوا نعم
برداه اذا اخلقهما وضعهما واخذ مثلهما وظهره اذا سافر
ونفقته على اهله كما كان ينفق قبل ان يستخلف قال ابو بكر رضيت
اخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال انبانا ابو الحسين بن
عبد الجبار قال انبانا محمد بن علي بن الفتح قال حدثنا محمد بن عبد
الرحمن المخلص قال انبانا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري
قال حدثنا ابو بكر بن عبيد قال حدثني عبد الله بن الهيثم قال

قال حدثنا ابو همام الاهوازي عن ابن عون عن عمير بن اسحاق قال
خرج ابو بكر وعلى عاتقه عباءة له فقال له رجل ارني اكفك قال اليك
عني لا تغرني انت وابن الخطاب عن عيالي قال علماء السير وكان
ابو بكر يحلب للحي اغنامهم فلما بويع قالت امراة من الحي الان لا تحلب
لنا منايح دارنا فسمعها فقال بلى لاحلبنها لكم واني لارجو ان لا
يغيرني ما دخلت فيه عن خلق كنت فيه وكان يحلب لهم وانه لما
ولي استعمل عمر على الحج ثم حج ابو بكر من قابل ثم اعتمر في رجب سنة
اثنتي عشرة فدخل مكة ضحوة واتى منزله وابو قحافة داخل جالس
على باب داره معه فتيان يحدثهم فقيل له هذا ابنك فنهض قايما
وعجل ابو بكر ان ينيخ راحلته فنزل عنها وهي قايمة فجعل يقول يا ابت
لا تقم ثم التزمه فقبل بين عيني ابي قحافة وجعل ابو قحافة يبكي
فرحا بقدومه وجاء والي مكة عتاب بن اسيد وسهيل بن عمرو
وعكرمة بن ابي جهل والحارث بن هشام فسلموا عليه سلام عليك
يا خليفة رسول الله وصافحوه جميعا فجعل ابو بكر يبكي حين
يذكرون رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سلموا على ابي قحافة فقال
ابو قحافة يا عتيق هولا الملا فاحسن صحبتهم فقال ابو بكر يا ابت
لا حول ولا قوة الا بالله طوقت عظيما من الامر لا قوة لي به
ولا يدان الا بالله وقال هل من احد يشتكي ظلامة فما اتاه احد
واثنى الناس على واليهم

سياق طرف من خطبه ومواعظه وكلامه

اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا الحسن بن علي الجوهري قال انبانا ابو
عمر بن حيويه قال حدثنا ابو الحسين بن معروف قال حدثنا الحسين
بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال انبانا عبيد الله بن موسى
قال انبانا هشام بن عروة قال عبد الله اظنه عن ابيه قال
لما ولي ابو بكر خطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها

الناس

الناس قد وليت امركم ولست بخيركم ولكن قد نزل القران وسن
رسول الله صلى الله عليه وسلم السنن فعلمنا اعلموا ان اكيس الكيس التقى
وان احمق الحمق الفجور ان اقواكم عندي الضعيف حتى اخذ له بحقه
وان اضعفكم عندي القوي حتى اخذ منه الحق ايها الناس
انما انا متبع ولست بمبتدع فان احسنت فاعينوني وان
زغت فقوموني ثم قال ابن سعد وانبانا وهب بن جرير
قال حدثنا ابي قال سمعت الحسن قال لما بويع ابو بكر قام خطيبا
فلا والله ما خطب خطبته احد بعد فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد فاني وليت هذا الامر وانا له كاره والله لوددت ان بعضكم
كفانيه الا وانكم ان كلفتموني ان اعمل فيكم مثل عمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم اقم به كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبدا اكرمه الله بالوحي وعصمه به الا وانما انا بشر
ولست بخير من احد منكم فراعوني فاذا رايتموني استقمت فاتبعوني
واذا رايتموني زغت فقوموني واعلموا ان لي شيطانا يعتريني
فاذا رايتموني غضبت فاجتنبوني لا اوثر في اشعاركم وابشاركم
اخبرنا اسمعيل بن احمد قال انبانا رزق الله قال انبانا ابو علي
بن شاذان قال انبانا ابو جعفر بن بويه قال حدثنا ابو بكر القرشي
قال حدثنا سريج بن يونس قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا
الاوزاعي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير ان ابا بكر الصديق
كان يقول في خطبته اين الوضاة الحسنة وجوههم المعجبون
بشبابهم اين الملوك الذين بنوا المداين وحصنوها بالحيطان
اين الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحرب قد تضعضع
بهم الدهر فاصبحوا في ظلمات القبور الوحا الوحا النجا النجا
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبانا المبارك بن عبد الجبار
قال انبانا ابرهيم بن عمر البرمكي قال حدثنا ابو بكر بن بخيت قال

انبانا ابو جعفر بن ذريح قال حدثنا هناد بن السري قال حدثنا
محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن اسحق عن عبد الله القرشي عن
عبد الله بن عكيم قال خطبنا ابو بكر فقال اما بعد فاني اوصيكم
بتقوى الله وان تثنوا عليه بما هو اهله وان تخلطوا الرغبة بالرهبة
وتجمعوا الالحاف بالمسالة فان الله تعالى اثنى على زكريا وعلى
اهل بيته فقال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا
رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ثم اعلموا عباد الله ان الله
قد ارتهن بحقه انفسكم واخذ على ذلك مواثيقكم واشترى منكم
القليل الفاني بالكثير الباقي وهذا كتاب الله فيكم لا تفنى
عجائبه ولا يطفا نوره فصدقوا قوله وانتصحوا كتابه واستضيئوا
منه ليوم الظلمة وانما خلقكم لعبادته ووكل بكم الكرام
الكاتبين يعلمون ما تفعلون ثم اعلموا عباد الله انكم تغدون
وتروحون في اجل قد غيب عنكم علمه فان استطعتم ان تنقضي
الاجال وانتم في عمل الله فافعلوا ولن تستطيعوا ذلك الا
بالله فسابقوا في مهل اجالكم قبل ان تنقضي اجالكم فتردكم
الى اسوا اعمالكم وان اقواما جعلوا اجالهم لغيرهم ونسوا
انفسهم فانهاكم ان تكونوا امثالهم الوحا الوحا النجا النجا
ان وراكم طالبا حثيثا مره سريع

ذكر مرض ابي بكر رضي الله عنه ووفاته

اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين واسمعيل بن احمد قالا انبانا
ابو الحسين بن النقور قال انبانا المخلص قال انبانا ابو بكر بن سيف
قال حدثنا السري بن يحيى قال انبانا شعيب بن ابرهيم قال
انبانا سيف بن عمر عن مبشر بن الفضيل عن سالم ابن عبد الله
عن ابيه عبد الله بن عمر قال كان سبب موت ابي بكر وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كمد فما زال جسمه يجري حتى مات

اخبرنا

اخبرنا ابو بكر بن طاهر قال انبانا ابو محمد الجوهري قال انبانا
ابو عمر بن حيويه قال انبانا ابو الحسين بن معروف قال حدثنا
الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا عبد العزيز
الاويسي قال حدثني الليث بن سعد عن عقيل ~~بن خالد~~ عن
ابن شهاب ان ابا بكر والحارث بن كلدة كانا ياكلان خزيرة
اهديت لابي بكر فقال الحارث لابي بكر ارفع يدك يا خليفة
رسول الله ان فيها لسم سنة وانا وانت نموت في يوم واحد
فرفع يده فلم يزالا عليلين حتى ماتا في يوم واحد عند انقضا
السنة وقيل بدو مرضه انه اغتسل في يوم بارد
فحم خمسة عشر يوما ن اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال انبانا
حمد بن احمد قال انبانا احمد بن عبد الله قال حدثنا الحسين
بن محمد قال حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا عبد الله
بن احمد قال حدثني ابي قال حدثني وكيع قال حدثنا مالك بن
مغول عن ابي السفر قال مرض ابو بكر فعاده الناس فقالوا الا
ندعو لك الطبيب قال قد راني قالوا فاي شي قال لك قال
قال لي اني فعال لما اريد ن اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال
انبانا حمد قال انبانا احمد بن عبد الله قال حدثنا الحسين بن
~~محمد قال حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا عبد الله بن~~
~~احمد قال حدثني ابي قال حدثني وكيع قال حدثنا مالك بن مغول~~
~~عن ابي السفر~~ محمد بن الحسن قال حدثنا بشر بن موسى قال
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا فطر بن خليفة عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن سابط قال لما حضر ابا بكر الموت دعا
عمر فقال له اتق الله يا عمر واعلم ان لله عملا بالنهار لا يقبله بالليل
وعملا بالليل لا يقبله بالنهار وانه لا يقبل نافلة حتى تودى
فريضة وانما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق

في دار الدنيا وثقله عليهم وحق لميزان يوضع فيه الحق غدا ان يكون
ثقيلا وانما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة
باتباعهم الباطل في دار الدنيا وخفته عليهم وحق لميزان ان يوضع
فيه الباطل غدا ان يكون خفيفا وان الله تعالى ذكر اهل الجنه
فذكرهم باحسن اعمالهم وتجاوز عن سيئه فاذا ذكرتهم قلت اني
لاخاف الا الحق بهم وان الله تعالى ذكر اهل النار فذكرهم
باسوا اعمالهم ورد عليهم احسنه فاذا ذكرتهم قلت اني
لارجوا ان لا اكون مع هولاء ليكون العبد راغبا راهبا
لا يتمنى على الله ولا يقنط من رحمته فان انت حفظت وصيتي
فلا يك غايب احب اليك من الموت وهو اتيك وان انت
ضيعت وصيتي فلا يك غايب ابغض اليك من الموت
ولست تعجزه اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري
قال حدثنا ابن حيويه قال انبانا ابو الحسين بن معروف
قال انبانا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد
قال انبانا عبد الله بن نمير قال حدثنا الاعمش عن ابي وايل
عن مسروق عن عايشه قالت لما مرض ابو بكر مرضه الذي مات
فيه فقال انظروا ما زاد في مالي منذ دخلت في الامارة فابعثوا
به الى الخليفه من بعدي فنظرنا فاذا عبد نوبي كان يحمل
صبيانه واذا ناضح كان يسقي بستانا له فبعثنا بهما الى عمر
قالت فاخبرني جدي ان عمر بكا وقال رحمة الله على ابي بكر
لقد اتعب من بعده تعبا شديدا قال ابن سعد
وحدثنا الفضل بن دكين قال انبانا سفيان بن عيينه
عن الزهري عن عروه عن عايشه قالت لما حضر ابو بكر الوفاه
جلس فتشهد ثم قال اما بعد يا بنيه فان احب الناس الي غنى
بعدي انت وان اعز الناس علي فقرا بعدي انت واني كنت

محمد

نحلتك جداد عشرين وسقا من مالي فوددت والله لو انك حزتيه
وانما هو اخواك واختاك قالت قلت هذا اخواي فمن اختاي قال
ذو بطن ابنة خارجه فاني اظنها جارية وفي رواية قد القي في
روعي انها جارية فولدت ام كلثوم انبانا هبة الله بن محمد قال
انبانا الحسن بن علي قال انبانا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا معاويه قال حدثنا هشام
ابن عروه عن ابيه عن عايشه قالت لما ثقل ابو بكر قال اي يوم
هذا قلنا يوم الاثنين قال فاي يوم قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت قلنا يوم الاثنين قال فاني ارجوا ما بيني وبين
الليل قالت وكان عليه ثوب به ردع من مشق فقال اذا انا
مت فاغسلوا ثوبي هذا وضموا اليه ثوبين جديدين فكفنوني في
ثلاثه اثواب فقلنا افلا نجعلها جددا كلها قال لا انما هو للمهله
فمات ليلة الثلثا اخرجه البخاري قال اهل السير
توفي ابو بكر ليله الثلثا بين المغرب والعشا لثمان ليال بقين
من جمادى الاخره سنه ثلاث عشره من الهجره وهو ابن
ثلاث وستين سنه واوصى ان تغسله اسما زوجته فغسلته
وان يدفن الى جانب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى
عليه عمر بين القبر والمنبر ونزل في حفرته ابنه عبد الرحمن
وعمر وعثمان وطلحه بن عبيد الله ابو حفص عمر بن الخطاب
بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح
بن عدي بن كعب بن لوي وامه حنتمه بنت هاشم بن المغيره
بن عبد الله بن عمر بن مخزوم اسلم سنه ست من النبوه وقيل
سنه خمس

ذكر سبب اسلامه

اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا ابو محمد الجوهري قال انبانا
ابو عمر بن حيويه قال انبانا ابو الحسين بن معروف قال انبانا

الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال انبانا ابو عامر العقدي
قال حدثنا خارجة بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك بعمر بن الخطاب او
بابي جهل بن هشام فكان احبهما اليه عمر بن الخطاب اخبرنا
هبة الله بن محمد بن الحصين قال انبانا الحسن بن علي التميمي
قال انبانا احمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا
صفوان قال حدثنا شريح بن عبيد قال قال عمر بن الخطاب
خرجت اتعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان اسلم
فوجدته قد سبقني الى المسجد فقمت خلفه فاستفتح سورة
الحاقة فجعلت اعجب من تاليف القران فقلت هذا والله
شاعر كما قالت قريش قال فقرا انه لقول رسول كريم وما هو
بقول شاعر قليلا ما تومنون قال قلت كاهن قال ولا بقول
كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول
علينا بعض الاقاويل الى اخر السورة فوقع الاسلام في قلبي كل
اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا ابو محمد الجوهري قال
انبانا ابو عمر بن حيويه قال انبانا ابو الحسين بن معروف قال
انبانا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا
اسحق بن يوسف الازرق قال حدثنا القاسم بن عثمان البصري
عن انس بن مالك قال خرج عمر متقلدا السيف فلقيه رجل من
بني زهرة فقال له اين تعمد يا عمر قال اريد اقتل محمدا
قال وكيف تامن في بني هاشم وبني زهرة اذا قتلت محمدا فقال له
عمر ما اراك الا قد صبات الحق وتركت دينك الذي انت عليه
قال افلا ادلك على العجب يا عمر ان اختك وختنك قد صبوا الى
وتركا دينك الذي انت عليه فمشى عمر ذامرا حتى اتاهما وعندهما

رجل من المهاجر

رجل من المهاجرين يقال له خباب فلما سمع خباب حس عمر توارى
في البيت فدخل عليهما فقال ما هذه الهينمة التي سمعتها عندكم
قال وكانوا يقرون طه فقالا ما عدا حديثا تحدثناه بيننا
قال فلعلكما قد صبوتما فقال له ختنه ارايت يا عمر ان كان
الحق في غير دينك فوثب عمر على ختنه فوطئه وطا شديدا
فجاءت اخته فدفعته عن زوجها فنفحها نفحة بيده فدمى
وجهها فقالت وهي غضبى يا عمر ان كان الحق في غير دينك
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فلما يئس عمر
قال اعطوني هذا الكتاب الذي عندكم فاقراه وكان عمر
يقرا الكتاب قالت اخته انك رجس ولا يمسه الا المطهرون
فقم فاغتسل او توضا فقام فتوضا ثم اخذ الكتاب فقرا
طه حتى انتهى الى قوله تبارك وتعالى انني انا الله لا اله الا
انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري فقال عمر دلوني على محمد
فلما سمع خباب قول عمر خرج من البيت فقال ابشر يا عمر
فاني ارجو ان تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لك
ليلة الخميس اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب او بعمرو بن هشام
قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الدار التي في اصل الصفا
فانطلق عمر حتى اتى الدار قال وعلى الباب حمزة وطلحة وناس
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى حمزة وجل القوم
عمر قال حمزة نعم فهذا عمر وان يرد الله به خيرا يسلم ويتبع النبي
صلى الله عليه وسلم وان يرد غير ذلك يكن قتله علينا هينا قال
والنبي صلى الله عليه وسلم داخل يوحى اليه فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اتى عمر فاخذ بمجامع ثوبه وحمائل سيفه وقال
ما انت منتهيا يا عمر حتى ينزل الله بك يعني من الخزي والنكال
ما انزل بالوليد بن المغيرة اللهم اهد عمر بن الخطاب اللهم اعز الدين

بعمر بن الخطاب فقال عمر اشهد انك رسول الله فاسلم وقال اخرج
يا رسول الله اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال انبانا احمد بن احمد قال انبانا
احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا محمد
ابن عثمان قال احمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا عبد الحميد بن مسلم قال حدثنا محمد بن ابان عن اسحق
ابن عبد الله عن ابان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس قال سالت
عمر بن الخطاب لم سميت الفاروق فقال اسلم حمزة قبلي بثلاثة
ايام ثم شرح الله صدري للاسلام فقلت الله لا اله الا هو له الاسماء
الحسنى فما في الارض نسمة احب الي من نسمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت اين رسول الله فقالت اختي هو في دار الارقم بن ابي
الارقم عند الصفا فاتيت الدار وحمزة في اصحابه جلوس في
الدار ورسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت فضربت الباب
فاستجمع القوم فقال لهم حمزة ما لكم قالوا عمر بن الخطاب
قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بمجامع ثيابه ثم نتره
نترة فما تمالك ان وقع على ركبتيه وقال ما انت بمنته يا عمر قال
قلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله قال فكبر اهل الدار تكبيرة سمعها اهل المسجد قال
فقلت يا رسول الله السنا على الحق ان متنا وان حيينا
فقال بلى والذي نفسي بيده انكم على الحق ان حييتم وان متم
قال فقلت ففيم الاختفاء والذي بعثك بالحق لتخرجن فاخرجناه في
صفين حمزة في احدهما وانا في الاخر له كديد ككديد
الطحين حتى دخلنا المسجد قال فنظرت الى قريش والى حمزة
فاصابتهم كابة لم يصبهم مثلها فسماني رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ الفاروق قال اهل السير اسلم عمر وهو
ابن ست وعشرين سنة بعد اربعين وقال سعيد بن المسيب

بعد اربعين

بعد اربعين رجلا وعشر نسوة وقال عبد الله بن ثعلبة بن صعير
بعد خمسة واربعين رجلا واحدى عشرة امراة اخبرنا محمد
بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال انبانا ابن حيويه قال انبانا ابن
معروف قال انبانا ابن الفهم قال انبانا محمد بن سعد يرويه
عن داود بن الحصين والزهري قالا لما اسلم عمر نزل جبريل
عليه السلام فقال يا محمد استبشر اهل السماء باسلام عمر
وقال بن مسعود ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر
وقال صهيب لما اسلم عمر جلسنا حول البيت
وطفنا وانتصفنا ممن غلظ علينا **ذكر صفة عمر رضي الله عنه**
كان ابيض امهق تعلوه حمرة طوالا اصلع اجلح شديد حمرة
العينين في عارضيه خفة وقال وهب بن منبه صفته في
التوراة قرن من حديد امير شديد **ذكر اولاده**
كان له من الولد عبد الله وعبد الرحمن وحفصة وامهم زينب
بنت مظعون وزيد الاكبر ورقية امهما ام كلثوم بنت علي
وزيد الاصغر وعبيد الله امهما ام كلثوم بنت جرول
وعاصم وامه جميلة وعبد الرحمن الاوسط وامه لهية ام ولد
وعبد الرحمن الاصغر امه ام ولد وفاطمة امها ام حكيم
بنت الحارث وعياض امه عاتكة بنت زيد وزينب امها
فكيهة ام ولد **ذكر نزول القران بموافقته**
اخبرنا عبد الوهاب الانماطي قال انبانا عاصم بن الحسن
قال انبانا ابو عمر بن مهدي قال انبانا الحسين بن اسمعيل
المحاملي قال حدثنا محمود بن خداش قال حدثنا هشيم قال
انبانا حميد عن انس قال قال عمر بن الخطاب وافقت
ربي عز وجل في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام
ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى

وقلت يا رسول الله ان نساك يدخل عليهن البر والفاجر فلو امرتهن
ان يحتجبن فنزلت اية الحجاب واجتمع على رسول الله صلى الله
عليه وسلم نساؤه في الغيرة فقلت عسى ربه ان طلقكن ان
يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت كذلك حديث متفق عليه ○

ذكر جملة من مناقبه وفضايله

قال اهل العلم لما اسلم عمر عز الاسلام وهاجر جهرا
وشهد بدرا واحدا والمشاهد كلها وهو اول خليفة دعي بامير المومنين
واول من كتب التاريخ للمسلمين واول من جمع القران في المصحف
واول من جمع الناس على قيام شهر رمضان واول من عس في عمله
وحمل الدرة وادب بها وفتح الفتوح ووضع الخراج ومصر الامصار
واستقضى القضاه ودون الديوان وفرض الاعطيه وحج بازواج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها ○ اخبرنا
ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن عجلان
قال اخبرني سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن عايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كان في الامم محدثون فان يكن في امتي فعمر
حديث متفق عليه ○ اخبرنا علي بن عمر قال انبانا علي بن
ايوب قال حدثنا ابو علي بن شاذان قال حدثنا ابو سهل القطان
قال حدثنا احمد بن محمد البرتي قال حدثنا عاصم قال حدثني ابرهيم
سعد عن صالح عن الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا
فجا قط الا سلك فجا غير فجك اخرجاه في الصحيحين ○
اخبرنا ابو الحسن الانصاري قال انبانا نصر بن احمد قال
انبانا عمر بن احمد العكبري قال انبانا محمد بن يحيى بن حرب قال

حدثنا علي ابن حرب قال حدثنا ابو داود قال حدثنا سفيان عن
عاصم عن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر قال استاذن عمر النبي
صلى الله عليه وسلم في العمرة فقال يا اخي اشركنا في صالح دعايك
ولا تنسنا ○ اخبرنا سعيد بن احمد قال انبانا محمد بن محمد
الزينبي قال انبانا محمد بن عمر الوراق قال حدثنا محمد بن السري
قال حدثنا الحسن بن عرفة قال انبانا عبد الله بن ابرهيم الغفاري
عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة ○ اخبرنا محمد بن
ابي طاهر قال انبانا ابو محمد الجوهري قال انبانا ابن حيويه
قال انبانا ابن معروف قال حدثنا الحسين بن الفهم قال حدثنا
محمد بن سعد قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب بن خالد
قال حدثنا خالد الحذاء عن بن مالك ابي قلابة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشد امتي في امر الله عمر ○
اخبرنا عبد الاول قال انبانا ابن المظفر قال انبانا ابن
اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا
عبد الرحمن بن شيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن
ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين في
صعيد واحد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض
نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت في
يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن
حديث متفق على صحته ○ اخبرنا ابن الحصين
قال انبانا ابن المذهب قال انبانا ابن مالك قال حدثنا عبد الله بن
احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري

عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بينا انا
قايم رايتني اتيت بقدح فشربت منه حتى اني ارى الري يخرج
من اطرافي ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله
قال العلم وهذا متفق على صحته

ذكر خلافته

اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال حدثنا ابو محمد الجوهري قال انبانا ابن حيويه
قال انبانا ابو الحسين بن معروف قال حدثنا الحسين بن الفهم
قال حدثنا محمد بن سعد قال قال حمزة بن عمرو توفي ابو بكر مسا
ليلة الثلاثا لثمان بقين من جمادي الاخرة سنة ثلاث عشرة فاستقبل
عمر بخلافته يوم الثلاثا صبيحة موت ابي بكر قال ابن سعد وانبانا
معاوية عن الاعمش عن جامع بن شداد عن ابيه قال كان اول كلام
تكلم به عمر حين صعد المنبر ان قال اللهم اني شديد فليني واني
ضعيف فقوني واني بخيل فسخني

ذكر اهتمامه برعيته

اخبرنا عبد الاول قال انبانا ابن المظفر قال انبانا ابن اعين
قال حدثنا البخاري قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر الى السوق فلحقته
امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية
صغارا ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت
عليهم الضبع وانا ابنة خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد
ابي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف عمر معها
ولم يمض وقال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير
ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما
طعاما وجعل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه فقال
اقتاديه فلن يفنى هذا حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير
المومنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى
ابا هذه واخاها وقد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا

نسعى

نسعى سهمانهما فيه انفرد باخراجه البخاري ك اخبرنا
المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انبانا حمد قال انبانا
احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا
ابو شعيب الحراني قال حدثنا يحيى بن عبد الله قال حدثنا
الاوزاعي ان عمر بن الخطاب خرج في سواد الليل فراه طلحة
فذهب عمر فدخل بيتا ثم دخل بيتا اخر فلما اصبح طلحة ذهب
الى ذلك البيت فاذا بعجوز عمياء مقعدة فقال لها ما بال هذا الرجل
ياتيك قالت انه يتعاهدني منذ كذا وكذا ياتيني بما يصلحني
ويخرج عني الاذى فقال طلحة ثكلتك امك طلحة اعثرات
عمر تتبع ك اخبرنا محمد بن ابي طاهر البزار قال انبانا الحسن
بن علي الجوهري قال انبانا ابو عمر بن حيويه قال انبانا احمد بن
معروف قال حدثنا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد
قال حدثنا يزيد بن هرون قال انبانا يحيى بن المتوكل قال
حدثني عبد الله بن نافع عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قدمت
رفقة من التجار فنزلوا المصلى فقال عمر لعبد الرحمن هل لك
ان نحرسهم الليلة من السرق فباتا يحرسانهم ويصليان ما كتب
الله لهما فسمع عمر بكا صبي فتوجه نحوه فقال لامه اتقي الله
واحسني لصبيك ثم عاد الى مكانه فسمع بكاه فعاد الى امه
فقال لها مثل ذلك ثم عاد الى مكانه فلما كان في اخر الليل سمع
بكاه فاتى امه وقال لها ويحك اني لاراك ام سوء ما لي ارى
ابنك لا يقر منذ الليلة قالت يا عبد الله قد ابرمتني منذ الليلة
اني اربعه عن الفطام فيابى قال ولم قالت لان عمر لا يفرض
الا للفطيم قال وكم له قالت كذا وكذا شهرا قال ويحك لا تعجليه
فصلى الفجر وما يستبين الناس قراته من غلبة البكا فلما سلم وكتب
بذلك الى الافاق ان يفرض لكل مولود في الاسلام ك اخبرنا

محمد بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال انبانا ابن حيويه قال انبانا
ابن معروف قال انبانا ابن الفهم قال انبانا ابن سعد قال حدثنا
قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه
عن جده قال كان عمر يصوم الدهر وكان زمان الرمادة فاذا
امسى أُتي بخبز قد ثُرد بالزيت الى ان نحروا يوما من الايام
جزورا فاطعمها الناس وغرفوا له طيبها فأُتي به فاذا فدر من
سنام ومن كبد فقال انى هذا قالوا يا امير المومنين من الجزور
التي نحرنا اليوم قال بخ بخ بيس الوالي انا ان اكلت طيبها واطعمت
الناس كراديسها ارفع هذه الجفنه هات لنا غير هذا الطعام
فاتي بخبز وزيت فجعل يكسر بيده ويثرد ذلك الخبز ثم قال
ويحك يا يرفا احمل هذه الجفنه حتى تاتي بها اهل بيت بثمغ فاني
لم اتهم منذ ثلاثة ايام واحسبهم مقفرين فضعها بين ايديهم

ذكر زهده رضي الله عنه

اخبرنا علي بن عبد الله واسمعيل بن احمد قالا انبانا ابن النقور
قال انبانا عيسى بن علي قال حدثنا البغوي قال حدثنا نعيم بن
الهيضم قال حدثنا جعفر بن سليمان عن مالك عن الحسن قال
خطب عمر الناس وهو خليفه وعليه ازار فيه ثنتي عشرة رقعة
اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال انبانا ابن
حيويه قال انبانا ابن معروف قال حدثنا ابن الفهم قال حدثنا
بن سعد قال انبانا سيابة قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن
ثابت البناني عن انس قال كان بين كتفي عمر ثلاث رقاع
اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال حدثنا حمد بن احمد قال انبانا
احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو بكر بن مالك قال
حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يزيد
ابن هرون قال انبانا اسمعيل بن ابي خالد عن مصعب بن سعد

قال قالت

قال قالت حفصة لعمر يا امير المومنين لو لبست ثوبا هو
الين من ثوبك هذا واكلت طعاما هو اطيب من طعامك
هذا فقد وسع الله عليك الرزق واكثر من الخير فقال اني
ساخاصمك الى نفسك اما تذكرين ما كان يلقى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شدة العيش فما زال يذكرها حتى
ابكاها ثم قال لها اما والله لاشاركنهما في مثل عيشهما الشديد
لعلي ادرك عيشهما الرخي

ذكر تواضعه رضي الله عنه

اخبرنا ابن الحصين قال انبانا التميمي قال انبانا القطيعي
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا
اسباط بن محمد قال حدثنا هشام بن سعد عن عبد الله بن عباس
قال كان للعباس ميزاب على طريق عمر فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة
وقد كان ذبح للعباس فرخان فلما وافى الميزاب صب ما
بدم الفرخين فاصاب عمر فامر عمر بقلعه ثم رجع عمر
فطرح ثيابه ولبس ثيابا غير ثيابه ثم جا فصلى بالناس فاتاه العباس
وقال والله انه للموضع الذي وضعه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عمر للعباس وانا اعزم عليك لما صعدت على ظهري
حتى تضعه في الموضع الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففعل ذلك العباس

ذكر خوفه من الله وبكائه

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال انبانا احمد بن محمد
ابن حمدويه قال انبانا احمد بن محمد بن حسنون قال حدثنا
محمد بن جعفر الادمي قال حدثنا احمد بن عبيد بن ناصح قال
حدثنا القاسم بن الحكم قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال سمعت
ابي يذكر عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال كان عمر بن
الخطاب يقول لو مات جدي بطف الفرات لخشيت ان يحاسب
الله به عمر اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري

قال انبانا ابن حيويه قال انبانا ابن معروف قال انبانا ابن الفهم
قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا يزيد بن هرون قال انبانا
شعبة عن عاصم عن عبيد الله بن عبد الله بن عامر قال رايت
عمر بن الخطاب اخذ تبنة من الارض وقال ليتني كنت هذه
التبنة ليتني لم اخلق ليت امي لم تلدني ليتني لم اك شيا
ليتني كنت نسيا منسيا اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال
حدثنا احمد بن احمد قال حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ قال
حدثنا ابي قال حدثنا ابرهيم بن محمد بن الحسن قال حدثنا ابو كريب
قال حدثنا المطلب بن زياد عن عبد الله بن عيسى قال كان في
وجه عمر خطان اسودان من البكا

ذكر تعبده

اخبرنا محمد بن ابي طاهر البزاز قال انبانا الجوهري قال انبانا
ابرهيم بن احمد الخرقي قال حدثنا جعفر الفريابي قال حدثنا
اسحق بن راهويه قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال ما مات عمر حتى سرد الصوم
اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال انبانا ابن حيويه
قال انبانا ابن معروف قال حدثنا ابن الفهم قال حدثنا محمد
بن سعد بروية عن سعيد بن المسيب قال كان عمر يحب
الصلاة في كبد الليل يعني في وسط الليل

ذكر نبذة من كلامه ومواعظه

اخبرنا عبد الله بن علي المقري قال انبانا علي بن محمد بن العلاف
قال انبانا عبد الملك بن بشران قال انبانا ابو بكر الاجري
قال حدثنا بيان بن احمد قال حدثنا هرون بن عبد الله البزاز
قال حدثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج
قال قال عمر حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوا انفسكم
قبل ان توزنوا فانه اهون عليكم في الحساب غدا ان تحاسبوا

انفسكم اليوم وتزينوا للعرض الاكبر يوميذ تعرضون لا تخفى منكم
خافية اخبرنا ابن ناصر قال انبانا محمد بن علي المصري
قال انبانا الموفق بن محمد قال انبانا سعيد بن العباس قال حدثنا
منصور بن العباس البوسنجي قال حدثنا محمد بن المنذر قال حدثنا
ابو عوانه قال حدثنا عبيد الله بن عايشة قال حدثنا حماد بن زيد بن
درهم ثنا جامع عن غالب القطان عن مالك بن دينار عن الاحنف
قال قال لي عمر بن الخطاب يا احنف من كثر ضحكه قلت هيبته
ومن مزح استخف به ومن اكثر من شي عرف به ومن كثر كلامه
كثر سقطه ومن كثر سقطه قل حياوه ومن قل حياوه قل ورعه
ومن قل ورعه مات قلبه اخبرنا علي بن محمد بن ابي عمر
قال انبانا طراد بن محمد قال انبانا الحسين بن عمر بن برهان قال
حدثنا اسمعيل الصفار قال حدثنا عبد الله بن محمد بن شاكر قال
حدثنا يزيد بن هرون قال انبانا المسعودي عن وديعة الانصاري
قال سمعت عمر بن الخطاب يقول وهو يعظ رجلا لا تتكلم فيما
لا يعنيك واعتزل عدوك واحذر صديقك الا الامين ولا
امين الا من يخشى الله ولا تمش مع الفاجر فيعلمك من فجوره
ولا تطلعه على سرك ولا تشاور في امرك الا الذين يخشون
الله عز وجل

ذكر وفاته رضي الله عنه

اخبرنا عبد الاول قال انبانا ابن المظفر قال انبانا ابن اعين قال
حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانه عن حصين عن عمرو بن ميمون قال اني لقايم
ما بيني وبين عمر الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا
مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم
فكبر وربما قرا بسورة يوسف او النحل ونحو ذلك في الركعة
الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول

قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين
لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا
مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا
فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر عبد الرحمن
فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما من في نواحي
المسجد فانهم لا يدرون غير انهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون
سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة
فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جا
فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله
لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل
يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج
بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شيت فعلت
اي قتلناهم قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم
وحجوا حجكم فحمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم
مصيبة قبل يومئذ فقايل يقول لا باس وقايل يقول اخاف عليه
فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج
من جوفه فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه وجا الناس يثنون
عليه وجا رجل شاب فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله
لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام
ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك
كان كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض
قال ردوا علي الغلام فقال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى
لثوبك واتقى لربك يا عبد الله انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه
ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال ال عمر فاده
من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم

فسل في

فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال
انطلق الى عايشة ام المومنين فقل يقرا عليك عمر السلام
ولا تقل امير المومنين فاني لست اليوم للمومنين اميرا وقل
يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت
اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد
الله بن عمر قد جا قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما
لديك قال الذي تحب يا امير المومنين اذنت قال الحمد لله
ما كان شي اهم الي من ذلك فاذا قبضت فاحملوني ثم سلم
وقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي ~~فادخلني~~
فادخلوني وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين وجات
ام المومنين حفصة والنسا يسترنها فلما رايناها قمنا
فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت
داخلا لهم فسمعنا بكاها من الداخل فلما قبض خرجنا به
فانطلقنا يمشي فسلم عبد الله بن عمر وقال يستاذن عمر قالت
ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه انفرد باخراجه
البخاري د اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا ابو
محمد الجوهري قال انبانا ابن حيويه قال انبانا ابن معروف قال
انبانا ابن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال حدثنا مالك بن انس عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
بن ابان بن عثمان عن ابيه عن عثمان بن عفان قال انا اخركم
عهدا بعمر دخلت عليه وراسه في حجر ابنه عبد الله فقال له ضع
خدي بالارض لا ام لك في الثانية او في الثالثة وسمعته يقول
ويلي وويل امي ان لم يغفر الله لي حتى فاضت نفسه رضي الله عنه
قالت سعد بن ابي وقاص طعن عمر يوم الاربعا لاربع ليال
بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ودفن يوم الاحد

صبيحة هلال المحرم قال معاويه كان عمر ابن ثلاث وستين
اخبرنا اسمعيل بن احمد قال انبانا عمر بن عبد الله البقال
قال انبانا ابو الحسين بن بشران قال انبانا عثمان بن احمد
قال حدثنا حنبل قال حدثني ابو عبد الله قال حدثنا هشيم
قال انبانا داود عن الشعبي ان ابا بكر قبض وهو ابن
ثلاث وستين وان عمر قبض وهو ابن ثلاث وستين
قال هشيم وانبانا علي بن زيد عن سالم بن عبد الله
ان عمر قبض وهو ابن وهو ابن خمس وستين وقال ابن عباس
كان عمر ابن سته وستين وقال قتاده احدى وستين
وصلى عليه صهيب وقال سليمان بن يسار ناحت الجن على عمر
عليك سلام الله من امير وباركت يد الله في ذاك الاديم الممزق
قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوائق في اكمامها لم تفتق
فمن يسع او يركب جناحي نعامة ليدرك ما قدمت بالامس يسبق
ابعد قتيل بالمدينة اظلمت له الارض تهتز العضاه باسوق
اخبرنا المبارك بن علي قال انبانا علي بن محمد العلاف
قال انبانا علي بن محمد الحمامي قال حدثنا محمد بن هرون قال
حدثنا اسحق بن صدقة قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمن بن بلال قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه قال لما
غسل عمر وكفن وحمل على سريره وقف عليه علي فقال والله
ما على الارض رجل احب الي ان القى الله بصحيفته من هذا
المسجى اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري
قال انبانا ابن حيويه قال انبانا ابن معروف قال حدثنا
الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال انبانا المعلى بن
اسد قال حدثنا وهيب بن خالد عن موسى بن سالم قال حدثني
عبد الله بن عبيد الله بن العباس قال كان للعباس خليلا

لعمر

لعمر فلما اصيب عمر جعل يدعوا الله ان يريه عمر في المنام
قال فراه بعد حول وهو يمسح العرق عن وجهه فقال ما فعلت
قال هذا اوان فرغت ان كاد عرشي ليهد لولا اني لقيت
روفا رحيما قال الشيخ رحمه الله اخبار عمر رضي الله عنه
من اولي ما استكثر منه وانما اقتصرت هاهنا على ما ذكرت منها
لاني وضعت لمناقبه واخباره كتابا كبيرا اجمعها فمن اراد
استيعاب اخباره فلينظر في ذلك

ابو عبد الله عثمان بن عفان

بن ابي العاص بن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف امه اروى
بنت كريز بن ربيعه بن حبيب بن عبد شمس اسلمت وكان عثمان
في الجاهليه يكنى ابا عمرو فلما ولدت له في الاسلام غلاما رقيه
غلاما سماه عبد الله واكتنى به اسلم عثمان قديما قبل
دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى
دار الحبشه الهجرتين فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بدر خلفه على ابنته رقيه يمرضها وضرب له بسهمه واجره
وكان كمن شهدها وزوجه ام كلثوم بعد رقيه وقال لو كان
عندي ثالثه لزوجتها من عثمان وسمي ذا النورين لجمعه
بين بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايع عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده في بيعة الرضوان **ذكر صفته**
كان ربعة ابيض وقيل اسمر رقيق البشرة حسن الوجه عظيم
الكراديس بعيد ما بين المنكبين كثير شعر الراس عظيم
اللحيه يصفرها اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز
قال انبانا ابن المامون قال انبانا حبابه قال حدثنا البغوي
قال حدثنا زياد بن ايوب قال حدثنا هشيم قال زعم ابو المقدام
عن الحسن قال نظرت الى عثمان فاذا رجل حسن الوجه واذا بوجنته

كأنه جدري وإذا شعره قد كسى ذراعه

ذكر أولاده

كان له من الولد عبد الله بن رقية وعبد الله الأصغر امه فاختة بنت
غزوان وعمرو وخالد وأبان وعمر ومريم امهم ام عمرو بنت جندب
بن الأزد والوليد وسعيد وام سعيد امهم فاطمة بنت الوليد
وعبد الملك امه ام البنين بنت عيينة بن حصن وعائشة
وام أبان وام عمرو امهن رملة بنت شيبة بن ربيعة ومريم
امها نائلة بنت الفرافصة وام البنين امها ام ولد ○

ذكر جمل من فضائله

اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد
بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا
مروان قال حدثنا عبيد الله بن سيار قال سمعت عائشة بنت طلحة
تذكر عن عائشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان جالسا كاشفا عن فخذه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على
حاله ثم استاذن عمر فاذن له وهو على حاله ثم استاذن عثمان
فارخى عليه ثيابه فلما قاموا قلت له يا رسول الله استاذن عليك
ابو بكر وعمر فاذنت لهما وانت على حالك فلما استاذن عليك
عثمان ارخيت عليك ثيابك فقال يا عائشة الا استحي من
رجل والله ان الملائكة لتستحي منه انفرد باخراجه مسلم ○
اخبرنا عبد الاول قال انبانا ابن المظفر قال انبانا ابن اعين
قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان وهو ابن موهب
قال جاء رجل من اهل مصر حج البيت فراى قوما جلوسا فقال
من هولاء قالوا قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر
قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان
فر يوم احد قال نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد

قال نعم

قال نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد
فاشهد ان الله قد عفى عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كان
تحته ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد
بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز
ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى
هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال
له ابن عمر اذهب بها الان معك ○ اخبرنا هبة الله
بن احمد الحريري قال انبانا محمد بن العشاري قال انبانا ابو
الحسين بن سمعون قال حدثنا ابو بكر محمد بن يونس المطرز قال
حدثنا يعقوب بن اسحق المكتب قال حدثنا يحيى بن سليمان
المحاربي قال حدثنا مسعر بن كدام عن عطية بن ابي سعيد
الخدري قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل
الى ان يطلع الفجر رافعا يديه يدعو لعثمان بن عفان يقول
اللهم عثمان رضيت عنه فارض عنه ○

ذكر تنبيه الرسول صلى الله عليه وسلم على ما سيجري عليه

اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد بن
جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثني
موسى بن داود قال حدثنا فرج بن فضالة عن محمد بن الوليد الزبيدي
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا عائشة لو كان عندنا من يحدثنا قالت فقلت يا رسول
الله الا ابعث الى ابي بكر فسكت ثم قال لو كان عندنا من يحدثنا

فقلت الا ابعث الى عمر فسكت قالت ثم دعا وصيفا بين
يديه فساره فذهب قالت فاذا عثمان يستاذن فاذن له
فدخل فناجاه النبي صلى الله عليه وسلم طويلا ثم قال يا عثمان
ان الله عز وجل مقمصك قميصا فان ارادك المنافقون على ان
تخلعه فلا تخلعه لهم ولا كرامة يقولها له مرتين او ثلاثا
اخبرنا عبد الاول قال انبانا ابن المظفر قال انبانا ابن
اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث قال حدثنا ابو
عثمان عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل يستفتح فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ثم استفتح رجل اخر
وكان متكيا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى
تصيبه او تكون فاذا عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة
واخبرته بالذي قال فقال الله المستعان اخبرنا
ابن الحصين قال انبانا ابو علي التميمي قال انبانا ابو بكر بن مالك
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد
الرزاق قال حدثنا معمر عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال ارتج احد وعليه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
وعثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اثبت احد ما عليك
الا نبي وصديق وشهيدان

ذكر افعاله الجميلة رضه

اخبرنا عبد الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا
احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال حدثنا ابو قطن قال حدثنا يونس يعني بن ابي اسحق
عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال اشرف عثمان
من القصر وهو محصور فقال انشد بالله من شهد رسول الله صلى

الله عليه

الله عليه وسلم يوم حراء اذا اهتز الجبل فركله بقدمه ثم قال
اسكن حراء ليس عليك الا نبي او صديق او شهيد وانا معه
فانتشد له رجال قال انشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بيعة الرضوان اذ بعثني الى المشركين الى اهل مكة
قال هذه يدي وهذه يد عثمان فبايع فانتشد له رجال قال
انشد بالله من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يوسع
لنا بهذا البيت في المسجد ببيت في الجنة فابتعته من مالي
فوسعت به في المسجد فانتشد له رجال قال وانشد بالله من
شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جيش العسرة قال من
ينفق اليوم نفقة متقبلة فجهزت نصف الجيش من مالي
قال فانتشد له رجال قال وانشد بالله من شهد رومة يباع
ماوها ابن السبيل فابتعتها من مالي واحتها ابن السبيل
فانتشد له رجال اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن
المذهب قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال حدثني ابو موسى العنزي قال حدثنا
عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا سكن بن المغيرة عن
الوليد بن ابي هشام عن فرقد ابي طلحة عن عبد الرحمن بن
خباب السلمي قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فحث على
جيش العسرة فقال عثمان علي مائة بعير باحلاسها
واقتابها قال ثم نزل مرقاة من المنبر ثم حث فقال عثمان
علي مائة اخرى باحلاسها واقتابها فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول بيده يحركها ما على عثمان ما عمل بعد هذا
اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال حدثنا حمد بن احمد قال
انبانا احمد بن ~~عبد الحافظ~~ عبد الله الحافظ قال حدثنا احمد
ابن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال

حدثني ابي قال حماد بن خالد قال حدثنا الزبير بن عبد الله عن جدة
له يقال لها رهيمة قالت كان عثمان يصوم الدهر ويقوم الليل
الا هجعة من اوله ن اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا
الجوهري قال انبانا ابن حيويه قال انبانا ابن معروف قال حدثنا
ابن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا ابو معاوية عن
عاصم الاحول عن ابن سيرين قال قالت امراة عثمان حين قتل
عثمان قتلتموه وانه ليحيي الليل كله بالقران ن اخبرنا
المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا حدثنا حمد بن احمد
قال حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا سليمن بن احمد
قال حدثنا ابو يزيد القراطيسي قال حدثنا اسد بن موسى
قال حدثنا سلام بن مسكين عن محمد بن سيرين قال قالت امراة
عثمان حين اطافوا به يريدون قتله ان تقتلوه او تتركوه فانه كان
يحيي الليل كله في ركعة يجمع فيها القران ن اخبرنا
المحمدان قال انبانا حمد قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الله بن عيسى
قال حدثنا يونس ان الحسن سال عن القائلين في المسجد فقال
رايت عثمان بن عفان يقيل في المسجد وهو يومئذ خليفة ويقوم
واثر الحصى بجنبه قال فنقول هذا امير المومنين هذا امير المومنين
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال انبانا عبد الصمد
ابن المامون قال حدثنا ابن حبابة قال حدثنا البغوي قال
حدثنا عمي قال حدثنا مسلم قال حدثنا مبارك عن الحسن قال
رايت عثمان نائما في المسجد ورداؤه تحت راسه فيجي الرجل
فيجلس اليه ثم يجي الرجل فيجلس اليه فيجلس كانه احدهم ن
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبانا جعفر بن احمد قال انبانا
ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا شيبان

قال حدثنا محمد بن راشد قال حدثنا سليمن بن موسى قال ان عثمان
ابن عفان دعي الى قوم كانوا على امر قبيح فخرج اليهم فوجدهم
قد تفرقوا ورأى امرا قبيحا فحمد الله اذ لم يصادفهم
واعتق رقبة ن اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي
قالا انبانا حمد بن احمد قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني جعفر
ابن محمد الفضيل قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا اسمعيل
ابن عياش عن شرحبيل بن مسلم ان عثمان كان يطعم الناس
طعام الامارة ويدخل بيته فياكل الخل والزيت ن اخبرنا
محمد بن ابي منصور قال انبانا جعفر بن احمد قال انبانا الحسن
ابن علي التميمي قال انبانا ابو بكر بن حمدان قال حدثنا عبد الله
ابن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا ابو جميع قال حدثنا الحسن وذكر عثمان بن
عفان وشدة حيائه فقال ان كان ليكون في البيت والباب عليه
مغلق فما يضع الثوب ليفيض عليه الماء يمنعه الحياء ان يقيم
صلبه ن اخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال انبانا المبارك
ابن عبد الجبار قال انبانا محمد بن علي بن الفتح قال انبانا محمد
ابن عبد الله الدقاق قال انبانا الحسين بن صفوان قال حدثنا عبد الله
ابن محمد بن عبيد قال حدثنا ابو عبد الرحمن القرشي قال حدثنا عبد الله
ابن المبارك عن الزبير بن عبد الله قال حدثتني جدتي ان
عثمان بن عفان كان لا يوقظ احدا من اهله من الليل الا ان
يجده يقظانا فيدعوه فيناوله وضوءه وكان يصوم الدهر

ذكر خلافته

بويع يوم الاثنين لليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث
وعشرين واستقبل بخلافته المحرم سنة اربع وعشرين وعاش

في الخلافة اثنتي عشر سنة قال ابو معشر الا اثنتي عشرة ليلة

ذكر مقتله

حصر في منزله اياما ثم دخلوا عليه فقتلوه يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من ذي الحجة ويقال لثمان عشرة خلت منه سنة خمس وثلاثين واختلف في قاتله فقيل الاسود التجيبي من اهل مصر وقيل جبلة بن الايهم وقيل سودان بن رومان المرادي ويقال ضربه التجيبي ومحمد بن ابي حذيفة وهو يقرا في المصحف وكان صايما يومئذ ودفن ليلا بالسبت بالبقيع وسنه تسعون وقيل خمس وتسعون وقيل ثمان وثمانون وقيل اثنتان وثمانون اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني سريج ابن يونس قال حدثني محبوب بن محرز عن ابرهيم بن عبد الله ابن فروخ عن ابيه قال شهدت عثمان بن عفان دفن في ثيابه بدمائه وقيل صلى عليه الزبير وقيل حكيم بن حزام وقيل جبير ابن مطعم انبانا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال انبانا عبد الصمد بن المامون قال انبانا ابن حبابة قال انبانا البغوي قال حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا ابو الاشهب عن الحسن قال لقد رايت الذين قتلوا عثمان تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر اديم السما وان انسانا رفع مصحفا من حجرات النبي صلى الله عليه وسلم ثم نادى الم تعلموا ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد برئ ممن فرق دينه وكانوا شيعا

ذكر ثنا الناس عليه

قد صح عن ابي بكر الصديق انه املا على عثمان وصيته عند موته فلما بلغ الى ذكر الخليفة اغمي عليه فكتب عثمان عمر فلما افاق قال من كتبت فقال عمر فقال لو كتبت نفسك لكنت لها اهلا وقد صح عن عمر انه جعله في اهل الشورى وشهد له انه

رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وهو عنه راض اخبرنا ابن ناصر قال انبانا الحسن بن علي التميمي قال انبانا ابن جعفر قال انبانا عبد الله بن احمد قال حدثني ابو معمر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن مطرف قال لقيت عليا عليه السلام فقال لي يا عبد الله ما بطا بك عنا احب عثمان اما ان قلت ذاك لقد كان اوصلنا للرحم واتقانا للرب تعالى اخبرنا عبد الاول قال انبانا ابن المظفر قال انبانا ابن اعين قال انبانا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمن عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان انفرد البخاري باخراجه اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا ابو محمد الجوهري قال انبانا ابن حيويه قال انبانا ابن معروف قال حدثنا الحسين بن محمد بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال انبانا معاوية والفضل ابن دكين وعبيد الله بن موسى قالوا حدثنا مسعر بن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال قال عبد الله حين استخلف عثمان استخلفنا خير من بقي ولم نال اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انبانا احمد قال انبانا احمد بن عبد الله قال انبانا ابو بكر بن موسى قال حدثنا عمر ابن الحسن قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا ابو خلف صاحب الحرير عن يحيى البكاء عن ابن عمر في قول الله تبارك وتعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقايما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قال هو عثمان بن عفان رضي الله عنه

(١٠) ابو الحسن علي بن ابي طالب

واسم ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب امه فاطمة بنت اسد
بن هاشم بن عبد مناف اسلمت وهاجرت ويكنى ابا الحسن وابا تراب
اسلم وهو ابن سبع سنين ويقال تسع ويقال عشر ويقال
خمس عشرة وشهد المشاهد كلها ولم يتخلف الا في تبوك فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خلفه على اهله وكان غزير العلم

ذكر صفته

كان ادم شديد الادمة
ثقيل العينين عظيمهما اقرب الى القصر من الطول ذا بطن
كثير الشعر عريض اللحية اصلع ابيض الراس واللحية لم يصفه احد
بالخضاب الا سوادة بن حنظلة فانه قال رايت عليا اصفر
اللحية ويشبه ان يكون خضب مرة ثم ترك

ذكر اولاده

كان له من الولد اربعة عشر ذكرا وتسع عشرة انثى الحسن
والحسين وزينب الكبرى وام كلثوم الكبرى امهم فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمد الاكبر وهو ابن الحنفية
وامه خولة بنت جعفر وعبيد الله قتله المختار وابو بكر
قتل مع الحسين امهما ليلى بنت مسعود والعباس الاكبر وعثمان
وجعفر وعبد الله قتلوا مع الحسين امهم ام البنين بنت
حزام بن خالد ومحمد الاصغر قتل مع الحسين امه ام ولد
ويحيى وعون امهما اسماء بنت عميس وعمر الاكبر ورقية
امهما الصهباء سبية ومحمد الاوسط امه امامة بنت ابي العاص
وام الحسن ورملة الكبرى امهما ام سعيد بنت عروة وام
هانئ وميمونة وزينب الصغرى ورملة الصغرى
وام كلثوم الصغرى وفاطمة وامامة وخديجة وام الكرام
وام سلمة وام جعفر وجمانة ونفيسة وهن لامهات شتى
وابنة اخرى لم يذكر اسمها ماتت صغيرة فهؤلاء الذين عرفنا
من اولاد علي عليه السلام

ذكر ارتقائه منكب النبي صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد بن
جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال
حدثنا اسباط قال حدثنا نعيم بن حكيم عن ابي مريم عن علي بن
ابي طالب قال انطلقت انا والنبي صلى الله عليه وسلم حتى
اتينا الكعبة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس
وصعد على منكبي فذهبت لانهض به فرأى مني ضعفا فنزل
وجلس لي نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال اصعد على منكبي فصعدت
على منكبيه قال فنهض بي فانه يخيل الي اني لو شئت لنلت افق
السماء حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر او نحاس
فجعلت ازاوله عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن
خلفه حتى استمكنت منه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقذف به فقذفت به فتكسر كما تنكسر القوارير ثم نزلت
فانطلقت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نستبق حتى
توارينا بالبيوت خشية ان يلقانا احد من الناس

ذكر محبة الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم عليا

اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا
احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي واخبرنا عبد الاول قال انبانا الداودي قال انبانا
ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا
قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن
سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على
يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس
يدوكون ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله

صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن طالب
فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فأتي به
فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرئ
حتى كان لم يكن به وجع واعطاه الراية فقال علي يا رسول
الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من
حق الله فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير من ان
يكون لك حمر النعم اخرجاه في الصحيحين عن قتيبة

ذكر اخا النبي صلى الله عليه وسلم عليا

اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا ابو بكر
ابن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد
عن سعد بن ابي وقاص قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني
في النساء والصبيان قال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي اخرجاه في الصحيحين

ذكر جمل من مناقبه

اخبرنا هبة الله بن
محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا ابن مالك قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن نمير قال
حدثنا الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش قال قال
علي عليه السلام والله انه عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه لا يبغضني الا منافق ولا يحبني الا مومن انفرد باخراجه
مسلم قال ... بن نمير وحدثنا عبد الملك عن ابي عبد
الرحيم الكندي عن زاذان قال سمعت عليا في الرحبة
وهو ينشد الناس من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

غدير خم وهو يقول ما قال فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا
انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه
فعلي مولاه ... اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب
قال انبانا ابن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي
قال حدثنا وكيع عن شريك عن ابي اسحق عن هبيرة قال
خطبنا الحسن بن علي فقال لقد فارقكم رجل بالامس لم يسبقه
الاولون بعلم ولم يدركه الاخرون كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبعثه بالراية جبريل عن يمينه وميكائيل عن
شماله لا ينصرف حتى يفتح له ... اخبرنا محمد بن ابي طاهر
قال انبانا الجوهري قال انبانا ابن حيويه قال انبانا احمد بن معروف
قال انبانا الحسين بن الفهم قال حدثنا ابن سعد قال انبانا
عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا مومل بن اسمعيل
قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
سعيد بن المسيب قال كان عمر يتعوذ بالله من معضلة
ليس لها ابو حسن

ذكر زهده عليه السلام

اخبرنا ابن ناصر قال انبانا جعفر بن احمد قال انبانا ابو علي
التميمي قال حدثنا ابو بكر بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال حدثنا وهب بن اسمعيل قال حدثنا محمد
بن قيس عن علي بن ربيعة عن علي بن ابي طالب قال جاءه ابن
النباح فقال يا امير المومنين امتلأ بيت المال من صفرا
وبيضا قال الله اكبر فقام متوكيا على ابن النباح حتى قام على
بيت المال فقال

هذا جناي وخياره فيه ... وكل جان يده الى فيه

يا ابن النباح علي باشياع الكوفة قال فنودي في الناس فاعطى
جميع ما في بيت مال المسلمين وهو يقول يا صفرا يا بيضا غري غيري

كعتين

مولاه حتى ما بقي فيه دينار ولا درهم ثم امر بنضحه وصلى فيه ر اخبرنا ابو بكر بن حبيب الصوفي قال انبانا ابو سعيد بن ابي صادق الحيري قال انبانا ابو عبد الله بن باكويه الشيرازي قال حدثنا عبد الله بن فهد قال حدثنا فهد بن ابرهيم الساجي قال حدثنا محمد بن زكريا بن دينار قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا عبد الواحد بن ابي عمرو الاسدي عن الكلبي عن ابي صالح قال قال معاوية بن ابي سفيان لضرار بن ضمرة صف لي عليا قال او تعفيني قال بل تصفه قال او تعفيني قال لا اعفيك قال اما اذا لا بد فانه كان والله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويستانس بالليل وظلمته كان والله غزير الدمعة طويل الفكرة يقلب كفه ويخاطب نفسه ويعجبه من اللباس ما خشن ومن الطعام ما جشب كان والله كاحدنا يجيبنا اذا سالناه ويبتدينا اذا اتيناه وياتينا اذا دعوناه ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكلمه هيبة ولا نبتديه لعظمه فان تبسم فعن مثل اللولؤ المنظوم يعظم اهل الدين ويحب المساكين لا يطمع القوي في باطله ولا يياس الضعيف من عدله فاشهد بالله لرايته في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سجوفه وغارت نجومه وقد مثل في محرابه قابضا على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكا الحزين وكاني اسمعه وهو يقول يا دنيا يا دنيا الي تعرضت ام لي تشوفت هيهات هيهات غري غيري قد بنتك ثلاثا لا رجعة لي فيك فعمرك قصير وعيشك حقير وخطرك كبير آه آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق قال فذرفت دموع معاوية على

لحيته

لحيته فما يملكها وهو ينشفها بكمه وقد اختنق القوم بالبكا ثم قال معاوية رحم الله ابا الحسن كان والله كذلك فكيف حزنك عليه يا ضرار قال حزن من ذبح ولدها في حجرها فلا ترقى عبرتها ولا يسكن حزنها ن اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال انبانا حمد بن احمد قال انبانا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن الحسن الصوفي قال حدثنا يحيى بن يوسف الرقي قال حدثنا عباد بن العوام عن هرون بن عنترة عن ابيه قال دخلت على علي بن ابي طالب بالخورنق وهو يرعد تحت سمل قطيفة فقلت يا امير المومنين ان الله قد جعل لك ولاهل بيتك في هذا المال وانت تصنع بنفسك ما تصنع فقال والله ما ارزاكم من مالكم شيا وانها لقطيفتي التي خرجت بها من منزلي او قال من المدينة ن اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبانا جعفر ابن احمد قال انبانا الحسن بن علي التميمي قال حدثنا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا مختار بن نافع عن ابي مطر قال رايت عليا عليه السلام موتزرا بازار ومعه الدرة كانه اعرابي بدوي يدور حتى بلغ سوق الكرابيس فقال يا شيخ احسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم فلما عرفه لم يشتر منه شيا فاتى اخر فلما عرفه لم يشتر منه شيا فاتى غلاما حدثا فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم ثم جا ابو الغلام فاخبره فاخذ ابوه درهما ثم جابه فقال هذا الدرهم يا امير المومنين فقال ما شان هذا الدرهم قال كان قميصا من درهمين قال باعني رضاي واخذ رضاه ن اخبرنا عبد الوهاب قال انبانا ابو الحسين بن عبد الجبار قال انبانا محمد بن علي بن الفتح قال انبانا محمد بن

عبد الرحمن السكري قال حدثنا ابو بكر بن عبيد قال حدثنا خلف
بن سالم قال حدثنا وكيع عن سفيان بن عمرو بن قيس ان عليا عليه
السلام رُئي عليه ازار مرقوع فعوتب في لبسه فقال يقتدي
به المومن ويخشع له القلب اخبرنا ابن ناصر قال انبانا
المبارك بن عبد الجبار وعبد القادر بن محمد قالا حدثنا ابو اسحق
البرمكي قال انبانا ابو بكر بن بخيت قال انبانا ابو جعفر بن ذريح
قال حدثنا هناد قال حدثنا وكيع عن مطير بن ثعلبة عن ابي النوار
قال رايت عليا اشترى ثوبين غليظين خير فنبل احدهما وحدثنا
وكيع عن عبيد الله بن الوليد عن فضيل بن مسلم عن ابيه ان عليا
اشترى قميصا ثم قال اقطعه لي من هاهنا من اطراف الاصابع
وفي رواية اخرى انه لبسه فاذا هو يفضل عن اطراف اصابعه
فامر به فقطع ما فضل من اطراف الاصابع اخبرنا محمد بن
ابي القاسم قال انبانا حمد بن احمد قال حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ
قال حدثنا محمد بن عمر بن سلم قال حدثنا موسى بن عيسى قال حدثنا
احمد بن محمد العمي قال حدثنا بشر بن ابرهيم قال حدثنا مالك
بن مغول وشريك عن علي بن الاقمر قال رايت عليا عليه السلام
وهو يبيع سيفا له في السوق ويقول من يشتري مني هذا السيف
فوالذي فلق الحبة لطالما كشفت به الكرب عن وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو كان عندي ثمن ازار ما بعته

ذكر ورعه رضي الله عنه

اخبرنا محمد بن ابي
القاسم قال انبانا حمد بن احمد قال انبانا احمد بن عبد الله الحافظ
قال حدثنا الحسن بن علي الوراق قال حدثنا محمد بن احمد بن عيسى
قال حدثنا عمر بن تميم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسمعيل بن
ابرهيم بن مهاجر قال سمعت عبد الملك بن عمير يقول حدثني رجل
من ثقيف ان عليا عليه السلام استعمله على عكبرا قال قال لي اذا

كاو

80

كان عند الظهر فرح الي فرحت اليه فلم اجد عنده حاجبا يحبسني
دونه فوجدته جالسا وعنده قدح وكوز من ماء فدعا بطينة فقلت
في نفسي لقد امنني حين يخرج الي جوهرا ولا ادري ما فيها فاذا عليها
خاتم فكسر الخاتم فاذا فيها سويق فاخرج منها فصب في القدح
وصب عليه ماء فشرب وسقاني فلم اصبر فقلت يا امير المومنين
اتصنع هذا بالعراق وطعام العراق اكثر من ذلك قال اما والله
ما اختم عليه بخلا عليه ولكني ابتاع قدر ما يكفيني فاخاف ان
يفنى فيصنع من غيره وانما حفظي لذلك واكره ان ادخل
بطني الا طيبا انبانا عبد الوهاب الحافظ قال انبانا عاصم
بن الحسن قال انبانا علي بن محمد بن بشران قال حدثنا بن
صفوان قال حدثنا عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني القاسم
بن هاشم قال حدثنا عبد العزيز بن الخطاب قال حدثنا الحسن
بن علي النميري عن عمر بن يحيى عن ابيه قال اهدي الى
علي بن ابي طالب ازقاق سمن وعسل فراها قد نقصت فسال
فقيل بعثت ام كلثوم فاخذت منه فبعث الى المقومين
فقوموا خمسة دراهم فبعث الى ام كلثوم ابعثي لي بخمسة دراهم
اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد
بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب عن مجاهد قال قال علي بن ابي
طالب عليه السلام جعت يوما بالمدينة جوعا شديدا فخرجت
اطلب العمل في عوالي المدينة فاذا انا بامراة قد جمعت مدرا
فظننتها تريد بله فاتيتها فقاطعتها كل ذنوب على تمرة فمددت
ستة عشر ذنوبا حتى مجلت يداي ثم اتيت الماء فصبت
منه ثم اتيتها فقلت بكفي هذا بين يديها وبسط اسمعيل يديه
وجمعهما فعدت لي ست عشرة تمرة فاتيت النبي صلى الله

عليه وسلم فاخبرته فاقل معي منها ن

كلمات منتخبة من كلامه ومواعظه

اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال انبانا حمد بن احمد قال انبانا
احمد بن عبد الله قال حدثنا عمر بن محمد بن عبد الصمد قال
حدثنا الحسين بن محمد بن عفير قال حدثنا الحسن بن علي قال
حدثنا خلف بن تميم قال حدثنا عمر بن الرحال عن العلا
بن المسيب عن عبد خير عن علي عليه السلام قال
ليس الخير ان يكثر مالك وولدك ولكن الخير ان يكثر علمك
ويعظم حلمك فلا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل اذنب
ذنوبا فهو يتدارك ذلك بتوبة ورجل يسارع في الخيرات
ولا يقل عمل من تقوى وكيف يقل ما يتقبل ن اخبرنا
محمد بن ابي القاسم قال انبانا حمد قال انبانا احمد بن عبد الله
الحافظ قال حدثنا ابو بكر الطلحي قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي
قال حدثنا عبد الله بن سلام قال حدثنا ابو مريم عن زبيد
عن مهاجر بن عمير قال قال علي بن ابي طالب ان اخوف ما اخاف
اتباع الهوى وطول الامل فاما اتباع الهوى فيصد عن
الحق واما طول الامل فينسي الاخرة الا وان الدنيا قد
ترحلت مدبرة الا وان الاخرة قد ترحلت مقبلة ولكل
واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من
ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب
ولا عمل ن اخبرنا احمد المداري بن محمد المداري
قال انبانا احمد بن الحسن بن البنا قال انبانا علي
بن محمد بن بشران قال انبانا الحسين بن صفوان قال
حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني علي بن
الحسين بن عبد الله عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي قال

اخبرني

اخبرني رجل من بني شيبان ان علي بن ابي طالب خطب
فقال الحمد لله احمده واستعينه واومن به واتوكل عليه
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليزيح به علتكم و
ليوقظ به غفلتكم واعلموا انكم ميتون ومبعوثون
من بعد الموت وموقوفون على اعمالكم ومجزيون بها
فلا تغرنكم الحياة الدنيا فانها دار بالبلاء محفوفة وبالفناء
معروفة وبالغدر موصوفة وكل ما فيها الى زوال وهي
بين اهلها دول وسجال لا تدوم احوالها ولن يسلم من
شرها نزالها بينا اهلها منها في رخاء وسرور اذا هم
منها في بلاء وغرور احوال مختلفة وتارات متصرفة
فالعيش فيها مذموم والرخاء فيها لا يدوم وانما اهلها
فيها اغراض مستهدفة ترميهم بسهامها وتقصمهم بحمامها
وكل حتفه فيها مقدور وحظه فيها موفور واعلموا
عباد الله انكم وما انتم فيه من زهرة الدنيا على سبيل من
قد مضى ممن كان منكم اطول اعمارا واشد منكم بطشا
واعمر ديارا وابعد اثارا فاصبحت اموالهم هامدة
من بعد طول تقلبها واجسادهم بالية وديارهم خالية
واثارهم عافية فاستبدلوا بالقصور المشيدة والنمارق
الممهدة الصخور والاحجار في القبور التي بين الخراب
فناؤها وشيد بالتراب بناؤها فمحلها مقترب
وساكنها مغترب بين اهل عمارة موحشين واهل محلة
متشاغلين لا يستانسون بالعمران ولا يتواصلون
تواصل الجيران والاخوان على ما بينهم من قرب الجوار
ودنو الديار وكيف يكون بينهم تواصل وقد طحنهم بكلكله

البلى واظلتهم الجنادل والثرى فاصبحوا بعد الحياة امواتا
وبعد غضارة العيش رفاتا فجع بهم الاحباب وسكنوا
التراب وظعنوا فليس لهم اياب هيهات هيهات كلا انها
كلمة هو قايلها ومن ورايهم برزخ الى يوم يبعثون وكان
وقد صرتم الى ما صاروا اليه من البلاء والوحدة في
دار المثوى وارتهنتم في ذلك المضجع وضمكم ذلك المستودع
فكيف بكم لو قد تناهت الامور وبعثرت القبور وحصل
ما في الصدور ووقفتم للتحصيل بين يدي الملك الجليل
فطارت القلوب لاشفاقها من سالف الذنوب وهتكت
عنكم الحجب والاستار وظهرت منكم العيوب والاسرار
هنالك تجزى كل نفس بما كسبت ليجزي الذين اساوا بما عملوا
ويجزي الذين احسنوا بالحسنى وقال الله تعالى ووضع
الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا
مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها
ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا جعلنا
الله واياكم عاملين بكتابه متبعين لاوليايه حتى يحلنا واياكم
دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها
لغوب انه حميد مجيد ٥ اخبرنا محمد بن ابي القاسم
قال حدثنا حمد بن احمد قال حدثنا انبانا احمد بن عبد الله
قال انبانا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو يحيى الرازي قال
حدثنا هناد قال حدثنا ابن فضيل عن ليث عن الحسن عن
علي عليه السلام قال طوبى لكل عبد نومه عرف الناس
ولم يعرفه الناس عرفه الله برضوان اوليك مصابيح الهدى
يكشف الله عنهم كل فتنة مظلمة سيدخلهم الله في رحمة منه
ليسوا بالمذاييع البذر ولا الجفاة المرايين اخبرنا محمد بن

ابي القاسم

ابي القاسم قال انبانا حمد بن احمد قال انبانا احمد بن عبد الله الحافظ
قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن ابرهيم بن الحكم قال
حدثنا يعقوب بن ابرهيم الدورقي قال حدثنا شجاع بن الوليد
عن زياد بن خيثمة عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه
السلام الا ان الفقيه كل الفقيه الذي لا يقنط الناس من رحمة
الله ولا يؤمنهم من عذاب الله ولا يرخص لهم في معاصي الله
ولا يدع القران رغبة عنه الى غيره ولا خير في عبادة لا علم
فيها ولا خير في علم لا فهم فيه ولا خير في قراءة لا تدبر فيها
اخبرنا محمد بن ناصر قال انبانا عبد القادر بن محمد بن
يوسف قال انبانا ابرهيم بن عمر البرمكي قال حدثنا ابو يعقوب
اسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي قال حدثني جدي
الحسن بن سفيان قال انبانا حرملة بن يحيى قال انبانا ابن وهب
قال انبانا سفيان عن السري بن اسمعيل عن الشعبي ان
عليا عليه السلام قال يا ايها الناس خذوا عني هولاء
الكلمات فلو ركبتم المطي حتى تنضوها ما اصبتم مثلها
لا يرجون عبد الا ربه ولا يخافن الا ذنبه ولا يستحي
اذا لم يعلم ان يتعلم ولا يستحيي اذا سيل عما لا يعلم ان يقول
لا اعلم واعلموا ان الصبر من الايمان بمنزلة الراس من
الجسد ولا خير في جسد لا راس له وبالاسناد حدثنا
سفيان عن ابي بكر الهذلي عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي
طالب عليه السلام قال اوحى الله تعالى الى نبي من الانبيا
انه ليس من اهل بيت ولا اهل دار ولا اهل قرية يكونون
لي على ما احب فيتحولون الى ما اكره الا تحولت لهم مما يحبون
الى ما يكرهون وليس من اهل بيت ولا اهل دار ولا اهل قرية
يكونون لي على ما اكره فيتحولون من ذلك الى ما احب الا تحولت

لهم مما يكرهون الي ما يحبون اخبرنا محمد بن ابي منصور قال
انبانا علي احمد بن علي بن سوار قال انبانا احمد بن عبد الواحد
بن محمد الحريري قال انبانا احمد بن محمد بن الجندي قال حدثنا ابو
حامد محمد بن هرون الحضرمي قال حدثنا ابرهيم بن سعيد
الجوهري قال حدثنا المامون قال حدثني الرشيد عن ابيه
المهدي عن ابيه المنصور عن ابيه محمد عن ابيه علي بن عبد الله
ابن العباس عن ابيه عبد الله بن عباس انه قال ما انتفعت
بكلام احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتفاعي بكتاب
كتبه الي علي بن ابي طالب فانه كتب الي اما بعد فان المرء
يسوءه فوت ما لم يكن ليدركه ويسره درك ما لم يكن ليفوته
فليكن سرورك بما نلت من اخرتك وليكن اسفك على ما فاتك
منها وما نلت من دنياك فلا تكثرن به فرحا وما فاتك منها
فلا تاس عليه جزعا وليكن همك فيما بعد الموت
اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال انبانا احمد بن احمد قال
انبانا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثني ابي قال حدثنا
ابرهيم بن محمد بن الحسن قال كتب الي احمد بن ابرهيم بن هشام
الدمشقي قال حدثنا ابو صفوان القاسم بن يزيد بن عوانة
عن ابن حرب عن ابن عجلان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
ان عليا عليه السلام شيع جنازة فلما وضعت في لحدها عج اهلها
وبكوا فقال ما يبكون اما والله لو عاينوا ما عاين ميتهم لاذهلتهم
معاينتهم عن ميتهم وان له فيهم لعودة ثم عودة حتى لا يبقى
منهم احد ثم قام فقال اوصيكم عباد الله بتقوى الله
الذي ضرب لكم الامثال ووقت لكم الاجال وجعل لكم
اسماعا تعي ما عناها وابصارا لتجلوا عن غشاها وافئدة
تفهم ما دهاها ان الله لم يخلقكم عبثا ولم يضرب عنكم الذكر
صفحا

صفحا بل اكرمكم بالنعم السوابغ وارصد لكم الجزاء فاتقوا الله
عباد الله وجدوا في الطلب وبادروا بالعمل هادم اللذات
فان الدنيا لا يدوم نعيمها ولا تؤمن فجايعها غرور حايل
وسناد مايل اتعظوا عباد الله بالعبر وازدجروا بالنذر
وانتفعوا بالمواعظ فكانكم وقد علقتكم مخاليب المنية
وضمنتم بيت التراب ودهمتكم مقطعات الامور بنفخة
الصور وبعثرة القبور وسياق المحشر وموقف الحساب
باحاطة قدرة الجبار كل نفس معها سايق يسوقها لمحشرها
وشهيد يشهد عليها واشرقت الارض بنور ربها
ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم
بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون
فارتجت لذلك اليوم البلاد ونادى المنادي وحشرت الوحوش
وبدت الاسرار وارتجت الافئدة وبرزت الجحيم لمن يرى
قد تاجج جحيمها وعلا حميمها عباد الله اتقوا الله تقية
من وجل وحذر وابصر وازدجر فاحتث طلبا
ونجا هربا وقدم للمعاد واستظهر بالزاد فكفى بالله
منتقما ونصيرا وكفى بالقران بالكتاب خصما وحجيجا
وكفى بالجنة ثوابا وكفى بالنار وبالا وعقابا واستغفروا
الله العظيم لي ولكم اخبرنا علي بن محمد بن ابي عمر
قال انبانا رزق الله بن عبد الوهاب قال انبانا احمد بن علي
بن البادا قال حدثنا حبيب بن الحسن القزاز قال حدثنا
موسى بن اسحق الانصاري قال حدثنا ضرار بن صرد قال
حدثنا عاصم بن حميد قال حدثنا ابو حمزة الثمالي عن عبد
الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد قال اخذ علي بن ابي طالب
بيدي فاخرجني الي ناحية الجبان فلما اصحرنا جلس ثم

تنفس ثم قال يا كميل بن زياد القلوب اوعية فخيرها
اوعاها احفظ ما اقول لك الناس ثلاثة عالم رباني
ومتعلم على سبيل نجاه وهمج رعاع اتباع كل ناعق
يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجئوا الى
ركن وثيق العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس
المال العلم يزكوا على العمل والمال تنقصه النفقة العلم حاكم
والمال محكوم عليه وصنيعة المال تزول بزواله ومحبة العالم
دين يدان بها تكسبه الطاعة في حياته وجميل الاحدوثة بعد
موته مات خزان المال وهم احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر
اعيانهم مفقوده وامثالهم في القلوب موجوده ان هاهنا
واومى بيده الى صدره علما لو اصبت له حمله بلى اصبته لقنا
غير مامون عليه يستعمل الة الدين للدنيا يستظهر بنعم الله على
عباده وبحججه على كتابه او معاندا لاهل الحق لا بصيرة له في
احنائه ينقدح الشك في قلبه باول عارض من شبهة لا ذا ولا
ذاك فمنهوم باللذات سلس القياد للشهوات او مغرى بجمع
الاموال والادخار اقرب شبها بهم الانعام السائمة
كذلك يموت العلم بموت حامليه اللهم بلى لن تخلو الارض من
قائم لله بحجة لكي لا تبطل حجج الله وبيناته اولئك هم
الاقلون عددا الاعظمون عند الله قدرا بهم يحفظ الله حججه
حتى يودوها الى نظرائهم ويزرعوها في قلوب اشباههم
هجم بهم العلم على حقيقة الامر فاستلانوا ما استوعره المترفون
وانسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بابدان
ارواحها معلقة في المحل الاعلى آه آه شوقا الى رؤيتهم
واستغفر الله لي ولك اذا شئت فقم اخبرنا عبد الوهاب
بن المبارك قال انبانا ابو الحسين بن عبد الجبار قال انبانا محمد بن

علي بن الفتح قال انبانا محمد بن عبد الله الدقاق قال حدثنا
الحسين بن صفوان قال حدثنا ابو بكر بن عبيد قال حدثنا علي بن
الجعد قال اخبرني عمرو بن شمر عن السدي عن ابي اراكة
قال صليت مع علي بن ابي طالب صلاة الفجر فلما سلم انفتل عن
يمينه ثم مكث كان عليه كابة حتى اذا كانت الشمس على حائط
المسجد قيد رمح قال وقلب يده لقد رايت اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم فما ارى اليوم شيئا يشبههم لقد كانوا يصبحون
صفرا شعثا غبرا بين اعينهم امثال ركب المعزى قد باتوا
لله سجدا وقياما يتلون كتاب الله يراوحون بين جباههم
واقدامهم فاذا اصبحوا فذكروا الله مادوا كما يميد الشجر
في يوم الريح وهملت اعينهم حتى تبل ثيابهم والله لكان
القوم باتوا غافلين ثم نهض فما رئي مفترا يضحك
حتى ضربه ابن ملجم

ذكر مقتله رضي الله عنه

اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد بن
جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا علي بن حكيم الاودي
قال انبانا شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن زيد بن وهب
قال قدم على قوم من اهل البصرة من الخوارج فيهم رجل يقال له
الجعد بن بعجة فقال له اتق الله يا علي فانك ميت فقال علي
بل مقتول ضربة على هذا تخضب هذه يعني لحيته من راسه
عهد معهود وقضاء مقضي وقد خاب من افترى وعاتبه
في لباسه فقال ما لكم وللباس هو ابعد من الكبر واجدر
ان يقتدي بي المسلم اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا الحسن
بن علي الجوهري قال انبانا ابن حيويه قال انبانا ابن معروف
قال انبانا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال انبانا
الفضل بن دكين قال حدثنا فطر بن خليفة قال حدثني ابو الطفيل

قال دعا علي الناس الى البيعه فجا عبد الرحمن بن ملجم المرادي
فرده مرتين ثم اتاه فقال ما يحبس اشقاها لتخضبن او
ليصبغن هذه من هذه يعني لحيته من راسه ثم تمثل
بهذين البيتين

اشدد حيازيمك للموت فان الموت اتيك
ولا تجزع من القتل اذا حل بواديك

قال ابن سعد واخبرني اسمعيل بن عليه عن عمارة بن ابي
حفصه عن ابي مجلز قال جا رجل من مراد الى علي رضي الله عنه
وهو يصلي في المسجد فقال احترس فان ناسا من مراد
يريدون قتلك فقال ان مع كل رجل ملكين يحفظانه مما لم
يقدر فاذا جا القدر خليا بينه وبينه وان الاجل جنه
حصينه قال العلما باليسر ضربه عبد الرحمن بن ملجم
بالكوفه يوم الجمعه لثلاث عشره بقيت من رمضان
وقيل لليله احدى وعشرين منه سنه اربعين فبقي الجمعه
والسبت ومات ليلة الاحد وقيل يوم الاحد وغسله
ابناه وعبد الله بن جعفر وصلى عليه الحسن ودفن في
السحر وفي سنه اربعة اقوال احدها ثلاث وستون
والثاني خمس وستون والثالث سبع وخمسون والرابع ثمان
وخمسون ن اخبرنا اسمعيل بن احمد انبانا عمر بن عبيد
الله البقال قال انبانا ابو الحسين بن بشران قال انبانا
عثمان بن احمد الدقاق قال حدثنا حنبل قال حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا جعفر بن محمد
عن ابيه قال قتل علي عليه السلام وهو ابن ثمان وخمسين
ومات لها الحسن وقتل لها الحسين ومات علي بن الحسين
وهو ابن ثمان وخمسين وسمعت جعفرا يقول سمعت ابي

يقول لعمته فاطمه بنت حسين ام عبد الله بن حسن توفي ثمان
وخمسين ومات لها قال سفيان وسمعت جعفر بن محمد يقول
وقد زدت انا على ثمان وخمسين قال حنبل وحدثني
ابو عبد الله قال حدثنا يحيى بن المثنى قال حدثني حبان
علي بن العنزي عن معروف عن ابي جعفر قال هلك
علي بن ابي طالب وله خمس وستون سنه قال وكان علي
وطلحه والزبير في سن واحد ن **ابو محمد طلحه بن عبيد الله**
بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب
بن لوي امه الصعبه بنت الحضرمي اخت العلا اسلمت
واسلم طلحه قديما وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع سعيد بن زيد قبل خروجه الى بدر يتجسسان
خبر العير فخرجا وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخبر فخرج ورجعا يريدان المدينه ولم يعلما بخروج
النبي صلى الله عليه وسلم فقدما في اليوم الذي لاقا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين فخرجا يعترضان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقياه منصرفا من بدر فضرب
لهما بسهميهما واجرهما وكانا كمن شهدها وشهد
طلحه احدا وثبت يوميذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووقاه بيده فشلت اصبعاه وجرح يوميذ اربعا وعشرين
جراحه وقيل كانت فيه خمس وسبعون طعنه وضربه
ورميه وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد طلحة
الخير ويوم غزوه ذات العشيره طلحة الفياض ويوم حنين
طلحه الجود **ذكر صفته** كان ادم كثير الشعر
ليس بالجعد القطط ولا بالسبط حسن الوجه دقيق
العرنين لا يغير شعره **ذكر اولاده** كان له من الولد

محمد وهو السجاد قتل معه يوم الجمل وعمران امهما حمنه بنت جحش
وموسى امه خوله بنت القعقاع ويعقوب قتل يوم الحره
واسمعيل واسحق امهم ام ابان بنت عتبه بن ربيعه وزكريا
ويوسف وعايشه امهم ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق وعيسى
ويحيى امهما سعدى بنت عوف وام اسحاق تزوجها الحسن
بن علي والصعبه امها ام ولد ومريم امها ام ولد وصالح امه
الفرعه

ذكر جمله من مناقبه

اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد
ابن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن ابن اسحق قال حدثني يحيى
بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يومئذ يعني
يوم احد اوجب طلحه حين صنع برسول الله صلى الله عليه
وسلم ما صنع يعني حين برك له طلحه فصعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ظهره اخبرنا محمد بن عبد الباقي
بن احمد قال انبانا حمد بن احمد قال انبانا احمد بن عبد
الله الحافظ قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يونس بن
حبيب قال حدثنا ابو داود قال حدثنا ابن المبارك عن
اسحق بن يحيى بن طلحه بن عبيد الله قال اخبرني عيسى بن
طلحه عن عايشه ام المومنين قالت كان ابو بكر اذا ذكر يوم
احد قال ذاك كله يوم طلحه قال ابو بكر كنت اول من جاء
يوم احد فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي عبيده
بن الجراح عليكما يريد طلحه وقد نزف فاصلحنا من شان
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتينا طلحه في بعض تلك الجفار فاذا
به بضع وسبعون او اقل او اكثر بين طعنه وضربه ورميه

واذا قد

واذا قد قطعت اصبعه فاصلحنا من شانه اخبرنا ابن الحصين
قال انبانا ابن المذهب قال انبانا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله
بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع عن اسمعيل قال
قال قيس رايت طلحه يده شلا وقا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد انفرد باخراجه البخاري اخبرنا محمد بن ابي القاسم
قال انبانا حمد بن احمد قال انبانا احمد بن عبد الله قال
حدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال
حدثنا سليمن بن ايوب بن سليمن بن عيسى بن طلحه بن عبيد الله
قال حدثني ابي عن جدي عن موسى بن طلحه عن ابيه طلحه
بن عبيد الله قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم رقي المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قرا هذه الايه رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
فقام اليه رجل فقال يا رسول الله من هولا فاقبلت وعلي ثوبان
اخضران فقال ايها السايل هذا منهم اخبرنا محمد بن عبد
الباقي قال انبانا حمد قال انبانا احمد بن عبد الله قال حدثنا
ابرهيم بن عبد الله قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا قتيبه
ابن سعيد قال حدثنا سفيان بن عيينه عن طلحه بن يحيى بن طلحه
قال حدثتني جدتي سعدى بنت عوف قالت دخلت على
طلحه ورايته مغموما فقلت ما شانك قال ان المال الذي
عندي قد كثر واكربني فقلت ما عليك اقسمه فقسمه حتى ما بقي
منه درهم قال يحيى طلحه بن يحيى فسالت خازن طلحه كم كان
المال قال اربعماية الف درهم اخبرنا محمد بن ابي القاسم
قال انبانا حمد قال انبانا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو بكر بن
مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال
حدثنا روح بن عباده قال حدثنا عوف عن الحسن قال باع طلحه

ارضا له بسبعمائة الف فبات ذلك المال عنده ليلة فبات أرِقًا من
مخافة ذلك المال حتى اصبح ففرقه ۝ اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر
قال حدثنا الجوهري قال انبانا ابو عمر بن حيويه قال انبانا ابو الحسين
بن معروف قال انبا حدثنا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن
سعد انبانا روح بن عبادة قال حدثنا هشام عن الحسن ان طلحة
بن عبيد الله باع ارضا له من عثمان بسبعمائة الف فحملها اليه
فلما جاء بها قال ان رجلا تبيت هذه عنده في بيته لا يدري
ما يطرقه من امر الله لغرير بالله فبات ورسله تختلف بها في
سكك المدينة حتى اسحر وما عنده منها درهم ۝ اخبرنا
المحمدان بن ناصر وابن عبد الباقي قالا انبانا حمد بن احمد
قال انبانا احمد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن محمد بن
كيسان قال حدثنا اسمعيل القاضي قال حدثنا نصر الله بن علي
قال حدثنا الاصمعي قال حدثنا نافع بن ابي نعيم عن محمد
بن عمران عن سعدى بنت عوف امراة طلحة ابن عبيد الله
قالت لقد تصدق طلحة يوما بمائة الف ثم حبسته عن الرواح
الى المسجد ان جمعت له بين طرفي ثوب

ذكر وفاته

قتل يوم الجمل وكان يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الاخرة
سنة ست وثلاثين ويقال ان سهما غربا اتاه فوقع في حلقه
فقال بسم الله وكان امر الله قدرا مقدورا ويقال ان مروان
بن الحكم قتله ودفن بالبصرة وهو ابن ستين ويقال اثنتين
وستين ويقال اربع وستين ۝

ابو عبد الله الزبير بن العوام

بن خويلد بن اسد ابن عبد العزى بن قصي بن كلاب
امه صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلمت واسلم الزبير قديما وهو ابن ثمان سنين وقيل بن

ست عشرة سنة فعذبه عمه بالدخان لكي يترك الاسلام
فلم يفعل وهاجر وهاجرا الى ارض الحبشة الهجرتين جميعا
ولم يتخلف عن غزوة غزاها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو اول من سل سيفا في سبيل الله وكان عليه يوم بدر
ريطة صفراء معتجرا بها وكان على الميمنة فنزلت الملائكة
على سيماه وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
وبايعه على الموت ۝

ذكر صفته

كان ابيض طويلا ويقال لم يكن بالطويل ولا بالقصير الى الخفة في
اللحم ما هو ويقال كان اسمر اللون اشعر خفيف العارضين

ذكر اولاده

كان له من الولد عبد الله
وعروة والمنذر وعاصم والمهاجر وخديجة الكبرى وام الحسن
وعايشة امهم اسماء بنت ابي بكر وخالد وعمرو وحبيبة وسودة
وهند امهم ام خالد وهي امة بنت خالد بن سعيد بن العاص
ومصعب وحمزة ورملة امهم الرباب بنت انيف بن عبيد
وعبيدة وجعفر امهما زينب وزينب امها ام كلثوم بنت عقبة
ابن ابي معيط وخديجة الصغرى امها الحلال بنت قيس

ذكر جملة من مناقبه

اخبرنا المحمدان بن ناصر
وابن عبد الباقي قال انبانا حمد بن احمد قال حدثنا ابو نعيم
الحافظ قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا ابو يزيد القراطيسي
قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا عبد الله بن وهب قال
حدثنا الليث بن سعد عن ابي الاسود قال اسلم الزبير وهو ابن
ثمان سنين وهاجر وهو ابن ثمان عشرة سنة وكان عم الزبير
يعلق الزبير في حصير ويدخن عليه بالنار وهو يقول ارجع الى
الكفر فيقول الزبير لا اكفر ابدا ۝ اخبرنا ابو بكر بن
ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال انبانا ابن حيويه قال انبانا ابن

معروف قال انبانا الحسن بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد
قال حدثنا الواقدي قال اخبرني مصعب بن ثابت قال
حدثني ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل قال كان
اسلام الزبير بعد ابي بكر كان رابعا او خامسا ٥ اخبرنا
هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا ابو بكر بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال
حدثنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن
الزبير عن ابيه قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابويه يوم احد ٥ اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي
قال انبانا ابن جعفر قال انبانا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما
كان يوم الخندق كنت انا وعمر بن ابي سلمة في الاطم الذي
فيه نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم اطم حسان وكان يرفعني
وارفعه فاذا رفعني عرفت ابي حين يمر الى بني قريظة وكان
يقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال من ياتي
بني قريظة فيقاتلهم فقلت له حين رجع يا ابت ان كنت لاعرفك
تمر ذاهبا الى بني قريظة فقال يا بني اما والله ان كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليجمع لي ابويه جميعا يفديني بهما
يقول فداك ابي وامي اخرجاه في الصحيحين ٥ اخبرنا
علي بن عبد الله قال انبانا ابن المامون قال انبانا ابن حبابة
قال حدثنا ابن صاعد قال حدثنا عبد الجبار قال حدثنا
سفيان قال حدثنا ابن المنكدر سمعه من جابر بن عبد الله
قال لما كان يوم الخندق ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير اخرجاه في الصحيحين

اخبرنا اسمعيل بن احمد قال انبانا محمد بن عبيد الله البقال قال
حدثنا ابو الحسين بن بشران قال حدثنا عثمان بن احمد قال حدثنا
حنبل قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن علي بن زيد عن سعيد
بن المسيب قال اول من سل سيفا في ذات الله الزبير
بن العوام بينا هو بمكة اذ سمع نغمة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قد قتل فخرج عريانا ما عليه شيء في يده السيف صلتا فتلقاه
النبي صلى الله عليه وسلم كفة بكفة فقال له ما لك يا زبير
قال سمعت انك قد قتلت قال فما كنت صانعا قال اردت
والله ان استعرض اهل مكة قال فدعا له النبي صلى الله عليه
وسلم قال حنبل وحدثنا عارم بن الفضل قال حدثنا ابو
هلال قال حدثنا محمد بن مصعب بن الزبير قال قاتل الزبير
مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اثنتي عشرة سنة فكان يحمل
على القوم ٥ اخبرنا الحسين بن محمد بن عبد الوهاب
قال انبانا ابو جعفر بن المسلمة قال حدثنا ابو طاهر المخلص
قال انبانا احمد بن سليمان بن داود الطوسي قال حدثنا
الطوسي الزبير بن بكار قال حدثني ابرهيم بن حمزة قال
حدثني اسحق بن ادريس الاسواري عن من حدثه عن الاوزاعي
عن نهيك قال كان للزبير الف مملوك يؤدون الضريبة لا
يدخل بيت ماله منها درهما يتصدق بها وفي رواية اخرى
وكان يقسمه كل ليلة ثم يقوم الى منزله ليس معه منه شيء قال
الزبير وحدثني احمد بن سليمان عن سعيد بن عامر
عن جويرية قالت باع الزبير دارا له بستمائة الف قال فقيل
له يا ابا عبد الله غبنت قال كلا والله لتعلمن اني لم اغبن
هي في سبيل الله اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال انبانا
حمد قال انبانا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو بكر بن مالك

قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابو عامر قال
حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد قال اخبرني من راى الزبير وان
في صدره لامثال العيون من الطعن والرمي اخبرنا
محمد بن ناصر قال انبانا المبارك بن عبد الجبار قال انبانا ابو
اسحق البرمكي قال حدثنا ابن بخيت قال حدثنا ابو جعفر
بن دريج قال حدثنا هناد قال حدثنا ابو معاوية عن اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن الزبير بن العوام قال
من استطاع منكم ان يكون له خبء من عمل صالح فليفعل

ذكر مقتله

قتل الزبير يوم الجمل وهو
ابن خمس وسبعين ويقال ستين ويقال بضع وخمسين
قتله ابن جرموز اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب
قال انبانا ابو بكر بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال
حدثني ابي قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة
عن عاصم عن زر قال استاذن ابن جرموز على علي وانا عنده
فقال علي بشر قاتل ابن صفية بالنار ثم قال علي سمعت رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل نبي حواري وحواري
الزبير اخبرنا عبد الاول قال انبانا ابن المظفر قال
انبانا ابن اعين قال انبانا الفربري قال حدثنا البخاري
قال حدثني اسحق بن ابرهيم عن ابي اسامة عن هشام عن
عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال جعل الزبير
يوم الجمل يوصيني بدينه ويقول ان عجزت عن شيء منه
فاستعن بمولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى
قلت يا ابه من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من
دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه فيقضيه وانما كان
دينه الذي كان عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه

اياه فيقول

اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة
الضيعة قال فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف
ومايتي الف فقتل ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين
فبعتهما يعني وقضيت دينه فقال بنو الزبير اقسم
علينا ميراثنا فقلت والله لا اقسم عليكم حتى انادي بالموسم
اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فلياتنا فلنقضه
فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم
وكان للزبير اربع نسوة فاصاب كل امراة الف الف ومايتا الف
فجميع ماله الف الف وماتنا الف انفرد باخراج هذا الحديث
البخاري

ابو محمد عبد الرحمن بن عوف

بن عبد عوف بن عبد الحرث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن
كعب بن لوي كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو وقيل عبد
الحارث وقيل عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه
وسلم عبد الرحمن امه الشفا بنت عوف اسلمت وهاجرت
اسلم عبد الرحمن قديما قبل ان يدخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم دار الارقم وهاجر الى الحبشة الهجرتين وشهد
المشاهد كلها وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
احد وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه في غزوة
تبوك ذهب للطهارة فجاء عبد الرحمن قد صلى بهم ركعة
فصلى خلفه واتم الذي فاته وقال ما قبض نبي حتى يصلي خلف
رجل صالح من امته ٥ اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن
المذهب قال انبانا ابو بكر بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن
احمد قال حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا رشدين
عن عبد الله بن الوليد انه سمع ابا سلمة يحدث عن ابيه انه
كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فذهب النبي صلى الله عليه

وسلم لحاجته فادركهم وقت الصلاه فاقاموا الصلاه وتقدمهم
عبد الرحمن وجا النبي صلى الله عليه وسلم فصلى مع الناس خلفه
ركعه فلما سلم قال اصبتم او احسنتم

ذكر صفته

كان طويلا رقيق البشره فيه جنا ابيض مشربا بحمره ضخم الكفين
اقنى وكان بن اسحق كان ساقط الثنيتين اعرج اصيب يوم
احد فهتم وجرح عشرين جراحه او اكثر اصابه بعضها في رجله
فعرج ٥

ذكر اولاده

كان له من الولد سالم الاكبر مات قبل الاسلام امه ام كلثوم
بنت عتبه بن ربيعه وام القاسم ولدت في الجاهليه وامها
بنت شيبه بن ربيعه ومحمد وابرهيم وحميد واسمعيل وحميده
وامة الرحمن امهم ام كلثوم بنت عقبه ابن ابي معيط ومعن
وعمر وزيد وامة الرحمن الصغرى امهم سهله بنت عاصم
بن عدي وعروه الاكبر امه بحريه بنت هاني وسالم الاصغر
امه سهله بنت سهيل بن عمرو وابو بكر امه ام حكيم بنت
قارظ وعبد الله امه ابنت ابي الحسحاس وابو سلمه وهو
عبد الله الاصغر امه تماضر بنت الاصبغ وعبد
الرحمن امه اسما بنت سلامه ومصعب وامنه ومريم
امهم ام حريث من سبي بهرا وسهيل ابو الابيض
امه مجد بنت يزيد وعثمان امه غزال بنت كسرى ام ولد
وعروه ويحيى وبلال لامهات اولاد وام يحيى امها زينب
بنت الصباح وجويريه امها باديه بنت غيلان ٥

ذكر مناقبه

اخبرنا المحمدان بن ناصر وابن عبد الباقي قالا انبانا حمد بن
احمد قال انبانا احمد بن عبد الله الاصبهاني قال حدثنا سليمن بن
احمد قال حدثنا ابو يزيد القراطيسي قال حدثنا اسد بن موسى

90

قال حدثنا عمارة بن زاذان عن ثابت البناني عن انس قال بينما
عايشه رضي الله عنها في بيتها اذ سمعت صوتا رجت منه المدينه فقالت
فقالت ما هذا قالوا عير قدمت لعبد الرحمن بن عوف وكانت
سبعمايه راحله فقالت عايشه اما اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول رايت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنه حبوا
فبلغ ذلك عبد الرحمن فاتاها فسالها عما بلغها فحدثته قال فاني
اشهدك انها باحمالها واقتابها واحلاسها في سبيل الله ٥ اخبرنا
بن الحصين قال انبانا بن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد
الصمد بن حسان قال انبانا عمارة عن ثابت عن انس قال بينما
عايشه في بيتها سمعت صوتا في المدينه فقالت ما هذا قالوا عير لعبد
الرحمن بن عوف قدمت من الشام تحمل من كل شي قال وكانت سبعمايه
بعير قال فارتجت المدينه من الصوت فقالت عايشه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قد رايت عبد الرحمن بن عوف يدخل
الجنه حبوا فبلغ ذلك عبد الرحمن بن عوف فقال ان
استطعت لادخلنها قايما فجعلها باقتابها واحمالها في سبيل الله عز
وجل اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انبانا حمد
قال انبانا احمد قال انبانا جعفر بن محمد بن عمرو قال حدثنا ابو حصين
الوادعي قال انبانا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا عبد الله بن جعفر
المخرمي قال حدثتني عمتي ام بكر بنت المسور بن مخرمه عن ابيها
قالت باع عبد الرحمن بن عوف ارضا له من عثمان باربعين الف
دينار فقسم ذلك المال في بني زهره وفقرا المسلمين وامهات
المومنين وبعث الى عايشه بمال من ذلك المال فقالت عايشه اما اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يحنوا عليكن بعدي الا
الصالحون سقى الله بن عوف من سلسبيل الجنه ٥ اخبرنا محمد بن

محمد الباقي بن احمد قال انبانا حمد بن احمد قال انبانا احمد بن عبد الله الحافظ
قال حدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا ابو يزيد القراطيسي قال حدثنا اسد بن
موسى قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن الزهري قال تصدق عبد الرحمن بن
عوف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشطر ماله اربعة الاف درهم
ثم تصدق باربعين الفا ثم تصدق باربعين الف دينار ثم حمل على
خمسمائة فرس في سبيل الله ثم حمل على الف وخمسمائة راحلة في سبيل الله
وكان عامة ماله من التجارة ۝ اخبرنا محمد قال انبانا حمد
قال انبانا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو حامد بن جبلة قال حدثنا
محمد بن اسحق قال حدثنا ابو همام السكوني قال حدثنا حسين بن علي
عن جعفر بن برقان قال بلغني ان عبد الرحمن بن عوف اعتق
ثلثين الف بيت ۝ اخبرنا عبد الاول قال انبانا الداودي
قال انبانا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا
بن مقاتل قال انبانا عبد الله قال انبانا شعبة عن سعد بن ابرهيم
عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صايما فقال قتل
مصعب بن عمير وهو خير مني فكفن في بردة ان غطي راسه بدت
رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير
مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او
قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا
عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام انفرد باخراجه البخاري
اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انبانا احمد قال انبانا احمد بن عبد الله
قال حدثنا ابو عمرو بن حمدان قال حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا
دحيم قال حدثنا ابن ابي فديك قال حدثنا ابن ابي ذيب عن مسلم بن
جندب عن نوفل بن اياس الهذلي قال كان عبد الرحمن لنا جليسا وكان
نعم الجليس وانه انقلب بنا يوما حتى دخلنا بيته ودخل فاغتسل ثم
خرج فجلس معنا واتينا بصحفة فيها خبز ولحم فلما وضعت بكى عبد الرحمن

بن عوف

بن عوف فقلنا له يا ابا محمد ما يبكيك قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يشبع هو واهل بيته من خبز الشعير ولا اُرانا اُخّرنا لما هو خير لنا
اخبرنا اسمعيل بن احمد قال انبانا عمر بن عبد الله البقال قال
انبانا ابو الحسين بن بشران قال انبانا عثمان بن احمد الدقاق قال
حدثنا حنبل بن اسحق قال حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا ضمرة
عن سعيد بن حسين قال كان عبد الرحمن بن عوف لا يعرف من بين
عبيده ۝ اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال
انبانا ابن حيويه قال انبانا ابن معروف قال انبانا الحسين بن الفهم قال
حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا عارم قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد ان عبد الرحمن بن عوف توفي وكان فيما ترك ذهب قطع بالفوس
حتى مجلت ايدي الرجال منه وترك اربع نسوة فاخرجت امراة من ثمنها
بثمانين الفا

ذكر وفاته

توفي عبد الرحمن بن عوف سنة اثنتين وثلاثين ودفن بالبقيع وهو
ابن اثنتين وسبعين وقيل خمس وسبعين ۝

ابو اسحق سعد بن ابي وقاص

واسمه مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة
امه حمنة اسلم قديما وهو ابن سبع عشرة سنة وقال كنت ثالثا
في الاسلام وانا اول من رمى بسهم في سبيل الله شهد المشاهد كلها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي الولايات من قبل عمر
وعثمان وهو احد اصحاب الشورى

ذكر صفته

كان قصيرا غليظا ذا هامة شثن الاصابع آدم افطس اشعر الجسد
يخضب بالسواد ۝

ذكر اولاده

كان له من الولد اسحق الاكبر وبه كان يكنى وام الحكم الكبرى وامها
ابنة شهاب بن عبد الله وعمر قتله المختار ومحمد قتله الحجاج يوم دير
الجماجم وحفصة وام القاسم وكلثوم امهم مارية بنت قيس بن معدي

كرب وعامر واسحق الاصغر وام عمران امهم ام عامر بنت عمرو وابرهيم
وموسى وام الحكم الصغرى وام عمرو وهند وام الزبير وام موسى
امهم زبدة وعبد الله امه سلمى ومصعب امه خولة بنت عمرو
وعبد الله الاصغر وبجير واسمه عبد الرحمن وحميدة امهم
ام هلال بنت ربيع بن مري وعمير الاكبر وحمنة امهما
ام حكيم بنت قارظ وعمير الاصغر وعمر وعمران وام عمرو
وام ايوب وام اسحق امهم سلمى بنت خصفة وصالح امه طيبة
بنت عامر وعثمان ورملة امهما ام حجير وعمرة وهي العمياء
امها من سبي العرب وعائشة رضي الله عنهم اجمعين ٥

ذكر جملة من مناقبه ٥

اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال انبانا حمد بن احمد قال انبانا احمد بن
عبد الله الحافظ قال حدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا ابو يزيد
القراطيسي قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا يحيى بن ابي زائدة
قال حدثني هاشم بن هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
قال سعد ما اسلم احد في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت
سبعة ايام واني لثلث الاسلام ٥ اخبرناه هبة الله بن محمد
قال حدثنا الحسن بن علي التميمي قال حدثنا احمد بن جعفر قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع
قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن
علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا بابويه
الا سعد بن مالك فاني سمعته يقول له يوم احد ارم سعد
فداك ابي وامي اخرجاه في الصحيحين ٥ اخبرنا
عمر بن قدية قال حدثنا علي بن احمد بن بيان قال انبانا عبد الله
بن يحيى السكري قال انبانا اسمعيل بن محمد الصفار قال
انبانا الحسن بن عرفة قال حدثنا مروان بن معاوية عن هاشم بن هاشم

الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي
وقاص يقول نثل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد
وقال ارم فداك ابي وامي ٥ اخبرنا هبة الله بن محمد قال
انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن
احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا اسمعيل
قال حدثنا قيس قال سمعت سعد بن مالك يقول اني لاول
العرب رمى بسهم في سبيل الله عز وجل ولقد رايتنا نغزوا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام ناكله الا ورق
الحبلة وهذا السمر حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له
خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الدين لقد خبت اذا
وضل عملي ٥ اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال
انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابي
قال حدثنا هرون بن معروف قال انبانا ابن وهب عن عمرو
بن الحارث عن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد
الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سال عمر عن ذلك
فقال نعم اذا حدثك سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا فلا تسال عنه غيره ٥ اخبرنا ابو بكر بن طاهر قال انبانا
الجوهري قال انبانا ابن حيوية قال انبانا ابو الحسن بن معروف
قال انبانا ابن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال انبانا علي بن
عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد عن مجالد عن الشعبي عن جابر
بن عبد الله قال اقبل سعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فقال هذا خالي فليرني امرؤ خاله ٥ اخبرنا محمد بن
ابي القاسم قال انبانا حمد بن احمد قال انبانا احمد بن عبد الله
الحافظ قال حدثنا محمد بن محمد بن اسحق قال حدثنا بكر بن محمد بن مقبل

قال حدثنا محمد بن يزيد الاسفاطي قال حدثنا ابرهيم بن يحيى بن هاني
قال حدثني ابي قال حدثنا موسى بن عقبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس
بن ابي حازم عن سعد قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
شدد رميته واجب دعوته ن اخبرنا ابو البركات بن علي
البزار قال انبانا احمد بن علي الطريثيثي قال انبانا هبة الله بن الحسن
الطبري قال انبانا علي بن محمد بن عيسى قال انبانا علي بن محمد الواعظ
قال حدثنا يوسف يعني بن يزيد قال حدثنا اسد قال حدثنا حاتم
بن اسمعيل قال حدثنا يحيى بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده قال
دعا سعد فقال يا رب ان لي بنين صغارا فاخر عني الموت حتى
يبلغوا فاخر عنه الموت عشرين سنة ن اخبرنا
علي بن محمد بن حسنون قال اخبرنا ابو محمد بن ابي عثمان قال حدثنا
القاضي ابو القاسم بن المنذر قال انبانا ابو صفوان قال حدثنا ابو بكر
بن عبيد قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة قال اخبرني
يحيى بن الحصين قال سمعت طارقا يعني بن شهاب يقول كان
بين خالد وسعد كلام فذهب رجل يقع في خالد عند سعد
فقال مه انما بيننا لم يبلغ ديننا ن **ذكر وفاته**
مات سعد في قصره بالعقيق على عشرة اميال من المدينة فحمل
على رقاب الناس ~~الى المدينة وصلى~~ الى المدينة وصلى عليه مروان
بن الحكم وهو يومئذ والي المدينة ثم صلى عليه ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم في حجرهن ودفن بالبقيع وكان اوصى
ان يكفن في جبة صوف كان لقي المشركين فيها يوم بدر فكفن
بها وذلك في سنة خمس وخمسين ويقال سنة خمسين ومات وهو
ابن بضع وسبعين ويقال ابن اثنتين وثمانين ن اخبرنا
ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا الحسن بن علي الجوهري قال انبانا
بن حيويه قال انبانا بن معروف قال انبانا الحسين بن الفهم قال حدثنا

محمد بن سعد قال انبانا معن بن عيسى قال انبانا مالك بن انس
انه سمع غير واحد يقول ان سعد بن ابي وقاص مات بالعقيق
وحمل الى المدينة ودفن بها قال محمد بن سعد انبانا عفان
قال انبانا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن عبد الواحد بن
عباد بن عبد الله بن الزبير حدثه عن عايشة انه لما توفي سعد
ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يمروا بجنازته في المسجد
ففعلوا فوقف به على حجرهن فصلين عليه وخرج من باب
الجنايز فبلغهن ان الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الجنايز
يدخل بها في المسجد فبلغ ذلك عايشة فقالت ما اسرع الناس
الى ان يعيبوا ما لا علم لهم به عابوا علينا ان يمر بجنازة في
المسجد ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضا
الا في جوف المسجد **ابو الاعور سعيد بن زيد**
ابن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن
رزاح بن عدي بن كعب بن لوي امه فاطمة بنت بعجة بن امية
اسلم قديما قبل ان يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم
وشهد المشاهد كلها ما خلا بدرا فانه لم يحضرها للسبب الذي
ذكرنا في ترجمة طلحة وكان ادم طوالا اشعر وله
من الولد عبد الله الاكبر وعبد الله الاصغر وابرهيم الاكبر
وابرهيم الاصغر وعمرو الاكبر وعمرو الاصغر والاسود
وطلحة ومحمد وخالد وزيد وام الحسن الكبرى وام الحسن الصغرى
وام حبيب الكبرى وام حبيب الصغرى وام زيد الكبرى
وام زيد الصغرى وعايشة وعاتكة وحفصة وزينب وام سلمة
وام موسى وام سعيد وام النعمان وام خالد وام صالح
وام عبد الحولا وزجلة **ذكر جملة من مناقبه**
اخبرنا بن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا ابو بكر بن جعفر

قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا
عفان بن عاصم قال انبانا حصين عن هلال بن يساف عن عبد الله بن
ظالم قال اخذ بيدي سعيد بن زيد وقال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اثبت حرا فانه ليس عليك الا نبي او صديق او شهيد
قال تسعة من هم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
وعثمان وعلي والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن
مالك قال ثم سكت قلت ومن العاشر قال انا انبانا ابن
الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا ابو بكر بن جعفر قال
انبانا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن الحر بن الصباح عن عبد الرحمن بن الاخنس
قال قال سعيد بن زيد اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول رسول الله في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة
وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وعبد الرحمن في الجنة
وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد في الجنة ثم قال
وان شئتم اخبرتكم بالعاشر ثم ذكر نفسه **اخبرنا**
محمد بن عبد الباقي قال انبانا حمد بن احمد قال انبانا احمد بن
عبد الله الحافظ قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا عارم بن النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن هشام بن عروة عن ابيه ان اروى بنت اويس استعدت
مروان على سعيد وقالت سرق من ارضي فادخله في ارضه
فقال سعيد اللهم انها كانت كاذبة فاذهب بصرها واقتلها
في ارضها فذهب بصرها ووقعت في حفرة في ارضها فماتت

ذكر وفاته اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر
قال انبانا الحسن بن علي الجوهري قال انبانا ابن حيويه قال انبانا
ابو الحسين بن معروف قال انبانا الحسين بن الفهم قال حدثنا

محمد بن سعد

محمد بن سعد قال انبانا معن بن عيسى قال انبانا عبد الله بن عمر عن نافع
ان سعيد بن زيد مات بالعقيق فحمل الى المدينة ودفن بها قال
ابن سعد وقال عبد الملك بن زيد نزل في حفرته سعيد وابن
عمر وذلك في سنة خمسين او احدى وخمسين وكان يوم مات
ابن بضع وسبعين سنة

ابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحارث
بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة اسلم مع عثمان بن عفان وهاجر
الى الحبشة الهجرة الثانية وشهد بدرا والمشاهد كلها وثبت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ونزع يومئذ بفيه الحلقتين
اللتين دخلتا في وجنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلق
المغفر فوقعت ثنيتاه وكان من احسن الناس هتما

ذكر صفته كان طويلا نحيفا اجنا معروق الوجه
اثرم الثنيتين خفيف اللحية وكان له من الولد يزيد وعمير امهما هند
بنت جابر وقد درجا ولم يبق له عقب

ذكر جملة من مناقبه
اخبرنا يحيى بن ثابت بن بندار قال انبانا ابي قال انبانا ابو بكر البرقاني
قال انبانا احمد بن ابرهيم الاسماعيلي قال اخبرني الحسن قال حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن ابي قلابة
قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل
امة امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح
اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا ابو محمد الجوهري قال
انبانا ابو عمر بن حيويه قال انبانا ابو الحسن بن معروف قال
حدثنا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال انبانا عفان
ويزيد بن هرون وسليمان بن حرب قالوا حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت
عن انس ان اهل اليمن لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالوه ان يبعث معهم رجلا يعلمهم السنة والاسلام فاخذ بيد ابي

عبيدة وقال هذا امين هذه الامه اخبرنا هبة الله بن محمد قال
انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال حدثنا ابو المغيرة وعصام بن خالد قالا حدثنا
صفوان عن شريح بن عبيد وراشد بن سعد وغيرهما قالوا
لما بلغ عمر بن الخطاب سرغ حدث ان بالشام وباء شديدا
فقال بلغني شدة الوباء بالشام فقلت ان ادركني اجلي وابو عبيدة
حي استخلفته فان سالني الله عز وجل لم استخلفته على امة محمد
صلى الله عليه وسلم قلت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان لكل نبي امينا واميني ابو عبيدة بن الجراح فان ادركني
اجلي وقد توفي ابو عبيدة بن الجراح استخلفت معاذ بن جبل
وان سالني ربي عز وجل لم استخلفته قلت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انه يحشر يوم القيامه بين يدي العلماء
نبذة ح اخبرنا المبارك بن ناصر وابن عبد الباقي قالا
حدثنا حمد بن احمد قال حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ قال
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا
ابو عبد الرحمن المقرئ قال حدثنا حيوة قال اخبرني ابو صخر ان زيد
بن اسلم حدثه عن ابيه عن عمر بن الخطاب انه قال لاصحابه تمنوا
فقال رجل اتمنى لو ان لي هذه الدار مملوءة ذهبا انفقه في سبيل
الله عز وجل ثم قال تمنوا فقال رجل اتمنى لو انها مملوءة لؤلؤا
وزبرجدا وجوهرا انفقه في سبيل الله واتصدق به ثم قال
تمنوا فقالوا ما ندري يا امير المومنين فقال عمر اتمنى لو ان
هذه الدار مملوءة رجالا مثل ابي عبيدة بن الجراح ح اخبرنا
محمد بن ابي القاسم قال انبانا حمد بن احمد قال انبانا احمد بن عبد الله
قال حدثنا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال انبانا معمر عن هشام بن عروة

عن ابيه قال لما قدم عمر الشام تلقاه الناس وعظماء اهل الارض فقال
عمر اين اخي قالوا من قال ابو عبيدة قالوا الان ياتيك فلما اتاه
نزل فاعتنقه ثم دخل عليه في بيته فلم ير في بيته الا سيفه وترسه
ورحله فقال له عمر الا اتخذت ما اتخذ اصحابك فقال يا امير المومنين
هذا يبلغني المقيل ح قال عبد الله بن احمد وحدثني ابو بكر بن ابي شيبة
قال حدثنا ابو اسامه قال حدثنا ابو هلال قال حدثنا قتادة ان ابا عبيدة
بن الجراح قال ما من الناس من احمر ولا اسود حر ولا عبد عجمي ولا فصيح
اعلم انه افضل مني بتقوى الله الا احببت ان اكون في مسلاخه
قال عبد الله وحدثني ابي قال حدثنا هشام بن الوليد قال حدثنا
حرير بن عثمان عن عمران بن نمر عن ابي عبيدة بن الجراح انه كان
يسير في العسكر فيقول الا رب مبيض لثيابه مدنس لدينه
الا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين بادروا السيات
القديمات بالحسنات الحديثات فلو ان احدكم عمل من السيات
ما بينه وبين السما ثم عمل حسنة لعلت فوق سياته حتى تقهرهن

ذكر وفاته

توفي ابو عبيدة في طاعون
عمواس بالاردن وقبره ببيسان وصلى عليه معاذ بن جبل وذلك
في سنة ثمان عشرة في خلافة عمر وهو ابن ثمان وخمسين سنه
قال الشيخ رحمه الله واذ قد انهينا ذكر العشرة رضي الله عنهم
بحمد الله ومنه فنحن الان نذكر المشتهرين من الصحابه بالعلم
والتعبد والزهد على طبقاتهم والله سبحانه وتعالى هو
الموفق بمنه وكرمه

من الطبقة الاولى على المسابقة في الاسلام

ممن شهد بدرا من المهاجرين والانصار وحلفايهم ومواليهم

حمزة بن عبد المطلب

امه هالة بنت اهيب بن عبد مناف
بن زهرة بن كلاب بن مرة يكنى ابا عمارة وكان له من الولد يعلى وعامر

وبنت وهي التي اختصم فيها زيد وجعفر واسمها امامه وعلي والورد
الواقدي فقال عماره قال محمد بن كعب القرظي قال نال ابو جهل من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك حمزه فدخل المسجد مغضبا فضرب
راس ابي جهل لعنه الله بالقوس ضربة اوضحته واسلم حمزه فعز به
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون وذلك في السنه السادسه
من النبوه بعد دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم
قال يزيد بن رومان واول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قدم المدينه لحمزه ك اخبرنا ابن الحصين قال انبانا
ابن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد
بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا حجاج قال حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحق عن حارثه بن مضرب عن علي عليه السلام قال لما كان يوم
بدر ودنا القوم منا اذا رجل منهم على جمل احمر يسير في القوم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ناد لي حمزه وكان اقربهم
من المشركين من ذا صاحب الجمل الاحمر وماذا يقول لهم فجاء حمزه
فقال هو عتبة بن ربيعه وهو ينهى عن القتال قال فبرز عتبه
وشيبه والوليد فقالوا من يبارز فخرج فتية من الانصار فقال
عتبه لا نريد هولاء ولكن من يبارزنا من بني عمنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قم يا علي قم يا حمزه قم يا عبيده بن الحارث

ذكر مقتل حمزه

اخبرنا يحيى بن علي بن
المدير قال انبانا عبد الصمد بن المامون قال انبانا الدارقطني
قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن نيروز قال حدثنا محمد بن يحيى الازدي
قال حدثنا حجين بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمه
عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو
الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار الى الشام
فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نساله عن قتل

حمزه

حمزه قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فجئنا حتى وقفنا عليه فسلمنا
فرد السلام وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه
ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال
لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراه فولدت له
غلاما فاسترضعه فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فكاني
نظرت الى قدمه فكشف عبيد الله وجهه فقال الا تخبرنا بقتل
حمزه فقال نعم ان حمزه قتل طعيمه بن عدي ببدر فقال لي
مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزه بعمي فانت حر فلما خرج الناس
عام عينين وعينين جبل تحت احد بينه وبين واد خرجت
مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال
هل من مبارز فخرج اليه حمزه فقال يا سباع يا ابن ام انمار يا ابن
مقطعة البظور اتحارب الله ورسوله ثم شد عليه فكان كامس
الذاهب وكمنت لحمزه تحت صخرة حتى مر علي فلما ان دنا مني
رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى دخلت بين وركيه وكان
ذلك اخر العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكه حتى
فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا انه لا يهيج الرسل فخرجت معهم حتى
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي
قلت نعم قال انت قتلت حمزه قلت قد كان من الامر ما بلغك
يا رسول الله قال اما تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فرجعت
فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج مسيلمه الكذاب
قلت لاخرجن الى مسيلمه لعلي اقتله فاكافي به حمزه فخرجت
مع الناس فكان من امرهم ما كان قال واذا رجل قايم في ثلمة جدار
كانه جمل اورق ثاير الراس قال فارميه بحربتي فاضعها بين ثدييه
حتى خرجت من بين كتفيه قال ودب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف

على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمن بن يسير
انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المومنين
قتله العبد الاسود انفرد باخراجه البخاري ق اخبرنا
هبة الله بن محمد الكاتب قال انبانا الحسن بن علي التميمي قال حدثنا
احمد بن جعفر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثني ابي قال حدثنا سليمن بن داود الهاشمي قال حدثنا
عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن عروة قال
اخبرني ابي الزبير قال لما كان يوم احد اقبلت امراة تسعى حتى
اذا كادت تشرف على القتلى قال فكره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يراها فقال المراة المراة قال الزبير فتوسمت انها امي
صفية فخرجت اسعى اليها فادركتها قبل ان تنتهي الى القتلى فلدمت
في صدري وكانت امراة جلدة وقالت اليك لا ارض لك قال فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عزم عليك فوقفت واخرجت
ثوبين معها وقالت هذان ثوبان جيت بهما لاخي حمزة فقد بلغني
مقتله فكفنوه فيهما قال فجينا بالثوبين ليكفن فيهما حمزة فاذا الى
جنبه رجل من الانصار قتيل قد فعل به كما فعل بحمزة قال
فوجدنا غضاضة وحيا ان يكون حمزة في ثوبين والانصاري
لا كفن له فقلنا لحمزة ثوب وللانصاري ثوب فقدرناهما فكان
احدهما اكبر من الاخر فاقرعنا بينهما فكفنا كل واحد منهما في الثوب
الذي طار له اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال انبانا
عبد العزيز بن علي الجوني قال حدثنا المخلص قال حدثنا عبد الله بن
بن عبد العزيز قال حدثنا بشر بن الوليد الكندي قال حدثنا صالح
المري قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على حمزة حيث
استشهد فنظر الى شي لم ينظر الى شي وما كان اوجع لقلبه منه

ونظر

ونظر اليه قد مثل به فقال رحمة الله عليك فانك كنت ما علمت
فعولا للخيرات وصولا للرحم ولولا حزن من بعدك عليك لسرني
ان ادعك حتى تحشر من افواه شتى والله مع ذلك لامثلن بسبعين
منهم مكانك فنزل جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بعد
بخواتيم النحل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الى اخر السورة
فصبر النبي صلى الله عليه وسلم وامسك عما اراد اخبرنا اسمعيل
بن احمد ويحيى بن الحسن واحمد بن محمد الطوسي في اخرين قالوا
انبانا ابو الحسين بن النقور قال حدثنا عيسى بن علي قال انبانا
البغوي قال حدثنا محمد بن جعفر الوركاني قال حدثنا سعيد بن
ميسرة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى على جنازة
كبر عليها اربعا وانه كبر على حمزة سبعين تكبيرة ق اخبرنا
ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال انبانا ابن حيويه قال
انبانا ابن معروف قال حدثنا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن
سعد قال انبانا شهاب بن عباد قال حدثنا عبد الجبار بن ورد
عن ابي الزبير عن جابر قال لما اراد معاوية ان يجري عينه التي
باحد كتبوا اليه انا لا نستطيع ان نجريها الا على قبور الشهدا
فكتب انبشوهم فرايتهم يحملون على اعناق الرجال كانهم قوم نيام
واصابت المسحاة طرف رجل حمزة فانبعثت دما ك انبانا
اباه غالبا يحيى بن علي بن الطراح قال انبانا احمد بن محمد السمور
قال انبانا احمد بن عمران قال حدثنا البغوي قال حدثنا عبد
الاعلى بن حماد قال حدثنا عبد الجبار بن الورد قال سمعت
ابا الزبير يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول كتب معاوية الى
الى عامله بالمدينة ان يجري عينا الى احد فكتب اليه عامله انها
لا تجري الا على قبور الشهدا قال وكتب اليه ان انفذها قال فسمعت
جابر بن عبد الله يقول فرايتهم يخرجون على رقاب الرجال كانهم رجال نوم

حتى اصابت المنية قدم حمزة فاسعد دمان

زيد بن حارثة بن شراحيل ٥

بن عبد العزى بن امرئ القيس ويقال له زيد الحب امه سعدى بنت ثعلبة بن عبد عامر زارت قومها وزيد معها فاغارت خيل لبني عامر في الجاهلية فمروا على ابيات بني معن فاحتملوا زيدا وهو يومئذ غلام يفعة فوافوا به سوق عكاظ فعرضوه للبيع فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة بنت خويلد باربعمائة درهم فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته له وكان ابوه حارثة حين فقده قال

بكيت على زيد ولم ادر ما فعل احي فيرجى ام اتى دونه الاجل
فوالله ما ادري وان كنت سائلا اغالك سهل الارض ام غالك الجبل
فيا ليت شعري هل لك الدهر رجعة فحسبي من الدنيا رجوعك لي بجل
تذكرنيه الشمس عند طلوعها وتعرض ذكراه اذا قارب الطفل
وان هبت الارياح هيجن ذكره فيا طول ما حزني عليه ويا وجل
ساعمل نص العيس في الارض جاهدا ولا اسأم التطواف او تسأم الابل
حياتي او تأتي علي منيتي وكل امرئ فان وان غره الامل
واوصي به قيسا وعمرا كلاهما واوصي يزيد ثم بعدهم جبل

يعني جبلة بن حارثة اخا زيد ويزيد اخو زيد لامه فحج ناس من كعب فرأوا زيدا فعرفهم وعرفوه فقال ابلغوا اهلي هذه الابيات فاني اعلم انهم قد جزعوا على

الكنى الى اهلى وان كنت نائيا باني قطين البيت عند المشاعر
فكفوا من الوجد الذي قد شجاكم ولا تعملوا في الارض نص الاباعر
فاني بحمد الله في خير اسرة كرام معد كابرا بعد كابر

فانطلقوا فاعلموا اباه فخرج حارثة وكعب ابنا شراحيل بفدائه فقدما مكة فسألا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيل هو في المسجد فدخلا عليه فقالا يا ابن هاشم يا ابن سيد قومه انتم اهل حرم الله وجيرانه تفكون العاني وتطعمون الاسير جئناك في ابننا عندك فامنن علينا واحسن الينا فانا سنرفع لك في الفدا قال ما هو قالوا زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا غير ذلك قالوا ما هو قال ادعوه فخيروه فان اختاركما فهو لكما بغير فداء وان اختارني فوالله ما انا بالذي اختار على من اختارني احدا قالوا قد زدتنا على النصف واحسنت فدعاه فقال هل تعرف هؤلاء قال نعم هذا ابي وهذا عمي قال فانا من قد علمت ورأيت صحبتي لك فاخترني او اخترهما فقال زيد ما انا بالذي اختار عليك احدا انت مني بمكان الاب والعم فقالا ويحك يا زيد اتختار العبودية على الحرية وعلى ابيك وعمك واهل بيتك فقال نعم اني قد رأيت من هذا الرجل شيئا ما انا بالذي اختار عليه احدا ابدا فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اخرجه الى الحجر وقال يا معشر من حضر اشهدوا ان زيدا ابني ارثه ويرثني فلما رأى ذلك ابوه وعمه طابت انفسهما وانصرفا فدعي زيد بن محمد حتى جاء الله بالاسلام فزوجه النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش فلما طلقها تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم المنافقون في ذلك فقالوا تزوج امراة ابنه فنزل ما كان محمد ابا احد من رجالكم الاية وقال تعالى ادعوهم لآبائهم فدعي يومئذ زيد بن حارثة انبانا بهذا كله ابو بكر بن ابي طاهر البزاز انبانا الحسن بن معروف قال حدثنا علي الجوهري قال انبانا ابو عمر بن حيويه قال انبانا ابو الحسن بن معروف قال حدثنا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال بن سعد وانبانا الواقدي قال

حدثنا محمد بن الحسن بن أسامة بن زيد عن أبيه قال كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين زيد عشر سنين رسول الله أكبر منه وكان زيد رجلا قصيرا آدم شديد الأدمة في أنفه فطس وكان يكنى أبا أسامة وقال الزهري أول من أسلم زيد قال أهل السير وشهد بدرا وأحدا والخندق والحديبية وخيبر واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة حين خرج إلى المريسيع وخرج أميرا في سبع سرايا ولم يسم أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن باسمه غيره وكان له من الولد زيد هلك صغيرا ورقية أمهما أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وأسامة أمه أم أيمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل زيد في غزوة مؤتة في جمادى الأولى سنة ثمان وهو ابن خمس وخمسين سنة ت أخبرنا أبو بكر بن أبي طاهر قال أنبأنا الجوهري قال أنبأنا ابن حيويه قال أنبأنا أبو الحسين بن معروف قال أنبأنا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال أنبأنا سليمان بن حرب قال أنبأنا حماد بن زيد عن خالد بن سمير قال لما أصيب زيد بن حارثة أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم قال فجهشت بنت زيد في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتحب فقال له سعد بن عبادة يا رسول الله ما هذا قال هذا شوق الحبيب إلى حبيبه

سالم مولى أبي حذيفة

كان لثبيتة بنت يعار الأنصارية وكانت تحت أبي حذيفة بن عتبة فأعتقته فتولى أبا حذيفة وتبناه أبو حذيفة كذا ذكر محمد بن سعد وقال أبو بكر الخطيب اسم التي أعتقته سلمى بنت يعار قال ابن عمر كان سالم يؤم المهاجرين من مكة حتى قدم المدينة لأنه كان أقرأهم وفيهم أبو بكر وعمر ت أخبرنا محمد بن عبد

الباقي

الباقي قال أنبأنا حمد بن أحمد قال أنبأنا أحمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان قال حدثنا زكريا بن يحيى بن أبان قال حدثني أبو صالح كاتب الليث قال حدثني ابن لهيعة عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم قال سمعت عبد الله بن الأرقم يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر سالما مولى أبي حذيفة فقال إن سالما شديد الحب لله عز وجل ت أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أنبأنا حمد قال أنبأنا أحمد بن عبد الله قال أنبأنا أبو حامد بن جبلة قال حدثنا محمد بن إسحاق السراج قال حدثنا محمود بن خراش قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا سعيد قال سمعت شهر بن حوشب يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو استخلفت سالما مولى أبي حذيفة فسألني عنه ربي ما حملك على ذلك لقلت سمعت نبيك صلى الله عليه وسلم وهو يقول إنه يحب الله عز وجل حقا من قلبه ت أخبرنا محمد قال أنبأنا حمد قال أنبأنا أحمد بن عبد الله قال استشهد سالم مولى أبي حذيفة باليمامة أخذ اللواء بيمينه فقطعت ثم تناوله بشماله فقطعت ثم اعتنق اللواء وجعل يقرأ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم إلى أن قتل ت

عبد الله بن جحش بن رئاب

بن يعمر يكنى أبا محمد وأمه أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم أسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية إلى نخلة وفيها سمي بأمير المؤمنين فهو أول من دعي بذلك أخبرنا محمد بن أبي القاسم قال أنبأنا حمد قال حدثنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال

حدثنا محمد بن عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن فضيل
عن عاصم عن الشعبي قال اول لواء عقد في الاسلام لواء عبد الله بن
جحش واول مغنم قسم في الاسلام ٥ اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال
انبانا الحسن بن علي الجوهري قال انبانا ابن حيويه قال انبانا ابن معروف
قال حدثنا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا
عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال انبانا علي بن زيد عن سعيد بن
المسيب ان رجلا سمع عبد الله بن جحش يقول قبل يوم احد بيوم
اللهم انا لاقوا هولاء الاعدا واني اقسم عليك لما يقتلوني ويبقروا
بطني ويجدعوني فاذا قلت لي لم فعل بك هذا فاقول اللهم فيك
فلما التقوا فعلوا ذلك به فقال الرجل الذي سمعه اما هذا فقد
استجيب له واعطاه الله ما سال في جسده في الدنيا وانا ارجو ان
يعطى ما سال في الاخرة ٥ اخبرنا المحمدان بن ناصر بن عبد الباقي
قالا انبانا حمد بن احمد قال حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ قال
حدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا طاهر بن عيسى المصري قال حدثنا
اصبغ بن الفرج قال حدثنا ابن وهب قال حدثني ابو صخر عن يزيد
بن عبد الله بن قسيط عن اسحق بن سعد بن ابي وقاص قال حدثني
ابي ان عبد الله بن جحش قال له يوم احد الا تدعو الله فخلوا في
ناحية فدعا عبد الله بن جحش فقال يا رب اذا لقيت العدو غدا فلقني
رجلا شديدا باسه شديدا حرده اقاتله فيك ويقاتلني ثم ياخذني
فيجدع انفي واذني فاذا لقيتك غدا قلت يا عبد الله فيم جدع
انفك واذنك فاقول فيك وفي رسولك فتقول صدقت قال سعد
فلقد رايته اخر النهار وان انفه واذنه لمعلقتان في خيط
قال الواقدي قتل عبد الله بن جحش يوم احد قتله ابو الحكم بن
الاخنس بن شريق ودفن عبد الله وحمزة بن عبد المطلب وهو
خاله في قبر واحد وكان لعبد الله يوم قتل بضع واربعون سنة ٥

عتبه

عتبة بن غزوان بن جابر بن وهيب يكنى ابا عبد الله
هاجر الى الحبشة الهجرة الثانية وشهد بدرا واستعمله عمر على البصرة
فهو الذي مصرها واختطها ثم قدم على عمر فرده الى البصرة واليا
فمات في الطريق سنة سبع عشرة وقيل خمس عشرة وهو ابن سبع وخمسين
وقيل خمس وخمسين ٥ انبانا هبة الله بن محمد بن الحصين قال
انبانا ابو علي التميمي قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا سليمن بن المغيرة
قال حدثنا حميد يعني ابن هلال عن خالد بن عمير قال خطب عتبة
ابن غزوان فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد
اذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء
يتصابها صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار لا زوال لها فانتقلوا
بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي
فيها سبعين عاما ما يدرك لها قعرا والله لتملأنه افعجبتم والله
لقد ذكر لنا ان ما بين مصراعي الجنة مسيرة اربعين عاما وليأتين
عليه يوم وهو كظيظ الزحام ولقد رايتني وانا سابع سبعة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى
قرحت اشداقنا واني التقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد
فاتزر بنصفها واتزرت بنصفها فما اصبح منا احد اليوم
حيا الا اصبح امير مصر من الامصار واني اعوذ بالله ان اكون
في نفسي عظيما وعند الله صغيرا وانها لم تكن نبوة قط الا
تناسخت حتى يكون عاقبتها ملكا وستبلون او ستجربون الامرا
بعدها انفرد باخراجه مسلم وليس لعتبة في الصحيح غيره ٥
مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد
الدار بن قصي يكنى ابا محمد دخل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم دار الارقم فاسلم وكتم ايمانه وكان يختلف الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم سرًّا فلما علموا به حبسوه فلم يزل محبوسا حتى خرج
الى ارض الحبشه في الهجرة الاولى ثم خرج في الهجرة الثانيه وكان
من انعم الناس عيشا قبل اسلامه فلما اسلم زهد في الدنيا فتحسف
جلده تحسف الحيه وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
المدينه بعد ان بايع الانصار البيعة الاولى يفقههم ويقرؤهم
القران وكان ياتيهم في دورهم فيدعوهم الى الاسلام فاسلم
منهم خلق كثير وفشا الاسلام فيهم وكتب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستاذنه ان يجمع بهم فاذن له فجمع بهم في دار
سعد بن خيثمه ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
السبعين الذين وافوه في العقبة الثانيه فاقام بمكه قليلا ثم قدم
قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا فهو اول من قدمها
اخبرنا محمد بن عبد الباقي بن احمد قال اسانا احمد بن احمد قال
اسانا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا فاروق الخطابي قال
حدثنا زياد قال حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال
حدثنا موسى بن عقبه عن ابن شهاب قال لما بايع اهل العقبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجعوا الى قومهم فدعوهم سرا وتلوا عليهم
القران بعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ
عفرا ورافع بن مالك ان ابعث الينا رجلا من قبلك فليدع الناس
بكتاب الله فانه لمن ان يتبع فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم مصعب بن عمير فلم يزل عندهم يدعوا امنا ويهدي الله
تعالى على يده حتى قل دار من دور الانصار الا قد اسلم اشرافهم
واسلم عمرو بن الجموح وكسرت اصنامهم وكان المسلمون اعز اهل
المدينه ورجع مصعب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
يدعا المقرى قال ابن شهاب وكان اول من جمع الجمعه بالمدينه
بالمسلمين قبل ان يقدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا

ابن الحصين قال اسانا ابن المذهب قال اسانا ابو بكر بن مالك قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عمرو بن محمد العنقزي
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اول من قدم علينا من
المهاجرين مصعب بن عمير اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال انبانا
حمد بن احمد قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو عمرو بن
حمدان قال حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا ابرهيم الحوراني قال
حدثنا عبد العزيز بن عمير قال حدثنا زيد بن ابي الزرقا قال حدثنا
جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن يزيد الاصم عن عمر بن
الخطاب قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى مصعب بن عمير مقبلا
وعليه اهاب كبش قد تنطق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا
الى هذا الرجل الذي قد نور الله قلبه لقد رايته بين ابوين
يغذوانه باطيب الطعام والشراب فدعاه حب الله ورسوله
الى ما ترون اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال اسانا ابو محمد
الجوهري قال اسانا ابن حيويه قال اسانا ابن معروف قال انبانا ابن
الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال قال محمد بن شرحبيل حمل مصعب
اللوا يوم احد فلما جال المسلمون ثبت به مصعب فاقبل ابن قميه
فضرب يده اليمنى فقطعها ومصعب يقول وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل واخذ اللوا بيده اليسرى وحنا عليه فضربها فقطعها
فحنا على اللوا وضمه بعضديه الى صدره وهو يقول وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل ثم حمل عليه الثالثه بالرمح فانفذه وكان
مصعب رقيق البشره ليس بالطويل ولا بالقصير قتل وهو ابن اربعين
سنه او يزيد شيا قال ابن سعد وقال عبد الله بن الفضل قتل
مصعب فاخذ اللوا ملك في صورته فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول له في اخر النهار تقدم يا مصعب فالتفت اليه الملك
فقال لست بمصعب فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ملك ايد

الله به ○ انبانا محمد بن عبد الباقي قال انبانا حمد بن احمد قال انبانا احمد
بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم ابن عبد الله قال حدثنا محمد بن اسحق السراج
قال حدثنا قتيبه قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن عبد الاعلى بن عبد الله
عن قطن بن وهب عن عبيد بن عمير قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أُحُد مرّ على مصعب بن عمير مقتولا على طريقه فقرا من
المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الايه ○ اخبرنا ابن
الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو معاويه قال حدثنا
الاعمش عن سفيان عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله عز وجل فمنا من مضى ولم
ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أُحُد فلم يجد شيا
يكفنه الا نمره كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا
رجليه خرجت راسه فجعل على رجليه اذخرا ومنا من اينعت له
ثمرته فهو يهدبها اخرجاه في الصحيحين ○

عمير ابن ابي وقاص اخو سعد

اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا الحسن بن علي الجوهري قال انبانا
ابو عمر بن حيويه قال انبانا ابو الحسين بن معروف قال حدثنا
الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد عن ابيه عن عامر بن
سعد عن ابيه قال رايت اخي عمير بن ابي وقاص قبل ان يعرضنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم للخروج الى بدر يتوارى فقلت ما لك
يا اخي فقال اني اخاف ان يراني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيستصغرني فيردني وانا احب الخروج لعل الله ان يرزقني
الشهاده قال فعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستصغره
فقال ارجع فبكى عمير فاجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سعد فكنت اعقد له حمايل سيفه من صغره فقتل ببدر وهو ابن

ست عشرة سنه قتله عمرو بن عبد وُدّ ○

عبد الله ابن مسعود ويكنى ابا عبد الرحمن

اسلم قديما قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم
ويقال كان سادسا في الاسلام وهاجر الى الحبشه الهجرتين وشهد
بدرا والمشاهد كلها وكان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووسادته وسواكه وسواده ونعليه وطهوره في السفر وكان
يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في هديه ودله وسمته وكان خفيف
اللحم قصيرا شديد الادمه وكان من اجود الناس ثوبا ومن
اطيب الناس ريحا وولي قضا الكوفه وبيت مالها لعمر وصدرا
من خلافة عثمان ثم صار الى المدينه فمات بها سنه اثنتين وثلاثين
ودفن بالبقيع وهو ابن بضع وستين ○ اخبرنا
ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا ابو محمد الجوهري قال انبانا ابو عمر بن
حيويه قال انبانا احمد بن معروف قال حدثنا الحسين بن الفهم
قال حدثنا محمد بن سعد قال انبانا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة
عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود
قال كنت غلاما يافعا ارعى غنما لعقبة بن ابي معيط فجا النبي صلى
الله عليه وسلم وابو بكر وقد فرا من المشركين فقالا يا غلام
هل عندك من لبن فتسقينا فقلت اني موتمن ولست ساقيكما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل عندك من جذعة لم ينز عليها
الفحل قلت نعم فاتيتهما بها فاعتقلها النبي صلى الله عليه وسلم ومسح
الضرع ثم اتاه ابو بكر بصخرة منقعرة فاحتلب فيها فشرب
ابو بكر ثم شربت ثم قال للضرع اقلص فقلص قال فاتيته بعد ذلك
فقلت علمني من هذا القول قال انك غلام معلم واخذت من فيه
سبعين سوره لا ينازعني فيها احد ○ اخبرنا محمد بن ابي
القاسم قال انبانا حمد بن احمد قال انبانا احمد بن عبد الله قال حدثنا

عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو بكر بن عاصم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا محمد بن ابي عبيده عن ابيه عن الاعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه قال قال عبد الله بن مسعود لقد رايتني سادس سته ما على ظهر الارض مسلم غيرنا

ذكر قربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا ابو محمد الجوهري قال انبانا ابو عمر بن حيويه قال انبانا احمد بن معروف قال حدثنا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال انبانا عفان قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال قال ابو موسى الاشعري لقد اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ارى الا ان ابن مسعود من اهله قال ابن سعد واخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال كان عبد الله يلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم نعليه ثم يمشي امامه بالعصا حتى اذا اتى مجلسه نزع نعليه فادخلهما في ذراعيه واعطاه العصا فاذا اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقوم البسه نعليه ثم مشى بالعصا امامه حتى يدخل الحجرة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا اسمعيل بن احمد قال انبانا محمد بن هبة الله الطبري قال انبانا محمد بن الحسين بن الفضل قال انبانا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال انبانا المسعودي عن عبد الملك بن عمير عن ابي المليح عن عبد الله انه كان يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ويستره اذا اغتسل ويمشي معه في الارض وحشا قال يعقوب وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا المسعودي عن عباس العامري عن عبد الله بن شداد بن الهاد ان عبد الله كان صاحب الوساد والسواد والنعلين

ذكر شبهه برسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا ابو محمد الجوهري قال حدثنا ابن

حيويه قال انبانا احمد بن معروف قال حدثنا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا ابو معاويه قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم بن علقمه قال كان عبد الله يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في هديه ودله وسمته وكان علقمه يشبه بعبد الله اخبرنا اسمعيل بن احمد قال حدثنا محمد بن هبة الله قال انبانا محمد بن الحسين بن الفضل قال حدثنا عبد الله بن درستويه قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال اتينا حذيفه فقلنا له حدثنا باقرب الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم هديا وسمتا ودلا فقال عبد الله بن مسعود حتى يتوارى عنا في بيته ولقد علم المحفوظون من اصحاب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابن ام عبد من اقربهم الى الله زلفى

ذكر ثناء رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن مسعود

اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابو معاويه قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن علقمه قال جاء رجل الى عمر وهو بعرفه فقال جيت يا امير المومنين من الكوفه وتركت بها رجلا يملي المصاحف عن ظهر قلبه فغضب وانتفخ حتى كاد يملا ما بين شعبتي الرحل فقال من هو ويحك قال عبد الله بن مسعود فما زال يطفا ويسير عنه الغضب حتى عاد الى حالته التي كان عليها ثم قال ويحك والله ما اعلمه بقي من الناس احد هو احق بذلك منه وساحدثك بذلك عن ذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال يسمر عند ابي بكر الليلة كذلك في الامر من امور المسلمين وانه سمر عنده ذات ليله وانا معه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه

فاذا رجل قايم يصلي في المسجد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستمع قراءته فلما كدنا نعرفه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سره ان يقرا القران رطبا كما انزل فليقراه على قراءة ابن ام عبد
قال ثم جلس الرجل يدعو فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول له سل تعطه سل تعطه قال عمر قلت والله لاغدون
عليه فلابشرنه فوجدت ابا بكر قد سبقني اليه فبشره
ولا والله ما سابقته الى خير قط الا سبقني اليه اخبرنا
ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر قال
حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الصمد وحسن
بن موسى قال حدثنا حماد عن عاصم عن زر ابن حبيش عن ابن مسعود
انه كان يجتني سواكا من الاراك وكان دقيق الساقين فجعلت
الريح تكفؤه فضحك القوم منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مم تضحكون فقالوا يا نبي الله من دقة ساقيه فقال والذي
نفسي بيده لهما اثقل في الميزان من احد

ذكر ثناء الناس عليه وكثرة علمه

اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال حدثنا حمد قال انبانا احمد بن عبد الله
قال حدثنا ابو حامد بن جبلة قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا
يوسف بن موسى قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن زيد
بن وهب قال اقبل عبد الله ذات يوم وعمر جالس فقال كنيف
ملئ فقها اخبرنا محمد بن ناصر قال انبانا ابو عبد الله
الحميدي قال انبانا محمد بن سلامة القضاعي ومنصور بن نعمان
الصيمري ويحيى بن فرح الصيرفي قالوا انبانا ابو مسلم محمد بن
احمد بن علي الكاتب قال انبانا ابو بكر بن دريد قال حدثنا
العكلي عن ابن ابي خالد عن الهيثم عن مجالد عن الشعبي
قال ذكروا ان عمر ابن الخطاب لقي ركبا في سفر له فيهم عبد الله

بن مسعود

ابن مسعود فامر عمر رجلا يناديهم من اين القوم فاجابه عبد الله
اقبلنا من الفج العميق فقال اين تريدون فقال عبد الله البيت
العتيق فقال عمر ان فيهم رجلا عالما وامر رجلا فناداهم اي القران
اعظم فاجابه عبد الله الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى ختم
الاية فقال نادهم اي القران احكم فقال ابن مسعود ان الله
يامر بالعدل والاحسان الاية فقال عمر نادهم اي القران
اجمع فقال ابن مسعود فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره فقال عمر نادهم اي القران اخوف
فقال ابن مسعود ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل
سوءا يجز به الاية فقال عمر نادهم اي القران ارجى فقال
عبد الله ابن مسعود قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه
هو الغفور الرحيم فقال عمر نادهم افيكم ابن مسعود قالوا اللهم
نعم اخبرنا اسمعيل بن احمد قال انبانا محمد بن هبة
الله الطبري قال انبانا محمد بن الحسين بن الفضل قال انبانا عبد
الله بن جعفر بن درستويه قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال
حدثنا حفص بن عمر بن غياث قال حدثنا ابي عن الاعمش قال
حدثني عمرو بن مرة عن ابي البختري قال سئل علي عليه السلام
عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال عن ايهم تسالون
قالوا اخبرنا عن عبد الله بن مسعود قال علم القران
وعلم السنة ثم انتهى وكفى به علما اخبرنا محمد بن
ابي القاسم قال انبانا حمد قال انبانا احمد قال حدثنا
محمد بن احمد بن جعفر الحسن قال حدثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت ابا الاحوص قال شهدت ابا موسى وابا مسعود

حين مات ابن مسعود واحد منهما يقول لصاحبه اتراه ترك مثله
قال ان قلت ذاك ان كان ليؤذن له اذا حجبنا ويشهد اذا غبنا
اخبرنا محمد قال انبانا حمد قال انبانا احمد قال حدثنا
ابو حامد بن جبلة قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا هشام
السلولي قال حدثنا يحيى بن زكريا عن مجالد عن عامر قال قال
ابو موسى لا تسألوني عن شي ما دام الحبر فيكم يعني ابن مسعود
اخبرنا ابن الحصين انبانا يحيى بن ثابت بن بندار قال انبانا
ابي قال انبانا ابو بكر البرقاني قال انبانا احمد بن اسمعيل بن ابرهيم
الاسماعيلي قال اخبرني عبد الله بن زيدان قال حدثنا محمد بن
طريف قال حدثنا جابر بن نوح عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال قال عبد الله والذي لا اله غيره ما نزلت اية من كتاب الله
الا وانا اعلم فيما انزلت ولو اعلم ان احدا اعلم بكتاب الله مني
تناله المطي لاتيته اخبرنا اسمعيل بن احمد قال
انبانا محمد بن هبة الله قال انبانا ابو الفضل قال انبانا ابو محمد
ابن درستويه قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا ابن
المثنى قال حدثنا محمد بن ابي عبيدة عن ابيه عن الاعمش عن العلاء
ابن بدر عن تميم بن حذلم قال جالست اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ابي بكر وعمر فما رايت احدا ازهد في الدنيا ولا ارغب في الاخرة
ولا احب الي ان اكون في مسلاخه منك عبد الله بن مسعود
انبانا اسمعيل بن احمد قال انبانا عمر بن عبد الله البقال قال
انبانا ابو الحسين بن بشران قال انبانا عثمان بن احمد قال حدثنا
حنبل قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور قال
قال مسروق شاممت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدت علمهم انتهى الى ستة نفر منهم عمر وعلي وعبد الله وابي
بن كعب وابو الدرداء وزيد بن ثابت ثم شاممت هولاء الستة

فوجدت

فوجدت علمهم انتهى الى رجلين علي وعبد الله قال حنبل
وحدثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق
قال لقد جالست اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالاخاذ
يروي رجلا والاخاذ يروي الرجلين والاخاذ يروي المائة
والاخاذ لو نزل به اهل الارض لاصدرهم فوجدت عبد الله
من ذلك الاخاذ

ذكر تعبده

اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا الحسن بن علي الجوهري
قال انبانا ابن حيويه قال انبانا احمد بن معروف قال حدثنا الحسين
ابن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال انبانا الفضل بن دكين قال
حدثنا قيس بن الربيع عن عاصم عن زر عن عبد الله انه كان
يصوم الاثنين والخميس قال الفضل بن دكين وحدثنا زهير بن
معاوية عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال ما رايت فقيها
اقل صوما من عبد الله بن مسعود فقيل له لم لا تصوم فقال اني
اختار الصلاة على الصوم فاذا صمت ضعفت عن الصلاة
اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال حدثنا ابو الحسين بن عبد
الجبار قال انبانا محمد بن علي بن الفتح قال انبانا محمد بن عبد الله
الدقاق قال انبانا الحسين بن صفوان قال حدثنا ابو بكر القرشي
قال حدثنا ابو حفص الصيرفي قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا
موسى بن محمد الانصاري عن عبد الرحمن بن اسحق عن محارب بن دثار
عن عمه قال مررت بابن مسعود بسحر وهو يقول اللهم
دعوتني فاجبتك وامرتني فاطعتك وهذا سحر فاغفر لي فلما
اصبحت غدوت عليه فقلت له فقال ان يعقوب لما قال لبنيه
سوف استغفر لكم اخرهم الى السحر

ذكر ورعه

اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال انبانا ابن حيويه
قال انبانا احمد بن معروف قال حدثنا الحسين بن الفهم قال حدثنا

محمد بن سعد قال حدثنا الفضل ابن دكين قال حدثنا المسعودي
قال حدثني مسلم البطين عن عمرو بن ميمون قال اختلفت الى
عبد الله بن مسعود سنة ما سمعته يحدث فيها عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا يقول فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انه حدث ذات يوم بحديث فجرى على لسانه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعلاه الكرب حتى رايت العرق يتحدر عن جبهته
ثم قال ان شاء الله تعالى اما فوق ذلك واما دون ذلك

ذكر شدة خوفه وبكايه

اخبرنا محمد بن ناصر قال انبانا جعفر بن احمد قال انبانا الحسن
ابن علي قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن مجالد قال اخبرني
عامر عن مسروق قال قال رجل عند عبد الله ما احب ان اكون
من اصحاب اليمين اكون من المقربين احب الي فقال عبد الله لكن
ها هنا رجل يود انه اذا مات لا يبعث يعني نفسه اخبرنا
محمد بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال انبانا ابن حيويه قال انبانا
احمد بن معروف قال انبانا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد
قال حدثنا يعلى بن عبيد قال انبانا اسمعيل عن جرير رجل من
بجيلة قال قال عبد الله وددت اني اذا مت لم ابعث اخبرنا
محمد بن ابي القاسم قال انبانا احمد بن احمد قال انبانا احمد بن عبد الله الحافظ
قال حدثنا سليمن قال حدثنا محمد بن علي الصايغ قال حدثنا سعيد بن
منصور قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا السري ابن يحيى عن الحسن
قال قال عبد الله بن مسعود لو وقفت بين الجنة والنار فقيل لي
اختر نخيرك من ايهما تكون احب اليك او تكون رمادا لاحببت
ان اكون رمادا اخبرنا اسمعيل بن احمد قال انبانا محمد بن
هبة الله الطبري قال انبانا محمد بن الحسين بن الفضل قال حدثنا

عبد الله بن جعفر بن درستويه قال حدثنا يعقوب بن سفيان
قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا هشيم عن سيار عن ابي
وايل قال قال عبد الله وددت ان الله غفر لي ذنبا من ذنوبي
وانه لا يعرف نسبي اخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال
انبانا المبارك بن عبد الجبار قال انبانا علي بن احمد الملطي قال انبانا
احمد بن محمد بن يوسف قال حدثنا ابن صفوان قال حدثنا ابو بكر القرشي
قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا
زايدة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن وهب ان عبد الله بكى حتى
رايته اخذ بكفه من دموعه فقال به هكذا

ذكر تواضعه

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبانا جعفر بن احمد قال انبانا الحسن
ابن علي التميمي قال انبانا احمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا هشيم عن العوام بن حوشب
عن حبيب بن ابي ثابت قال خرج ابن مسعود ذات يوم فاتبعه ناس
فقال لهم الكم حاجة فقالوا لا ولكنا اردنا ان نمشي معك قال فارجعوا
فانه ذلة للتابع وفتنة للمتبوع اخبرنا ابو القاسم الحريري
قال انبانا ابو طالب العشاري قال اخبرنا ابو بكر البرقاني قال انبانا
ابرهيم بن محمد المزكي قال حدثنا محمد بن اسحق الثقفي قال حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث
ابن سويد قال قال عبد الله لو تعلمون ما اعلم من نفسي حثيتم على راسي
التراب

ذكر ايثاره ثواب الاخرة على شهوات النفس

اخبرنا محمد بن ناصر قال انبانا جعفر بن احمد قال انبانا ابو علي التميمي
قال انبانا احمد بن جعفر قال انبانا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابي
قال حدثنا هاشم قال حدثنا المبارك عن الحسن قال حدثنا ابو الاحوص
الجشمي قال دخلنا على ابن مسعود وعنده بنون له ثلاثة غلمان كانهم
الدنانير حسنا فجعلنا نتعجب من حسنهم فقال لنا كانكم تغبطوني بهم قلنا

اي والله مثل هولا يغبط بهم المرء المسلم فرفع راسه الي بيت سقف له
صغير قد عشش فيه خطاف وباض فقال والذي نفسي بيده لان
اكون نفضت يدي من تراب قبورهم احب الي من ان يسقط عش
هذا الخطاف وينكسر بيضه اخبرنا محمد بن ابي منصور
قال انبانا المبارك بن عبد الجبار قال انبانا ابرهيم بن عمر البرمكي
قال انبانا ابو بكر بن بخيت قال انبانا ابو جعفر بن ذريح قال انبانا ابرهيم
بن هناد السري قال حدثنا يعلى عن المسعودي عن علي بن
بذيمة عن قيس بن حبتر قال قال عبد الله حبذا المكروهان
الموت والفقر وايم الله ان هو الا الغنى والفقر وما ادري
وما ابالي بايهما بليت ان حق الله في كل واحد منهما واجب
ان كان الغنى ان فيه للعطف وان كان الفقر ان فيه للصبر
اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال انبانا ابو الحسين بن عبد
الجبار قال انبانا محمد بن علي بن الفتح قال حدثنا احمد بن محمد بن درست
قال انبانا بن صفوان قال حدثنا ابو بكر القرشي قال حدثني حمزة
قال انبانا عبدان قال انبانا عبد الله قال انبانا هشام عن الحسن قال
قال عبد الله بن مسعود ما ابالي اذا رجعت الي اهلي على اي
حال اراهم بسرا ام بضرا وما اصبحت على حال فتمنيت اني على
سواه

ذكر جمل من مواعظه وكلامه

اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال انبانا ابن حيويه قال
انبانا احمد بن معروف قال انبانا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن
سعد قال انبانا عفان قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد قال حدثنا
عبد الله بن مرداس قال كان عبد الله يخطبنا كل خميس فيتكلم بكلمات
فيسكت حين يسكت ونحن نشتهي انه يزيدنا اخبرنا ابن
ناصر قال انبانا جعفر بن احمد وعبد القادر بن محمد قالا انبانا ابو
علي التميمي قال انبانا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال

حدثني

حدثني ابي قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد وهو ابن
ابي ايوب قال حدثنا عبد الله بن الوليد قال سمعت عبد الرحمن
بن حجيرة يحدث عن ابيه عن ابن مسعود انه كان يقول اذا قعد
انكم في ممر الليل والنهار في اجال منقوصة واعمال محفوظة والموت
ياتي بغتة فمن زرع خيرا فيوشك ان يحصد رغبة ومن زرع شرا
فيوشك ان يحصد ندامة ولكل زارع مثل ما زرع لا يسبق بطي بحظه
ولا يدرك حريص ما لم يقدر له فمن اعطي خيرا فالله اعطاه ومن وقي
شرا فالله وقاه المتقون سادة والفقهاء قادة مجالستهم زيادة
اخبرنا علي بن محمد بن ابي عمر قال انبانا علي بن الحسين بن
ايوب قال انبانا عبد الملك بن بشران قال انبانا احمد بن محمد قال
حدثنا عباس الدوري قال انبانا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل
عن ابي الاحوص عن عبد الله انه كان يقوم يوم الخميس قائما فيقول انما
هما اثنتان الهدي والكلام فافضل الكلام كلام الله وافضل الهدي هدي
محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان كل محدثة بدعة فلا
يطولن عليكم الامد ولا يلهينكم الامل فان كل ما هو ات قريب الا
وان بعيدا ما ليس اتيا الا وان الشقي من شقي في بطن امه الا وان
السعيد من وعظ بغيره الا وان قتال المسلم كفر وسبابه فسوق ولا
يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام حتى يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه
اذا دعاه ويعوده اذا مرض الا وان شر الروايا روايا الكذب
الا وان الكذب لا يصلح منه هزل ولا جد ولا ان يعد الرجل صبيه
شيئا ثم لا ينجز له الا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي
الى النار وان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة الا
وانه يقال للصادق صدق وبر ويقال للكاذب كذب وفجر الا
وان محمدا صلى الله عليه وسلم حدثنا ان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا
ويكذب حتى يكتب عند الله كذابا الا وهل انبيكم ما العضه وهي القيل وقال

وهي النميمة التي تفسد بين الناس ن اخبرنا المحمدان ابن ناصر
وابن عبد الباقي قالا انبانا حمد بن احمد قال انبانا احمد بن عبد الله
الاصبهاني قال حدثنا محمد بن اسحق بن ايوب قال حدثنا ابرهيم بن
سعدان قال حدثنا بكر بن بكار قال حدثنا عمر وابن ثابت قال
حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال قال عبد الله بن مسعود ان اصدق
الحديث كتاب الله عز وجل واوثق العرى كلمة التقوى وخير الملل
ملة ابرهيم واحسن السنن سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وخير الهدى
هدي الانبيا واشرف الحديث ذكر الله وخير القصص القران وخير
الامور عواقبها وشر الامور محدثاتها وما قل وكفى خير مما كثر
والهى ونفس تنجيها خير من امارة لا تحصيها وشر العذر حين يحضر
الموت وشر الندامة ندامة يوم القيامة وشر الضلالة الضلالة بعد
الهدى وخير الغنى غنى النفس وخير الزاد زاد التقوى وخير ما
القي في القلب اليقين والريب من الكفر وشر العمى عمى القلب
والخمر جماع الاثم والنساء حبالة الشيطان والشباب
شعبة من الجنون والنوح من عمل الجاهلية ومن الناس من لا
ياتي الجمعة الا دبرا ولا يذكر الله الا هجرا واعظم الخطايا
الكذب وسباب المومن فسوق وقتاله كفر وحرمة ماله كحرمة
دمه ومن يعف يعف الله عنه ومن يكظم الغيظ ياجره الله ومن
يغفر يغفر الله له ومن يصبر على الرزية يعقبه الله وشر المكاسب
كسب الربا وشر الماكل اكل مال اليتيم والسعيد من وعظ بغيره
والشقي من شقي في بطن امه وانما يكفي احدكم ما قنعت به نفسه
وانما يصير الى اربع اذرع والامر الى اخره وملاك العمل خواتمه
وشر الروايا روايا الكذب واشرف الموت قتل الشهدا
ومن يعرف البلا يصبر عليه ومن لا يعرف ينكره ومن يستكبر يضعه الله
ومن يتولى الدنيا تعجز عنه ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعذبه

اخبرنا

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبانا عبد القادر بن محمد قال انبانا
الحسن بن علي التميمي قال انبانا احمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
المحاربي قال حدثنا مالك بن مغول قال انبانا ابو يعقوب عن المسيب
ابن رافع عن عبد الله بن مسعود قال ينبغي لحامل القران ان يعرف
بليله اذا الناس نايمون وبنهاره اذا الناس مفطرون وبحزنه
اذا الناس يفرحون وببكايه اذا الناس يضحكون وبصمته
اذا الناس يخلطون وبخشوعه اذا الناس يختالون وينبغي لحامل
القران ان يكون باكيا حزينا حكيما حليما سكينا ولا ينبغي لحامل
القران ان يكون جافيا ولا غافلا ولا صخابا ولا صياحا ولا حديدا
اخبرنا اسمعيل بن احمد قال انبانا عمر بن احمد قال حدثنا حنبل
ابن اسحق قال حدثني ابي اسحق بن حنبل قال حدثنا اسحق بن سليمن
الرازي قال سمعت ابا سنان الشيباني يحدث عن الاعمش
قال كان عبد الله يقول لاخوانه انتم جلاء قلبي ن اخبرنا محمد
ابن ابي منصور قال انبانا جعفر بن احمد قال انبانا الحسن بن علي
التميمي قال حدثنا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا اسرايل عن
سعيد بن مسروق عن المسيب بن رافع قال حدثني ابو اياس
البجلي قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول من تطاول تعظما
خفضه الله ومن تواضع تخشعا رفعه الله وان للملك لمة وللشيطان
لمة فلمة الملك ايعاد بالخير وتصديق بالحق فاذا رايتم ذلك
فاحمدوا الله عز وجل ولمة الشيطان ايعاد بالشر وتكذيب
بالحق فاذا رايتم ذلك فتعوذوا بالله ن اخبرنا اسمعيل
ابن احمد قال انبانا احمد بن هبة الله الطبري قال انبانا محمد بن
الحسين بن الفضل قال انبانا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال

قال انبانا يعقوب بن سفيان قال حدثنا ابو نمير قال حدثنا يعلى
والى عن اسمعيل عن عمران بن ابي الجعد عن عبد الله قال ان الناس
قد احسنوا القول فمن وافق قوله فعله فذاك الذي اصاب حظه
ومن خالف قوله فعله فذاك الذي يوبخ نفسه اخبرنا محمد
بن ابي القاسم قال انبانا احمد قال انبانا احمد بن عبد الله قال انبانا
سليمن بن احمد قال حدثنا محمد بن النضر قال حدثنا معاوية بن عمرو
قال حدثنا زايدة عن الاعمش عن خيثمة قال قال عبد الله لا يلقين
احدكم جيفة ليل وقطرب نهار اخبرنا محمد بن ابي منصور
قال انبانا جعفر بن احمد قال انبانا الحسن بن علي التميمي قال انبانا
احمد بن مالك القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي
قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن المسيب بن رافع قال
قال عبد الله بن مسعود اني لابغض ان ارى الرجل قاعدا
فارغا ليس في شي من عمل الدنيا ولا عمل الاخرة قال
عبد الله وحدثني ابي قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش
عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال
من لم تامره الصلاة بالمعروف وتنهه عن المنكر لم يزدد من الله
الا بعدا قال عبد الله وحدثني ابي قال حدثنا
عبد الرحمن عن حماد بن سلمة عن عطا ابن السايب عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله ابن مسعود قال ان الشيطان اطاف باهل
مجلس ذكر ليفتنهم فلم يستطع ان يفرق بينهم فاتى على حلقة
يذكرون الدنيا فاغرى بينهم حتى اقتتلوا فقام اهل الذكر
فحجزوا بينهم فتفرقوا اخبرنا محمد بن ابي منصور قال
انبانا المبارك بن عبد الجبار قال حدثنا ابرهيم بن عمر البرمكي
قال انبانا ابو بكر بن نجيب قال انبانا ابو جعفر بن ذريح قال
حدثنا هناد ابن السري قال حدثنا سفيان بن عيينة عن موسى

كاي عن

ابن ابي عيسى المديني قال قال عبد الله بن مسعود من اليقين
ان لا ترضي الناس بسخط الله ولا تحمد احدا على رزق الله ولا
تلومن احدا على ما لم يوتك فان رزق الله لا يسوقه حرص الحريص
ولا يرده كراهية الكاره وان الله تعالى بقسطه وحلمه وعلمه
جعل الروح والفرج في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن
في الشك والسخط اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال انبانا
حمد قال انبانا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا احمد بن
محمد بن الحسن قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا خلاد بن
يحيى قال انبانا مسعر عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال ما
دمت في صلاة فانت تقرع باب الملك ومن يقرع باب
الملك يفتح له اخبرنا محمد بن ناصر قال انبانا جعفر
ابن جعفر ابن احمد قال انبانا الحسن بن علي التميمي قال انبانا ابو بكر
ابن حمدان قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي
قال حدثنا وكيع قال حدثنا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن
والحسن بن سعد قالا قال عبد الله اني لاحسب الرجل ينسى العلم
كان يعلمه بالخطيئة يعملها اخبرنا عبد الوهاب الانماطي وعلي
بن ابي عمر قالا انبانا رزق الله قال انبانا احمد بن محمد بن يوسف
قال حدثنا ابن صفوان قال حدثنا ابو بكر القرشي قال حدثني عبد
الرحمن بن صالح وانبانا محمد بن ابي منصور قال انبانا ابو سهل بن
سعدويه قال انبانا ابو الفضل محمد بن الفضل القرشي قال انبانا ابو بكر
ابن مردويه قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا احمد بن
يونس ح واخبرنا محمد قال انبانا الحسن بن طلحة قال انبانا ابن
رزقويه قال انبانا احمد عثمان بن احمد بن سمعان قال انبانا
احمد بن سهل الاشناني قال حدثنا الحسين بن علي بن الاسود
قالوا حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا محمد بن عون الخراساني عن ابرهيم

ابن عيسى عن عبد الله بن مسعود قال كونوا ينابيع العلم مصابيح الهدى
احلاس البيوت سرج الليل جدد القلوب خلقان الثياب تعرفون
في اهل السما وتخفون على اهل الارض اخبرنا محمد بن ابي منصور قال
انبانا جعفر بن احمد قال انبانا الحسن بن علي التميمي قال انبانا احمد
ابن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا وكيع
قال حدثنا سفيان عن ابي حصين عن يحيى عن مسروق قال قال عبد الله
اذا اصبحتم صياما فاصبحوا مدهنين قال عبد الله بن احمد وحدثني ابي
قال حدثنا ابو قطن قال حدثنا المسعودي عن الحكم عن ابي وائل قال
قال عبد الله انذرتكم فضول القول بحسب احدكم ما ابلغ حاجته
اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال حدثنا احمد بن احمد قال انبانا احمد
بن عبد الله قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا بشر بن موسى
قال حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر عن معن قال قال عبد
الله بن مسعود ان للقلوب شهوة واقبالا وان للقلوب فترة
وادبارا فاغتنموها عند شهوتها واقبالها ودعوها عند فترتها
وادبارها اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال انبانا حمد قال
انبانا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو احمد الغطريفي قال حدثنا
ابو خليفة قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا قرة ابن خالد
عن عون بن عبد الله قال قال عبد الله ليس العلم بكثرة الرواية ولكن
العلم الخشية اخبرنا محمد قال انبانا حمد قال انبانا احمد
ابن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا ابو يحيى
الرازي قال حدثنا هناد ابن السري قال حدثنا ابو الاحوص عن
سعيد بن مسروق عن منذر قال جاء ناس من الدهاقين الى
عبد الله بن مسعود فتعجب الناس من غلظ رقابهم وصحتهم
فقال عبد الله انكم ترون الكافر من اصح الناس جسما وامرضه
قلبا وتلقون المومن من اصح الناس قلبا وامرضه جسما وايم الله لو

مرضت قلوبكم وصحت اجسامكم لكنتم اهون على الله من الجعلان
اخبرنا ابن ناصر قال انبانا جعفر بن احمد قال انبانا ابو علي
التميمي قال انبانا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد
بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا يزيد قال حدثنا المسعودي
عن عون بن عبد الله قال قال عبد الله بن مسعود لا يبلغ عبد
حقيقة الايمان حتى يحل بذروته ولا يحل بذروته حتى يكون
الفقر احب اليه من الشرف وحتى يكون حامده وذامه
عنده سوا قال ففسرها اصحاب عبد الله قالوا حتى يكون الفقر
في الحلال احب اليه من الغنا في الحرام والتواضع في طاعة الله
احب اليه من الشرف في معصية الله وحتى يكون حامده وذامه
عنده في الحق سواء اخبرنا ابن ناصر قال انبانا المبارك بن عبد
الجبار قال انبانا ابو اسحق البرمكي قال انبانا ابو بكر بن بخيت قال
حدثنا ابو جعفر بن ذريح قال حدثنا هناد قال حدثنا وكيع عن
سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله قال ان
الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه فيرجع وما معه منه شي ياتي الرجل
لا يملك له ولا لنفسه ضرا ولا نفعا فيقسم له بالله انك لذيت
وذيت فيرجع وما حلي من حاجته بشي ويسخط الله تعالى عليه
قال هناد وحدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن
ابراهيم قال قال عبد الله لو سخرت من كلب لخشيت ان احول كلبا وعن
الاعمش عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي الاحوص قال قال عبد
الله بن مسعود الاثم حواز القلوب وما كان من نظرة فان للشيطان
فيها مطمعا اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبانا عبد القادر بن
محمد قال انبانا الحسن بن علي التميمي قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال مع كل فرحة ترحة

وما ملئ بيت حبرةً الا ملئ عبرةً ه اسانا محمد بن ابي القاسم قال
اسانا حمد بن احمد قال حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا
سليمن بن احمد قال حدثنا ابو خليفه قال حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
قزعة بن خالد عن الضحاك بن مزاحم قال قال عبد الله ما منكم الا ضيف
وماله عاريه والضيف مرتحل والعارية موداه الى اهلها ه اسانا
محمد قال اسانا احمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا
محمد بن عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شريك
عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه
قال اتاه رجل فقال يا ابي عبد الرحمن علمني كلمات جوامع
نوافع فقال له عبد الله لا تشرك بالله شيا وزل مع القران حيث زال
ومن جاك بالحق فاقبل منه وان كان بعيدا بغيضا ومن جاك
بالباطل فارده عليه وان كان حبيبا قريبا ه اخبرنا محمد بن
ابي منصور قال انبانا عبد القادر بن محمد قال انبانا الحسن بن علي
التميمي قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد
قال حدثنا ابي قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا ابو سعيد
يعني المودب قال حدثنا مالك بن مغول قال قال عبد الله بن
مسعود يكون في اخر الزمان اقوام افضل عملهم التلاوم بينهم
يسمون الانتان قال عبد الله وحدثني ابي قال حدثنا يحيى قال
حدثنا سفيان عن الاعمش عن خيثمة قال قال عبد الله احب للرجل
ان ينصف من نفسه فليات الى الناس الذي يحب ان يوتا اليه
اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال انبانا احمد قال انبانا احمد بن عبد الله
الحافظ قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الرحمن
ابن محمد بن سلم قال حدثنا هناد بن السري قال حدثنا ابن نمير عن موسى
ابن عبيدة عن ابي عمر قال قال عبد الله الحق ثقيل مري والباطل
خفيف وبي ورب شهوة تورث حزنا عظيما طويلا ه

اخبرنا محمد قال انبانا احمد قال انبانا احمد بن عبد الله الحافظ قال
حدثنا سليمن بن موسى قال حدثنا علي بن عبد العزيز وبشر بن موسى
قالا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن يزيد بن حيان عن
عبس بن عقبه قال قال عبد الله بن مسعود والذي لا اله الا هو
ما على ظهر الارض شي احوج الى طول سجن من لسان ه اخبرنا
احمد بن علي المجلي قال انبانا ابو بكر الخطيب قال انبانا علي بن محمد
ابن بشران قال انبانا ابن صفوان قال حدثنا عبد الله بن محمد
القرشي قال حدثنا داود بن عمرو قال حدثنا سلام بن سليم عن سماك
ابن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال
اذا ظهر الزنا والربا في قرية اذن بهلاكها ه اخبرنا
ابو الفتح بن عبد الباقي قال انبانا ابو الفضل بن احمد قال
انبانا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد
ابن ابي سهل قال حدثنا عبد الله بن محمد العبسي قال حدثنا وكيع عن
اسمعيل بن ابي خالد عن اخيه عن ابي عبيدة قال قال عبد الله
ابن مسعود من استطاع منكم ان يجعل كنزه في السماء حيث لا ياكله
السوس ولا يناله السراق فليفعل فان قلب الرجل مع كنزه ه
اخبرنا ابن عبد الباقي قال انبانا احمد قال انبانا احمد بن عبد الله قال
انبانا حسن بن الحسن قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا عاصم
ابن علي قال حدثنا المسعودي عن القاسم قال قال رجل لعبد الله
اوصني يا ابا عبد الرحمن قال ليسعك بيتك واكفف لسانك
وابك على خطيئتك ه اخبرنا ابن ناصر قال انبانا جعفر
بن احمد قال انبانا ابو علي التميمي قال انبانا احمد بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الرحمن
عن سفيان عن الاعمش عن مالك بن الحويرث عن عبد الرحمن بن
يزيد عن عبد الله قال انتم اطول صلاة واكثر اجتهادا من اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كانوا افضل منكم قيل له باي شي
قال انهم كانوا ازهد في الدنيا وارغب في الاخرة منكم ه اخبرنا
عبد الخالق بن عبد الصمد قال انبانا ابن النقور قال حدثنا المخلص
قال حدثنا البغوي قال حدثنا ابو روح البلدي قال حدثنا ابن
شهاب الخياط عن الاعمش عن عبد الله بن السايب عن زاذان
عن عبد الله بن مسعود قال يوتى بالعبد يوم القيامة فيقال له اد
امانتك فيقول من اين يا رب قد ذهبت الدنيا فتمثل على هيئتها
يوم اخذها في قعر جهنم فينزل فياخذها فيضعها على عاتقه فيصعد
بها حتى اذا ظن انه خارج منها هوت به وهوى في اثرها ابد الابد
اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال انبانا حمد بن احمد قال انبانا
ابن عبد الله الحافظ قال حدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا محمد بن النضر
قال حدثنا معاوية عن عمرو قال حدثنا زايدة عن الاعمش عن سلمة بن
كهيل عن ابي الاحوص عن عبد الله قال لا يقلدن احدكم دينه رجلا
فان امن امن وان كفر كفر فان كنتم لا بد مقتدين فاقتدوا بالميت
فان الحي لا يومن عليه الفتنة ه اخبرنا محمد قال انبانا حمد
قال انبانا احمد بن عبد الله قال حدثنا حبيب بن الحسن قال حدثنا
عمر بن حفص السدوسي قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا المسعودي
عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال
عبد الله لا تكونن امعة قالوا وما الامعة قال تقول انا مع الناس
ان اهتدوا اهتديت وان ضلوا ضللت الا لا يوطنن احدكم
نفسه على انه ان كفر الناس كفر ولكن يوطن نفسه على انه ان كفر
الناس لا يكفر ه اخبرنا محمد بن عبد الملك قال انبانا احمد بن
علي بن ثابت قال انبانا عبد الرحمن بن احمد بن فضالة قال انبانا ابو
احمد الحافظ وهو محمد بن محمد بن اسحاق الكرابيسي قال حدثنا ابو جعفر
محمد بن ابرهيم الديبلي قال حدثنا عبد الحميد بن صبيح قال حدثنا

حماد بن زيد عن جرير بن حازم عن سليمان بن مهران قال بينما
ابن مسعود يوما معه نفر من اصحابه اذ مر اعرابي فقال على ما
اجتمع هولاء فقال ابن مسعود على ميراث محمد صلى الله عليه وسلم
يقتسمونه ه اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري
قال انبانا ابن حيويه قال انبانا ابن معروف قال حدثنا الحسين بن
الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال انبانا وكيع عن ابي العميس عن
حبيب بن ابي ثابت عن خيثمة بن عمرو ان ابن مسعود اوصى ان
يكفن في حلة بمائتي درهم وقد سبق ذكر وفاته وموضع دفنه في
اول اخباره

المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك

قال كان حالف الاسود بن عبد يغوث الزهري في الجاهلية فتبناه
فكان يقال له المقداد بن الاسود فلما نزل قوله تعالى ادعوهم
لابائهم قيل المقداد بن عمرو شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان طويلا ادم ذا بطن كبير شعر
الراس اعين مقرون الحاجبين اقنى يصفر لحيته ه اخبرنا
محمد بن ابي طاهر قال انبانا ابو محمد الجوهري قال انبانا ابن حيويه
قال انبانا ابو الحسن بن معروف قال انبانا الحسين بن الفهم قال
حدثنا محمد بن سعد قال انبانا محمد بن عبيد والفضل بن دكين قالا
حدثنا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال اول من غزا فرسه
في سبيل الله المقداد بن الاسود وقال علي عليه السلام ما كان فينا
يوم بدر فارس غير المقداد ه اخبرنا هبة الله بن محمد قال
انبانا الحسن بن علي التميمي قال انبانا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد
الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابو نعيم ح
واخبرنا محمد بن ابي طاهر البزاز قال انبانا الجوهري قال انبانا
ابن حيويه قال انبانا ابو الحسن بن معروف قال انبانا الحسين
ابن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال انبانا عبيد الله بن موسى

قال انبانا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال قال لي عبد
الله لقد شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون انا
صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو
على المشركين فقال والله يا رسول الله لا نقول كما قالت بنو اسرائيل
لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكنا نقاتل
عن يمينك وعن يسارك ومن بين يديك ومن خلفك فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره ذلك ٥ اخبرنا
محمد بن ابي القاسم قال انبانا احمد بن احمد قال انبانا احمد بن عبد الله
الحافظ قال حدثنا محمد بن احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن موسى الخطمي
قال حدثنا احمد بن محمد بن الاصفر قال حدثنا مسلم بن ابرهيم قال
حدثنا سوادة بن ابي الاسود عن ثابت عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم المقداد على سرية فلما قدم قال له ابا معبد كيف وجدت
الامارة قال كنت احمل واوضع حتى رايت ان لي على القوم فضلا
قال هو ذاك فخذ اودع قال والذي بعثك بالحق لا اتامر على اثنين ابدا
اخبرنا ابو الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد بن
جعفر قال انبانا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يعمر
يعمر بن بشر قال حدثنا عبد الله يعني ابن المبارك قال انبانا صفوان
بن عمرو قال حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه قال جلسنا
الى المقداد يوما فمر به رجل فقال طوبى لهاتين العينين اللتين
رايتا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لوددنا انا راينا ما رايت
وشهدنا ما شاهدت فاستغضب فجعلت اعجب وما قال الا خيرا
ثم اقبل اليه وقال ما يحمل الرجل ان يتمنى محضرا غيبه الله عنه لا يدري
لو شهده كيف كان يكون فيه والله لقد حضر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقوام اكبهم الله على مناخرهم في جهنم لم يجيبوه ولم يصدقوه
اولا تحمدون الله اذ اخرجكم لا تعرفون الا ربكم مصدقين بما
جابه

جابه نبيكم فقد كفيتم البلا بغيركم والله لقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم
على اشد حال بعث عليها نبي من الانبيا في فترة وجاهلية ما يرون
ان دينا افضل من عبادة الاوثان فجا بفرقان فرق به بين الحق
والباطل وفرق بين الوالد وولده ان كان الرجل ليرى والده
وولده واخاه كافرا وقد فتح الله قفل قلبه للايمان يعلم انه ان
هلك دخل النار فلا تقر عينه وهو يعلم ان حبيبه في النار وانها
التي قال الله عز وجل ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين

ذكر وفاته رضي الله عنه

قال اهل السير شرب المقداد دهن الخروع فمات وذلك
بالجرف على ثلاثة اميال من المدينة فحمل على رقاب الرجال حتى
دفن بالبقيع وصلى عليه عثمان وذلك في سنة ثلاث وثلاثين
وهو ابن سبعين سنة او نحوها ٥

خباب بن الارت بن جندلة

يكنى ابا عبد الله
اصابه سبا فبيع بمكة فاشترته ام انمار اسلم خباب قبل ان يدخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وقيل كان سادس ستة في الاسلام
وكان يعذب في الله عز وجل بمكة ليرجع عن دينه وشهد بدرا واحدا
والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ اخبرنا محمد بن
عبد الباقي قال انبانا احمد بن احمد قال انبانا احمد بن عبد الله الحافظ
قال حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن سنان قال حدثنا محمد بن اسحق
الثقفي قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه
عن كردوس الغطفاني انه سمعه قال ان خباب بن الارت
اسلم سادس ستة له سدس الاسلام ٥ اخبرنا محمد بن ابي
طاهر قال انبانا الحسن بن علي الجوهري قال انبانا ابن حيويه قال
انبانا احمد بن معروف قال انبانا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد
ابن سعد قال انبانا محمد بن عبد الله الاسدي قال حدثنا مسعر

ابن كرام عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال عاده نفر من
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا ابشر يا ابا عبد الله اخوانك تقدم
عليهم غدا فبكى وقال اما انه ليس بي جزع ولكن ذكرتموني اقواما وسميتم
لي اخوانا وان اولئك مضوا باجورهم كما هي واني اخاف ان يكون
ثواب ما تذكرون من تلك الاعمال ما اوتينا بعدهم ○ اخبرنا
محمد بن ابي القاسم قال انبانا حمد بن احمد قال انبانا احمد بن عبد الله قال
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
قال حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن ادريس قال
حدثني ابي عن المنهال بن عمرو عن ابي وايل شقيق بن سلمة قال دخلنا
على خباب بن الارت في مرضه فقال ان في هذا التابوت ثمانين
الف درهم والله ما شددت لها من خيط ولا منعتها من سايل ثم بكى
فقيل ما يبكيك قال ابكي ان اصحابي مضوا ولم تنقصهم الدنيا شيئا
وانا بقينا بعدهم حتى ما نجد موضعا الا التراب ○ اخبرنا
هبة الله بن محمد قال انبانا ابو علي التميمي قال انبانا ابو بكر بن مالك
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا يزيد
قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال اتينا خباب
ابن الارت نعوده وقد اكتوى في بطنه سبعا فقال لولا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به فقد طال بي
مرضي ثم قال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اعطينا
بعدهم ما لا نجد له موضعا الا التراب قال وكان يبني حايطا له
وان المرء المسلم يوجر في نفقته كلها الا شيء يجعله في التراب
قال وشكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردا
له في ظل الكعبة فقلنا يا رسول الله الا تستنصر الله لنا فجلس
محمرا وجهه فقال والله لقد كان من قبلكم يؤخذ فيجعل المنشار
على راسه فيفرق فرقتين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا

الامر حتى

الامر حتى يسير الراكب ما بين صنعا وحضرموت لا يخاف الا الله
تبارك وتعالى والذيب على غنمه اخرجاه في الصحيحين ○ اخبرنا
محمد بن ابي القاسم قال انبانا حمد بن احمد قال انبانا احمد بن عبد الله
قال حدثنا سعيد بن محمد الصيرفي قال حدثنا محمد بن عثمان بن ابي
شيبة قال حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي قال حدثنا سفيان بن عيينة
عن مسعر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال كان خباب من المهاجرين
الاولين وكان ممن يعذب في الله عز وجل ○ اخبرنا محمد بن قال
انبانا حمد قال انبانا احمد بن عبد الله قال انبانا احمد بن محمد بن جبلة قال
حدثنا ابو العباس السراج قال حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال
انبانا جرير عن بيان بن بشر عن الشعبي قال سال عمر بلالا عما لقي
من المشركين فقال خباب يا امير المومنين انظر الى ظهري فقال عمر
ما رايت كاليوم قال اوقدوا لي نارا فما اطفاها الا ودك ظهري

ذكر وفاته رضي الله عنه

توفي خباب بن الارت
بالكوفة سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وسبعين وصلى عليه علي بن
ابي طالب منصرفه من صفين وهو اول من قبر بظهر الكوفة ○

صهيب بن مالك بن سنان ○

ابن مالك بن النمر بن قاسط سبي وهو غلام فنشا بالروم فابتاعه منهم
كلب فقدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان فاعتقه واسلم
قديما وكان من المستضعفين المعذبين في الله عز وجل ثم هاجر الى
المدينة وشهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو من السابقين الاولين وهو سابق الروم وامره عمر ان
يصلي بالناس في زمن الشورى فقدموه فصلى على عمر وكان احمر
شديد الحمرة ليس بالطويل ولا بالقصير كثير شعر الراس يخضب
بالحناء ○ اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال
انبانا ابن حيويه قال انبانا ابن معروف قال انبانا الحسين بن الفهم

قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا عفان وسليمن بن حرب وموسى بن
اسمعيل قالوا حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن
سعيد بن المسيب قال لما اقبل صهيب مهاجرا نحو النبي صلى الله عليه
وسلم فاتبعه نفر من قريش نزل عن راحلته وانتثل ما في كنانته
ثم قال يا معشر قريش لقد علمتم اني من ارماكم رجلا وايم الله لا
يصلون الي حتى ارمي بكل سهم معي في كنانتي ثم اضرب بسيفي حتى ما بقي
في يدي منه شي ثم افعلوا ما شئتم وان شئتم دللتكم على مالي وثيابي
بمكة وخليتم سبيلي قالوا نعم فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة قال ربح البيع ابا يحيى ربح البيع ابا يحيى قال ونزلت ومن
الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد
اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال انبانا حمد بن احمد قال انبانا احمد
ابن عبد الله قال حدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن نصر قال
انبانا هرون بن عبد الله الحمال قال حدثنا محمد بن الحسن المخزومي قال حدثنا علي
ابن عبد الرحمن بن زياد بن صيفي بن صهيب عن ابيه عن جده عن صهيب
قال لم يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهدا قط الا وكنت حاضره ولم
يبايع بيعة قط الا كنت حاضرها ولم يسر سرية قط الا كنت حاضرها
ولا غزا غزاة اول الزمان واخره الا كنت فيها عن يمينه او شماله وما
خافوا امامهم قط الا كنت امامهم ولا ما وراهم الا كنت وراهم وما
جعلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين العدو قط حتى توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر وفاته

توفي صهيب بالمدينة في شوال سنة ثمان وثلاثين وهو ابن سبعين سنة

عامر بن فهيرة مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنه

يكنى ابا عمرو اشتراه ابو بكر واعتقه واسلم قبل ان يدخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم دار الارقم وكان من المستضعفين يعذب بمكة ليرجع
عن دينه وشهد بدرا واحدا وقتل يوم بير معونة سنة اربع من الهجرة

وهو ابن

وهو ابن اربعين سنة قال لعله بالسير طعنه جبار بن سلمى فانفذه
فقال عامر فزت والله فقال جبار ما قوله فزت والله قالوا الجنة
فاسلم جبار فلم يوجد جسد عامر قال عروة ابن الزبير يرون ان
الملايكة دفنته اخبرنا عبد الاول قال انبانا ابن المظفر
قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال قال ابن شهاب اخبرني عروة
عن عايشة قالت لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في
جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر
ويدلج من عندهما بسحر ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر
منحة من غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من العشاء فيبيتان
في رسل وهو لبن منحتهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس
يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث اخبرنا محمد بن
ابي القاسم قال انبانا حمد بن احمد قال انبانا احمد بن عبد الله الحافظ
قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا يونس بن بكير قال حدثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لم يكن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين هاجر من مكة الى المدينة الا ابو بكر وعامر بن فهيرة
ورجل من بني الديل دليلهم اخبرنا محمد بن عبد الباقي
قال انبانا حمد قال انبانا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا
سليمان بن احمد قال حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انبانا عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابن كعب بن مالك قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني سليم نفرا فيهم عامر ابن
فهيرة فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل فادركوهم ببير معونة
فقتلوهم قال الزهري فبلغني انهم التمسوا جسد عامر
ابن فهيرة فلم يقدروا عليه قال فيرون ان الملايكة دفنته

اخبرنا محمد قال انبانا احمد قال انبانا احمد بن عبد الله قال حدثنا
حبيب بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا احمد بن محمد بن ايوب
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال حدثني هشام بن عروة
عن ابيه ان عامر بن الطفيل كان يقول من رجل منهم لما قتل رفع
بين السما والارض حتى رايت السما من دونه قالوا هو عامر بن فهيرة

بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنه

اسم امه حمامة اسلم قديما فعذبه قومه وجعلوا يقولون له ربك
اللات والعزى وهو يقول احد احد فاتى عليه ابو بكر الصديق فاشتراه
بسبع اواق وقيل بخمس اواق فاعتقه وشهد بدرا واحدا والمشاهد كلها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اول من اذن لرسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يوذن له حضرا وسفرا وكان خازنه على بيت ماله وكان ادم
شديد الادمة نحيفا طوالا احنا له شعر كثير خفيف العارضين به شمط
كثير لا يغيره اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال
انبانا ابن حيويه قال انبانا احمد بن معروف قال حدثنا الحسين بن الفهم
قال حدثنا محمد بن سعد قال انبانا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد
قال اول من اظهر الاسلام سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وبلال
وخباب وصهيب وعمار وسمية ام عمار فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنعه عمه واما ابو بكر فمنعه قومه واخذ الاخرون فالبسوهم ادراع
الحديد ثم صهروهم في الشمس حتى بلغ الجهد منهم كل مبلغ فاعطوهم
ما سالوا فجا الى كل واحد رجل منهم بانطاع الادم فالقوهم فيه
فيها الماء فالقوهم فيه وحملوا بجوانبه الا بلالا فانه هانت عليه نفسه
في الله عز وجل حتى ملوه فجعلوا في عنقه حبلا ثم امروا صبيانهم ان
يشتدوا به بين اخشبي مكة فجعل بلال يقول احد احد وقد روي
هذا عن ابن مسعود الا انه جعل مكان خباب المقداد اخبرنا
عبد الله بن محمد قال انبانا ابو علي التميمي قال انبانا ابو بكر بن مالك

قال حد

قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن ابي بكر
قال حدثنا زايدة عن عاصم بن ابي النجود عن زر عن عبد الله قال كان اول
من اظهر اسلامه سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمار وسمية امه وامه سمية وصهيب وبلال والمقداد
فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه الله بعمه ابو طالب واما ابو بكر
فمنعه الله بقومه واما سايرهم فاخذهم المشركون فالبسوهم ادراع
الحديد وصهروهم في الشمس فما منهم انسان الا وقد واتاهم على ما ارادوا
الا بلال فانه هانت عليه نفسه في الله عز وجل وهان على قومه فاعطوه
الولدان فاخذوا يطوفون به شعاب مكة وهو يقول احد احد
اخبرنا محمد بن عبد الباقي بن احمد قال انبانا احمد بن احمد قال انبانا
احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا حبيب بن الحسن قال حدثنا محمد بن
يحيى قال حدثنا احمد بن محمد بن ايوب قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن محمد
ابن اسحق قال حدثني هشام بن عروة بن الزبير عن ابيه قال كان
ورقة بن نوفل يمر ببلال وهو يعذب وهو يقول احد احد فيقول
احد احد الله يا بلال ثم اقبل ورقة على امية بن خلف وهو يصنع ذلك
ببلال فيقول احلف بالله عز وجل لين قتلتموه على هذا لاتخذنه
حنانا حتى مر به ابو بكر الصديق رضي الله عنه يوما وهم يصنعون
ذلك به فقال لامية الا تتقي الله عز وجل في هذا المسكين حتى متى
قال انت افسدته فانقذه مما ترى فقال ابو بكر افعل عندي غلام
اسود اجلد منه واقوى على دينك اعطيكه به قال قد قبلت قال
هو لك فاعطاه ابو بكر غلامه ذلك واخذ بلالا فاعتقه ثم اعتق معه
على الاسلام قبل ان يهاجر الى مكة ست رقاب سابعهم بلال
قال محمد بن اسحق وكان امية يخرجه اذا حميت الظهيرة فيطرحه على
ظهره في بطحاء مكة ثم يامر بالصخرة العظيمة فتوضع على صدره ثم
يقول له لا تزال هكذا حتى تموت او تكفر بمحمد وتعبد اللات والعزى

فيقول وهو في ذلك احد احد اخبرنا يحيى بن ثابت قال
انبانا ابي قال انبانا ابو بكر البرقاني قال انبانا احمد بن ابراهيم الاسماعيلي
قال اخبرني ابو يعلى قال حدثنا صالح بن مالك قال حدثنا عبد العزيز
ابن الماجشون قال حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال عمر كان ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا
اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال حدثنا احمد بن احمد قال حدثنا احمد بن
عبد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا عمارة بن زاذان عن ثابت عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال سابق الحبشة اخبرنا محمد بن
ابي طاهر قال انبانا ابو محمد الجوهري قال حدثنا ابو عمر بن حيويه
قال انبانا ابن معروف قال انبانا ابن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد
قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا المسعودي عن القاسم بن عبد
الرحمن قال اول من اذن بلال اخبرنا محمد بن ابي القاسم
قال انبانا حمد قال انبانا احمد بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال
انبانا احمد بن خليد قال حدثنا ابو توبة قال حدثنا معاوية بن سلام
عن زيد بن سلام انه سمع ابا سلام يقول حدثني عبد الله الهوزني
قال لقيت بلالا فقلت يا بلال حدثني كيف كانت نفقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما كان له شيء كنت انا الذي الي له ذلك
منذ بعثه الله عز وجل حتى توفي وكان اذا اتاه الرجل المسلم فراه
عريانا يامرني فانطلق فاستقرض واشتري له البردة فاكسوه
واطعمه اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال حدثنا حمد قال حدثنا
احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو بكر بن خلاد قال حدثنا الحارث بن ابي
اسامة قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا قيس بن الربيع عن ابي
حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم على بلال وعنده صبرة من تمر فقال ما هذا يا بلال

فقال يا رسول الله ادخرته لك ولضيفانك ~~ولضيفانك~~ قال اما تخشى
ان يكون لك بخار في النار انفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش
اقلالا اخبرنا عبد الله بن ابي القاسم الكروخي قال
انبانا ابو عامر الازدي وابو بكر الغورجي قالا انبانا ابو محمد الجراحي
قال حدثنا ابو العباس المحبوبي قال حدثنا ابو عيسى الترمذي
قال حدثنا عبد الرحمن قال اخبرني روح بن اسلم قال حدثنا
حماد بن سلمة قال انبانا ثابت عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت
في الله ولم يؤذ احد ولقد اتت علي ثلاثون من بين ليلة ويوم
ما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شيء تواريه ابط بلال
اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا ابو بكر
ابن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا
زيد بن الحباب قال حدثني حسين بن واقد قال اخبرني عبد الله
ابن بريدة قال سمعت ابي يقول اصبح النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت
الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي اني دخلت البارحة
الجنة فسمعت خشخشتك فقال ما احدثت الا توضات
وصليت ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا
اخبرنا محمد بن ابي طاهر انبانا الحسن بن علي الجوهري
قال انبانا ابن حيوية قال انبانا ابن معروف قال انبانا الحسين
ابن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال قال محمد بن ابراهيم التيمي
لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن بلال ورسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يقبر فكان اذا قال اشهد ان محمدا رسول الله
انتحب الناس في المسجد فلما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له ابو بكر اذن فقال ان كنت انما اعتقتني لان اكون معك

فسبيل ذلك وان كنت اعتقتني لله فخلني ومن اعتقتني له فقال ما
اعتقتك الا لله قال فاني لا أُاذِنَ لاحد بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فذاك اليك قال فاقام حتى خرجت بعوث الشام
فسار معهم حتى انتهى اليها ك اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال انبانا
حمد قال انبانا احمد بن عبد الله قال انبانا ابو حامد بن جبلة
قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا الحسن بن عيسى قال حدثنا
ابن المبارك قال حدثني معمر قال حدثني عطا الخراساني عن سعيد
ابن المسيب قال لما كانت خلافة ابي بكر تجهز بلال ليخرج الى
الشام فقال له ابو بكر ما كنت اراك يا بلال تدعنا على هذه الحال
لو اقمت معنا فاعنتنا فقال ان كنت انما اعتقتني لله عز وجل
فدعني اذهب اليه وان كنت انما اعتقتني لنفسك فاحبسني
عندك فاذن له فخرج الى الشام فمات بها قال الشيخ رحمه الله
وقد اختلف اهل السير اين مات فقال بعضهم مات بدمشق
وقال بعضهم بحلب سنة عشرين وقيل سنة ثمان عشرة
وهو ابن بضع وستين سنة ك

ابو سلمة ابن عبد الله بن عبد الاسد

بن هلال اسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم
دار الارقم وهاجر الى الحبشة الهجرتين ومعه امراته ام سلمة
وقال ابو امامة بن سهل بن حنيف اول من قدم علينا المدينة
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم للهجرة ابو سلمة وشهد
ابو سلمة بدرا وجرح باحد فمكث شهرا يداوي جراحه ثم بعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلما قدم انتقض جرحه
ثم توفي بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاته واغمضه
بيده وتوفي في سنة ثلاث من الهجرة **الارقم بن ابي الارقم**
ابن اسد يكنى ابا عبد الله اسلم بعد ستة نفر وكانت داره على الصفا

بمكة وفيها

بمكة وفيها استتر رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا الناس فيها
الى الاسلام وتصدق بها الارقم على ولده فلم يزل المنصور يرغب
ولده في المال حتى باعوه اياها ثم اعطاها المهدي للخيزران
وشهد الارقم بدرا واحدا والمشاهد كلها وتوفي وهو ابن بضع
وثمانين سنة في سنة خمس وخمسين بالمدينة وصلى عليه سعد بن ابي
وقاص ك **عمار بن ياسر رضي الله عنه** بن مالك
وامه سمية اسلم قديما وكان من المستضعفين الذين يعذبون
بمكة ليرجعوا عن دينهم واحرقه المشركون بالنار وشهد بدرا
ولم يشهدها ابن مؤمنين غيره وشهد احدا والمشاهد كلها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطيب المطيب ك اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا
الجوهري قال انبانا ابن حيويه قال انبانا ابن معروف قال انبانا
ابن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا يحيى بن حماد
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون قال
احرق المشركون عمار بن ياسر بالنار وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمر به ويمر يده على راسه ويقول يا نار كوني بردا
وسلاما على عمار كما كنت على ابرهيم قال بن سعد
وانبانا مسلم بن ابرهيم وعمرو بن الهيثم قالا انبانا القاسم بن
الفضل قال حدثنا عمرو بن مرة الجملي عن سالم بن ابي الجعد
عن عثمان بن عفان قال اقبلت انا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم اخذ بيدي نتماشى في البطحاء حتى اتينا على ابي عمار وعمار
وامه وهم يعذبون فقال ياسر الدهر هكذا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اصبر اللهم اغفر لآل ياسر وقد فعلت ك اخبرنا
ابو الفتح بن عبد الباقي قال انبانا احمد بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن علي اليقطيني قال حدثنا الحسن بن عبد الله الرقي

قال حدثنا حكيم بن سيف قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم بن
أبي عبيدة بن محمد بن عمار قال أخذ المشركون عمار بن ياسر فلم
يتركوه حتى سب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر آلهتهم بخير فلما
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما وراءك قال شر يا رسول الله
ما تركت حتى نلت منك وذكرت آلهتهم بخير فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكيف تجد قلبك قال أجد قلبي مطمئنا بالإيمان
قال فإن عادوا فعد أخبرنا محمد قال أنبأنا حمد
قال أنبأنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا أبو حامد بن جبلة قال حدثنا محمد بن
إسحاق قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق
عن حكيم بن سيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن عمارا ملئ إيمانا من قرنه إلى قدمه
أخبرنا ابن الحصين قال أنبأنا ابن المذهب قال أنبأنا
أحمد بن جعفر قال أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي
قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن هانئ بن
هانئ عن علي رضي الله عنه قال جاء عمار يستأذن على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب أخبرنا
الكروخي قال أنبأنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قال
أنبأنا الجراحي قال حدثنا المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال حدثنا
سفيان بن وكيع قال حدثنا أبي عن الحسن بن صالح عن
أبي ربيعة الإيادي عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة علي
وعمار وسلمان قال الترمذي هذا حديث حسن غريب
لا يعرف إلا من حديث الحسن بن صالح أخبرنا محمد بن عبد
الباقي قال أنبأنا حمد قال أنبأنا أحمد بن عبد الله الحافظ قال
حدثنا أبو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي

قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا الأسود بن شيبان عن
خالد بن سمير قال كان عمار بن ياسر طويل الصمت طويل الحزن والكآبة
وكان عامة كلامه عائذا بالله من فتنة أخبرنا محمد بن أبي طاهر
قال أنبأنا الجوهري قال أنبأنا ابن حيويه قال أنبأنا ابن معروف قال
حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب عن
داود عن عامر قال سئل عمار عن مسألة فقال هل كان هذا بعد
قالوا لا قال فدعونا حتى يكون فإذا كان تجشمناها لكم قال
ابن سعد أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني يعقوب بن عبد الله
القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن عبد الرحمن
ابن أبزى عن أبيه عن عمار بن ياسر أنه قال وهو يسير إلى صفين
على شط الفرات اللهم لو أعلم أنه أرضى لك عني أن أرمي بنفسي من
من هذا الجبل فأتردى فأسقط فعلت ولو أعلم أنه أرضى لك عني
أن أوقد نارا عظيمة فأقع فيها فعلت اللهم لو أعلم أنه أرضى لك
عني أن ألقي نفسي في الماء فأغرق نفسي فعلت وإني لا أقاتل إلا
أريد وجهك وأنا أرجو أن لا تخيبني وأنا أريد وجهك الكريم
قال ابن سعد وأنبأنا أبو داود الطيالسي قال أنبأنا
شعبة قال أنبأني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة
يقول رأيت عمار بن ياسر يوم صفين شيخا آدم في يده الحربة
وإنها لترعد فنظر إلى عمرو بن العاص معه الراية فقال إن هذه
راية قد قاتلتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
وهذه الرابعة والله لو ضربونا حتى يبلغونا سعفات هجر لعرفت
أن مصلحينا على الحق وأنهم على الضلالة أخبرنا
محمد بن عبد الباقي قال أنبأنا حمد بن أحمد قال أنبأنا أحمد
بن عبد الله الحافظ قال حدثنا سليمان بن أحمد قال حدثنا الحسن
بن علي الجوهري قال حدثنا محمد بن سليمان بن أبي رجا قال

حدثنا ابو معشر قال حدثنا جعفر بن عمرو الضمري عن ابي سنان الدؤلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عمار بن ياسر دعى بشراب فاتي بقدح من لبن فشرب منه ثم قال صدق الله ورسوله اليوم القى الاحبة محمدا وحزبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخر شي تزوده من الدنيا ضيحة لبن ثم قال والله لو هزمونا حتى يبلغونا شعفات هجر لعلمنا انا على حق وهم على باطل قال اهل السير قتل عمار بصفين مع علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قتله ابو الغادية ودفن هناك في سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وقيل اربع وتسعين سنة

زيد ابن الخطاب اخو عمر يكنى ابا عبد الرحمن

وكان اسن من اخيه عمر واسلم قبل عمر وكان طوالا اسمر شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ن اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال انبانا ابن حيويه قال انبانا ابن معروف قال حدثنا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال انبانا خالد بن مخلد البجلي قال حدثنا عبيد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب لاخيه زيد يوم احد اقسمت عليك الا لبست درعي فلبسها ثم نزعها فقال له عمر ما لك فقال اني اريد لنفسي ما تريد لنفسك ن حدثنا محمد بن ابي القاسم قال انبانا حمد بن احمد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر لاخيه زيد يوم احد خذ درعي قال اني اريد الشهادة مثل ما تريد فتركاها جميعا ن اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال انبانا ابن حيويه قال انبانا احمد بن معروف قال حدثنا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد

قال انبانا محمد

قال انبانا محمد بن عمر قال حدثني الضحاك بن عبد الرحمن من ولد زيد ابن الخطاب عن ابيه قال كان زيد بن الخطاب يحمل راية المسلمين يوم اليمامة وقد انكشف المسلمون حتى غلبت حنيفة على الرحال فجعل زيد يقول اما الرحال فلا رحال ثم جعل يصيح باعلى صوته اللهم اني اعتذر اليك من فرار اصحابي وابرا اليك مما جاء به مسيلمة وجعل يشتد بالراية يتقدم بها في نحر العدو ثم ضارب بسيفه حتى قتل ووقعت الراية فاخذها سالم مولى ابي حذيفة فقال المسلمون يا سالم انا نخاف ان نوتى من قبلك فقال بئس حامل القران انا ان اتيتم من قبلي

عامر بن ربيعة بن مالك

اسلم قديما قبل ان يدخل النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى الحبشة الهجرتين جميعا ولم يقدم الى المدينة للهجرة قبله غير ابي سلمة وشهد بدرا والمشاهد كلها ن اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال انبانا ابن حيويه قال انبانا ابن معروف قال حدثنا ابن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال انبانا ابو بكر بن عبد الله بن ابي اويس وخالد بن مخلد قالا حدثنا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قام عامر بن ربيعة يصلي من الليل ثم نام فاتي في المنام فقيل له قم فاسال الله ان يعيذك من الفتنة التي اعاذ منها صالح عباده فقام فصلى ثم اشتكى فما اخرج الا على جنازة قال ابن سعد قال الواقدي كان موت عامر ابن ربيعة بعد قتل عثمان بايام وكان قد لزم بيته فلم يشعر الناس الا بجنازته قد اخرجت

عثمان بن مظعون بن حبيب

ابن وهب بن حذافة بن جمح يكنى ابا السايب اسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى الحبشة الهجرتين وحرم الخمر في الجاهلية وقال لا اشرب شرابا يذهب عقلي

ويضحك بي من هو ادنى مني ويحملني على ان انكح كريمتي من لا اريد
وشهد بدرا وكان متعبدا وتوفي في شعبان على راس ثلاثين
شهرا من الهجرة وقبّله النبي صلى الله عليه وسلم خده وسماه السلف
الصالح وهو اول من قبر بالبقيع وكان له من الولد عبد الله
والسايب امهما خوله بنت حكيم ح اخبرنا محمد بن ابي القاسم
قال انبانا احمد بن احمد قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا
حبيب بن الحسن قال حدثنا يحيى قال حدثنا احمد بن محمد بن ايوب
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق عن صالح بن ابرهيم
عن عبد الرحمن بن عوف عمن حدثه عن عثمان قال لما راي عثمان
ابن مظعون ما فيه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من البلا
وهو يغدو ويروح في امان من الوليد بن المغيرة قال والله ان
غدوي ورواحي امنا بجوار رجل من اهل الشرك واصحابي
واهل ديني يلقون من الاذا والبلا ما لا يصيبني لنقص كبير في
نفسي فمشى الى الوليد بن المغيرة فقال له يا عبد شمس وفت ذمتك
قد رددت اليك جوارك فقال لم يا ابن اخي لعله اذاك احد
من قومي قال لا ولكني ارضى بجوار الله عز وجل ولا اريد ان
استجير بغيره قال فانطلق الى المسجد فاردد علي جواري علانية
كما اجرتك علانية قال فانطلقا حتى اتيا المسجد فقال لهم الوليد
هذا عثمان قد جا يرد علي جواري قال قد صدق قد وجدته
وفيا كريم الجوار ولكني قد احببت ان لا استجير بغير الله فقد
رددت عليه جواره ثم انصرف عثمان ولبيد بن ربيعة في
مجلس واحد من مجالس قريش ينشدهم فجلس معهم عثمان فقال
لبيد وهو ينشدهم الا كل شي ما خلا الله باطل فقال عثمان صدقت
فقال وكل نعيم لا محالة زايل فقال عثمان كذبت نعيم الجنة لا
يزول فقال لبيد يا معشر قريش والله ما كان يوذي جليسكم

فتى حدث

فتى حدث فيكم هذا فقال رجل من القوم ان هذا سفيه من
سفها معه قد فارقوا ديننا فلا تجد في نفسك من قوله فرد عليه
عثمان حتى سرى امرهما فقام اليه ذلك الرجل فلطم عينه فخضرها
والوليد بن المغيرة قريب يرى ما بلغ من عثمان فقال اما والله
يا ابن اخي ان كانت عينك عما اصابها لغنية لقد كنت في ذمة منيعة
قال فقال عثمان بلى والله ان عيني الصحيحة لفقيرة الى مثل ما اصاب
اختها في الله واني لفي جوار من هو اعز منك واقدر ح اخبرنا
ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا
عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
قالت دخلت على امراة عثمان بن مظعون وهي باذة الهيئة
فسالتها ما شانك فقالت زوجي يقوم الليل ويصوم النهار فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فلقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم عثمان فقال يا عثمان ان الرهبانية لم تكتب علينا افما لك
في اسوة فوالله ان اخشاكم لله واحفظكم لحدوده لانا ح
اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال انبانا احمد قال انبانا احمد بن عبد الله
قال حدثنا ابو حامد بن جبلة قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا
سفيان بن وكيع قال حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحرث ان ابا
النضر حدثه عن زياد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على عثمان بن مظعون حين مات فاكب عليه ثم رفع راسه
وله شهيق فعرفوا انه يبكي فبكى القوم لبكائه فقال اذهب عنها
ابا السائب فقد خرجت منها ولم تلبس منها بشي ح اخبرنا
محمد بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال انبانا ابن حيويه قال
انبانا احمد بن معروف قال انبانا الحسين بن الفهم قال حدثنا
محمد بن سعد قال انبانا ابو داود الحفري ووكيع وابو نعيم عن سفيان

عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عايشه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبّل عثمان بن مطعون وهو ميت قالت فرايت دموع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تسيل على خد عثمان بن مطعون اخبرنا
عبد الاول قال انبانا الداوودي قال انبانا ابن اعين قال حدثنا
الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا ابو اليمان قال انبانا
شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الانصاري ان ام
العلا امراه من نسايهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
انه اقتسم المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مطعون فاشتكى
فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد
اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاه والله اليقين واني لارجو له
الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي
احدا بعده ابدا فاحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجري
فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذاك عمله انفرد
باخراجه البخاري

عبد الله بن سهيل بن عمرو

هاجر الى الحبشة الهجرة الثانية فلما قدم الى المدينة مكة اخذه ابوه
فاوثقه وفتنه اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال
انبانا ابن حيويه قال انبانا ابن معروف قال حدثنا ابن الفهم قال اخبرنا
محمد بن سعد قال قال محمد بن عمر بن عطا خرج عبد الله بن سهيل الى
بدر مع المشركين مع ابيه سهيل ولا يشك ابوه انه قد رجع
الى دينه فلما التقوا انحاز عبد الله الى المسلمين حتى جا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل القتال فشهد بدرا مسلما وهو ابن سبع
وعشرين فغاظ ذلك اباه غيظا شديدا قال عبد الله فجعل الله لي وله

فذلك

في ذلك خيرا كثيرا قال ابن سعد وشهد عبد الله احدا والخندق
والمشاهد كلها ثم قتل باليمامه شهيدا وهو ابن ثمان وثلاثين سنه
فلما حج ابو بكر في خلافته اتاه سهيل بن عمرو فعزاه ابو بكر بعبد الله
فقال سهيل لقد بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يشفع الشهيد
لسبعين من اهله فانا ارجو ان لا يبدا ابني باحد قبلي

سعد بن معاذ ابن النعمان

ابن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل
يكنى ابا عمرو وامه كبشه بنت رافع من المبايعات اسلم سعد على يدي
مصعب بن عمير فاسلم باسلامه بنو عبد الاشهل وهي اول دار اسلمت
من الانصار وشهد بدرا واحدا وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوميذ ورمي يوم الخندق بسهم فانفجر كلمه بعد ذلك فمات في شوال سنه
خمس من الهجره وهو ابن سبع وثلاثين سنه وصلى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ودفن بالبقيع وله من الولد عبد الله وعمرو
اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال انبانا ابن حيويه
قال انبانا احمد بن معروف قال حدثنا الحسين بن الفهم قال حدثنا
محمد بن سعد واخبرناه عاليا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال
حدثنا القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي
قال حدثنا يزيد بن هرون قال انبانا محمد بن عمرو بن علقمه عن ابيه
عن جده عن عايشه قالت خرجت يوم الخندق اقفوا اثر الناس فسمعت
وئيد الارض من ورايي فالتفت فاذا انا بسعد بن معاذ ومعه
ابن اخيه الحارث ابن اوس يحمل مجنه فجلست الى الارض قالت فمر سعد
وهو يرتجز
لبث قليلا يدرك الهيجا جمل ما احسن الموت اذا جا الاجل
قالت وعليه درع قد خرجت منه اطرافه فانا اتخوف على اطراف سعد
وكان سعد من اطول الناس واعظمهم قالت فقمت فاقتحمت حديقه
فاذا فيها نفر من المسلمين وفيهم عمر بن الخطاب وفيهم رجل عليه
تسبغة له تعني المغفر قالت فقال لي عمر ما جاء بك والله انك لجريه

وما يؤمنك ان تكون تجوز او بلا او قالت فما زال يلومني حتى تمنيت
ان الارض انشقت ساعتيه فدخلت فيها قالت فرفع الرجل
التسبغة عن وجهه فاذا ابو طلحة بن عبيد الله قال فقال ويحك
يا عمر انك قد اكثرت منذ اليوم واين التحور او الفرار الا الى
الله قالت ويرمي رجل من المشركين يقال له ابن العرقة بسهم فقال
سعدا بسهم فقال خذها وانا ابن العرقة فاصاب اكحله فدعا
الله سعد فقال اللهم لا تمتني حتى تشفيني من قريظة وكانوا
مواليه وحلفاؤه في الجاهلية قال فرقا كلمه وبعث الله تعالى الريح على
المشركين فكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا فلحق ابو
سفيان ومن معه بتهامة ولحق عيينة ومن معه بنجد ورجعت
بنوا قريظة فتحصنوا في صياصيهم ورجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى المدينة وامر بقبة من ادم فضربت على سعد بن معاذ
في المسجد قال فجاءه جبريل عليه السلام وعلى ثناياه النقع فقال اوقد
وضعت السلاح فوالله ما وضعت الملائكة السلاح بعد اخرج
الى بني قريظة فقاتلهم قالت فلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
لامته واذن في الناس بالرحيل قالت فاتاهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحاصرهم خمسا وعشرين ليلة فلما اشتد حصرهم واشتد
البلا عليهم قيل لهم انزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستشاروا ابا لبابة بن عبد المنذر فاشار اليهم انه الذبح فقالوا
ننزل على حكم سعد بن معاذ فبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى سعد فحمل على حمار عليه اكاف من ليف وحف به قومه
وجعلوا يقولون يا ابا عمرو حلفاؤك ومواليك ومن قد علمت
ولا يرجع اليهم شيا حتى اذا دنا من دورهم التفت الى قومه
فقال قد ان لي ان لا ابالي في الله لومة لائم فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم احكم فيهم قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم

وتسبى

وتسبى ذراريهم وتقسم اموالهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله وحكم رسوله قالت ثم دعا الله عز
وجل سعد فقال اللهم ان كنت ابقيت على نبيك من حرب قريش
شيا فابقني لها وان كنت قطعت الحرب بينه وبينهم فاقبضني
اليك قالت فانفجر كلمه وقد كان برا قالت فحضره رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر وعمر فوالذي نفس محمد بيده اني لاعرف
بكاء ابي بكر من بكاء عمر وانا في حجرتي قالت فقلت وكيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنع فقالت كانت عينه لا تدمع على احد
ولكنه كان اذا وجد فانما هو اخذ بلحيته اخبرنا ابو بكر
بن ابي طاهر قال انبانا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد
قال انبانا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت الحسن
يقول لما مات سعد بن معاذ وكان رجلا جسيما جزلا جعل
المنافقون وهم يمشون خلف سريره يقولون لم نر كاليوم رجلا
اخف وقالوا اتدرون لم ذاك لحكمه في بني قريظة فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده لقد كانت الملائكة
تحمل سريره اخبرنا عبد الاول قال انبانا ابن المظفر
قال انبانا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري
قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا فضل بن مساور قال حدثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابي صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ اخرجاه في
الصحيحين اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال
انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثني ابي قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال
سمعت البرا يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بثوب حرير
فجعلوا يتعجبون من حسنه ولينه فقال لمناديل سعد بن معاذ في

الجنة افضل وخير من هذا اخرجاه في الصحيحين **ابو الهيثم**
بن التيهان واسمه مالك كان يكره الاصنام في الجاهلية
ويقول بالتوحيد هو واسعد بن زرارة وكانا اول من اسلم من
الانصار الذين لقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شهد العقبة
مع السبعين وهو احد النقباء الاثني عشر وشهد بدرا واحدا
والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عمر

قتادة بن النعمان بن زيد

شهد العقبة مع السبعين وكان من الرماة المذكورين وشهد بدرا
واحدا ورميت يومئذ عينه فسالت على الخد اخبرنا ابو بكر بن ابي
طاهر قال انبانا ابرهيم بن عمر البرمكي قال انبانا ابو عبد الله بن بطة
قال انبانا ابو بكر بن الانباري قال حدثني ابي قال حدثنا احمد بن
عبيد عن الهيثم بن عدي عن ابيه قال اصيبت عين قتادة بن النعمان
يوم احد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهي في يده فقال ما هذا يا
قتادة فقال هذا ما ترى يا رسول الله قال ان شئت صبرت ولك
الجنة وان شئت رددتها ودعوت الله لك فلم تفقد منها شيئا فقال
يا رسول الله والله ان الجنة لجزاء جزيل وعطاء جليل ولكني رجل
مبتلى بحب النساء واخاف ان يقلن اعور فلا يردنني ولكن تردها
لي وتسال الله لي الجنة فقال افعل يا قتادة ثم اخذها رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده واعادها الى موضعها فكانت احسن
عينيه الى ان مات ودعا الله له بالجنة قال فدخل ابنه على عمر بن
عبد العزيز فقال له عمر من انت يا فتى فقال انا الذي سالت
عينه فردت بكف المصطفى احسن الرد فعادت احسن ما كانت
فقال عمر بمثل هذا فليتوسل المتوسلون ه ثم قال
تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد ابوالا
شهد قتادة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها وكان معه يوم

احد

الفتح راية بني ظفر وتوفي سنة ثلث وعشرين وهو ابن خمس
وستين وصلى عليه عمر **معن بن عدي** شهد العقبة وبدرا
والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابن ابي طاهر
قال انبانا الجوهري قال انبانا ابن حيويه قال حدثنا ابن معروف
قال حدثنا ابن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال قال الزهري
قال عروة بلغنا ان الناس بكوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين مات وقالوا والله لوددنا انا متنا قبله نخشى ان نفتتن بعده
فقال معن لكني والله ما احب اني مت قبله حتى اصدقه ميتا كما صدقته
حيا **عبد الله بن طارق بن عمرو** بن مالك شهد
بدرا واحدا وكان فيمن خرج في غزوة الرجيع فاخذه المشركون
ليدخلوه مكة مع خبيب فلما كان بمر الظهران قال والله لا اصاحبكم
ان لي بهؤلاء اسوة يعني اصحابه الذين قتلوا ونزع يده من رباطه
واخذ سيفه وجعل يشد فيهم فرموه بالحجارة حتى قتلوه فقبره
بمر الظهران وكان يوم الرجيع على راس ستة وثلاثين شهرا
من الهجرة **عاصم بن ثابت بن قيس يكنى ابا سليمان**
شهد بدرا واحدا وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يوم
حنين حين ولى الناس وبايعه على الموت وكان من الرماة المذكورين
وقتل يوم احد من اصحاب لواء المشركين مسافعا والحارث
فنذرت امهما سلافة بنت سعد ان تشرب في قحف عاصم الخمر
وجعلت لمن جاء براسه مائة ناقة فقدم ناس من هذيل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالوه ان يوجه معهم من يعلمهم
فوجه عاصما في جماعة فقال لهم المشركون استاسروا فانا لا
نريد قتلكم وانما نريد ان ندخلكم مكة فنصيب بكم ثمنا فقال عاصم
لا اقبل جوار مشرك وجعل يقاتلهم حتى فنيت نبله ثم طاعنهم حتى
انكسر رمحه فقال اللهم اني حميت دينك اول النهار فاحم لحمي اخره

يجرح رجلين وقتل واحدا وقتلوه وارادوا ان يحتزوا راسه
فبعث الله الدبر فحمته ثم بعث الله سيلا في الليل فاحتمله وذلك
يوم الرجيع هكذا اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري
قال انبانا ابن حيويه قال حدثنا احمد بن معروف قال انبانا الحسين
بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد وانبانا محمد بن ابي القاسم قال انبانا الحسن
بن احمد قال انبانا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا احمد
بن محمد بن جعفر قال حدثنا ابرهيم بن عبد الله بن معدان قال
حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عمرو بن
الحارث ان عبد الرحمن بن عبد الله الزهري اخبره عن بريده بن
سفيان الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عاصم بن ثابت
وزيد ابن الدثنه وخبيب بن عدي ومرثد ابن ابي مرثد الى
بني لحيان بالرجيع فقاتلوهم حتى اخذوا لانفسهم امانا الا عاصما فانه
ابا وقال لا اقبل اليوم عهدا من مشرك ودعا عند ذلك فقال اللهم اني
احمي لك اليوم دينك فاحم لي لحمي فجعل يقاتل وهو يقول ٥

ما علتي وانا جلد نابل ، والقوس فيها وتر عنابل
ان لم اقاتلكم فامي هابل ، الموت حق والحياة باطل
وكلما حم الاله نازل ، بالمرء والمرء اليه آيل

فلما قتلوه قال بعضهم لبعض هذا الذي آلت فيه المكية وهي سلافة بنت سعد
وارادوا ان يحتزوا راسه ليذهبوا بها اليها فبعث الله عز وجل رجلا
من دبر فلم يستطيعوا ان يحتزوا راسه

ابو عقيل عبد الرحمن
بن عبد الله بن ثعلبه شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقتل يوم اليمامه شهيدا . اخبرنا محمد بن ابي طاهر
قال انبانا الحسن بن علي الجوهري قال انبانا ابن حيويه قال انبانا احمد بن معروف
قال حدثنا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا الواقدي
قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن اسلم قال لما كان يوم اليمامه واصطف الناس

كان اول

كان اول من خرج ابو عقيل رمي بسهم فوقع بين منكبيه وفؤاده
في غير مقتل فاخرج السهم ووهي له شقه الايسر في اول النهار
وجر الى الرحل فلما حمي القتال وانهزم المسلمون جازوا رحالهم
وابو عقيل واهن من جرحه سمع معن بن عدي يصيح يا للانصار
الله الله والكره على عدوكم قال عبد الله بن عمر فنهض ابو عقيل
يريد قومه فقلت ما تريد ما فيك قتال قال قد نوه المنادي باسمي
قال بن عمر فقلت انما يقول يا آل الانصار ولا يعني الجرحى فقال
ابو عقيل انا من الانصار وانا اجيبه ولو حبوا قال بن عمر فتحزم
ابو عقيل واخذ السيف بيده اليمنى ثم جعل ينادي يا آل الانصار
كرة كيوم حنين فاجتمعوا رحمهم الله جميعا يتقدمون المسلمين دربة
دون عدوهم حتى اقحموا عدوهم الحديقة واختلطوا واختلفت السيوف
بيننا وبينهم قال بن عمر فنظرت الى ابي عقيل وقد قطعت يده المجروحة
من المنكب فوقعت الارض وبه من الجراح اربعة عشر جرحا كلها
قد خلصت الى مقتل وقتل عدو الله مسيلمة قال بن عمر فوقفت
على ابي عقيل وهو صريع باخر رمق فقلت ابا عقيل قال لبيك بلسان
ملتاث لمن الدائرة فقلت ابشر فقد قتل عدو الله فرفع طرفه الى
السما يحمد الله ومات يرحمه الله قال بن عمر فاخبرت عمر بعد ان
قدمت خبره كله فقال رحمه الله ما زال يسال الشهادة ويطلبها وان
كان ما علمت من خيار اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم وقديم
اسلامهم

سعد بن خيثمه بن الحرث
يكنى ابا عبد الله احد نقباء
الانصار الاثني عشر شهد العقبة الاخيرة مع السبعين ولما
ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى غزاة بدر قال له ابوه
خيثمه انه لا بد لاحدنا ان يقيم فاثرني بالخروج واقم مع نسائك
فابى سعد وقال لو كان غير الجنة اثرتك به اني لارجو الشهادة
في وجهي هذا فاستهما فخرج سهم سعد فخرج فقتل ببدر انبانا

بذلك ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال انبانا ابن حيويه
قال انبانا ابن معروف قال حدثنا ابن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد

ابو ايوب خالد بن زيد بن كليب الانصاري

شهد العقبة مع السبعين ونزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رحل
من قبا الى المدينه وشهد بدرًا واحدًا والمشاهد كلها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ك اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن
المذهب قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم قال
حدثنا ثابت عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل
عليه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم اسفل وابو ايوب في العلو
فانتبه ابو ايوب ذات ليله فقال نمشي فوق راس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتحول فباتوا في جانب فلما اصبح ذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم السفل ارفق
بي فقال ابو ايوب لا اعلو سقيفه انت تحتها فتحول ابو ايوب
في السفل والنبي صلى الله عليه وسلم في العلو ك اخبرنا محمد بن
ابي طاهر قال انبانا الحسن بن علي الجوهري قال انبانا ابو عمر بن
حيويه قال انبانا احمد بن معروف قال انبانا الحرث بن ابي
اسامه قال حدثنا محمد بن سعد قال انبانا ابو بكر بن عبد الرحمن
قاضي الكوفه قال حدثنا عيسى بن المختار عن محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال لما اراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج من خيبر قال القوم
~~اليوم لا نعلم اسرية انت~~ الان نعلم اسرية صفية ام امراة
فان كانت امراه فسيحجبها والا فهي سريه فلما خرج امر
بستر دونها فستر دونها فعرف الناس انها امراه فلما
ارادت ان تركب ادنى فخذه منها لتركب عليه فابت ووضعت

ركبتها

ركبتها على فخذه ثم حملها فلما كان الليل نزل فدخل الفسطاط ودخلت
معه وجا ابو ايوب فبات عند الفسطاط معه السيف واضعا
راسه على الفسطاط فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع
الحركه فقال من هذا فقال انا ابو ايوب فقال ما شانك قال
يا رسول الله جاريه شابه حديثه عهد بعرس وقد صنعت
بزوجها ما صنعت فلم امنها قلت ان تحركت كنت قريبا منك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله ابا ايوب مرتين
اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال انبانا ابن حيويه
قال انبانا ابن معروف قال حدثنا ابن الفهم قال حدثنا محمد بن
سعد قال قال الواقدي توفي ابو ايوب عام غزا يزيد بن
معاويه القسطنطينيه بارض الروم فلقد بلغنا ان الروم يتعاهدون
القسطنطينيه في خلافه معاويه سنه احدى وخمسين وصلى
عليه يزيد وقبره باصل حصن القسطنطينيه بارض الروم يتعاهدونه
ويستسقون به اذا قحطوا

حارثه بن النعمان بن نفع الانصاري

يكنى ابا عبد الله شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ك اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال
انبانا ابن حيويه قال انبانا ابن معروف قال حدثنا ابن الفهم قال
حدثنا محمد بن سعد قال قال حارثه رايت النبي صلى الله عليه وسلم جبريل
عليه السلام مرتين حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى بني قريظه
مر بنا في صوره دحيه الكلبي وتوم موضع الجنائز حين رجعنا من
حنين مررت وهو يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فلم اسلم فقال جبريل
من هذا قال حارثه قال لو سلم لرددنا عليه قال ابن سعد وقال
الواقدي كانت لحارثه منازل قرب منازل النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينه وكان كلما احدث النبي صلى الله عليه وسلم اهلا تحول له حارثه
عن منزل بعد منزل حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد استحييت

من حارثه مما يتحول لنا من منازله وتوفي حارثه في خلافه معاويه
اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال انبانا ابن حيويه
قال انبانا ابن حيويه قال انبانا ابن معروف قال حدثنا ابن الفهم قال
قال حدثنا محمد بن سعد قال انبانا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا
محمد بن اسمعيل بن ابي فديك قال حدثني محمد بن عثمان عن ابيه ان
حارثه بن النعمان كان قد كف بصره فجعل خيطا من مصلاه الى
باب حجرته ووضع عنده مكتلا فيه تمر وغير ذلك فكان اذا سلم المسكين
اخذ من ذلك التمر ثم اخذ على ذلك الخيط حتى ياخذ الى باب الحجره
فيناوله المسكين فكان اهله يقولون نحن نكفيك فيقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول ان مناولة المسكين تقي
ميتة السوء اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا
احمد بن جعفر قال انبانا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي
قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن عمرة عن
عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نمت فرايتني في
الجنه فسمعت صوت قاري يقرا فقلت من هذا قالوا هذا حارثه
ابن النعمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك البر كذلك البر وكان
ابر الناس بامه
معاذ بن عفراء وعفراء امه نسب اليها
وابوه الحارث بن رفاعه بن الحارث شهد العقبتين وبدرا ○
اخبرنا محمد بن عبد الله البيضاوي قال انبانا ابو الحسين الطيوري
قال انبانا محمد بن علي بن الفتح قال حدثنا علي بن الحسن بن سكينه
قال حدثنا ابو بكر بن محمد بن القاسم بن المهدي قال حدثنا علي بن احمد
ابن ابي قيس المقري قال حدثنا ابو بكر بن عتبه قال حدثنا محمد بن
قدامه الجوهري قال حدثنا ابو اسامه قال حدثني بعض اصحابنا
عن رقبه بن مصقله عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان
معاذ بن عفرا لا يدع شيا الا تصدق به فلما ولد له استشفع عليه

امراه

امراته باخواله فكلموه وقالوا له انك قد اغيلت فلو جمعت لولدك
قال ابت نفسي الا ان استتر بكل شي اجده من النار فلما مات
ترك ارضا الى جنب ارض لرجل قال عبد الرحمن وعليه ملاة صفرا
ما تساوي ثلاثه دراهم ما يسرني ان لي الارض بملاتي هذه فامتنع ولي
الصبيان واحتاج اليها جار الارض فباعها بثلاثمايه الف وقد
روى عمر بن شبه قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال
سمعت محمد بن سيرين يحدث عن افلح مولى ابي ايوب قال كان عمر
يامر بحلل تنسج لاهل بدر تتنوق فيها فبعث الى معاذ بن
عفرا حله فقال لي معاذ يا افلح بع هذه الحله فبعتها بالف وخمسمايه
درهم قال اذهب فابتع بها رقابا فاشتريت له خمس رقاب ثم قال والله
ان امرءا اختار قشرين يلبسهما على خمس رقاب يعتقها لغبين الراي
اذهبوا فانتم احرار فبلغ عمر انه لا يلبس ما يبعث به اليه فاتخذ له
حله غليظه انفق عليها مايه درهم فلما اتاه بها الرسول قال ما اراه
بعثك الي قال بلى والله فاخذ الحله فاتى بها عمر فقال يا امير المومنين
بعثت الي بهذه الحله قال نعم انك انا كنا نبعث اليك بحله مما نتخذ
لك ولاخوانك فبلغني انك لا تلبسها فقال يا امير المومنين واني
كنت لا البسها فاني احب ان ياتيني من صالح ما عندك فاعاد له حلته
توفي معاذ بن عفرا بعد قتل عثمان **ابي بن كعب بن قيس بن
عبيد** يكنى ابا المنذر شهد العقبه مع السبعين وبدرا والمشاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يكتب له الوحي وهو احد
الذين حفظوا القران كله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد
الذين كانوا يفتون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن بالطويل
ولا بالقصير وله من الولد الطفيل ومحمد وام عمرو وقال عمر بن
الخطاب في حقه هذا سيد ~~المرسلين~~ المسلمين ومات في سنه ثلاثين
اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا ابو بكر بن مالك

قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله عز وجل
امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال
وسماني لك قال نعم فبكى اخرجاه في الصحيحين اخبرنا محمد بن
ابي القاسم قال انبانا احمد بن احمد قال انبانا احمد بن عبد الله الحافظ
قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا احمد بن خليد الحلبي قال
حدثنا محمد بن عيسى الطباع قال حدثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن ابي بن
كعب عن ابيه عن جده عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني امرت ان اعرض عليك القران فقال بالله امنت وعلى
يدك اسلمت ومنك تعلمت قال فرد النبي صلى الله عليه وسلم القول
فقال يا رسول الله وذكرت هناك قال نعم باسمك ونسبك في
الملا الاعلى قال فاقراه اذا يا رسول الله وقد روى مسلم
في افراده من حديث ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله اعظم قال قلت الله لا اله الا
هو الحي القيوم قال فضرب بيده في صدري وقال ليهنك العلم
يا ابا المنذر اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري
قال انبانا ابن حيويه قال انبانا ابن معروف قال انبانا ابن الفهم قال
حدثنا محمد بن سعد قال انبانا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن ابي بن كعب انه كان يختم
القران في ثماني ليال وكان تميم الداري يختمه في سبع قال
محمد بن سعد واخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا سلام بن
مسكين قال حدثنا عمران بن عبد الله قال قال ابي لعمر ما لك لا تستعملني
قال اكره ان تدنس دينك اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال
انبانا احمد بن احمد قال انبانا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد بن احمد

داخي

ابن الحسن قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا محمد بن سعد قال
حدثنا ابن المبارك عن الربيع عن ابي العالية عن ابي بن كعب قال
عليكم بالسبيل والسنة فانه ليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الرحمن
ففاضت عيناه من خشية الله فتمسه النار وليس من عبد على سبيل
وسنة ذكر الرحمن فاقشعر جلده من مخافة الله الا كان مثله كمثل
شجرة يبس ورقها فبينا هي كذلك اذ اصابتها الريح فتحاتت عنها ورقها
الا تحاتت عنه ذنوبه كما تحاتت عن هذه الشجرة ورقها وان اقتصادا
في سبيل وسنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة اخبرنا
محمد بن ناصر قال انبانا المبارك بن عبد الجبار قال انبانا ابو اسحق
البرمكي قال انبانا ابو بكر بن بخيت قال حدثنا ابو جعفر بن ذريح
قال حدثنا هناد بن السري قال حدثنا وكيع عن يزيد بن ابرهيم عن
ابي هرون الغنوي عن مسلم بن شداد عن عبيد بن عمير عن ابي
ابن كعب قال ما من عبد ترك شيا لله عز وجل الا ابدله الله عز وجل به
ما هو خير منه من حيث لا يحتسب وما تهاون به عبد فاخذه من حيث
لا يصلح الا اتاه الله عز وجل بما هو اشد عليه منه من حيث لا يحتسب
اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال انبانا احمد بن احمد قال انبانا احمد
ابن عبد الله الحافظ قال حدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا احمد بن خليد
الحلبي قال حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع قال حدثنا معاذ بن محمد
ابن ابي معاذ بن ابي بن كعب عن ابيه عن جده عن ابي بن كعب انه قال
يا رسول الله ما جزاء الحمى قال تجري الحسنات على صاحبها ما اختلج
عليه قدم او ضرب عليه عرق فقال ابي بن كعب اللهم اني اسالك
حمى لا تمنعني خروجا في سبيلك ولا خروجا الى بيتك ولا مسجد
نبيك فلم يمس ابي قط الا وبه حمى ابو طلحة زيد بن سهل بن الاسود
شهد العقبة مع السبعين وبدرا والمشاهد كلها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان من الرماة المذكورين وله من الولد عبد الله

وابو عمير امهما ام سليم بنت ملحان اخبرنا ابن الحصين قال انبانا
ابن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر بن حمدان قال انبانا عبد
الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا روح بن عبادة قال
حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انس بن مالك
يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب
امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد فكان النبي صلى
الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ابو طلحة
يا رسول الله ان الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله
ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله تعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح
ذلك مال رابح وقد سمعت وانا ارى ان تجعلها في الاقربين فقال
ابو طلحة افعل يا رسول الله قال فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني
عمه اخرجاه في الصحيحين اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن
المذهب قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس
قال كان ابو طلحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع راسه من خلفه ينظر الى مواقع
نبله قال فيتطاول ابو طلحة بصدره يقي به رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويقول يا رسول الله نحري دون نحرك اخبرنا
ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا ابو بكر بن مالك
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال قرئ على سفيان
سمعت ابن جدعان عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لصوت
ابي طلحة في الجيش خير من فئة اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا

الجوهري

الجوهري قال انبانا ابن حيويه قال انبانا ابن معروف قال حدثنا ابن الفهم
قال حدثنا محمد بن سعد قال انبانا معن قال انبانا مالك بن انس عن
يحيى بن سعيد قال لما كان يوم احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ياتيني بخبر سعد بن الربيع فقال رجل انا يا رسول الله فذهب
الرجل يطوف بين القتلى فقال له سعد بن الربيع ما شانك فقال بعثني
النبي صلى الله عليه وسلم لآتيه بخبرك قال فاذهب اليه فاقرئه مني
السلام واخبره اني قد طعنت اثنتي عشرة طعنة واني قد انفذت
مقاتلي واخبر قومك انه لا عذر لهم عند الله ان قتل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وواحد منهم حي قال ابن سعد قال الواقدي ومات
من جراحاته تلك

عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ
القيس يكنى ابا محمد احد النقباء الاثني عشر شهد العقبة مع السبعين
وبدرا واحدا والخندق والحديبية وخيبر وعمرة القضية واستخلفه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة في غزوة بدر الموعد وبعثه
سرية في ثلاثين الى أسير بن رزام اليهودي بخيبر فقتله وارسله
الى خيبر خارصا فلم يزل يخرص عليهم الى ان قتل بموتة اخبرنا
هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي التميمي قال انبانا احمد بن جعفر
بن مالك قال انبانا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو عامر
قال حدثنا هشام يعني ابن سعد عن عثمان بن حيان الدمشقي قال اخبرتني
ام الدرداء عن ابي الدرداء قال لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره في اليوم الحار الشديد الحر حتى ان الرجل ليضع يده على
راسه من شدة الحر وما في القوم صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد
الله بن رواحة اخرجاه في الصحيحين اخبرنا محمد بن ابي منصور قال
انبانا عبد القادر بن محمد قال انبانا الحسن بن علي التميمي قال انبانا ابو بكر بن مالك
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع بن
ابي خالد عن قيس ان عبد الله بن رواحة انه بكى فبكت امراته فقال لها ما يبكيك قالت

رايتك بكيت فبكيت لبكايك فقال اني انبئت اني وارد ولم انبأ
اني صادر اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال انبانا
ابن حيويه قال انبانا ابن معروف قال انبانا ابن الفهم قال حدثنا
محمد بن سعد قال انبانا محمد بن الفضيل بن غزوان عن حصين عن
عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله ابن رواحة
فجعلت اخته تبكي عليه وتقول واجبلاه واكذا واكذا وتعدد
عليه فقال ابن رواحة حين افاق ما قلت شيا الا وقد قيل لي انت كذاك
اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال انبانا احمد بن احمد قال انبانا احمد بن
عبد الله الحافظ قال حدثنا حبيب بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى قال
حدثنا احمد بن محمد بن ايوب قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق
قال حدثني محمد بن جعفر عن الزبير عن عروة بن الزبير قال لما تجهز
الناس وتهيوا للخروج الى موته قال المسلمون صحبكم الله ودفع
عنكم فقال عبد الله بن رواحة ٥ لكنني اسال الرحمن مغفرة وضربة
ذات فرغ تقذف الزبدا • او طعنة بيدي حران مجهزة بحربة تنفذ
الاحشا والكبدا • حتى يقولوا اذا مروا على جدثي ارشده الله من غاز وقد
رشدا ٥ قال ثم مضوا حتى نزلوا ارض الشام فبلغهم ان هرقل
قد نزل من ارض البلقا في مايه الف من الروم وانضمت اليه المستعربة
من لخم وجذام وبلقين وبهرا وبلي في مائة الف فاقاموا ليلتين ينظرون
في امرهم وقالوا نكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبره بعدد عدونا
قال فشجع عبد الله بن رواحة الناس ثم قال والله يا قوم ان الذي تكرهون
للذي خرجتم له تطلبون الشهادة وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة
ما نقاتلهم الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله تعالى به فانطلقوا فانما هي
احدى الحسنيين اما ظهور واما شهادة قال فقال الناس قد صدق
والله ابن رواحة فمضى الناس اخبرنا محمد بن ابي منصور وعلي بن ابي
عمر قالا انبانا رزق الله بن عبد الوهاب وطراد بن محمد قالا انبانا علي بن محمد بن

بشران

130

بشران قال انبانا الحسين بن صفوان قال حدثنا ابو بكر عبد الله
بن محمد القرشي قال حدثني ابي قال حدثنا عبد القدوس بن عبد
الواحد الانصاري قال حدثني الحكم بن عبد السلام بن النعمان بن
بشير الانصاري ان جعفر بن ابي طالب حين قتل دعا الناس
يا عبد الله بن رواحة يا عبد الله بن رواحة وهو في جانب العسكر
ومعه ضلع جمل ينتهشه ولم يكن ذاق طعاما قبل ذلك بثلاث
فرمى بالضلع ثم قال وانت مع الدنيا ثم تقدم فقاتل فاصيبت
اصبعه فارتجز وجعل يقول هل انت الا اصبع دميت • وفي سبيل الله ما لقيت
يا نفس الا تقتلي تموتي • هذا حياض الموت قد صليت • وما تمنيت فقد لقيت
ان تفعلي فعلهما هديت • وان تاخرت فقد شقيت • ثم قال يا نفس
الى اي شي تتوقين الى فلانة فهي طالق ثلاثا والى فلان وفلان غلمان
له فهم احرار والى معجف حايط له فهو لله ولرسوله ٥
يا نفس ما لك تكرهين الجنة • اقسم بالله لتنزلنه • طايعة او لتكرهنه •
فطالما قد كنت مطمينه • هل انت الا نطفة في شنه • قد اجلب الناس وشدوا الرنه

ابو دجانة سماك بن خرشة بن لوذان

شهد بدرا واحدا
وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ وبايعه على الموت وقتل يوم اليمامة
اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا عفان قال
حدثنا حماد بن سلمة قال انبانا ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ هذا السيف بحقه فاحجم القوم فقال
ابو دجانة انا اخذه بحقه فاخذه ففلق هام المشركين اخبرنا ابو بكر بن
ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال انبانا ابن حيويه قال انبانا احمد بن معروف
قال حدثنا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد عن زيد بن اسلم
قال دخل على ابي دجانة وهو مريض وكان وجهه يتهلل فقيل ما لوجهك
يتهلل فقال ما من عملي شي اوثق عندي من اثنتين اما احداهما فكنت

لا اتكلم فيما لا يعنيني واما الاخرى فكان قلبي للمسلمين سليما
عبد الله بن عمرو بن ثعلبة بن حرام بن ثعلبة ابو جابر
احد النقباء شهد العقبة مع السبعين وبدرا واحدا وقتل يوم احد
اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال انبانا ابن حيوية
قال انبانا ابن معروف قال حدثنا ابن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال
انبانا عفان قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال لما قتل ابي يوم احد جعلت اكشف الثوب عن وجهه وابكي وجعل
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لا
ينهاني قال وجعلت عمتي فاطمة بنت عمرو تبكي عليه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تبكيه او لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه
اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انبانا حمد بن احمد قال انبانا احمد بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن اسحق بن ايوب قال حدثنا ابرهيم بن يوسف
قال حدثنا زياد بن عبد الله عن محمد بن اسحق قال حدثني عمرو بن قيس عن محمد
بن المنكدر عن جابر قال قتل ابي يوم احد فبلغني ذلك فاقبلت واذا ابي بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم مسجى فتناولت الثوب عن وجهه واصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني كراهة ان ارى ما به من المثلة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قاعد لا ينهاني فلما رفع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما زالت الملائكة حافة باجنحتها حتى رفع ثم لقيني بعد ايام فقال اي
بني الا ابشرك ان الله عز وجل احيا اباك فقال تمنه فقال اتمنى
يا رب ان تعيد روحي وتردني الى دار الدنيا حتى اقتل مرة اخرى
قال اني قضيت انهم اليها لا يرجعون اخبرنا محمد بن ابي طاهر
قال انبانا الجوهري قال انبانا ابن حيوية قال انبانا ابن معروف قال حدثنا
ابن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال انبانا عمرو بن الهيثم ابو قطن قال
حدثنا هشام الدستوائي عن ابي الزبير عن جابر قال صرخ بنا الى قتلانا
يوم احد حين اجرى معاوية العين فاخرجناهم بعد اربعين سنة

لينة اجسادهم تتثنى اطرافهم **عمير بن الحمام** قتل ببدر
قال عاصم بن عمر هو اول قتيل قتل من الانصار في الاسلام اخبرنا
ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد
ابن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا
هاشم قال حدثنا سليمان عن ثابت عن انس قال انطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر فدنا المشركون فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض
قال عمير بن الحمام يا رسول الله جنة عرضها السموات والارض قال نعم
قال بخ بخ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال
لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال
فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى اكل
تمراتي هذه انها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم
حتى قتل **قطبة بن عامر** بن حديدة يكنى ابا زيد لقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الستة النفر الذين اسلموا اول من اسلم من
الانصار وشهد العقبتين وبدرا ورمى يوم بدر حجرا بين الصفين
وقال لا افر حتى يفر هذا الحجر وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان من الرماة المذكورين وجرح يوم احد تسع جراحات
وتوفي في خلافة عثمان **معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس**
يكنى ابا عبد الرحمن اسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة وشهد العقبة مع
السبعين وبدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واردفه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه وبعثه الى اليمن بعد غزوة تبوك
وشيعه ماشيا في مخرجه وهو راكب وكان له من الولد عبد الرحمن
وام عبد الله وولد اخر لم يذكر اسمه **ذكر صفته** اخبرنا محمد
بن ابي القاسم قال انبانا حمد بن احمد قال انبانا احمد بن عبد الله قال حدثنا
ابو حامد بن جبلة قال انبانا ابو العباس السراج قال حدثنا اسحق بن

ابرهيم الحنظلي قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا ابو ايوب بن سيار
عن يعقوب بن زيد عن ابي بحرية قال دخلت مسجد حمص قال فاذا انا بفتى
حوله الناس جعد قطط فاذا تكلم فكانما يخرج من فيه لؤلؤ ونور فقلت من
هذا فقالوا هذا معاذ بن جبل اخبرنا ابو الحسين قال انبانا ابن المذهب
قال انبانا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
حدثنا وكيع قال حدثنا جعفر بن برقان عن حبيب بن ابي مرزوق عن عطا
ابن ابي رباح عن ابي مسلم الخولاني قال اتيت مسجد دمشق فاذا حلقة
فيها كهول من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم واذا شاب فيهم اكحل العين براق
الثنايا كلما اختلفوا في شي ردوه الى الفتى قال قلت لجليس لي من هذا قال
هذا معاذ بن جبل اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري
قال انبانا ابن حيوية قال انبانا ابن معروف قال حدثنا ابن الفهم قال انبانا
محمد بن سعد عن الواقدي عن اشياخ له قالوا كان معاذ بن جبل رجلا
طوالا ابيض حسن الثغر عظيم العينين مجموع الحاجبين جعدا قططا
ذكر نبذ من زهده اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال انبانا حمد بن
احمد قال انبانا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا سليمان بن احمد قال
حدثنا ابو يزيد القراطيسي قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا ابن المبارك
قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثنا ابو حازم عن عبد الرحمن بن سعيد
بن يربوع عن مالك الدار ان عمر بن الخطاب اخذ اربعماية دينار فجعلها
في صرة فقال للغلام اذهب بها الى ابي عبيدة بن الجراح ثم تله ساعة حتى
تنظر ما يصنع فذهب الغلام فقال يقول لك امير المؤمنين اجعل هذه في
بعض حاجتك فقال رحمه الله ووصله ثم قال تعالى يا جارية اذهبي بهذه
السبعة الى فلان وبهذه الخمسة الى فلان وبهذه الخمسة الاخر الى فلان
حتى انفدها ورجع الغلام الى عمر فاخبره فوجده قد اعد مثلها لمعاذ
بن جبل فقال اذهب بها الى معاذ وتله في البيت ساعة حتى تنظر ما يصنع
فذهب بها اليه فقال يقول لك امير المؤمنين اجعل هذه في بعض حاجتك

فقال رحمه

فقال رحمه الله ووصله ثم قال تعالى يا جارية اذهبي الى بيت فلان
بكذا واذهبي الى بيت فلان بكذا فاطلعت امراة معاذ فقالت ونحن
والله مساكين فاعطنا قال ولم يبق في الخرقة الا دينارين فدحى بهما
اليها ورجع الغلام الى عمر فاخبره بذلك فقال انهم اخوة بعضهم من
بعض **ذكر نبذ من ورعه** اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال
انبانا حمد بن احمد قال انبانا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا ليث
ابن خالد البلخي قال حدثنا مالك بن انس عن يحيى بن سعيد قال كانت
تحت معاذ بن جبل امراتان فاذا كان عند احداهما لم يشرب من بيت
الاخرى الماء اخبرنا محمد قال انبانا احمد قال انبانا احمد بن عبد الله قال
حدثنا ابرهيم بن عبد الله قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد ان معاذ بن جبل
كانت له امراتان فاذا كان يوم احداهما لم يتوضا من بيت الاخرى ثم
توفيتا في السقم الذي اصابهم بالشام والناس في شغل فدفنتا
في حفرة فاسهم بينهما ايتهما تقدم في القبر **ذكر نبذ من تعبده
واجتهاده** اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال حدثنا حمد بن احمد
قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا سهل
ابن موسى قال حدثنا عمرو بن علي قال سمعت عون بن بكار الواسطي
يحدث عن ثور بن يزيد قال كان معاذ بن جبل اذا تهجد من الليل قال
اللهم قد نامت العيون وغارت النجوم وانت حي قيوم اللهم طلبي
الجنة بطي وهربي من النار ضعيف اللهم اجعل لي عندك هدى
ترده الي يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد **ذكر جوده
وكرمه** اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال انبانا احمد قال انبانا احمد
ابن عبد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا عبد الله بن احمد
ابن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن ابي بن كعب بن مالك قال كان معاذ بن جبل شابا جميلا سمحا من

خير شباب قومه لا يسأل شيئا الا اعطاه حتى أدّان دَيْنًا اغلق ماله
فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكلم غرماءه ان يضعوا له شيئا
ففعل فلم يضعوا له شيئا فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يبرح حتى باع
ماله فقسمه بين غرمائه فقام معاذ لا مال له قال الشيخ رحمه الله كان
غرماؤه من اليهود فلهذا لم يضعوا له شيئا **ذكر تشييع رسول الله صلى**
الله عليه وسلم على معاذ ومشيه معه وهو راكب **اخبرنا** هبة
الله بن محمد قال انبانا ابو علي التميمي قال انبانا ابو بكر بن مالك قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع عن سفيان عن
خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلم امتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل اخبرنا هبة الله
ابن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد
الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا صفوان قال
حدثني راشد بن سعد عن عاصم بن حميد عن معاذ بن جبل قال لما بعثه رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن خرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن خرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصيه ومعاذ راكب
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي تحت راحلته فلما فرغ قال يا معاذ
انك عسى ان لا تلقاني بعد عامي هذا ولعلك تمر بمسجدي هذا وقبري فبكى
معاذ خَشَعًا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم التفت فاقبل
بوجهه نحو المدينة فقال ان اولى الناس بي المتقون من كانوا وحيث
كانوا **ذكر ثناء الصحابة عليه** اخبرنا محمد بن ابي القاسم
قال حدثنا حمدان بن احمد قال انبانا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو حامد بن
جبلة قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا محمود بن خداش قال حدثنا مروان بن
معاوية قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن شهر بن حوشب قال قال عمر بن
الخطاب لو استخلفت معاذ بن جبل فسألني ربي عز وجل ما حملك على ذلك لقلت
سمعت نبيك محمدا صلى الله عليه وسلم يقول ان العلماء اذا حضروا ربهم عز وجل

كان

كان بين ايديهم رتوة بحجر اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انبانا احمد
قال حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال
حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا ابن علية عن منصور
بن عبد الرحمن عن الشعبي قال حدثني فروة بن نوفل الاشجعي قال قال بن
مسعود ان معاذ بن جبل كان امة قانتا لله حنيفا فقيل ان ابرهيم
كان امة قانتا لله حنيفا فقال ما نسيت هل تدري ما الامة وما القانت
فقلت الله اعلم قال الامة الذي يعلم الخير والقانت المطيع لله عز وجل
وللرسول وكان معاذ بن جبل يعلم الناس الخير وكان مطيعا لله ولرسوله
اخبرنا اسمعيل بن احمد قال انبانا عمر بن عبيد الله البقال
قال انبانا ابو الحسين بن بشران قال حدثنا عثمان بن احمد قال حدثنا
حنبل قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا غنام بن علي عن الاعمش عن شمر
ابن عطية عن شهر بن حوشب قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اذا تحدثوا وفيهم معاذ نظروا اليه هيبة له **ذكر نبذة من مواعظه**
وكلامه اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انبانا حمد بن احمد قال انبانا
احمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن المظفر قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان
قال حدثنا دحيم قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن عجلان عن الزهري
ان ابا ادريس الخولاني حدثه ان معاذ بن جبل قال ان من ورائكم فتنا
يكثر فيها المال ويفتح القرآن حتى يقرؤه المؤمن والمنافق والصغير
والكبير والاحمر والاسود فيوشك قائل ان يقول ما لي اقرأ على الناس
القرآن فلا يتبعوني عليه فما اظنهم يتبعوني عليه حتى ابتدع لهم غيره اياكم
اياكم وما ابتدع فان ما ابتدع ضلالة واحذركم زيغة الحكيم فان الشيطان
يقول على في الحكيم الضلالة وقد يقول المنافق كلمة الحق فاقبلوا الحق
فان على الحق نورا قالوا وما يدرينا رحمك الله ان الحكيم قد يقول كلمة
الضلالة قال هي كلمة تنكرونها منه وتقولون ما هذه فلا يفتننكم فانه يوشك
ان يفيء ويراجع الى ما تعرفون ذ اخبرنا محمد بن ابي القاسم

قال انبانا حمد بن احمد قال انبانا احمد بن عبد الله قال انبانا ابو بكر بن مالك
قال حدثني عبد الله بن احمد قال حدثني عبد الله بن صندل قال حدثنا فضيل بن
عياض عن سليمن بن مهران عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال قال
رجل لمعاذ بن جبل علمني قال وهل انت مطيعي قال اني على طاعتك
لحريص قال صم وافطر وصل ونم واكتسب ولا تاثم ولا تموتن الا وانت
مسلم واياك ودعوة المظلوم قال عبد الله بن احمد وحدثني ابي
قال حدثنا سليمان بن حيان قال حدثنا زياد مولى لقريش عن معاوية بن قرة
قال قال معاذ بن جبل لابنه يا بني ان المومن يموت بين حسنتين حسنة
قدمها وحسنة اخرها قال وحدثني ابي قال حدثنا الوليد بن مسلم عن
يزيد ابن ابي مريم قال سمعت ابا ادريس الخولاني يقول قال معاذ
انك تجالس قوما لا محالة يخوضون في الحديث فاذا رايتهم غفلوا فارغب
الى ربك عند ذلك رغبات اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انبانا حمد
قال انبانا احمد بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا سهل بن موسى
قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا ابن عون
عن محمد بن سيرين قال اتى رجل معاذ بن جبل ومعه اصحابه يسلمون
عليه ويودعونه فقال اني موصيك بامرين ان حفظتهما حفظت اعلم انه لا
غنا بك عن نصيبك من الدنيا وانت الى نصيبك من الاخرة افقر فاثر نصيبك من الاخرة
على نصيبك من الدنيا حتى تنتظمه لك انتظاما فيزول به معك اينما زلت
اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انبانا حمد قال انبانا احمد قال حدثنا ابو حامد
ابن جبلة قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا واصل بن عبد الاعلى قال حدثنا ابو بكر
ابن عياش عن الاعمش عن جامع بن شداد عن الاسود بن هلال قال كنا
نمشي مع معاذ فقال اجلسوا بنا نومن ساعة اخبرنا محمد بن عبد الاعلى
قال انبانا حمد قال انبانا احمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن اشعث بن سليم قال سمعت رجا بن حيوة يحدث عن

معاذ

معاذ بن جبل قال ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم وستبتلون بفتنة
السراء واخوف ما اخاف عليكم فتنة النساء اذا تسورن الذهب
ولبسن رباط الشام وعصب اليمن فاتعبن الغني وكلفن الفقير
ما لا يجد

ذكر مرضه ووفاته

اخبرنا محمد بن ابي القاسم
قال انبانا حمد بن احمد قال انبانا احمد بن عبد الله قال حدثنا سليمن بن
احمد قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن نمير عن
اسمعيل بن ابي خالد عن طارق بن عبد الرحمن قال وقع الطاعون
بالشام فاستعرها فقال الناس ما هذا الا الطوفان الا انه ليس بماء
فبلغ معاذ بن جبل فقام في الناس خطيبا فقال انه قد بلغني ما تقولون
وانما هذه رحمة ربكم ودعوة نبيكم وكفت الصالحين قبلكم ولكن خافوا
ما هو اشد من ذلك ان يغدو الرجل منكم من منزله فلا يدري امومن
هو ام منافق وخافوا امارة الصبيان اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا
الحسن بن علي التميمي قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا ابو بكر بن مالك
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يعقوب قال حدثنا
ابي عن محمد بن اسحق قال حدثنا ابان بن صالح عن شهر بن حوشب عن رابة
رجل من قومه كان خلف على امه بعد ابيه كان شهد طاعون عمواس قال
قال لما اشتعل الوجع قام ابو عبيدة بن الجراح في الناس خطيبا فقال ايها
الناس ان هذا الوجع رحمة ربكم ودعوة نبيكم وموت الصالحين قبلكم
وان ابا عبيدة يسال الله ان يقسم له منه حظه قال فطعن فمات رحمه الله
عليه واستخلف على الناس معاذ بن جبل فقام خطيبا بعده فقال
ايها الناس ان هذا الوجع رحمة ربكم ودعوة نبيكم وموت الصالحين قبلكم
وان معاذا يسال الله ان يقسم لآل معاذ منه حظهم قال فطعن ابنه
عبد الرحمن ثم قام فدعا به لنفسه فطعن في راحته فلقد رايته ينظر
اليها ويقبل ظهر كفه ثم يقول ما احب ان لي بما فيك شيا من
الدنيا فلما مات استخلف على الناس عمرو بن العاص اخبرنا

محمد بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال انبانا ابن حيويه قال انبانا ابن
معروف قال انبانا ابن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال انبانا عبد الله
بن موسى قال انبانا موسى بن عبيدة عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن
رافع قال لما اصيب ابو عبيدة في طاعون عمواس استخلف معاذ بن
جبل واشتد الوجع فقال الناس لمعاذ ادع الله ان يرفع عنا هذا
الرجز قال انه ليس برجز ولكنه دعوة نبيكم وموت الصالحين من
قبلكم وشهادة يختص الله بها من يشاء منكم ايها الناس اربع
خلال من استطاع ان لا يدركه شيء منها فلا يدركه قالوا وما هن
قال ياتي زمان يظهر فيه الباطل ويصبح الرجل على دين ويمسي على
اخر ويقول الرجل والله لا ادري على ما انا لا يعيش على بصيرة ولا
يموت على بصيرة ويعطى الرجل من المال مال الله تعالى على ان يتكلم
بكلام الزور الذي يسخط الله اللهم آت آل معاذ نصيبهم الاوفى
من هذه الرحمة فطعن ابناه فقال كيف تجدانكما قالا يا ابانا الحق من
ربك فلا تكونن من الممترين قال وانا ستجداني ان شاء الله من الصابرين
ثم طعنت امراتاه فهلكتا وطعن هو في ابهامه فجعل يمسها بفيه
ويقول اللهم انها صغيرة فبارك فيها فانك تبارك في الصغيرة حتى هلك
اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال انبانا حمد قال انبانا احمد بن عبد الباقي
قال انبانا ابو جعفر القطيعي قال حدثنا الحسين بن عبد الله القطان
قال حدثنا عامر بن سيار قال حدثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب
عن عبد الرحمن بن غنم عن الحارث بن عميرة قال طعن معاذ وابو عبيدة
وشرحبيل بن حسنة وابو مالك الاشعري في يوم واحد فقال معاذ انه
رحمة ربكم ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم اللهم آت آل معاذ
النصيب الاوفر من هذه الرحمة فما امسى حتى طعن ابنه عبد الرحمن
الذي كان يكنى به واحب الخلق اليه فرجع من المسجد فوجده مكروبا
فقال يا عبد الرحمن كيف انت فقال يا ابت الحق من ربك فلا تكونن من
الممترين فقا

الممترين فقال معاذ وانا ستجدني ان شاء الله من الصابرين فامسكه
ليلة ثم دفنه من الغد فطعن معاذ فقال حين اشتد به نزع الموت
فنازع نزعا لم ينازعه احد وكان كلما افاق من غمرة فتح طرفه وقال
رب اخنقني خنقك فوعزتك انك لتعلم ان قلبي يحبك اخبرنا
ابن ناصر قال انبانا جعفر بن محمد قال انبانا ابو علي التميمي قال
انبانا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
حدثنا شجاع بن الوليد عن عمرو بن قيس عمن حدثه عن معاذ قال لما حضره
الموت قال انظروا اصبحنا فاتي فقيل لم تصبح حتى اتي في بعض ذلك
فقيل له قد اصبحت فقال اعوذ بالله من ليلة صباحها الى النار مرحبا بالموت
مرحبا بزائر مغب حبيب جاء على فاقة اللهم اني قد كنت اخافك وانا
اليوم ارجوك اللهم انك تعلم اني لم اكن احب الدنيا وطول البقاء فيها
لجري الانهار ولا لغرس الاشجار ولكن لظما الهواجر ومكابدة
الساعات ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر اتفق اهل التاريخ
ان معاذا رضي الله عنه مات في طاعون عمواس بناحية الاردن من
الشام سنة ثماني عشرة واختلفوا في عمره على قولين احدهما ثمان وثلاثون
اخبرنا اسمعيل بن احمد قال انبانا عمر بن عبيد الله البقال قال انبانا
ابو الحسين بن بشران قال حدثنا عثمان بن احمد الدقاق قال حدثنا حنبل
ابن اسحق قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد
ابن المسيب قال رفع عيسى بن مريم وهو ابن ثلاث وثلاثين ومات معاذ وهو
ابن ثلاث وثلاثين سنة قال ابن حنبل وحدثني ابو عبد الله قال حدثنا
هشيم قال انبانا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قبض معاذ بن
جبل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة او اربع وثلاثين سنة

اسيد بن حضير بن سماك بن عتيك

يكنى ابا يحيى
كان من النقباء وكان ابو اسيد رئيس الاوس يوم بعاث وقتل يومئذ
وكان ابنه بعده شريفا في الجاهلية وفي الاسلام وكان يكتب بالعربية

وحسن العوم والرمي وكانوا في الجاهلية يسمون من كانت فيه هذه
الخصال الكامل اسلم أُسيد على يدي مصعب بن عمير قبل سعد بن
معاذ بساعة وشهد العقبة الاخيرة مع السبعين ولم يشهد بدرا لكنه
شهد أُحدا وجرح يومئذ سبع جراحات وثبت يومئذ مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين انكشف الناس وشهد الخندق والمشاهد
بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في شعبان سنة
عشرين اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال انبانا
ابن حيوية قال انبانا ابن معروف قال انبانا ابن الفهم قال حدثنا محمد
بن سعد قال حدثنا يزيد بن هرون وعفان بن سليمان بن حرب قالوا
حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كان اسيد بن الحضير وعباد
ابن بشر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة في ظلمة حندس فتحدثا
عنده حتى اذا خرجا اضاءت لهما عصا احدهما فمشيا في ضوءها فلما تفرق
بهما الطريق اضاءت لكل واحد منهما عصاه فمشى في ضوءها انفرد
باخراجه البخاري ○ **سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة**
يكنى ابا ثابت امه عمرة بنت مسعود من المبايعات وهو احد النقباء
شهد العقبة مع السبعين والمشاهد كلها ما خلا بدرا فانه تهيأ
للخروج فلدغ فاقام وكان جوادا وكانت جفنته تدور مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيوت ازواجه وكان له من الولد سعيد
ومحمد وعبد الرحمن وقيس وامامة وسدوس وكان سعد يكتب
في الجاهلية بالعربية ويحسن الرمي والعوم وقد ذكرنا ان العرب
كانت تسمي من اجتمعت فيه هذه الاشياء الكامل اخبرنا عبد
الله بن علي المقرئ قال انبانا طراد بن محمد قال انبانا علي بن محمد بن بشران
قال انبانا احمد بن محمد بن جعفر الجوزي قال حدثنا ابو بكر بن القرشي
قال حدثني عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا ابو اسامة عن جرير بن حازم
عن محمد بن سيرين قال كان اهل الصفة اذا امسوا انطلق الرجل

بالرجل

بالرجل والرجل بالرجلين والرجل بالخمسة فاما سعد بن عبادة فكان
ينطلق بثمانين كل ليلة قال القرشي وحدثنا محمد بن عمران بن ابي
ليلى قال حدثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال
كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من سعد بن عبادة جفنة من
ثريد في كل يوم تدور معه اين ما دار من نسائه وكان اذا انصرف
من صلاة مكتوبة قال اللهم ارزقني رزقا مالا استعين به على
فعالي وانه لا يصلح الفعال الا المال اخبرنا محمد بن ابي
طاهر قال انبانا الجوهري قال انبانا ابن حيوية قال حدثنا ابن معروف
قال حدثنا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال انبانا ابو اسامة
قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه ان سعد بن عبادة كان يدعو اللهم
هب لي مجدا وهب لي فخرا فانه لا مجد الا بفعال ولا فعال الا
بمال اللهم لا يصلحني القليل ولا اصلح عليه قال
محمد بن سعد توفي سعد بن عبادة بحوران من ارض الشام لسنتين ونصف
من خلافة عمر كانه مات في سنة خمس عشرة قال عبد العزيز بن سعد
ان سعد بن عبادة ما علم بموته بالمدينة حتى سمع غلمان قد اقتحموا في بئر
نصف النهار في حر شديد قائلا يقول من البئر

نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة
ورميناه بسهمين فلم نخط فؤاده

فذعر الغلمان فحفظ ذلك اليوم فوجدوه اليوم الذي مات فيه سعد
وانما جلس يبول في نفق فاقتتل فمات من ساعته ووجدوه قد
اخضر جلده ○ **البراء بن معرور** بن صخر بن خنساء
احد النقباء شهد العقبة وله من الولد بشر ومبشر وهند
وسلافة والرباب مبايعات وهو اول من مات من النقباء
في صفر قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة بشهر
اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال انبانا الجوهري قال انبانا ابن حيوية

قال انبانا ابن معروف قال انبانا ابن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد
قال كان البرا اول من تكلم من النقبا ليلة العقبة حين لقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم السبعون من الانصار فبايعوه واخذ منهم
النقبا فقام البرا فحمد الله واثنى عليه فقال الحمد لله الذي اكرمنا بمحمد
وحبانا به وكنا اول من اجاب فاجبنا الله ورسوله وسمعنا واطعنا
يا معشر الاوس والخزرج قد اكرمكم الله بدينه فان اخذتم
السمع والطاعة والموازرة بالشكر فاطيعوا الله ورسوله
ثم جلس

تلوه في الجزء الذي يليه

ومن الطبقة الثانية من المهاجرين والانصار ممن لم يشهد
بدرا وله اسلام قديم العباس
بن عبد المطلب